

## خادم الحرمين وترمب يشدانان على استقرار أسواق النفط



لتعويض أي نقص محتمل في الإمدادات. (تفاصيل اقتصاد)



استقرار أسواق النفط ونمو الاقتصاد العالمي، والمساعدة التي تقوم بها الدول المنتجة

جدة، «الشرق الأوسط»

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الأميركي دونالد ترمب، تطورات الأوضاع في المنطقة والعالم، أمس، خلال اتصال هاتفي تلقاه الملك سلمان من الرئيس الأميركي، تناول إلى جانب ذلك بحث العلاقات المتميزة بين البلدين.

وأكد الملك سلمان، والرئيس ترمب، خلال الاتصال، ضرورة بذل الجهود للحفاظ على

## مفاوضات الجنوب السوري تصطدم بعقدتي السلاح ومعبّر نصيب موسكو تطلب الإذعان... والمعارضة تلجأ لواشنطن



زعيمة المعارضة الإيرانية مريم رجوي تخاطب أنصارها في باريس أمس... وفي الإطار رودي جوليانى المستشار القانوني للرئيس الأميركي أثناء إلقائه كلمته أمام المؤتمر (أ.ف.ب)

لندن: إبراهيم حميدي

أبلغ جنرال روسي وقد فصائل المعارضة في الجنوب السوري تسعة مطالب بينها تسليم كل السلاح ومعبّر نصيب مع الأردن، وهي بمثابة «شروط إذعان»، الأمر الذي رفضه الوفد معولاً على تدخل أميركي لـ «تخفيف» الشروط الروسية خلال المهلة التي حددتها موسكو بيوم واحد.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن الجنرال الروسي قدم نفسه للمعارضة في ريف درعا باعتباره «مثلاً للرئيس فلاديمير بوتين» بحضور صحافية من الإعلام الرسمي السوري ومترجم، قائلًا إن «المطلب، هي وقف النار، وتسليم السلاح الثقيل والمتوسط للشرطة الروسية في الأيام الأولى للاتفاق، وتسليم السلاح الخفيف خلال تسوية الأوضاع، ودخول الشرطة السورية والشرطة الروسية إلى مناطق المعارضة، وتقديم أسماء المسلحين لتسوية أوضاعهم بضمانة روسية، وإعطاء مواقع المعارضة للجيش السوري، وعدم تهجير الناس، وتسوية أوضاع المسلحين خلال أسبوع أو 10 أيام، ووضع مدينة درعا ومعبّر نصيب تحت سيطرة الدولة».

وأعطى الجنرال الروسي مهلة للمعارضة يوماً واحداً يتم خلاله «وقف القصف و(غارات) الطيران».

ويقدر عدد مقاتلي «الجيش الحر» في الجنوب بنحو 12 ألفاً، ورفض وفد المعارضة تهجيرهم إلى ادلب كما حصل في غوطة دمشق وريف حمص.

وأوضحت المصادر أن الوفد «رفض تسليم السلاح وتمسك بإدارة مشتركة لمعبّر نصيب». (تفاصيل ص 7)

## قمة هلسنكي الأميركية - الروسية ستناقش «كل شيء» واشنطن تلمح للاعتراف بضم موسكو للقرم

حول تدخل روسي في الاقتراع: «لا نريد أن يتدخل أحد في انتخاباتنا».

السابق باراك أوباما هو من سمح بحصول ذلك، وحول لقائه المرتقب مع بوتين في 16 يوليو (تموز) في العاصمة الفنلندية هلسنكي، أوضح ترمب أنهما سيتطرقان إلى «كل شيء»، مشيراً إلى أوكرانيا وسوريا وكذلك الانتخابات الأميركية. وقال الرئيس الذي يسمم ولايته تحقيق

واشنطن، «الشرق الأوسط»

في خطوة لافتة قبل لقائه المرتقب مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فتح الرئيس الأميركي دونالد ترمب الباب أمام إمكان الاعتراف بضم روسيا شبه جزيرة القرم.

وقال ترمب ببساطة: «سنرى»، ورداً على سؤال على متن الطائرة البريئة أول من أمس حول اعتراف أميركي محتمل بضم القرم من قبل موسكو في 2014 كانت ادانته الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بقوة، أجاب ترمب ببساطة «سنرى». ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية قوله: «الرئيس الأميركي

## تصاعد الضغوط السياسية والاقتصادية يقلق إيران

إلى تاليب الإيرانيين على حكومتهم، القى برودي جوليانى، المستشار القانوني للرئيس الأميركي دونالد ترمب، في مؤتمر منظمة «مجاهدين خلق» في باريس، حيث أكدت زعيمة المعارضة الإيرانية، مريم رجوي، أنه «سيتم القضاء على استبداد خامنئي»، في إشارة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي.

من خلال الحضور الأميركي القوي ممثلاً برودي جوليانى، المستشار القانوني للرئيس الأميركي دونالد ترمب، في مؤتمر منظمة «مجاهدين خلق» في باريس، حيث أكدت زعيمة المعارضة الإيرانية، مريم رجوي، أنه «سيتم القضاء على استبداد خامنئي»، في إشارة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي.

بينما تصاعد الضغوط السياسية والاقتصادية على إيران، يزداد نظامها قلقاً يوماً تلو يوم. ففي الداخل ثمة بوادر حركة احتجاجية فجرها التراجع الحاد في قيمة الريال، وفي الخارج تضيق الولايات المتحدة الخناق على طهران والمتعاملين معها. وبعد ضغط واشنطن وأضحاً أمس

رام الله، كفاح زيون باريس، «الشرق الأوسط»

### السعودية تخصص موقعا إلكترونيا للحجاج القطريين

### الحكومة اليمنية: الانسحاب قبل أي خطوات سياسية

### أفريقيا ضيف شرف «أصيلة» في عامه الـ 40

(تفاصيل ص 11) (تفاصيل ص 2) (تفاصيل ص 4) (تفاصيل ص 11)

أويستر بريتشوال  
سكاي دويلر

ROLEX

## العراق بلا برلمان وفي قبضة الحكومة

بغداد، حمزة مصطفى  
الخبير القانوني طارق حرب لـ «الشرق الأوسط» أن «الحكومة الحالية ستستمر بممارسة عملها بصلاحيات كاملة وفي كل الميادين والمجالات والسلطات». ويضيف حرب أن «عملية التشريع والرقابة تتعلق بالبرلمان المقلل».

بغداد، حمزة مصطفى  
بدخل العراق اليوم مرحلة الفراغ التشريعي، غداة انتهاء عمر البرلمان أمس، وأصبح في قبضة الحكومة التي باتت تتمتع بصلاحيات سياسية واسعة.

## ميسي ورونالدو خارج المونديال

موسكو، «الشرق الأوسط»  
بيليه عام 1958، يسجل هدفين على الأقل في مباراة إقصائية في المونديال، ويمكن فرنسا (بطلة ربع النهائي للمرة الثانية على التوالي). أما أبطال 1978 و1986 فودعوا النسخة الحالية في وقت مبكر نسبياً، بعدما بلغوا نهائي النسخة الماضية وخسروا أمام ألمانيا. وكانت الخيبة الأكبر ياديه على وجه ميسي، 31 عاماً، أفضل لاعب في العالم خمس مرات.

موسكو، «الشرق الأوسط»  
ودع أفضل لاعبين في العالم ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو مونديال روسيا 2018 بعد سقوط منتخبيهما الأرجنتيني والبرتغالي أمام فرنسا والأوروغواي (3-4 و1-2) على التوالي أمس في أول مباراتين يتمن النهائي.

بيليه عام 1958، يسجل هدفين على الأقل في مباراة إقصائية في المونديال، ويمكن فرنسا (بطلة ربع النهائي للمرة الثانية على التوالي). أما أبطال 1978 و1986 فودعوا النسخة الحالية في وقت مبكر نسبياً، بعدما بلغوا نهائي النسخة الماضية وخسروا أمام ألمانيا. وكانت الخيبة الأكبر ياديه على وجه ميسي، 31 عاماً، أفضل لاعب في العالم خمس مرات.

ودع أفضل لاعبين في العالم ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو مونديال روسيا 2018 بعد سقوط منتخبيهما الأرجنتيني والبرتغالي أمام فرنسا والأوروغواي (3-4 و1-2) على التوالي أمس في أول مباراتين يتمن النهائي.

لاتنخدع بالمنتجات المقلدة  
تأكد من حصولك على أحبار HP الأصلية

تأكد من حصولك على أحبار HP الأصلية

الخطوة 1  
حمل تطبيق قارئ كود QR

الخطوة 2  
امسح بالقارئ على كود QR الموجود على غلب أحبار HP

الخطوة 3  
بعد مسح الكود بالقارئ، سوف يعرض هاتفك الذكي شاشة تحقق من أصلية المنتج من HP

www.samba.com

اربح إجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

## عرضتها المنامة للمرة الأولى في مؤتمر شارك فيه مؤرخون وحقوقيون

## وثائق بحرينية تشير إلى حكم آل خليفة لشبه جزيرة قطر

فاشل من أجل إقناع المجتمع الدولي بزعمهم، وأصناف السلمي قائلًا: «بإمكان ضحايا الإرهاب المدعوم من قطر تجاه بعض الدول مثل ليبيا أن يذهبوا للمطالبة بتعويضات في محكمة العدل الدولية»، وأضاف في المحافل القطرية بأنها «دخلت للمطبخ السياسي بحالة لا يمكن أن تتحمل وزرها الحكومة القطرية نفسها».

فيما ذكر كميل اليوشوكه عضو مركز لندن لممارسة القانون الدولي، أن كثيرا من العائلات التي سُجرت قسراً من الزيارة يحق لها المطالبة بتعويضات أسوأ بمطالبات الهنود المحررين من قبلهم، وكذلك ضحايا النازية والتهجير القسري لسكان ناميبيا من الألمان، مشدداً على أن الحق لا يسقط بالتقادم، إن المنانيا اعتذرت عن إبادة جماعية ارتكبتها قواتها بحق عدد كبير من سكان ناميبيا قبل أكثر من 100 عام وبدأت التعويضات عام 2016. وتابع: «بحق لقبيلتي آل مرة والهواجر المطالبة بالتعويضات أكثر من 100 عام، داعياً إلى وجود اتفاق يضمن منع المراهقات وسلوك الحكام المشاغين بالتعدي على دول الجوار». واعتبر أن نهاب قطر إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي كتكتيك سياسي يراد به الإضرار ليس أكثر، وتسليط الضوء عليهم ولعب دور المظلومية، رغم أن أساس التحكيم الدولي والذهاب إليه يعتمد على موافقة الطرفين وتم استخدام هذه السياسة دون الرجوع إلى الطرف الآخر، في أسلوب دبلوماسي



جانب من المؤتمر الذي عقد في المنامة أمس (الشرق الأوسط)

الأوضاع الديموغرافية التي كانت موجودة وكذلك الجغرافيا السياسية التاريخية في منطقة الخليج، ولفت الدكتور فهد الشلبي، إلى أن هذا المؤتمر يوثق الحق لأصحابه منذ أكثر من 100 عام، داعياً إلى وجود اتفاق يضمن منع المراهقات وسلوك الحكام المشاغين بالتعدي على دول الجوار. وأضاف: «في المقابل، شكك حكام آل ثاني على الدوام، عنواناً للتمرد والتأخر، ومصيراً للفتن والفرقة، لتحقيق أغراض السيطرة والتوسع، وبالوسائل كافة غير المشروعة، والمؤامرات، وتحملت الكثير من أجل الناي مجلس التعاون الخليجي عن الخلافات».

تشكل جزءاً من أراضي البحرين، وقال: «هي حقوق تاريخية وشرعية موثقة من كيان البحرين السيادة، إذ رُسمت الحدود الجديدة جبراً بقوة إسناد أجنبية، للاستحواذ على منابع الطاقة، كما تعرضت البحرين لسلسلة متواصلة من الإطعام والمؤامرات، وتحملت الكثير من أجل الناي مجلس التعاون الخليجي عن الخلافات». وأضاف: «في المقابل، شكك حكام آل ثاني على الدوام، عنواناً للتمرد والتأخر، ومصيراً للفتن والفرقة، لتحقيق أغراض السيطرة والتوسع، وبالوسائل كافة غير المشروعة، والمؤامرات، وتحملت الكثير من أجل الناي مجلس التعاون الخليجي عن الخلافات».

المنامة، علي القطان كشفت وثائق تُعرض للمرة الأولى تشير إلى تاريخ حكم آل خليفة لشبه جزيرة قطر خلال مراحل تاريخية متعاقبة، وذلك خلال مؤتمر عُقد في العاصمة البحرينية المنامة حمل عنوان: «الحكم آل خليفة في شبه جزيرة قطر... التاريخ والسيادة»، نظمه مركز البحرين للدراسات الدولية والاستراتيجية والطاقة، أمس.

وعرض المؤتمر وثائق تشير إلى الألفية العاشرة، حيث خلدته خلفه الحاكمة في البحرين وسيادتها على شبه جزيرة قطر منذ بداية إنشاء دولة آل خليفة عام 1762م. وتضمن المؤتمر ثلاثة محاور رئيسية، شدد الأول على أن «الزيارة عاصمة آل خليفة في شبه جزيرة قطر وجزر البحرين»، فيما ناقش المحور الثاني «التمرد على شرعية آل خليفة في شبه جزيرة قطر»، وسلط المحور الثالث الضوء على «العنوان الخلفي على الديبل عام 1986».

وبيّن الشيخ الدكتور عبد الله بن أحمد آل خليفة رئيس مجلس أمناء مجلس البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة، أن إنشاء دولة آل خليفة بأعمال السيادة كافة عام 1762م كان نقطة تحول محورية في تاريخ المنطقة الحديث، إذ نهض حكام آل خليفة بأعمال السيادة كافة في تلك المنطقة في إطار حكم رشيد، وقدموا نموذجاً في الإدارة وحماية التجارة، وتأمين الملاحة البحرية، إلى جانب استنباط الأمن، وتطبيق النظام والقانون، والقيام بمهام ومسؤوليات الدولة الحديثة، وتنفيذ

## ولي العهد السعودي يهنئ وزير الدفاع الكويتي بنجاح العملية الجراحية



جدة، «الشرق الأوسط»

أجرى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي اتصالاً هاتفياً أمس بالشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس

## لعدم تجاوب الدوحة مع الجهات المعنية في الرياض السعودية تخصص للقطريين موقفاً إلكترونياً لتسهيل أداء مناسك الحج

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط» تقدمت وزارة الحج والعمرة السعودية بإبلاغ إلكتروني، لتمكين المواطنين القطريين من أداء مناسك الحج لهذا العام؛ وذلك لعدم تجاوب مكتب شؤون حجاج قطر مع الجهات المعنية لإنهاء ترتيبات شؤون ومتطلبات الحجاج القطريين.

وأعلنت وزارة الحج والعمرة السعودية في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية للملاد (واس)، أمس، إنهاءها ترتيبات تقديم نحو مليوني حاج من مختلف دول العالم لموسم الحج لهذا العام، وذلك إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بتسخير الإمكانيات البشرية والمادية، لخدمة ورعاية الحجاج، وتمكينهم من أداء الركن العظيم بسير وطمانينة.

ويجس البيان الصادر من الوزارة، فإنه «نظراً لعدم تجاوب مكتب شؤون حجاج قطر مع الجهات المعنية لإنهاء ترتيبات شؤون ومتطلبات الحجاج القطريين، وإضاعة الوقت دون تحقيق أي تقدم بإنهاء الإجراءات اللازمة لتمكين المواطنين القطريين من أداء فريضة الحج، فإن وزارة الحج والعمرة ترحب

## منظمات حقوقية تدعو إلى اعتصام مفتوح لإخراج البلاد من «أزمتهما الخانقة»

## تونس: «النهضة» تتقدم على منافسيها في رئاسة المجالس البلدية

الرحيل» سنة 2013. الذي أطاح بحكومة «الترابا» التي تزعمتها حركة النهضة. ودعا مساندو هذا الاعتصام كل المنظمات، وعلى رأسها اتحاد الشغل ومجمع رجال الأعمال، في المؤتمر بتشكيل لجنة متخصصة من الجهات المعنية، واتخاذ الخطوات الإجرائية والقانونية لإعادة الحقوق للقطريين الذين جرتهم الدوحة قبل سنوات.

الاحزاب الأخرى، وعلى رأسها تحالف الجبهة الشعبية اليساري المعارض. يُذكر أن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات كانت قد أعلنت في 13 من يونيو (حزيران) الحالي عن النتائج النهائية للانتخابات البلدية، التي جرت في شهر مايو (أيار) الماضي، وأكدت حصول القوائم المستقلة على 2373 مقعداً، و«حركة النهضة» على 2139 مقعداً، فيما حلت حركة «نداء تونس» في المركز الثالث بـ1600 مقعد، ولم تحصل «الجبهة الشعبية» إلا على 261 مقعداً. على صعيد آخر، دعت مجموعة من الجمعيات الحقوقية والمنظمات النقابية إلى تنفيذ ما سمنته «اعتصام الخلاص» في ساحة باردو المقابلة لقر البرلمان، وذلك في إعادة لسيناريو «اعتصام

البلديات، وهو ما لم يتسن له، وبقي بعيداً عن حليفه الأساسي حركة النهضة. كما لم يتمكن من التحالف مع ممثلي القوائم المستقلة، ويعود ذلك بالأساس إلى صعوبة عقد تحالفات سياسية مع أحزاب وشخصيات محلية. اعتبرت أن فوزها في انتخابات 2014 لم يؤد إلى تنفيذ وعدها الانتخابية». وفي حال تواصل توزيع المسؤوليات على النسق الحالي نفسه، توقع كريشان أن تحصل حركة النهضة على نحو 130 بلدية إثر انتهاء توزيع رئاسة المجالس البلدية (نحو 37,1 في المائة)، فيما ستحصل القوائم المستقلة على عدد يتراوح بين 110 و115 بلدية، بينما سيكون نصيب حزب النداء زهاء 80 بلدية، لتنتزع بقية البلديات، البالغ عددها ما بين 30 و35 بلدية على عدد من

المسؤوليات على المستوى المحلي في جميع الولايات (المحافظات)، باستثناء العاصمة ومدينة المهدية والقصرين، وهو ما أقر ميزان قوى سياسياً جديداً تترجمه حركة النهضة الإسلامية والمستقلون، ثم تأتي بعد ذلك بقية الأحزاب السياسية، بما فيها حزب النداء المناسف الرئيسي لـ«النهضة». وتبرز هذه النتائج الأولية تقدماً واضحاً لحركة النهضة، التي فازت برئاسة 79 بلدية، أي بنسبة 37,9 في المائة من مجموع البلديات المعنية، يليها المستقلون بـ70 بلدية (نحو 33,6 في المائة)، ثم نداء تونس بـ44 بلدية، وهو ما يمثل نحو 21,1 في المائة. أما بقية الأحزاب فقد حصلت على حد الآن على رئاسة 15 مجلساً بلدياً، وتشمل القائمة تحالف الجبهة الشعبية اليساري المتزعم للمعارضة، وحزب التيار

تونس، المتجني السعيداني أظهرت النتائج الأولية المتعلقة بانتخابات رؤساء البلديات التونسية أن حركة النهضة سيطرت على أكبر نصيب من البلديات، وتمكنت إلى جانب القوائم المستقلة من الاستحواذ على نحو 71,5 في المائة، إثر الإعلان عن نتائج انتخابات رؤساء البلديات في نحو 208 بلديات، من مجموع 308 بلديات تم تركيز رؤساء لها. ووفق التقارير التي قدمها مسؤولون حكوميون على المستوى الجهوي، تم إلى حدود مساء أمس انتخاب رؤساء 208 بلديات من مجموع 350 بلدية، وهو ما يمثل نسبة 59,4 في المائة، ونوقحت السلطات الجهوية في عقد الجلسات الانتخابية، وتم توزيع

## استنفاً أمني في مصر تزامناً مع ذكرى إسقاط «الإخوان»

القاهرة، «الشرق الأوسط»، ودعا إلى «أهمية سرعة التجاوب مع بلاغات وشكاوى المواطنين»، مثنياً دور ضباط قطاع حقوق الإنسان في تسهيل الخدمات كافة للمواطنين، ولا سيما كبار السن وذوو الاحتياجات الخاصة. وتضمنت جولة وزير الداخلية أيضاً ميدان مصطفى محمود (شمال الجيزة) لمرحلة «جاهزية قوات الأمن والتزامهم بتنفيذ كافة بنود الخطط الأمنية الموضوعية». وانتشرت السيارات المصفحة وعناصر القوات الخاصة، والتدخل السريع في الميدان الرئيسية بالمحافظات المختلفة، وفي سياق حالة الاستنفار ذاتها، ترأست الدكتور هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أمس، غرفة الأزمات والطوارئ لمتابعة «خطة التأمين الطبي لاحتفالات المصريين بمناسبة الذكرى الخامسة لتورة 30 يونيو». وأفادت وزيرة تجهيز 18 مشفى جامعيًا، تحسباً لأي طوارئ، كما راجعت «توافر المستلزمات الطبية والمحاليل والتطعيمات والأمصال والفحاحات، بالإضافة إلى مراجعة آليات الدعم؛ إذ تبين توافر 15 ألفاً و255 كيس دم من مختلف الفصائل ببنوك الدم بالجمهورية». ونظم أمس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر احتفالاً بمناسبة الذكرى الخامسة لتورة 30 يونيو. وقال جبالى المرابي، النائب البرلماني ورئيس الاتحاد، إن «العمال حريصون على حماية أهداف ثورة 30 يونيو، حيث ساهموا في إقامة المشروعات العملاقة»، مضيفاً، إن «ثورة يونيو ستظل رمزاً للإنقاذ والخلص، واقتلاع جذور الديكتاتورية والإرهاب».

من أنحاء البلاد، كانت أكثرها عنفاً في الفترة التي أعقبت إطاحة الرئيس الأسبق محمد مرسي، وتكررت بشكل كبير في سبأ بعد أحداث «ثورة 30 يونيو». وحظيت قضية «الأوضاع الاقتصادية» بنصيب كبير من كلمة السيسي، وشرح أن «احتياطي مصر من النقد الأجنبي وصل في يونيو 2013 إلى أقل من 15 مليار دولار فقط، ووصل معدل النمو الاقتصادي وقتها لنحو 2 في المائة فقط، وهو أقل من معدل الزيادة السكانية، مما يعني أن حجم الاقتصاد المصري لم يكن ينمو، وإنما كان يقل ويتكسح، وكانت كل هذه المؤثرات وغيرها، علامة خطيرة وواضحة على أن إصلاح هذا الوضع لم يعد يتحمل التأخير أو المماطلة». واستكمل قائلاً إن «الدولة صارت الشعب بالحقائق كما هي، وهي تشرحه في تحمل المسؤولية، إيماناً بشراكتنا جميعاً في هذا الوطن العزيز وتحملنا معاً مسؤولية إصلاح أوضاعه، وبالفعل بدأ تنفيذ برنامج شامل ومدروس بشفافية للإصلاح الاقتصادي الوطني، يستهدف أولاً وقف تفردي الأوضاع الاقتصادية، وثنانياً تحقيق نهضة اقتصادية واسعة وواقعية». وتابع السيسي قائلاً: «تشير النتائج المحققة حتى الآن إلى أننا نسير على الطريق الصحيح، فقد ارتفع احتياطي مصر من النقد الأجنبي من نحو 15 مليار دولار ليصل إلى 44 مليار دولار حالياً، مسجلاً أعلى مستوى حققته مصر في تاريخها، كما ارتفع معدل النمو الاقتصادي ليصل إلى 5,4 في المائة».

القضاة الشامخة، بنياناً مرصوفاً، واستقراراً سياسياً يترسخ يوماً بعد يوم». وأضاف أنه على مستوى «التصدي للإرهاب والعنف المسلح، فقد نجح هذا الوطن الأبي، بطليعة أبنائه في القوات المسلحة والشرطة، وبدعم شعبي لا مثيل له، في محاصرة الإرهاب، ووقف انتشاره، وملاحقته أينما كان، ورغم الدعم الخارجي الكبير الذي تلقاه جماعات الإرهاب، من تمويل ومساندة سياسية وإعلامية، صمدت مصر وحدها، وقدمت التضحيات الغالية إسقاط حكم «جماعة الإخوان»، التي تصنفها السلطات بـ«الإرهابية»، قال السيسي: «على صعيد الأمن والاستقرار، استكملنا في مصر تثبيت أركان الدولة، وإعادة بناء مؤسساتها الوطنية، من دستور وسلطة تنفيذية وتشريعية، ليشكلوا مع السلطة

## أشاد بدور «ثورة 30 يونيو» في مواجهة التطرف السيسى يعد بتحقيق تنمية سريعة



الرئيس المصري أثناء إلقاء كلمة بمناسبة ذكرى «ثورة 30 يونيو» أمس (صورة من الرئاسة المصرية)

نساء ورجالاً، شيوخاً وشباباً، ليعلموا أنه لا مكان بينهم لخامر أو خائن، وليؤكدوا أنهم لا يرتضون قبلة للعمل الوطني إلا الولاء لهذا الوطن، والانتماء إليه بالقول والفعل»، وتابع قائلاً: «وقف المصريون موجه التطرف والفرقة، التي كانت تتخسح المنطقة، والتي ظن البعض أنها سادت وانتشرت، لكن كان لشعب مصر، عهده عبر التاريخ، الكلمة الفصل والقول الأخير». وفي محاكاة لتقديم «كشف حساب» عن إدارة أمور البلاد بعد إسقاط حكم «جماعة الإخوان»، التي تصنفها السلطات بـ«الإرهابية»، قال السيسي: «على صعيد الأمن والاستقرار، استكملنا في مصر تثبيت أركان الدولة، وإعادة بناء مؤسساتها الوطنية، من دستور وسلطة تنفيذية وتشريعية، ليشكلوا مع السلطة

القاهرة، محمد نبيل حلمي وعد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مواطنيه باستهداف تحقيق معدات تنمية سريعة، «تصل إلى 7 في المائة وتجاوزها» خلال السنوات القليلة المقبلة، مؤكداً أن ذلك الهدف سيُسهم في «تغيير واقع الحياة في مصر بأكملها، ووضعها على طريق انطلاق اقتصادي سريع». وخلال كلمة تلفزيونية مسجلة ألقاها السيسي أمس، بمناسبة الذكرى الخامسة لثورة 30 يونيو 2013، أقر الرئيس بأن «طريق الإصلاح الحقيقي (الاقتصادي) صعب وقاس، ويتسبب في كثير من المعاناة»، لكنه أضاف مستدركاً: «لا شك أيضاً بأن المعاناة الناتجة عن عدم الإصلاح هي أكبر وأسوأ بما لا يُقاس، وقد تم تأجيل الإصلاح كثيراً حتى أصبح حتمية لا اختياراً، وضرورة وليس ترفاً أو رفاهية». وتنفذ مصر منذ سنوات إجراءات تفتتها الحكومات المختلفة، في إطار ما تطلق عليه «خطة الإصلاح الاقتصادي»، وأقرت على مراحل متتابعة رفع الدعم بشكل تدريجي عن عدد من خدمات النقل والكهرباء والمياه، كما أعلنت، منتصف الشهر الماضي، زيادة أسعار الوقود، التي تضمنت رفع سعر ثلاثة أنواع من البنزين، وكذلك أسطوانة الغاز المنزلية بنسبة 60 في المائة في المتوسط. وفيما بدأ مخاطبة لود شرائح المتضررين من الإجراءات الاقتصادية، التي وصفها بـ«القاسية»، قال السيسي: «توجه إلى كل مصري ومصرية بخالص التحية والتقدير.

## حليف لترمب يقول إن نهاية حكم إيران اقتربت... وخامنئي يتهم واشنطن بتأليب الإيرانيين رجوي: تغيير النظام في طهران أصبح في متناول اليد أكثر من أي وقت مضى

باريس، الشرق الأوسط،

قبل ساعات من انعقاد المؤتمر السنوي الكبير للمعارضة الإيرانية، في باريس أمس، قال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي على موقعه الإلكتروني الرسمي إن الضغوط الاقتصادية الأميركية على إيران تهدف إلى تأليب الإيرانيين على حكومتهم. وأضاف خامنئي: «بمبارسون ضغوطاً اقتصادية لإحداث فرقة بين الأمة والنظام... سعى 6 رؤساء أميركيين قبله لتحقيق هذا لكنهم يفسون»، مشيراً إلى الرئيس دونالد ترمب، واتهم خامنئي الولايات المتحدة بمحاولة زعزعة الحكومة في طهران.

ومن باريس، وجهت رئيسة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية مريم رجوي، مجموعة رسائل تنطلق كلها من واقع التحركات التي يشهدها الشارع الإيراني وتكافئ المطالبات بالتغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، ووسط حضور رفيع المستوى لوفود كبيرة جاءت من عشرات العواصم، بينها العواصم الإقليمية والرئيسية الكبرى، ألقى رجوي التي تقبل بشكل دائم في مدينة أوفير سور واز الواقعة شمال العاصمة باريس، خطاباً شددت فيه على تهالك النظام الإيراني، معتبرة أن «إسقاط النظام أمر مؤكد وإيران تتحرر»، مضيفاً أن «الشعب الإيراني بانتفاضة وبمعامل الانتفاضة مسك بيده أدوات إسقاط النظام».

وانعقد مؤتمر المعارضة الإيرانية تحت شعار «إيران تتحرر» باللغات الفارسية والفرنسية والإنجليزية. وكان لافتاً حضور نواب رؤساء بلديات ووزراء سابقين من فرنسا والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا والدول الخليجية، فضلاً عن متخصصين الوطنيين ووفود إعلامية، وسعت رجوي في كلمتها إلى التركيز على ما سمته «المؤشرات» الدالة على



رجوي تتوسط وزير الخارجية الكندي السابق جون بيرد والسيناتور السابق أنغريد بيتانكورت ورئيس بلدية نيويورك السابق ومحامي الرئيس دونالد ترمب رودولف جوليانو ورئيس مجلس النواب الأميركي السابق نيوت غينغريتش (أ.ب.)

وهن النظام الإيراني؛ «أولها» انتفاضة الشباب بلا خوف ولا تردد، وثانيها شمول الحركات الاحتجاجية كل القطاعات رغم القمع، وثالثها تفاقم التوترات الاجتماعية والاقتصادية بما فيها البطالة والغلاء والفقر، التي لا يجد «الملاي» حلاً لها، فيما تتكاثر التناقضات الداخلية للنظام الذي يعاني من ضائقة مالية. وفي المؤتمر الرابع، ركزت رجوي على أن النظام «فقد على المستويين» الذي وصفته بـ«قائد المقاومة»؛ «إذا صمدت إيران فالعالم سيفقد معنا وحياتنا»، مشددة على الحاجة لوجود «حركة منظمة وتنظيم قيادي» بالإشارة إلى التنظيم الذي ترأسه. وجمدت رجوي التأكيد على الحاجة لجبهة «الضمان الوطني» من أجل إسقاط الاستبداد الديني، وعارضت التعاون مع «كل القوى الداعية

والقوة المنظمة» التي توصلت إليها رجوي تؤكد أن إسقوط النظام على الطريق، ولذا، فإن «معامل الانتفاضة ومجالس المقاومة الوطنية هي بمثابة رأس الحربة لاستراتيجية النظام لا يجب التعويل فيه على التدخل الخارجي. أما صورة المجتمع الذي تريده رجوي فهو القائم على الحرية والديمقراطية والمساواة بين الرجل والمرأة والبيد عن أي أشكال للتمييز. وإذا اعتبر رجوي أن «الخلاص المجتمعي من الغلاء والفقر، والبطالة، والسكن في الأكوام، وشح المياه، والكوارث البيئية، يمكن تحقيقه، ولكن قبل كل شيء يجب استعادة الحقوق السياسية وبالتحديد حق سيادة الشعب الإيراني. وهذا هو طلب مقاومتنا والفلسفة الوجودية للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية».

وحدث رجوي الجميع على الجمهورية المترمة برفض كامل لنظام ولاية الفقيه». واستعدت رجوي قولاً لمسعود جاء فيه أن «الانتفاضة هي أنتم - الشباب أهدنا للوصول إلى السلطة». وفي نظرها أن «تغيير النظام لا يجب التعويل فيه على أي وقت مضى، وأن هذا ممكن فقط على أيديكم وبايدي المقاومة الإيرانية».

وخارجياً، دعت رجوي إلى قيام «إيران حرة وإيران غير نوبوية في تعايش سلمي مع الحاضرين هنا - نستطيعون». وفي نظرها أن «تغيير النظام لا يجب التعويل فيه على أي وقت مضى، وأن هذا ممكن فقط على أيديكم وبايدي المقاومة الإيرانية».

وخرجاً، دعت رجوي إلى قيام «إيران حرة وإيران غير نوبوية في تعايش سلمي مع الحاضرين هنا - نستطيعون». وفي نظرها أن «تغيير النظام لا يجب التعويل فيه على أي وقت مضى، وأن هذا ممكن فقط على أيديكم وبايدي المقاومة الإيرانية».

الانتفاضة والتضحية من أجل تقدمها. هذه الرسالة حملها كذلك الضيوف الذين تناوبوا على الكلام والذين نددوا بالنظام الحالي ودعوا إلى دعم انتفاضة الشعب الإيراني وإلى مجيء إيران مختلفة عن الموجودة رهنأً. وحت غالبية المتكلمين المجتمع الدولي على السير بسياسة حازمة تجاه النظام وعلى الوقوف إلى جانب الشعب. وجاء ذلك رداً على ما طالبت به رجوي في المؤتمر الصحافي أول من أمس، حيث دعت إلى «محاسبة النظام الإيراني ودعم الانتفاضة الشعبية من أجل إسقاط نظام ولاية الفقيه». وبرأيها، فإن «البرامج الصاروخية ودعم الإرهاب والتدخل في شؤون الغير، أسباب كافية لمعاقبة النظام الإيراني» الذي هو اليوم في «أضعف حالاته».



إيرانيون من أنصار رجوي يهتفون في المؤتمر الذي عقد في باريس أمس (أ.ب.)

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

المحلية بعدما انسحب ترمب من الاتفاق النووي المبرم في عام 2015. وقال: «عندما تتوقف أعظم قوة اقتصادية عن تنفيذ أنشطة مك سوف تنهار... والعقوبات ستصبح أشد وأكبر». وتابع جوليانو حليف الرئيس ترمب: «هذا الرئيس لا ينوي أن يدير ظهره للمقاتلين من أجل الحرية». وخلال المؤتمر ذاته العام الماضي، أبلغ جون بولتون أعضاء المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية بأنهم سيحكمون إيران قبل عام 2019. وكان بولتون غين مستشاراً لترمب لشؤون الأمن القومي في أبريل (نيسان) من العام الجاري.

وتعاقب على الكلام في المؤتمر أمس شخصيات من فرنسا وبلجيكا والولايات المتحدة وبلجيكا وكندا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا واليابان وسويسرا ورومانيا واليمن والأردن وفلسطين والمغرب وغيرهم كثيرون. وفي طهران، عقد كبار مسؤولي الحكومة، بمن فيهم الرئيس حسن روحاني ورئيس البرلمان والهيئات القضائية، اجتماعاً لمناقشة العقوبات الأميركية المنتظرة. ووفق وكالة الأنباء الإيرانية، جرى بحث كثير من سيناريوهات التهديد المحتملة للاقتصاد الإيراني من جانب الحكومة الأميركية، ولم يتخذ الإجراءات المناسبة للاستعداد لأي عقوبات أميركية. وحتملة ومنع تأخيرها السليبي».

وأضافت أنه جرى بحث اتخاذ إجراءات لتحقيق الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بإنتاج البنزين، فضلاً عن خطوات أخرى. وشهدت إيران موجة من الاحتجاجات استمرت 3 أيام في طهران ومدن أخرى أغلق خلالها مئات المتاجر في منطقة سوق طهران (الباراز) متآجراً تعبيراً عن الغضب من انخفاض قيمة العملة المحلية. وينصب ولاية معظم هؤلاء التجار في العادة للقيادة منذ الثورة الإسلامية التي أطاحت بالشاه عام 1979.

### قيادات سنية تبحث في إسطنبول تشكيل كتلة بارزة البرلمان العراقي ينهي عمره الافتراضي بجلسة تداولية

بغداد، حمزة مصطفى

يضم الكتل التي يمثلها هؤلاء القادة على أن يلتحق بهم آخرون من الزعامات السنية بعد إعلان الاتفاق الذي ربما يتم في غضون السبعين المقبلين في العاصمة بغداد.

ورداً على سؤال بشأن اختيار تركيا مقراً لعقد مثل هذا اللقاء وما إذا كان ذلك قد تم بتأثيرات تركية، قال السياسي السني إن «إسطنبول هي مجرد مكان مناسب للجمع لعقد مثل هذا اللقاء وليس أكثر، ولا وجود لأي لقاء مع أي جهة رسمية أو غير رسمية في تركيا»، مبيناً أن «الاتفاق يتعلق بتشكيل كتل من الكتل السنية ولم يجر التفرق إلى أي قضايا سياسية تتعلق بالآراء والمناصب وأي شيء من هذا القبيل».

إلى ذلك، أعلن حمودي في كلمة له أفتتح بها الجلسة التداولية للبرلمان أمس أنه «ليس في التعديل الرابع أي إشارة لتبديد عمل مجلس النواب لتمديد عمل مجلس النواب في ظل غياب رئيس البرلمان سليم الجبوري الذي حاول مكتبته الإعلامي التبعيض على عدم حضوره الجلسة بينما كان هو من أشد المتحمسين لفكرة التمديد والعد والفرز الجديد الشامل لكونه أحد أبرز الخاسرين من الانتخابات الأخيرة مع أنه يحتاج إلى نحو 66 صوتاً فقط، وطبقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من قيادي سني بارز طلب عدم الكشف عن اسمه أو هويته، فإن الجميع متشككون فيها حيث يبدو أن هناك إصراراً على عدم إجراء عملية العد والفرز البيدي الشامل في العراق وخارجه»، واعتبر حمودي عمل مجلس النواب سابقة خطيرة من شأنه قتل العملية السياسية ولم نقل بإضافة هذه الفقرة مطلقاً».

وأوضح حمودي أن «مجلس النواب العراقي كان فاعلاً على الصعيد التشريعي والرقابي وخاصة للاستجابات الكثيرة في دورتنا وسحب الثقة من الوزراء وغيرهم»، وأشار إلى أن العملية الانتخابية أصبحت عند الجميع مشكوكاً فيها حيث يبدو أن هناك إصراراً على عدم إجراء عملية العد والفرز البيدي الشامل في العراق وخارجه»، واعتبر حمودي عمل مجلس النواب سابقة خطيرة من شأنه قتل العملية السياسية ولم نقل بإضافة هذه الفقرة مطلقاً».

وأوضح حمودي أن «مجلس النواب العراقي كان فاعلاً على الصعيد التشريعي والرقابي وخاصة للاستجابات الكثيرة في دورتنا وسحب الثقة من الوزراء وغيرهم»، وأشار إلى أن العملية الانتخابية أصبحت عند الجميع مشكوكاً فيها حيث يبدو أن هناك إصراراً على عدم إجراء عملية العد والفرز البيدي الشامل في العراق وخارجه»، واعتبر حمودي عمل مجلس النواب سابقة خطيرة من شأنه قتل العملية السياسية ولم نقل بإضافة هذه الفقرة مطلقاً».

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

وقال رودي جوليانو عمدة نيويورك السابق والمحامي الشخصي للرئيس دونالد ترمب، في كلمته أمام المؤتمر، إن الرئيس الأميركي سيحقق حكم إيران «المستبددين». وأضاف بحسب ما نقلت عنه «ويترز»: «نحن الآن قادرون فعلاً على أن نرى نهاية للنظام في إيران»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي خرجت أخيراً هناك بسبب انهيار قيمة العملة

## الشرعية وصفت تعاطي الميليشيات بـ«المتعنت أمام أي حل سياسي»

## إصرار يمني على انسحاب الانقلابيين قبل الشروع في المفاوضات

عدن، «الشرق الأوسط»  
قالت الحكومة اليمنية إن «أي مساع لوقف إطلاق النار لن يُكتب لها النجاح وستعرض للفشل في ظل تعنت ميليشيات الحوثي في تنفيذ انسحاب كامل من محافظة الحديدة وباقي المحافظات اليمنية»، متهمه عدم الالتزام بأي اتفاق لوقف إطلاق النار خلال المفاوضات السابقة، وأكدت الشرعية أن القوات

اليمنية «تسعى من تحركها لتحرير الحديدة إلى تجنب المدينة وسكانها من أي مكروه، والمحافظة على البنية التحتية الأساسية للمدينة والميناء». ووجدت دعمها لجهود المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، ووصفتها بأنها «ساعية إلى تحقيق انسحاب كامل وغير مشروط لميليشيا الحوثي من مدينة الحديدة ومينائها وكذلك من ميناء الصليف».

يأتي ذلك، غداة خروج المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث بتصريحات تفود إلى موافقة ضمنية للأطراف على عرض الإشراف الأممي للميناء، ورغبة المبعوث البدء في خطوات الحل الشامل قريباً.

وأشارت الحكومة إلى أن الانسحاب الكامل وغير المشروط للميليشيا الحوثية من الحديدة ومينائها وميناء الصليف هو الأساس للبدء بخطوات العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة أذنين يعين الاعتبار النهج التسويقي والمعطل الذي امتازت به سياسة وتصرفات

الحوثيين طيلة الأزمة في اليمن، مستندة إلى دعم إيراني مصحوب بطابع توسعية. وأكدت الحكومة على أن الحل السياسي في اليمن يجب أن يقوم على المرجعيات الأساسية الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن الدائمة للشرعية وبصورة خاصة القرار رقم 2216.

وأعربت في البيان الذي نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) «عن بالغ قلقها من مواصلة ميليشيا الحوثي الإرهابية في مخالفة القرارات الأممية وانتهاك القوانين والأعراف الدولية»، مستنكرة «التعنت المتعمد من قبل الميليشيا إزاء القبول بالحلول السياسية الممكنة».

وقالت الحكومة في بيانها: «إيماناً منا بواجباتنا الوطنية تجاه حماية الشعب اليمني وضمان وحدة اليمن وسلامه وأرضيه، فإن القوات اليمنية على أهبة الاستعداد لتحرير

الحديدة وبقية الأراضي اليمنية، وإذ نؤكد في نفس الوقت أننا مستمرون في دعم جهود المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن والتي تهدف لدفع ميليشيا الحوثي للانسحاب دون شروط، والدفع بعملية المفاوضات للأمام».

ووجد البيان أن عملية تحرير الحديدة تأتي ضمن «القرام الحكومية بحماية اليمن وشعبه من الاعتداءات المتكررة لميليشيا الحوثي على الدولة اليمنية ونسبها ومؤسساتها، ولتمكين الحل السياسي الذي تقوده الأمم المتحدة والمستند إلى المرجعيات الثلاث».

وأشار البيان إلى أن «عملية التحرير تهدف إلى كسر جمود وتعطيل جهود الأمم المتحدة الذي تسببت به الميليشيا الحوثية سعياً منها لتثبيت عدوانها من خلال إطالة أمد الحرب».

وأعربت الحكومة «عن القلق البالغ مما ترتكبه ميليشيا الحوثي من ممارسات وانتهاكات خطيرة وغير مسؤولة تجاه الحديدة وأهلها، بما في ذلك الاستخدام الواسع وغير المسؤول للألغام بكل أنواعها، واستخدام المدنيين كدروع بشرية، وقطع الطرقات ومصادر المياه، ونشر المسلحين في الأحياء السكنية، وتجنيد الأطفال ضمن ميليشياتهم دون مراعاة لبراءتهم وحدثاً سنهم»، ووجدت بالقول إن «طريق الحل السياسي يبدأ بالانسحاب الحوئي غير المشروط من الحديدة وتجنب المدنيين عبث الميليشيا وسلاحهم».

## قوافل الإغاثة استهدفت الأسر الأكثر احتياجاً بالمستزمات الأساسية

## 119 شاحنة إغاثية سعودية إلى الحديدة في غضون 12 يوماً



جانب من الشاحنات السعودية الـ 25 التي انجحت إلى الحديدة أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

عبرت منفذ الوديع الحدودية السعودية مع اليمن أمس 25 شاحنة إغاثية مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، تستهدف أهالي محافظة الحديدة، وتشتمل على 512 طناً و920 كيلوغراماً من المواد الغذائية الأساسية، وذلك تمهيداً لتوزيعها على الأسر الأكثر احتياجاً في محافظة الحديدة اليمنية خلال الأيام القليلة المقبلة.

وتأتي هذه الجهود في إطار الدعم المتواصل الذي تقدمه المملكة ممثلة بالمركز لإبناء اليمن إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، للوقوف مع الأشقاء اليمنيين في أزمتهم والتخفيف من معاناتهم. يذكر أن قوافل الإغاثة السعودية بلغت في غضون 12 يوماً نحو 119 شاحنة إغاثية مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مستهدفة أهالي الحديدة تحمل

على متنها مواد غذائية وطبية وإيوائية، تأتي ضمن سلسلة المشروعات التي يقدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لليمن، والتي بلغت 262 مشروعاً نفذت في جميع محافظات اليمن. حيث عبرت منفذ الوديع الحدودية في 18 يونيو (حزيران) الماضي، 18 شاحنة إغاثية مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مستهدفة أهالي الحديدة، تحمل على متنها 361 طناً و462 كيلوغراماً من المواد الغذائية،

بينما انطلقت في اليوم التالي قافلة إغاثية برية مكونة من 15 شاحنة مقدمة من المركز من جازان تحمل على متنها مواد غذائية أساسية وادوية، فيما وصلت في اليوم ذاته 4 شاحنات إلى عدن في طريقها للحديدة تحمل على متنها 70 خيمة و10 آلاف كرتون من التمر. بينما دشّن الدكتور عبد الله الربيعه، المستشار بالديوان الملكي السعودي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، في 20 يونيو الماضي قافلة برية قوامها 45 شاحنة تحمل 924 طناً و462 كيلوغراماً من المواد الغذائية والطبية والإيوائية مقدمة لمحافظة الحديدة، في مقر المركز الدائم شمال الرياض، في حين وصلت 12 شاحنة إغاثية مقدمة من المركز في 24 يونيو إلى الحديدة تحمل على متنها 184 طناً من المواد الغذائية والإيوائية، شملت على 83 طناً من السلال الغذائية، و53 طناً من التمور، و48 طناً من المواد الإيوائية (خيام وبسط ووطنيات).

## التحالف يطيح بقوارب حوثية في الساحل الغربي

جدة، أسماء الغابري

أعلنت قيادة قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن عن إحباطها محاولة هجوم وشيك من الميليشيا الحوثية بزوارق صيد مدنية بالبحر الأحمر، واستيلائها على القوارب المعادية، التي كانت تحمل رشاشاً ثقيلًا وعدداً من الآر بي جي والصواريخ المحمولة. وكشفت محافظة الحديدة

وليد القديمي لـ«الشرق الأوسط» عن أن الميليشيات الحوثية قامت يوم الأحد الموافق 24 يونيو (حزيران) بنهب 3 قوارب للصيادين من ميناء الاصطيد، لتنفيذ مهام بها في البحر الأحمر والهجوم على مواقع للجيش وبوارج للتحالف.

وبيّن القديمي أن الميليشيا لجأت إلى استخدام قوارب الصيادين لكونها تعلم أن قوات التحالف لن تستهدف الصيادين والقوارب المدنية، ولكن المعلومات الاستخباراتية والتتبع والتحقق من كل ما يرد من معلومات أحبطت محاولة الهجوم الوشيك، والاستيلاء على هذه القوارب التي كانت محملة بأسلحة وصواريخ.

وتأكيداً لما أعلنته قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن حول استمرارها في منح التصاريح للسفن المتوجهة إلى الموانئ اليمنية سواء الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية أو الانفصاليين، أعلنت القيادة أنها منحت خلال الـ 24 ساعة الماضية تصريحاً لسفينة تحمل المنشقات النفطية لميناء الحديدة. وأوضحت قيادة التحالف أن 6 سفن توجد بميناء الحديدة لتفريغ حمولاتها، و8 سفن ما زالت في انتظار الدخول، فيما توجد سفينة بميناء

الدمشق القديمة في انتظار الدخول، فيما توجد سفينة بميناء

## هادي يشدد على توحيد عمل المؤسسات العسكرية وإعادة تنظيمها

## قيادات انقلابية تتساقط في الحديدة ومحيطها

من تحالف دعم الشرعية إلى تحرير الحديدة واستعادة مينائها، من قبضة الميليشيات، بعد استعادة مطارها والتقدم إلى الأحياء الجنوبية للمدينة، أن حين تراهن الجماعة على خوض معركتها المصرية بعد أن حولت معركتها إلى ثكنة عسكرية استعداداً لحرب شوارع.

وفي السياق الميداني، في جبهة الشريعة شمالي محافظة لحج، شنت وحدات من «اللواء الثاني مشاة حزم» أمس، هجوماً عنيفاً على ميليشيا الحوثي المتمركزة في المرتفعات الجبلية جنوبي مديرية الراهدة وفي الوادي الذي يفصل مدخل مركز المديرية عن منطقة بيت حاتم.

وفي تصريحات رسمية، ذكر الناطق باسم المنطقة العسكرية الرابعة في الجيش اليمني النقيب محمد النقيب، أن «إطال جبهة الشريعة - الراهدة بقيادة العقيد عبد الحكيم موسى وبإشراف مباشر من قبل قائد المنطقة العسكرية الرابعة قائد اللواء الثاني مشاة حزم» اللواء



الرئيس اليمني لدى لقائه قائد قوات الشرطة العسكرية اللواء الركن ناصر التوبة في عدن أمس (سبأ)

حسن نفقوا هجوماً من محور ثلاثة على مواقع الميليشيات في المرتفعات الجبلية المحيطة بالخط العام الرابط بين الشريعة وبيت حاتم من جهة الراهدة». وأضاف النقيب أن «عدداً من عناصر الميليشيات نفقوا حتفهم بينهم قناصة كانوا يتخفون داخل خنادق صخرية وترابية في تلة الزهدين والسلسلة الجبلية الممتدة من شرق بيت حاتم إلى مدخل مدينة الراهدة»، مشيراً إلى أن الهجوم اعتمد على تكتيك تصويب الخنق على الميليشيات في المنطقة المناخمة للراهدة، وذلك في سياق استكمال العملية العسكرية التي انطلقت في مختلف جهات

الأسبوع الماضي في مختلف جهات لمحور ذات الصلة بفق الحصار عن تزن. وفي محافظة الجوف، أفاد الموقع الرسمي للجيش اليمني بأن القوات المرابطة في مديرية المتون جنوب غربي المحافظة، أفشلت أول من أمس (الجمعة)، هجوماً حوثياً في منطقة «حام»، وشنت عملية معاكسة كبدت خلالها الميليشيات قتلى وجرحى.

وسعت معاركها في عمق مديرية النحب لمسافة تزيد على 30 كيلومتراً، بالتزامن مع ملاحقة الجيوب الحوثية باتجاه مدينة زيد، فيما أدت العمليات إلى قتل وجرح عشرات الحوثيين، وأسر 12 آخرين.

وفي السياق نفسه، استمرت معارك الساحل الغربي في ابتلاع كبار القيادات الميدانية للميليشيات، حيث أكدت مصادر عسكرية مطابقة، مقتل قائد الميليشيات الحوثية في المديرية أبو عماد حنيشة، جراء ضربة لطيران تحالف دعم الشرعية استهدفته من مرافقيه في مديرية التحيتا.

وحسب المصادر، يعد القيادي الحوثي الصريح، حنيشة، من أبرز القيادات الميدانية للجماعة، التي تنحدر من محافظة صعدة حيث المعقل الرئيس لكبار قادتها الحوثيين وزعيمها عبد الملك الحوثي، وذكرت المصادر أن جثته نقلت الجمعة الماضي من مدينة الحديدة، لثدفن في مسقط

العمليات العسكرية المتواصلة ضد الميليشيات الحوثية. وفي السياق نفسه، وجّه الرئيس اليمني أمس، في أثناء لقائه قيادات الهيئات القضائية، بسرعة البت في قضايا المواطنين المنظورة في المحاكم، مشدداً على متابعة مختلف التفاصيل المتعلقة بالعدالة لجوانبها المختلفة، والنزول الميداني، والتفتيش القضائي، للاطلاع على جوانب النجاح ومعالجة القصور، وتجاوزة.

كما أمر بسرعة البت في ملفات السجناء المعلقة وإحالتهم إلى النيابة والحاكم والإفراج عن من ثبتت براءتهم بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية في هذا الصدد. على الصعيد الميداني، استمرت قوات الجيش والمقاومة الشعبية، المستنورة بقوات تحالف دعم الشرعية، في عمليات التمشيط للمناطق الشرقية من الساحل الغربي، لعمليات الحديدة، في مديريات التحيتا

وبينما وجّه هادي بتقديم كل أشكال الدعم للمؤسسة العسكرية لإعادة بنائها وتحديد اختصاصات وحداتها وانتشارها على مسرح العمليات وفق خطط عملية مدروسة، أفادت وكالة «سبأ» بأن اللواء النوبة، المعين حديثاً في هذا المنصب، استعرض خلال اللقاء «جملة من الصعوبات والتحديات التي تواجه عمل الشرطة العسكرية وغيرها من الوحدات الأخرى التي هي بحاجة إلى تقييم وإعادة النظر وفقاً لمهام واحتياجات العرف الراهدة».

ويستعرض الرئيس هادي منذ عودته إلى العاصمة المؤقتة، عدن، قبل أكثر من أسبوعين، الإشراف المباشر على عملية إعادة بناء المؤسسات العسكرية والأمنية والمدنية وتطبيع الأوضاع، بموازاة الإشراف على مسار

عدن - صنعاء - الحديدة، «الشرق الأوسط»

واصل الجيش اليمني والمقاومة الشعبية بإسناد من تحالف دعم الشرعية، أمس، تكبيد الميليشيات الحوثية المزيد من الخسائر البشرية والميدانية في أكثر من جبهة، مع استمرار ابتلاع الساحل الغربي لمزيد من قادة الميليشيات في الوقت الذي يقترب فيه الجيش من تطهير مديرتي التحيتا وزيد من الجيوب الحوثية. جاء ذلك في وقت شدد الرئيس اليمني عبد ربه منصور

المؤسسات العسكرية وإعادة تنظيمها وتدريبها وتوزيعها على أسس علمية وطنية لارتقاء بفعاليتها وإسهامها في تعزيز الأمن والاستقرار جنباً إلى جنب مع الأجهزة الأمنية.

وذكرت المصادر الرسمية اليمنية، أن هادي أكد خلال استقباله، أمس، في القصر الرئاسي بـ«عدن»، قائد قوات الشرطة العسكرية اللواء الركن ناصر

الشرطة العسكرية اللواء الركن ناصر الشريعة، «أهمية تعزيز الجهود وضبط الاختلالات وتعزيز الإمكانيات المادية والبشرية في سياق الدور الذي يقع على عاتق وحدات الشرطة العسكرية».

وبيّن هادي في حديثه مع الرئيس هادي بتقديم كل أشكال الدعم للمؤسسة العسكرية لإعادة بنائها وتحديد اختصاصات وحداتها وانتشارها على مسرح العمليات وفق خطط عملية مدروسة، أفادت وكالة «سبأ» بأن اللواء النوبة، المعين حديثاً في هذا المنصب، استعرض خلال اللقاء «جملة من الصعوبات والتحديات التي تواجه عمل الشرطة العسكرية وغيرها من الوحدات الأخرى التي هي بحاجة إلى تقييم وإعادة النظر وفقاً لمهام واحتياجات العرف الراهدة».

ويستعرض الرئيس هادي منذ عودته إلى العاصمة المؤقتة، عدن، قبل أكثر من أسبوعين، الإشراف المباشر على عملية إعادة بناء المؤسسات العسكرية والأمنية والمدنية وتطبيع الأوضاع، بموازاة الإشراف على مسار

## أطراف صناعية لـ600 يمني

## أصيبوا بانفجار ألغام حوثية

الرياض، نايف الرشيد

كشف الدكتور محمد القباطي رئيس هيئة مستشفى مارب، المشرف العام على مركز الأطراف الصناعية، أن المركز أتم تركيب أطراف الصناعية لـ606 الأعمال الإنسانية 606 حالات، معلناً أن محافظتي تـعـز وعدن ستشهدان افتتاح مركزين للأطراف الصناعية قريباً، نظراً للتحربة

الإيجابية التي أسهم بها تركيب الأطراف الصناعية، لافتاً إلى عودة من تم علاجه نتيجة الإصابة بانفجار الألغام التي زرعتها الميليشيا الحوثية وتم تركيب أطراف صناعية إلى جهات القتال ومساندة قوات الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية.

وذكر المسؤول الطبي اليمني أن مشروع تركيب الأطراف الذي نفذ على مرحلتين، وانطلقت المرحلة الأولى بشهر أبريل (نيسان) واستمرت حتى شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 2017 وتم استقبال 306 حالات، منوها بأنه

تم خلال المرحلة الأولى تدريب كادر محلي حتى يصبح قادراً على الاعتماد على ذاته.

ولفت القباطي إلى أن المرحلة الثانية التي انطلقت بخاريج 14 أبريل الماضي، وتستمر حتى نهاية العام الحالي، سيتم استقبال 300 حالة جديدة، وبذلك يكون مجموع ما استقبله المركز منذ إنشائه وحتى نهاية العام الحالي 606 حالات سيتم علاجها، منوها في هذا الصدد بوجود حالات تم تركيب أطراف لها في دول مجاورة كمصر أو الأردن أو الهند

بتمويل من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مشيراً إلى أن المركز أيضاً يقوم بإعادة تأهيل أطراف كانت غير فاعلة ولم تعد صالحة للاستخدام، ووصل مجموع تلك الحالات إلى المئات.

وتطرق الدكتور القباطي إلى أن مركز الأطراف الصناعية في محافظة مارب يواجه تحدي يتمثل في كثرة الحالات الناجمة عن انفجار الألغام التي زرعتها الميليشيات الحوثية

## «حماس» تطالب بملاحقة المسؤولين الإسرائيليين دولياً غزة تشيع فتى وشرطياً قتل برصاص الاحتلال



غزة، الشرق الأوسط،

شيع الآف الفلسطينيين أمس فتى وشرطياً قتل برصاص الجيش الإسرائيلي، أول من أمس، خلال المواجهات، التي شهدتها المنطقة الحدودية جنوب قطاع غزة، والتي أصيب خلالها أكثر من 400 فلسطيني بجروح متفاوتة الخطورة، وبهذه الحصيلة الجديدة يرتفع عدد القتلى الفلسطينيين إلى 135، والمصابين إلى أكثر من 15 ألف في مواجهات شبيهة يومية مع الجيش الإسرائيلي ضمن احتجاجات مسيرات العودة على الأطراف الحدودية لقطاع غزة منذ 30 من مارس (آذار) الماضي. وشيع الفتى ياسر أبو النجا (11 سنة)، وهو ابن أمجد أبو النجا، القائد في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس في خان يونس، في جنازة شارك فيها قادة الحركة وقيادات الفصائل الفلسطينية، وسط دعوات إلى «الانتقام». وفق مصور الصحافة الفرنسية.

وقتل ياسر، الذي كان سيتم الثانية عشرة من عمره في 19 من سبتمبر (أيلول) المقبل، وفق عائلته، برصاصه في الرأس شرق خان يونس. وقال خليل الحية، عضو المكتب السياسي في حركة حماس، خلال التشييع إن «استشهاد ياسر دليل واضح على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني». مؤكداً أن «الاحتلال قتل الطفل بدم بارد، وبقرار سياسي من الحكومة الإسرائيلية من خلال تصريح قادتها وتشريحهم قتل الفلسطينيين». وتساءل «أين المؤسسات التي تطالب بحماية الطفل؟ من قتل الطفل ياسر؟» وطالب الحية خلال تشييع جثمان الطفل ياسر أبو النجا، وسط قطاع غزة، بملاحقة دولية للمسؤولين الإسرائيليين «قتلة الأطفال الفلسطينيين». وقال إن

إسرائيل «تجيز بقرار رسمي قتل كل أبناء الشعب الفلسطيني وحتى الأطفال». وفي رفح، جنوب قطاع غزة، من بعد ظهر أمس الشرطي محمد فوزي محمد الحمادية (24 عاماً) في جنازة عسكرية. وأكدت وزارة الصحة أن «الحمادية استشهد إثر إصابته برصاص الاحتلال في البطن والساق شرق رفح». وكان الآف الفلسطينيين قد شاركوا أول من أمس في تحرك احتجاجي استمر ثلاث ساعات، قام خلاله نشطاء بإطلاق طائرات ورقية بعضها يحمل عيوات حارقة، وأسقط عدداً منها في حقول زراعية إسرائيلية محاذية للحدود. كما أشعل متظاهرون عشرات إشارات السيارات، ورشقوا حجارة وزجاجات فارغة تجاه الجنود الإسرائيليين المتمركزين في أبراج مراقبة، أو

خلف تلال رملية. من جهة ثانية قالت وسائل إعلام إسرائيلية أمس إن متطاداً حارقاً كان محملاً بمواد متفجرة سقط في أرض خالية قرب بلدة كريات ملاخي، التي تبعد عن قطاع غزة أكثر من 32 كيلومتراً، دون أن يتسبب في حرائق، وهي المرة الأولى التي يتم فيها وصول مثل هذه «البالونات» إلى هذه المسافة الطويلة.

واندلح أمس أكثر من 13 حريقاً في بلدات إسرائيلية محاذية للقطاع، بفعل طائرات ورقية حارقة أطلقت من القطاع، قبل أن تتجح طواقم الإطفاء في إخمادها. وخلال الأيام الأخيرة نجح شبان من غزة في تطوير أسلوب «المنطاد الحارق»، باعتباره أحد الأساليب الجديدة التي يستخدمها الشبان ضمن المسيرات الأسبوعية، والمناوشات

اليومية على طول حدود القطاع مع الجانب الإسرائيلي. وقد اعتبر بعض المراقبين أن نجاح حارقاً كان محملاً بمواد متفجرة سقط في أرض خالية قرب بلدة كريات ملاخي، التي تبعد عن قطاع غزة أكثر من 32 كيلومتراً، دون أن يتسبب في حرائق، وهي المرة الأولى التي يتم فيها وصول مثل هذه «البالونات» إلى هذه المسافة الطويلة. واندلح أمس أكثر من 13 حريقاً في بلدات إسرائيلية محاذية للقطاع، بفعل طائرات ورقية حارقة أطلقت من القطاع، قبل أن تتجح طواقم الإطفاء في إخمادها. وخلال الأيام الأخيرة نجح شبان من غزة في تطوير أسلوب «المنطاد الحارق»، باعتباره أحد الأساليب الجديدة التي يستخدمها الشبان ضمن المسيرات الأسبوعية، والمناوشات

## قوات الاحتلال تمنع المرضى الفلسطينيين من تلقي العلاج

الادوية التي يمكن أن تساهم في وقف المرض لحين الحصول على علاج طبي صحيح. تقول أبو حسين لـ«الشرق الأوسط»، إنها لا تزال تنتظر منذ أكثر من ستة أسابيع رداً إسرائيلياً أولياً على السماح لها بالتوجه إلى أحد المستشفيات في الضفة الغربية، أو داخل الخط الأخضر في إسرائيل. مشيرة إلى أن هناك مصابين بالسرطان لم يسمح لهم بمغادرة القطاع لتلقي العلاج، رغم تقديمهم طلب قبل نحو عام كامل، مما ساهم في تدهور حالتهم الصحية، خاصة في ظل عدم وجود أي إمكانية لعلاجهم في غزة بسبب نقص الأدوية،

وعدم وجود أجهزة خاصة لعلاج ضحايا السرطان. ولم يكن وضع الطفلة لين أبو عون أفضل حالا من السيدة أبو حسين، حيث إن عائلتها لا تزال تنتظر منذ أكثر من ثلاثة أسابيع للحصول على تحويلة طبية من السلطة الفلسطينية، تمكنها من الخروج من قطاع غزة لعلاج طفلتهم البالغة من العمر 10 أعوام، والتي أصيبت بالسرطان منذ أقل من شهر. يقول والد الطفلة لين لـ«الشرق الأوسط» إن المسؤولين في لجنة التحولات يبلغون بأنهم ينتظرون موافقة الجانب الإسرائيلي من أجل منحهم التحويل الطبي

اللازمة لذلك. معرباً عن مخاوفه من فقدانه لطفلته، التي فتك المرض بجسدها وأنها. وقال حقوقي فلسطيني يتابع قضايا حركة الأفراد عبر حاجز بيت حانون «إيرز» إن إسرائيل عادت لتشدد إجراءاتها الأمنية ضد المرضى الفلسطينيين، وتحرمهم من التوجه للعلاج في المستشفيات خارج القطاع موضحاً أن التشديدات الأمنية الإسرائيلية تؤثر علاج المرضى، وبخاصة مرضى السرطان الذين تحاول إسرائيل تعمد تأخير نقلهم للعلاج لأسباب أمنية وأمية. وتأتي هذه المعاناة، مع استمرار التحذيرات التي

يطلقها مختصون جراء نفاذ الأدوية الخاصة بمرضى السرطان في غزة، حيث حذر طلحة بعلوشة، مدير صيدلية الدم والأورام في مستشفى الرئيسي، من نفاذ عقار «الميركانبوجيورين» الخاص بمرضى سرطان الدم. مبيناً أن نفاذه على حساب أي كارثة صحية على حياة الأطفال المرضى، وسيعرضهم لخطر محقق وحدوث انتكاسات قد تتسبب في فشل العلاج، الذي يستمر عادة على مدار عامين لكل طفل. وتنادى بعلوشة المسؤولين معالجة هذه الأزمة إنقاذاً لهؤلاء المرضى الأطفال، مشيراً إلى أن ثمن العلاج في

القطاع الخاص يصل إلى أربعة أضعاف ثمنه الحقيقي. من جانبه، ناشد محمد أبو سلمية مدير المستشفى ذاته، بتوفير عقار (Filgrastim) الذي يساعد في رفع مناعة مرضى السرطان. موضحاً أن هذا العقار هو دواء أساسي لتنفيذ جرعات العلاج الكيماوي لمرضى السرطان. كما حذر من توقف أكثر من 70 في المائة من البروتوكولات العلاجية في أقسام الأورام، بما فيها مرضى أورام القولون، وأورام الغدد الكظرية، وأورام الثدي في قطاع غزة، مما يزيد حالة مرضى السرطان سوءاً، ويخدر بتدهور حالتهم الصحية.

غزة، الشرق الأوسط،

للأسبوع الثامن على التوالي تختنق الفلسطينية مثال أبو حسين، المقيمة في قطاع غزة، أن تمنحها قوات الاحتلال الإسرائيلي الإنذار بالسفر حتى تتمكن من إنقاذ حياتها، وبدء علاجها في أحد مستشفيات الضفة الغربية، أو داخل مناطق الخط الأخضر، بعد أن فقدت الأمل في إمكانية الحصول على علاج لها في مستشفيات القطاع.

وتعاني أبو حسين (51 عاماً) من مرض السرطان، وتزيد معاناتها في ظل الإمكانات الضئيلة المتوفرة في مستشفيات غزة، ونقص

الادوية التي يمكن أن تساهم في وقف المرض لحين الحصول على علاج طبي صحيح. تقول أبو حسين لـ«الشرق الأوسط»، إنها لا تزال تنتظر منذ أكثر من ستة أسابيع رداً إسرائيلياً أولياً على السماح لها بالتوجه إلى أحد المستشفيات في الضفة الغربية، أو داخل الخط الأخضر في إسرائيل. مشيرة إلى أن هناك مصابين بالسرطان لم يسمح لهم بمغادرة القطاع لتلقي العلاج، رغم تقديمهم طلب قبل نحو عام كامل، مما ساهم في تدهور حالتهم الصحية، خاصة في ظل عدم وجود أي إمكانية لعلاجهم في غزة بسبب نقص الأدوية،

وعدم وجود أجهزة خاصة لعلاج ضحايا السرطان. ولم يكن وضع الطفلة لين أبو عون أفضل حالا من السيدة أبو حسين، حيث إن عائلتها لا تزال تنتظر منذ أكثر من ثلاثة أسابيع للحصول على تحويلة طبية من السلطة الفلسطينية، تمكنها من الخروج من قطاع غزة لعلاج طفلتهم البالغة من العمر 10 أعوام، والتي أصيبت بالسرطان منذ أقل من شهر. يقول والد الطفلة لين لـ«الشرق الأوسط» إن المسؤولين في لجنة التحولات يبلغون بأنهم ينتظرون موافقة الجانب الإسرائيلي من أجل منحهم التحويل الطبي

اللازمة لذلك. معرباً عن مخاوفه من فقدانه لطفلته، التي فتك المرض بجسدها وأنها. وقال حقوقي فلسطيني يتابع قضايا حركة الأفراد عبر حاجز بيت حانون «إيرز» إن إسرائيل عادت لتشدد إجراءاتها الأمنية ضد المرضى الفلسطينيين، وتحرمهم من التوجه للعلاج في المستشفيات خارج القطاع موضحاً أن التشديدات الأمنية الإسرائيلية تؤثر علاج المرضى، وبخاصة مرضى السرطان الذين تحاول إسرائيل تعمد تأخير نقلهم للعلاج لأسباب أمنية وأمية. وتأتي هذه المعاناة، مع استمرار التحذيرات التي

يطلقها مختصون جراء نفاذ الأدوية الخاصة بمرضى السرطان في غزة، حيث حذر طلحة بعلوشة، مدير صيدلية الدم والأورام في مستشفى الرئيسي، من نفاذ عقار «الميركانبوجيورين» الخاص بمرضى سرطان الدم. مبيناً أن نفاذه على حساب أي كارثة صحية على حياة الأطفال المرضى، وسيعرضهم لخطر محقق وحدوث انتكاسات قد تتسبب في فشل العلاج، الذي يستمر عادة على مدار عامين لكل طفل. وتنادى بعلوشة المسؤولين معالجة هذه الأزمة إنقاذاً لهؤلاء المرضى الأطفال، مشيراً إلى أن ثمن العلاج في

## صحف إسرائيلية: الأميركيون خفضوا سقف توقعاتهم من نجاح «صفقة القرن»

رام الله، الشرق الأوسط، بينما أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن الأميركيين خفضوا سقف توقعاتهم من نجاح «صفقة القرن» بسبب المقاطعة الفلسطينية، وقال رامي الحمد لله، رئيس الوزراء الفلسطيني، على حقوق وشواهد الشعب الفلسطيني، في رسالة إضافية موجّهة إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف الحمد لله: «إن شعبنا ملتف حول موقف الرئيس محمود عباس، المتمسك بالتوابط الوطنية الأصيلة، ولن نقبل بإسقاطها أو إلغائها أو تجاوزها مهما كلف الأمر».

محاورتهم بأنه ينبغي عليهم إدخال تعديلات على الخطة، وأن جزءاً كبيراً من الخطة التي وضعتها الإدارة الأميركية يركز على التنمية الاقتصادية بين الفلسطينيين، وليس فقط على ما يتعلق بالقضية السياسية. كما كشفت الصحيفة عن صعوبة أخرى واجهتها جولة فريق ترمب في المنطقة، تتمثل في رفض بعض القادة العرب تجاوز الفلسطينيين. وقالت إن «العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، الذي زار واشنطن هذا الأسبوع، قال في أحد الاجتماعات التي عقدت في العاصمة الأميركية، إن نشر الخطة الأميركية دون تعاون فلسطيني سيكون كارثة». وأكدت صحيفة «هارتس» أن جهات عربية طلبت من المبعوثين الأميركيين عدم نشر خطة السلام الأميركية حتى لا تؤثر على استقرار الشرق الأوسط، إذا لم تلد مفاوضات الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

وجاء حديث الحمد لله بعد يوم من المظاهرات، التي جابت الأراضي الفلسطينية، (الجمعة)، رفضاً لخطة السلام الأميركية المعروفة بصفقة القرن. وقالت الحملة الوطنية لإسقاط صفقة القرن، التي تقود حراكاً شعبياً ضد الصفقة، أمس، إن «شعبنا الشائر، الذي أسقط كل المشاريع المشبوهة الأخرى، سيسقط صفقة القرن وأدواتها وعناوينها».

وتم ينشر الأميركيون خططهم حتى الآن، لكن الاستماعة إليها سلفاً، وذلك بسبب الإعلان الأميركي عن القدس عاصمة لإسرائيل، ومن ثم نقل السفارة الأميركية إلى المدينة. كما تنهت السلطة الولايات المتحدة بشطب قضيتي القدس والملاجئين عن طاولة المفاوضات، وتحويل القضية إلى قضية إنسانية. من جهته، قال الناطق الرئيسي نبيل أبو ردينة إن «الأميركيين حولوا الصفقة إلى صفقة إنسانية في غزة، والفلسطينيون لن يتعاملوا معها».

وبحسب الصحيفة أيضاً فإن قادة الدول العربية، الذين التقوا الوفد الأميركي خلال جولته في المنطقة، قالوا «إن الدول العربية تواجه تحديات داخلية، إلى جانب تطورات إقليمية، منها الحرب الأهلية في سوريا، والعمليات الإيرانية في المنطقة، ونشر خطة سلام لا تلي طموحات الشعب الفلسطيني، تستعسك على حالة الاستقرار في الشرق الأوسط».

وكان المبعوثان الأميركيان قد أنشبا جولة قبل عدة أيام من توقيع «صفقة القرن» بهدف الترويج لصفقة الأميركيكية للسلام، وقد زار الوفد كلاً من مصر والأردن والسعودية وإسرائيل، لكنه لم يلق بعاس الخطة. ونشرت القناة السابعة العربية أن الوفد الأميركي إلى الشرق الأوسط، بقيادة جاريد كوشنر، لم يناقش مع نتفناهو مسألة التخانات الإسرائيلية بهدف إنجاح تمرير «صفقة القرن»، معتبرة أن ذلك يعود إلى رفض الجانب الفلسطيني الحوار مع نظيره الأميركي.

وقال مصدر أميركي بارز إن ما يعرف بإنجاز «صفقة القرن» ما يعرقل إنجاز «صفقة القرن» السبب الرئيسي لهذه التوقعات المتخيبة وسط الوفد الأميركي إلى المنطقة، الذي عمل لسنة ونصف السنة على عملية السلام و«صفقة القرن»، هو المقاطعة التي فرضها الفلسطينيون على الإدارة الأميركية، بما في ذلك العملية التي يقودها غرينبالت وكوشنر. كما أوضحت الصحيفة أن مبعوثي الشرق الأوسط ناقشت الأمر نفسه مع الدول العربية، وإسرائيل. وبحسب المصدر، فإنه بسبب هذه المقاطعة يرفع الطرف الإسرائيلي بالحد من سلامة اقتصادي أعمق وأفضل من السلام السياسي.

ومن غير المعروف إذا ما كانت الإدارة الأميركية ستستشر خططها في ظل المقاطعة الفلسطينية.

## «فتح»: إيران لم تقدم فلساً واحداً للشعب الفلسطيني

رام الله، كعاش زبون

القياس حركة فتح، التي يزعمرها الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، إن الحكومات الإيرانية السابقة والحالية لم تقدم «فلساً واحداً» للشعب الفلسطيني، وذلك في أقوى هجوم من الحركة على إيران منذ فترة طويلة. وجاء موقف «فتح»، رداً على متظاهرين إيرانيين احتجاجوا على الأوضاع الاقتصادية في طهران، وهاجموا جميع الجهات أو الدول التي تتلقى الدعم من إيران، بمن فيهم الفلسطينيون. واستنكرت حركة «فتح» ما وصفته «التهافتات الخيصة»، التي خرجت من أفواه بعض الإيرانيين المحتجين على الأوضاع الاقتصادية، والتي تمتد «الموت للفلسطينيين»، متسائلة: «هل يظن الإيرانيون أن حكوماتهم السابقة والحالية قدمت فلساً واحداً للشعب الفلسطيني؟ هذا غير صحيح بالطبع».

وقال أسامة القواسمي، المتحدث الرسمي باسم حركة «فتح»، في بيان «أنه من العار أن يظن البعض أن الأزمة الاقتصادية في إيران سببها دعم الشعب الفلسطيني، فإيران لم تقدم شيئاً للشعب الفلسطيني، رغم وقوف حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى جانب ثورة

الخميني في العام 1979، ونحن لم نسي لهم يوماً لفظاً ولا فعلاً، ولم نتدخل في شؤونهم الداخلية مطلقاً». وأضاف القواسمي: «إن أي دعم له شواهد الواضحة التي تؤثر على حياة الشعب الفلسطيني وضموه، وإن أي أحد من الشعب الفلسطيني لم ير أو يسمع عن الدعم الإيراني بالمطلق، ولم نر أو نسمع أن إيران ساهمت في بناء مدرسة أو جامعة، أو مستشفى، أو أي مشروع تنموي، وإن كان بعض الإيرانيين يظن أن دعمهم لحزب ما هو إلا دعم للشعب الفلسطيني. فهذا وهم وخطة كبريان، فإيران تدعمها لحركة حماس، التي تدعم بعض الإيرانيين المحتجين على الأوضاع الاقتصادية، والتي تمتد «الموت للفلسطينيين»، متسائلة: «هل يظن الإيرانيون أن حكوماتهم السابقة والحالية قدمت فلساً واحداً للشعب الفلسطيني؟ هذا غير صحيح بالطبع».

وقال أسامة القواسمي، المتحدث الرسمي باسم حركة «فتح»، في بيان «أنه من العار أن يظن البعض أن الأزمة الاقتصادية في إيران سببها دعم الشعب الفلسطيني، فإيران لم تقدم شيئاً للشعب الفلسطيني، رغم وقوف حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى جانب ثورة الخميني في العام 1979، ونحن لم نسي لهم يوماً لفظاً ولا فعلاً، ولم نتدخل في شؤونهم الداخلية مطلقاً». وأضاف القواسمي: «إن أي دعم له شواهد الواضحة التي تؤثر على حياة الشعب الفلسطيني وضموه، وإن أي أحد من الشعب الفلسطيني لم ير أو يسمع عن الدعم الإيراني بالمطلق، ولم نر أو نسمع أن إيران ساهمت في بناء مدرسة أو جامعة، أو مستشفى، أو أي مشروع تنموي، وإن كان بعض الإيرانيين يظن أن دعمهم لحزب ما هو إلا دعم للشعب الفلسطيني. فهذا وهم وخطة كبريان، فإيران تدعمها لحركة حماس، التي تدعم بعض الإيرانيين المحتجين على الأوضاع الاقتصادية، والتي تمتد «الموت للفلسطينيين»، متسائلة: «هل يظن الإيرانيون أن حكوماتهم السابقة والحالية قدمت فلساً واحداً للشعب الفلسطيني؟ هذا غير صحيح بالطبع».

وقال أسامة القواسمي، المتحدث الرسمي باسم حركة «فتح»، في بيان «أنه من العار أن يظن البعض أن الأزمة الاقتصادية في إيران سببها دعم الشعب الفلسطيني، فإيران لم تقدم شيئاً للشعب الفلسطيني، رغم وقوف حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى جانب ثورة الخميني في العام 1979، ونحن لم نسي لهم يوماً لفظاً ولا فعلاً، ولم نتدخل في شؤونهم الداخلية مطلقاً». وأضاف القواسمي: «إن أي دعم له شواهد الواضحة التي تؤثر على حياة الشعب الفلسطيني وضموه، وإن أي أحد من الشعب الفلسطيني لم ير أو يسمع عن الدعم الإيراني بالمطلق، ولم نر أو نسمع أن إيران ساهمت في بناء مدرسة أو جامعة، أو مستشفى، أو أي مشروع تنموي، وإن كان بعض الإيرانيين يظن أن دعمهم لحزب ما هو إلا دعم للشعب الفلسطيني. فهذا وهم وخطة كبريان، فإيران تدعمها لحركة حماس، التي تدعم بعض الإيرانيين المحتجين على الأوضاع الاقتصادية، والتي تمتد «الموت للفلسطينيين»، متسائلة: «هل يظن الإيرانيون أن حكوماتهم السابقة والحالية قدمت فلساً واحداً للشعب الفلسطيني؟ هذا غير صحيح بالطبع».

وقال أسامة القواسمي، المتحدث الرسمي باسم حركة «فتح»، في بيان «أنه من العار أن يظن البعض أن الأزمة الاقتصادية في إيران سببها دعم الشعب الفلسطيني، فإيران لم تقدم شيئاً للشعب الفلسطيني، رغم وقوف حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى جانب ثورة الخميني في العام 1979، ونحن لم نسي لهم يوماً لفظاً ولا فعلاً، ولم نتدخل في شؤونهم الداخلية مطلقاً». وأضاف القواسمي: «إن أي دعم له شواهد الواضحة التي تؤثر على حياة الشعب الفلسطيني وضموه، وإن أي أحد من الشعب الفلسطيني لم ير أو يسمع عن الدعم الإيراني بالمطلق، ولم نر أو نسمع أن إيران ساهمت في بناء مدرسة أو جامعة، أو مستشفى، أو أي مشروع تنموي، وإن كان بعض الإيرانيين يظن أن دعمهم لحزب ما هو إلا دعم للشعب الفلسطيني. فهذا وهم وخطة كبريان، فإيران تدعمها لحركة حماس، التي تدعم بعض الإيرانيين المحتجين على الأوضاع الاقتصادية، والتي تمتد «الموت للفلسطينيين»، متسائلة: «هل يظن الإيرانيون أن حكوماتهم السابقة والحالية قدمت فلساً واحداً للشعب الفلسطيني؟ هذا غير صحيح بالطبع».

تتدخل لتعميق الانقسام، وهي تعمق الشرخ الفلسطيني». وكانت هذه أول مرة يشير فيها أبو مازن بشكل واضح إلى إيران بعد أن كان يكتفي باتهام دول إقليمية بأنها تساعد على تعميق الانقسام، وذلك من خلال دعم «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة. وخلال أعوام لاحقة كثر مسؤولون فلسطينيون اتهموا إيران بتعزيز الانقسام الفلسطيني، وتبادل الطرفين اتهامات شتى. وفي فبراير (شباط) 2016 تصاعد التوتر بين السلطة الفلسطينية وإيران، بعد الترشق الكلاسي المتعلق بإعلان إيران تقديمها دعماً للعمليات الفلسطينية المتضررة في الانتفاضة، من دون علم السلطة أو مشاركتها. واتهم نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة، إيران بالجوء إلى طرق ملتوية ووسائل غير مشروعة، وأصفاً تدخلات إيران المالية بأنها تجاوزت للشرعية الفلسطينية، وخرق لكل القوانين. وفي أغسطس (آب) من العام نفسه دخلت العلاقة مرحلة حرجة بسبب لقاء الرئيس الفلسطيني بزعيم المعارضة الإيرانية مريم رجوي في باريس في أغسطس 2006.

وشن الإيرانيون هجوماً غير متجدد لتعميق الانقسام، وهي تعمق الشرخ الفلسطيني». وكانت هذه أول مرة يشير فيها أبو مازن بشكل واضح إلى إيران بعد أن كان يكتفي باتهام دول إقليمية بأنها تساعد على تعميق الانقسام، وذلك من خلال دعم «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة. وخلال أعوام لاحقة كثر مسؤولون فلسطينيون اتهموا إيران بتعزيز الانقسام الفلسطيني، وتبادل الطرفين اتهامات شتى. وفي فبراير (شباط) 2016 تصاعد التوتر بين السلطة الفلسطينية وإيران، بعد الترشق الكلاسي المتعلق بإعلان إيران تقديمها دعماً للعمليات الفلسطينية المتضررة في الانتفاضة، من دون علم السلطة أو مشاركتها. واتهم نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة، إيران بالجوء إلى طرق ملتوية ووسائل غير مشروعة، وأصفاً تدخلات إيران المالية بأنها تجاوزت للشرعية الفلسطينية، وخرق لكل القوانين. وفي أغسطس (آب) من العام نفسه دخلت العلاقة مرحلة حرجة بسبب لقاء الرئيس الفلسطيني بزعيم المعارضة الإيرانية مريم رجوي في باريس في أغسطس 2006.

وشن الإيرانيون هجوماً غير متجدد لتعميق الانقسام، وهي تعمق الشرخ الفلسطيني». وكانت هذه أول مرة يشير فيها أبو مازن بشكل واضح إلى إيران بعد أن كان يكتفي باتهام دول إقليمية بأنها تساعد على تعميق الانقسام، وذلك من خلال دعم «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة. وخلال أعوام لاحقة كثر مسؤولون فلسطينيون اتهموا إيران بتعزيز الانقسام الفلسطيني، وتبادل الطرفين اتهامات شتى. وفي فبراير (شباط) 2016 تصاعد التوتر بين السلطة الفلسطينية وإيران، بعد الترشق الكلاسي المتعلق بإعلان إيران تقديمها دعماً للعمليات الفلسطينية المتضررة في الانتفاضة، من دون علم السلطة أو مشاركتها. واتهم نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة، إيران بالجوء إلى طرق ملتوية ووسائل غير مشروعة، وأصفاً تدخلات إيران المالية بأنها تجاوزت للشرعية الفلسطينية، وخرق لكل القوانين. وفي أغسطس (آب) من العام نفسه دخلت العلاقة مرحلة حرجة بسبب لقاء الرئيس الفلسطيني بزعيم المعارضة الإيرانية مريم رجوي في باريس في أغسطس 2006.

وشن الإيرانيون هجوماً غير متجدد لتعميق الانقسام، وهي تعمق الشرخ الفلسطيني». وكانت هذه أول مرة يشير فيها أبو مازن بشكل واضح إلى إيران بعد أن كان يكتفي باتهام دول إقليمية بأنها تساعد على تعميق الانقسام، وذلك من خلال دعم «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة. وخلال أعوام لاحقة كثر مسؤولون فلسطينيون اتهموا إيران بتعزيز الانقسام الفلسطيني، وتبادل الطرفين اتهامات شتى. وفي فبراير (شباط) 2016 تصاعد التوتر بين السلطة الفلسطينية وإيران، بعد الترشق الكلاسي المتعلق بإعلان إيران تقديمها دعماً للعمليات الفلسطينية المتضررة في الانتفاضة، من دون علم السلطة أو مشاركتها. واتهم نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة، إيران بالجوء إلى طرق ملتوية ووسائل غير مشروعة، وأصفاً تدخلات إيران المالية بأنها تجاوزت للشرعية الفلسطينية، وخرق لكل القوانين. وفي أغسطس (آب) من العام نفسه دخلت العلاقة مرحلة حرجة بسبب لقاء الرئيس الفلسطيني بزعيم المعارضة الإيرانية مريم رجوي في باريس في أغسطس 2006.

وشن الإيرانيون هجوماً غير متجدد لتعميق الانقسام، وهي تعمق الشرخ الفلسطيني». وكانت هذه أول مرة يشير فيها أبو مازن بشكل واضح إلى إيران بعد أن كان يكتفي باتهام دول إقليمية بأنها تساعد على تعميق الانقسام، وذلك من خلال دعم «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة. وخلال أعوام لاحقة كثر مسؤولون فلسطينيون اتهموا إيران بتعزيز الانقسام الفلسطيني، وتبادل الطرفين اتهامات شتى. وفي فبراير (شباط) 2016 تصاعد التوتر بين السلطة الفلسطينية وإيران، بعد الترشق الكلاسي المتعلق بإعلان إيران تقديمها دعماً للعمليات الفلسطينية المتضررة في الانتفاضة، من دون علم السلطة أو مشاركتها. واتهم نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة، إيران بالجوء إلى طرق ملتوية ووسائل غير مشروعة، وأصفاً تدخلات إيران المالية بأنها تجاوزت للشرعية الفلسطينية، وخرق لكل القوانين. وفي أغسطس (آب) من العام نفسه دخلت العلاقة مرحلة حرجة بسبب لقاء الرئيس الفلسطيني بزعيم المعارضة الإيرانية مريم رجوي في باريس في أغسطس 2006.

من مظاهرات الشعب الإيراني في مدينة طهران احتجاجاً على سياسات الحكومة (أ.ف.ب)

«أقول لإيران كفوا عن التدخل في شؤوننا، فنذلك ليس في صالح الشعب، ويجب عليكم أن تتوقفوا». وكان أبو مازن يرد على سؤال حول تعقيب على تصريحات مرشد

الفرقة والبالونات في الوصول إلى مسافة أكثر من 14 كيلومتراً داخل المناطق الإسرائيلية. لكن على إطلاقه، بات بشكل تحديداً جديداً، خاصة نجاحاً أكبر، خاصة بعد وصول أول منطاد منه إلى مسافة بعيدة جداً. وانطلقت القوات الإسرائيلية تستهدف مؤخراً مركبات، قالت إنها تعود لمطلقي الطائرات الورقية والبالونات الحارقة، كما استهدفت مجموعات من مطلقها بصواريخ تحذيرية، وسط دعوات من وزراء لاغتيال تلك المجموعات. وعادة ما تستخدم إسرائيل «المنطاد» في رصد تحركات الشبان والسليكن الفلسطينيين على طول الحدود مع قطاع غزة، وتكون مزودة بكاميرات دقيقة جداً بإمكانها رصد أي تحرك قرب الحدود.

الثورة الإيرانية، التي وصف فيها شؤونها، فنذلك ليس في صالح الرئيس عليكم أن تتوقفوا». وكان أبو مازن يرد على سؤال حول تعقيب على تصريحات مرشد

## 2500 يغادرون عرسال خلال أيام «حزب الله» يدخل على خط إعادة النازحين مستغلاً علاقاته بالنظام السوري

بيروت، يولا أسطيح



نازحون سوريون يستعدون لمغادرة عرسال عائدين إلى بلدتهم (أ.ب)

يبدو أن ملف عودة النازحين من لبنان إلى سوريا تحرك فعلياً، وإن كانت الأعداد التي غادرت أو تستعد للمغادرة ضئيلة جداً مقارنة بالعدد الإجمالي للنازحين السوريين الذي يبلغ نحو مليون ونصف المليون يتوزعون على المناطق اللبنانية كافة منذ عام 2011، فبعد قرار «التحار الوطني الحر» إعطاء الأولوية لهذا الملف في المرحلة الحالية وإدراجه ببدءاً رئيسياً في البيان الوزاري للحكومة الجديدة، أعلن أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله في إطلالته الأخيرة عن تشكيل لجنة حزبية لتسهيل عودة الراغبين على أن تخفق عنها «الجان شعبية» في مختلف المناطق للتواصل مع النازحين. ورد نصر الله قرار تدخل الحزب عملياً في هذا الملف إلى «وجود تعقيدات معينة تمنع حتى الساعة حسم الأمر سياسياً وروسياً بين الحكومتين اللبنانية والسورية».

وقالت مصادر معنية بالملف مقرزة من «حزب الله»، إن «العمل اللوجستي سينطلق الأسبوع المقبل على أن يتم تحديد آلية العمل واقتراح أول مكتب لتلقي طلبات النازحين الراغبين في العودة في مدينة بعلبك». وأشارت المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الحزب قرر التخطو لهذا العمل نظراً إلى التلوك اللبناني الرسمي وممارسة البعض «الدلع» لحسابات سياسية معينة. كما قرر الاستفادة من علاقاته بالنظام السوري لاستثمار أزمة النازحين داخلياً.

وأضافت المصادر: «الدولة السورية متجاوبة إلى أقصى الدرجات معنا، وسندنا بإعادة الراغبين الذين لم تدمر مناطقهم، على أن تتم في مرحلة لاحقة إعادة البقية في انضاح الامتحة التي سيوجدون فيها بانتظار إعادة الإعمار». ويستعد أكثر من 2500 نازح موجودين حالياً في بلدة عرسال الواقعة شرق البلاد مباشرة على تماس مع الحدود السورية للمغادرة إلى بلداتهم وقراهم في الأيام المقبلة بعدما سبقهم إليها 295 نازحاً يوم الخميس الماضي، وأكدت ريماً كرنبي، نائبة رئيس بلدية عرسال أن 3000 شخص الذين سجلوا أسماءهم في وقت سابق لدى اللجان السورية الخاصة التي تنسق عملية

العودة مع الدولة السورية، تمت الموافقة على مغادرتهم التي ستتم على دفعات، لافتة إلى أنه «بعد مغادرة أول دفعة تجريبية الأسبوع الماضي، تم إبلاغنا بأن دفعتين أو 3 ستغادر في الأيام المقبلة». وأشارت كرنبي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن عدداً من الأشخاص الذين وردت أسماؤهم بين 3000 لم ينظروا إعداد القافات المقبلة وغادروا من تلقاء أنفسهم في الأيام القليلة الماضية، مؤكدة وجود رغبة حقيقية وجذبة لدى العدد الأكبر من النازحين في عرسال والبالغ عددهم -حسب آخر إحصاء لـ«الصلب الأحمر»- 60 ألفاً موزعين على 130 مخيماً وعلى منازل في البلدة، في العودة إلى بلداتهم وقراهم السورية. وأضافت:

«نحن نسعى باستمرار مطالبات من قبل النازحين بإعادة فتح باب تسجيل الأسماء لرغبتهم بالعودة إلى سوريا». ومعظم النازحين الذين يغادرون عرسال هم من أبناء قرى وبلدات القلمون الغربي، لكن ألفاً يتحدرون من منطقة القصير ويعيشون في عرسال منذ عام 2011، تماماً كـ5 ألف آخرين يعيشون في مناطق لبنانية أخرى، لتاكيدهم أن مدينة القصير مدمرة بالكامل ولا إمكانية على الإطلاق للعودة إليها. وهو ما تشير إليه كرنبي لافتة إلى أن «عدداً من أبناء تلك المنطقة نفذوا اعتصاماً الأسبوع الماضي للمطالبة بإيجاد حل لمشكلتهم سواء من خلال هجرتهم إلى إحدى الدول الأوروبية

أو من خلال السعي كي تتم عودتهم إلى بلدتهم تحت رعاية أممية». ويبدو واضحاً أن حل أزمة النازحين سيسلك، على الأقل في المرحلة الراهنة، طرقاً فرعية لإنسداد الطريق الرئيسية المتمثلة بإصدار قرار حكومي رسمي في هذا المجال، أولاً لعدم وجود حكومة فاعلة حالياً قادرة على اتخاذ أي قرار مرتبط بملف بهذا الحجم، وثانياً غياب التفاهم اللبناني الداخلي حول آلية العودة وتوقيتها، وهو ما لمسته، حسب مصدر لبناني رسمي، المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل خلال زيارتها إلى لبنان الأسبوع الماضي، بحيث اكتشفت أن سياستها وسياسة الدول الأوروبية في هذا المجال تنسجم مع تصور رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري

الذي يربط العودة النهائية بالحل السياسي للازمة السورية، مقابل إصرار رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على وجوب أن تتم العودة بأسرع وقت ممكن وبمعزل عن القرارات الدولية بخصوص سوريا. وحسب المعلومات، فقد انتهى «التحار الوطني الحر» من إعداد تصور وخطة واضحة لحل أزمة النازحين وإعادتهم إلى بلادهم، وينتظر أن تتشكل الحكومة الجديدة لوضع هذه الخطة على طاولة مجلس الوزراء بهدف إقرارها. وهو قد بدأ مؤخراً جولة على القيادات الروحية، ستليها جولة على القيادات السياسية، لتسهيل لهذه الخطة، «من خلال عرض المخاطر الاقتصادية

والاجتماعية الناتجة عن استمرار وجود أكثر من مليون ونصف المليون سوري على الأراضي اللبنانية يُضاف إليهم نصف مليون لاجئ فلسطيني». ويؤكد مصدر نيابي في كتل «لبنان القوي» لـ«الشرق الأوسط» أن «الخطة التي تم إعدادها لا تلحظ عودة جماعية للنازحين بل تدريجية وعلى دفعات، لكن لا شك على شكل دفعات كبيرة، لا كما يحصل في العودة الراهنة من خلال عودة بضع مئات، كما أنها تتحدث عن تحديد إطار للتنسيق مع الدولة السورية، لأنه من الطبيعي ألا نتكمن من إعادة مئات الآلاف من دون التعاون والتواصل مع أحد أبرز الأطراف المعنية بهذا الملف والقادر على تسهيل مهمتنا».

أكد نجاد فارس، نجل نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس، أنه لا يسعى لأي منصب وزاري أو نيابي، لكنه أشار إلى أنه إذا طلب مني فانا مستعد للمشاركة في الحكومة والعمل مع الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري». وأعرب فارس في مؤتمر صحافي عن أسفه لما سمعه ورأه عن حال منطقة عكار الواقعة في الشمال اللبناني، «لجهة الأضرار والحرمان الذين يصيبان أهلها». وإن ذكر أن نصف عناصر الجيش من عكار، «أهل هذه المنطقة لهم حقوق مثل كل اللبنانيين، وفي حال عودتنا للعمل السياسي هذا الموضوع هو الذي يجبرني أن أعمل في الشأن العام، لنكلم ما يدها دولة الرئيس». في إشارة إلى والده. واعتبر فارس أنه «لا أحد يحل محل الدولة التي تعطي عكار اهتمامها بالمشاريع». وأضاف: «ما نستطيع أن نفعله لن نتردد به، ولكن عملنا سيكون مؤسستياً، وبالتعاون مع الدولة، حتى تكون هناك إفادة للجميع».

### تجهيد تراخيص حمل الأسلحة في محافظة بعلبك - الهرمل

بيروت، «الشرق الأوسط»

أصدر وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال يعقوب الصراف يوم أمس السبت قراراً يقضي بتجهيد مفعول تراخيص حمل الأسلحة في محافظة بعلبك - الهرمل، وذلك بعد أيام من انطلاق حملة أمنية في المنطقة لوضع حد للفلتان الأمني المتواصل هناك منذ انتهاء الانتخابات النيابية.

واستثنى القرار تراخيص حمل الأسلحة بصفة دبلوماسية، كما تلك المنوطة لمراقبي الوزراء والنواب الحاليين والسابقين ورؤساء الأحزاب ورؤساء الطوائف الدينية عندما يكونون برفقة الشخصية فقط، إضافة إلى تراخيص حمل الأسلحة الممنوحة لموظفي السفارات الأجنبية وتراخيص حمل الأسلحة الممنطة.

وأوضح القرار في مادته الثالثة أن كل مخالفة تعرض مرتكبها لأشد العقوبات، لافتة إلى تكليف قيادة الجيش بتفقد أحكامه بشدد وإحالة المخالفين أمام القضاء العسكري. وكان وزير الداخلية نهاد المشنوق سيق الصراف بإعلانه وقف العمل بتراخيص العازل لأشعة الشمس (القوميه) ضمن نطاق محافظة بعلبك - الهرمل، باستثناء التراخيص العائدة لسيارات المسؤولين الرسميين والأمنيين، وذلك مواكبة لعمل الأجهزة العسكرية والأمنية في توطيد حفظ الأمن والنظام في المحافظة.

### نجل عصام فارس مستعد للمشاركة في الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد نجاد فارس، نجل نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس، أنه لا يسعى لأي منصب وزاري أو نيابي، لكنه أشار إلى أنه إذا طلب مني فانا مستعد للمشاركة في الحكومة والعمل مع الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري». وأعرب فارس في مؤتمر صحافي عن أسفه لما سمعه ورأه عن حال منطقة عكار الواقعة في الشمال اللبناني، «لجهة الأضرار والحرمان الذين يصيبان أهلها». وإن ذكر أن نصف عناصر الجيش من عكار، «أهل هذه المنطقة لهم حقوق مثل كل اللبنانيين، وفي حال عودتنا للعمل السياسي هذا الموضوع هو الذي يجبرني أن أعمل في الشأن العام، لنكلم ما يدها دولة الرئيس». في إشارة إلى والده. واعتبر فارس أنه «لا أحد يحل محل الدولة التي تعطي عكار اهتمامها بالمشاريع». وأضاف: «ما نستطيع أن نفعله لن نتردد به، ولكن عملنا سيكون مؤسستياً، وبالتعاون مع الدولة، حتى تكون هناك إفادة للجميع».

## برودة تسيطر على تشكيل الحكومة: الحريري في إجازة وتعويل على لقاء عون - جعجع

بيروت، «الشرق الأوسط»

دخلت عملية تشكيل الحكومة اللبنانية أسبوعاً جديداً، يُرجح ألا يكون منتجاً، خصوصاً مع مغادرة الرئيس المكلف سعد الحريري اليوم في إجازة، بعد أن سبقه إلى ذلك رئيس المجلس النيابي نبيه بري. وتنتج الأضرار في الأيام القليلة المقبلة إلى لقاء يُعقد بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، في محاولة لترطيب الأجواء بينهما، والسعي

لحلحلة ما يُعرف بعقدة «التمثيل المسيحي». ويعتقد مقرّبون من الحريري أن الكرة اليوم في الملعب المسيحي، فإذا تفاهم عون وجعجع على توزيع الحصص الحكومية المسيحية، يتم عندها الانتكاب على معالجة ما تبقى من عقد يعتبرونها غير أساسية، كعددي التمثيل الدرزي والتمثيل السنني، علماً بأن المواقف التي صدرت عن رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط في الساعات الماضية توحي باستحيائه من مجريات

عملية التشكيل، وقد وجه سهامه باتجاه الفريق «العوني». وزار وزير الثقافة مستشار الحريري غطاس خوري يوم أمس الرئيس عون في القصر الجمهوري، وأكد أن «الاتصالات ستتكرر خلال الساعات المقبلة، خصوصاً بعد المشاورات التي تمت حول مسألة تشكيل الحكومة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف سعد الحريري»، وتوقع «أن تتعزز المناخات السياسية الإيجابية من خلال مبادرات ستتم خلال اليومين المقبلين، على أمل أن تصب في

مصلحة الإسراع في تشكيل الحكومة». وقالت مصادر مطلعة على لقاء عون - خوري، وعلى آخر معطيات تشكيل الحكومة، إن ما يجري حالياً من حراك يندرج في إطار «التابعة وتهيئة الأجواء، كما بإجاءة تفاهم معرّاب»، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «لا شيء جدياً بعد في موضوع عملية التشكيل التي يفترض أن يعود الزخم إليها بقاء مرتقب بين عون وجعجع، لم يُحدد موعده بعد». وأوضحت مصادر قيادية في «القوات» أنه «يفترض أن

يتم خلال لقاء رئيس الجمهورية برئيس حزب «القوات» الاتفاق على التعاون الأساسية المرتبطة بشكل خاص بعملية توزيع المقاعد المسيحية في الحكومة، كما بإجاءة تفاهم معرّاب»، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الرئيس الحريري هو من طرح فكرة عقد هذا اللقاء لتسهيل مهمته، وأضافت: «لا يمكن الحديث عن تأخير وتعقيدات، بل بالعكس، فقد تم تحديد النقاط الواجب معالجتها، والاتصالات والمشاورات مستمرة لتحقيق الهدف المرجو، سواء على صعيد

التمثيل المسيحي أو الدرزي». ودعا وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال، محمد فيش، وهو أحد ممثلي «حزب الله» في الحكومة، إلى «الإسراع في تشكيلها، مع احترام النتائج التي نتجت عن الانتخابات النيابية، من دون مبالغة أو تضخيم في حجم الكتل، ولا سيما أن الأحجام معروفة». معتبراً أن «التأخير والإبطاء في التشكيل الذي يتجاوز الحد يلقي بتأثيرات سلبية على واقع الاقتصاد، وعلى مشكلات المجتمع والناس».

من جهته، دعا رئيس الحكومة السابق النائب نجيب ميقاتي إلى «الإسراع في تشكيل الحكومة، والمبادرة فور تشكيلها إلى إعلان خطة طوارئ لمواجهة التحديات والمخاطر الأهمية، خصوصاً على الصعيد الاجتماعي والاقتصادية والمالية»، محذراً من «تكريس أعراف جديدة لن تؤدي إلا إلى مزيد من التوترات التي لا طائل منها». ورأى عضو كتلة «التنمية والتحرير»، التي يرأسها بري، النائب أنور الخليل، أن «تشكيل الحكومة ضرورة وطنية، لكن

تبقى الأولوية للبنان الوزاري ولبرنامج عملها»، واعتبر أن «التحديات الداخلية والإقليمية تجعل من تشكيل الحكومة ضرورة وطنية، خصوصاً أنه لا مبرر لأي تأخير، فنتائج الانتخابات واضحة، ولا يجب تجاوزها، إذا كنا أمام حكومة سياسية وطنية جامعة للبنان الوزاري، ولبرنامج عمل فيها تحديات داخلية وإقليمية تحتاج إلى إجماع وطني لنتمكن من مواجهتها».

## مياه لبنان تذهب إلى البحر بسبب سوء الإدارة و«مافيات الصهاريج» تفرض على كل بيت 300 دولار شهرياً

بيروت، سناء الجاك

يدفع اللبناني ما يقارب 300 دولار شهرياً لتأمين مياه الشرب والطبخ والاستعمال المنزلي. ومنذ نحو 15 عاماً بدأ مالوكاً ومتزايداً تنقل صهاريج المياه على اتساع مساحة لبنان. وما إن يطل الصيف ويطل معه موسم شح المياه الذي يستمر حتى فبراير (شباط)، تصبح هذه المادة الأولية للحياة سلعة ثمينة في الأسواق السوداء، وأغلى من النفط أحياناً في زمن الخوات والمافيات.

وفي بعض المناطق لا يرتبط موسم الشح بكمية الأمطار، فالمياه لا تصل إلى المنازل لأيام أو أسابيع والشبكات مهترئة أو مخربة بفعل فاعل، والموظف الذي يخالف مشيئة من يتحكم بهذه التجارة يتم الاعتداء عليه... والمراجعات لدى الجهات المختصة في المديرية لا تجفع، ما يضطر الناس إلى شراء ما يُسرق منهم. و«مافيات الصهاريج» تتحكم بالأسعار وفق بورصة العرض والطلب. وتتراوح هذه الأسعار بين سبعة وعشرة دولارات لكل 2000 لتر حسب المناطق، لتصل إلى

37 دولاراً في عز الأزمة، والكمية لا تكفي إلا ثلاثة أيام، لتضطر عائلة متوسطة إلى شراء المياه عشر مرات في الشهر، ويقف نحو 300 دولار، هذا عدا مياه الشرب.

ويؤكد رئيس لجنة الطاقة البرلمانية النائب السابق محمد قباني لـ«الشرق الأوسط» أن «في لبنان كميات مقبولة من المياه العذبة لكنها تذهب إلى البحر، لأن الإدارة غير سليمة. ومع موسم الشح (موسم الشحاح) ينشط موسم الصهاريج، مع الإشارة إلى أن 80 في المائة من مياهها ملوثة». ويعود قباني إلى ثلاثين عاماً مضت، فيوضح أنه «عمل في عام 1980 على مشروع جر مياه من الدامور إلى بيروت بتمويل من الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، خلال الحرب الأهلية». ويرى قباني أن «حاجة الناس إلى المياه هي ما يشجع مافيات الصهاريج على التحكم والاعتماد على الحماية ودفع الرشى لمن يسهل لهم أعمالهم من سياسيين وأمينين ومرجعيات إدارية لهذه المافيات... والدليل على توفر المياه هو تأمين أصحاب الصهاريج لها من الآبار والأنهار

في محيط المناطق العطشى». أحد أصحاب الصهاريج يرفض كل الاتهامات، ويشدد على أنه «يخدم المحتاجين إلى المياه». مؤكداً أن العلة عند الدولة

الفسادة العاجزة عن تأمين أدنى مستلزمات الحياة لكل المواطنين وهو منهم. بالتالي عندما تتوفر هذه المستلزمات لن يحتاج أي لبناني إلى شراء الفاسدة العاجزة عن تأمين أدنى مستلزمات الحياة لكل المواطنين وهو منهم. بالتالي عندما تتوفر هذه المستلزمات لن يحتاج أي لبناني إلى شراء

هو المروج الأكبر لهذه التجارة، التي لم تعد تقتصر على مافيات الصهاريج، لأن كل من يريد يستطيع حفر بئر أو استخدام المستنقعات والبرك وملء

أو بيع ما يفترض بالدولة أن تؤمنه. ويقول أنور ضو، رئيس تحرير موقع «عدي نيوز» المهتم بمشكلات البيئة في لبنان، لـ«الشرق الأوسط» إن «الفساد

خزان شاحنته وبيعه للناس؛ فرئيس بلدية إحدى المناطق الحبلية وبعد انقطاع لأسابيع اكتشف أن تخريباً متعمداً لشبكات المياه أوقف الضخ عن المنطقة سهلاً لبيعها للناس، فتابع القضية مع الجهات المختصة، إلا أن الملف نام في الأدراج».

ويضيف ضو أن «موظفاً في المؤسسة وقع في الغرام، ولري قرية الغخاة التي أحبتها قطع الماء عن القرى المجاورة. كما أن الأقفال العشوائية لعبارات المياه سياسة لا بد منها لسرقة ما دفع المواطنون ثمنه للدور ومن ثم بيعها لهم مرة ثانية، أو لتأمين حاجة الري للمشاريع الزراعية والمساح، وكلة بثمنه». ويقول قباني إن «الحل يحتاج إلى عدة مستويات من المعالجة». ويؤكد أن «لبنان لا يحتاج إلى 50 سداً كما يروج اليوم، إنما تكفيه بضعة سدود صغيرة متدرجة على المنحدرات تسهل عملية تشرب الأرض بالأمطار شتاءً وتسهل بتغذية الآبار الجوفية وتحول دون هدر المياه عبر وصولها إلى البحر، وتتراوح تكاليف هذه السدود من 200

الف دولار إلى مليون دولار، بالحد الأقصى وفقاً لحجمها». ويرى أن «مشروع جر المياه من نهر الأولي في صيدا (جنوب لبنان) بالقرآن مع استكمال سد الخردلي يؤمن المياه بنسبة 65 في المائة لكل لبنان، لأن التغذية بعد إنجاز المشروعين تبدأ من الدامور وصولاً إلى بيروت وتمتد شمالاً لتشمل المنطقة الساحلية. والمفروض إذا كان القيمين جديين أن ينتهي العمل على المشروع خلال أربع سنوات». كذلك يشير إلى ضرورة تحديث شبكات المياه، وحفر الآبار قرب الأنهر وتغذيتها من مياه الشفة خلال موسم الأمطار.

لكن ضو يؤكد انعدام الثقة بمشاريع الدولة، ويقول: «سد القسيما في منطقة المتن من جبل لبنان الذي بلغت تكاليفه نحو 21 مليون دولار لم يجع المياه لسنتين متتاليتين، إضافة إلى أنه قطع المياه النقية لشالات حماما بحجة تكريرها. أما سد شبروح في كسروان فهو وبكل تأكيد يهدر كل ثانية 200 لتر من المياه بسبب الأرض الكسبية التي لا تحفظ المياه تحته... وسد جنة لا يختلف عن غيره».



أحد الصهاريج التي توزع المياه على بيوت اللبنانيين (الشرق الأوسط)

## وفد عسكري روسي يجول في جنوب سوريا

## قرى في ريف درعا «تصالح» النظام... وغارات على معبر نصيب



نازحون من درعا يتوجهون إلى الجولان (رويترز)

درعا الشرقية»، وفي الكرك الشرقي، قتل مختار البلدة، أول من أمس (الجمعة)، داخل منزله مع 5 من أفراد عائلته وسط ظروف غامضة، في حادثة يبرجج عبد الرحمن في حادثة يرتجج عبد الرحمن ارتباطها بكونه من «عزابي اتفاق المصالحة» في البلدة، في حادثة تكررت منذ مطلع الشهر الحالي.

وتتزامن المفاوضات التي تجري -وفق عبد الرحمن- على مستويين، في الأردن المجاور ومع وجهاء البلدات، مع استمرار الغارات السورية والروسية على مناطق سيطرة الفصائل.

وقال عضو في لجنة المصالحة في مدينة درعا، أمس (السبت): «يريد النظام أن تسلمه كل شيء، مدينة درعا ومعبر نصيب وأنقسننا والسلاح الثقيل، وهذا أمر مرفوض».

وتعد السيطرة على معبر نصيب الحدودي مع الأردن مسألة حيوية بالنسبة إلى دمشق، ومن شأن إعادة فتحه انعاش حركة التجارة البرية بين البلدين.

وقتل 5 مدنيين على الأقل، أمس، في بلدة غضم جنوب شرقي درعا جراء القصف ليرتفع عدد القتلى المدنيين منذ بدء التصعيد إلى 105 مدنيين بينهم 19 طفلاً، وفق «المرصد».

كما دارت اشتباكات مستمرة داخل مدينة درعا، تسببت منذ ليل الجمعة، في مقتل 17 عنصراً على الأقل من قوات النظام والمسلحين المواليين لها. كما قتل 12 من قوات النظام ليل الجمعة، جراء معارك في الريف الشرقي.

ويذكر، يرتفع عدد عناصر قوات النظام والمسلحين المواليين لها المستمر في منطقة العقفة، داعياً «كل من بدأ التصعيد إلى 96 مقابل 59 على الأقل من الفصائل المعارضة، حسب المرصد».

عملية عسكرية واسعة النطاق في محافظة درعا يهدف استعادتها بالكامل. وتمكنت بموجبها من توسيع نطاق سيطرتها من 30 إلى أكثر من 50% من مساحة المحافظة. ويأتي هذا التقدم وفق «المرصد» بعدما «تمكنت، منذ بدء التصعيد، من السيطرة، عبر الحسم العسكري والمصالحات والتسويات، على نحو خمسين قرية وبلدة غالبيتها في ريف

مع الفصائل المعارضة بعد مهاجمة معقلها جواً وبراً تسمية اتفاقات «مصالحة». وغالباً ما تكون مرادفة لاستسلام مقاتلي الفصائل وتخليهم عن أسلحتهم الثقيل، وإجلاء من يرفض ذلك من المقاتلين والمدنيين إلى شمال البلاد على غرار ما حصل في الغوطة الشرقية قرب دمشق، مقابل دخول قوات النظام. وتشن قوات النظام منذ 19 يونيو (حزيران) بدعم روسي،

بعد تسليم المسلحين أسلحتهم للجيوش تمهيداً لتسوية أوضاعهم وفق القوانين والأنظمة النافذة. وبحث التلفزيون الرسمي مشاهد مباشرة من داخل، حيث تجمع عشرات المواطنين رافعين الأعلام السورية وصوراً للرئيس بشار الأسد، مرددين الهتافات المؤيدة له ولالجيش. وتطلق دمشق وحليفها موسكو على اتفاقات يتم إبرامها

معارضين داخل كل بلدة». ومن أبرز تلك البلدات داعل وأبيط والغاربية الغربية والغاربية الشرقية والكرك الشرقي، حسب «المرصد»، الذي أفاد بانتشار شرطة عسكرية روسية في عدد منها. وأشارت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إلى «انضمام قرى وبلدات داعل والغاربية الشرقية وتلواها ضباط روس مع وجهاء محليين ومن تبقى من مقاتلين

أسبوعين، باتت قوات النظام بدعم روسي تسيطر على أكثر من نصف مساحة محافظة درعا، الحدودية مع الأردن، حسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان». وأوقفت ثمانين بلدة على الأقل في ريفي درعا الشمالي والشرقي على دخول الحدود الأردنية في منطقة الحرة في ريف درعا الشرقي». ومنذ بدء حملتها العسكرية قبل نحو

سبتمبر، باتت قوات النظام بدعم روسي تسيطر على أكثر من نصف مساحة محافظة درعا، الحدودية مع الأردن، حسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان». وأوقفت ثمانين بلدة على الأقل في ريفي درعا الشمالي والشرقي على دخول الحدود الأردنية في منطقة الحرة في ريف درعا الشرقي». ومنذ بدء حملتها العسكرية قبل نحو

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، انضمت 8 بلدات على الأقل في محافظة درعا في جنوب سوريا إلى مناطق «المصالحة» مع دمشق، بموجب مفاوضات تولتها روسيا، بالتزامن مع استمرار الغارات على جبهات أخرى في المنطقة، في وقت قال معارضون إن اجتماعاً عقده المعارضة مع الجانب الروسي انتهى بالفشل بعد رفض مطالب موسكو بالاستسلام.

وقال إبراهيم الجبلاوي المتحدث باسم «الجيش السوري الحر»: «الاجتماع انتهى بالفشل، الروس لم يكونوا مستعدين لسماع مطالبنا وقدموا خياراً واحداً هو قبول شروطهم المذلة بالاستسلام، وهذا أمر مرفوض».

ورفضت دمشق طلب فصائل المعارضة التي تسيطر على مدينة درعا البلد بأن يكون معبر نصيب مع الأردن تحت سيطرتهم.

وقالت مصادر إعلامية مقربة من دمشق، أمس (السبت)، إن «الجيش السوري رفض طلب فصائل المعارضة في أحياء مدينة درعا البلد بالبقاء في تلك الأحياء، وأن يكون معبر نصيب تحت سيطرتهم، وهذا الأمر مرفوض بشكل قطعي، المعبر يكون تحت سيادة الدولة السورية».

وأكدت المصادر: «الجيش السوري مصر على إنهاء ملف محافظة درعا بالكامل، ولن تبقى أي منطقة في محافظة درعا خارج سيطرة القوات الحكومية السورية، وكل من يريد البقاء في منقلته عليه الدخول في مصالحة مع الجيش أو المغادرة إلى شمال سوريا».

إلى ذلك كشف مصدر في المعارضة السورية عن أن وفداً

## غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

## مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

وعبر أعضاء المجلس في ديباجة القرار عن «القلق من أن يؤدي تصاعد العنف أخيراً في سوريا إلى تاجح خضير النزاع في المنطقة»، معبراً أيضاً عن «قلقته البالغ من كل انتهاكات اتفاق فصل الاشتباك بين القوات السورية والإسرائيلية، وشدداً «بشدة القتال المستمر في منطقة العقبات (أ) بما الأطراف في النزاع الداخلي السوري إلى وقف نشاطاتهم العسكرية في جنوب غربي سوريا، محدثاً من «أثار مدمرة، للقتال على المدنيين في المنطقة، وصوت الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن بالإجماع على القرار 2426، الذي أعدت صيغته الولايات المتحدة وروسيا، لتمديد مهمة «أندوف» حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) 2018، علماً بأن القوة المؤلفة من نحو ألف عنصر من جنود حفظ السلام أنشئت عام 1974 عقب اتفاق على خروج القوات السورية والإسرائيلية من المنطقة العازلة في الجولان. وعام 1981، ضمت إسرائيل الجزء الذي احتلته من الهضبة عام 1967 (نحو 1200 كيلومتر مربع)؛ ولا يعترف المجتمع الدولي بهذا الإجراء الإسرائيلي.

وشدد القرار على «الالتزام الواقع على عاتق كلا الطرفين باحترام أحكام اتفاق عام 1974 لفصل الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية احتراماً دقيقاً وتاماً»، داعياً الطرفين إلى «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، ومنع أي انتهاكات لوقف النار، أو توغلات في المنطقة الفاصلة».

إلى ذلك، دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى «وقف فوري» للعمليات العسكرية في جنوب غربي سوريا، مشيراً إلى أن تلك المنطقة من البلاد جزء من اتفاق تهدئة متفق عليه بين الأردن وروسيا والولايات المتحدة، في عمان، في يوليو (تموز) 2017، داعياً كذلك الأطراف الضامنة للاتفاق إلى الوفاء بالتزاماتها.

وفي بيان وزعه الناطق باسمه، ستيفان دوجاريك، عبر غوتيريش عن قلقه العميق «من الهجوم العسكري الذي تقوم به القوات المسلحة العربية السورية»، مؤكداً كذلك على «ضرورة ذلك

يكون هناك أي نشاط عسكري لجماعات المعارضة المسلحة السورية الموجودة في منطقة عمليات (أندوف)، علماً بأن القوة تظل كياناً محايداً، وأن على تلك الجماعات أن توقف كل النشاطات التي تعرض للخطر حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في الميدان»، ودعا «كل الجماعات، باستثناء قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، إلى مغادرة كل مواقع القوة ومعبر القنيطرة»، ملاحظاً «أهمية إنشاء معبر مؤقت لعبور أفراد القوة بين الجانبين الفأ وبراق في حالات الطوارئ، في غياب معبر القنيطرة».

وداعياً الطرفين إلى «التعاون البناء» مع القوة «على أساس أن معبر القنيطرة سيعاد فتحه حالما تسمح بذلك الظروف الأمنية»، ورحب بعملية العودة الحالية للقوة إلى معسكر نبع الفوار في المنطقة، مشجعاً الطرفين على «التعاون البناء» مع القوة من أجل «اتخاذ الترتيبات اللازمة لعودتها إلى المواقع التي أخلتها».

وأعلن الأمين العام أنه والمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا «سيواصلان بذل قصارى جهدهما لدفع العملية السياسية إلى الأمام على أساس المشاورات الأخيرة في جنيف».

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

مجلس الأمن يطالب الجماعات المسلحة بمغادرة منطقة الفصل في الجولان

غوتيريش يدعو إلى وقف القتال جنوب سوريا

## تحدث عن «أخطاء القيادة السورية» رغم الإشادة بمواجهتها «مؤامرة غربية»

## لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات

لافروف: أيام «حظر الكيماوي» قد تكون معدودة إذا لم يبلغ قرار توسيع الصلاحيات





## غارات على مواقع المتمردين في إقليم غرب البلاد الرئيس الأفغاني يعلن استئناف العمليات ضد «طالبان»



كابول، «الشرق الأوسط»  
أنهى الرئيس الأفغاني أشرف غني أمس السبت هدة في العمليات القتالية ضد حركة «طالبان»، في مؤشر إلى تصعيد جديد في المواجهات بين قوات الأمن والمتمردين بعد وقف للنار أعلنته الحكومة قبيل عيد الفطر، لكن «طالبان» رفضت تمديد.  
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الرئيس غني قوله في مؤتمر صحفي في كابل، أمس، إن «وقف إطلاق النار انتهى وسمح لقوات الدفاع والأمن الأفغانية باستئناف عملياتها العسكرية».  
وأضاف أن «إعلاننا وقف إطلاق النار لقي ترحيباً حاراً من قبل المواطنين والعالم» مشدداً على أن «الناس يطالبون الحكومة وطالبان بالسلام، والحكومة وافقت على إطلاق هذا النداء الآن وجاء دور طالبان الآن لتقديم رد إيجابي».  
وكانت «طالبان» رفضت في 18 يونيو (حزيران) دعوة الرئيس الأفغاني إلى تمديد وقف إطلاق نار غير مسبوق أعلن بين الحركة والقوات الأفغانية بمناسبة عيد الفطر. وقال غني، بحسب ما أوردت الوكالة الفرنسية، إن «هناك أمراً واضحاً هو أن معظم مقاتلي طالبان أيضاً يريدون السلام، ووقف إطلاق النار هذا أظهر أنهم تعبوا من القتال علينا أن نصغي إلى ذلك». وتابع أن «المطلب الأول للأفغان هو إنهاء الحرب (وإحلال) السلام».  
وشمل إعلان وقف إطلاق النار حركة «طالبان» وحدها ولم يشمل تنظيم «داعش» الموجود في الشرق والشمال بشكل رئيسي.  
وذكر الرئيس الأفغاني بأنه كان لا بد من إجراء مفاوضات طويلة في 2016 مع منطريفي «الحزب الإسلامي» للتوصل إلى اتفاق سلام يسمح لرؤسائهم قلب الدين حكمتيار بالعودة إلى كابل في أبريل (نيسان) 2017. وأضاف: «نحننا ويمكننا الاستمرار في السير قدماً».  
وذكرت وكالة «رويترز» أن إعلان الرئيس غني أمس يعني أن بإمكان قوات الأمن الأفغانية، التي تتخذ وضعا دفاعياً إلى حد كبير منذ العيد، استئناف عملياتها العادية تنظيم داعش.  
وأضافت أن وقف إطلاق النار خلال عطلة العيد أنشئ الأمل في إنهاء قتال مستمر منذ 40 عاماً في أفغانستان لكن ليس ثمة الكثير من توقعات مسؤولي الأمن والدبلوماسيين الأجانب في كابل بشأن تحقيق

التي استهدفت قرية دي جارم في جاواند تم التخطيط لها من قبل قوات الجيش الأفغاني بمدينة «قلعة - نو» بناء على طلب قادة محليين.  
وقال قائد شرطة إقليم بادغيس أحمد فهيم قيوم: «لقد زرت منطقة جاواند. تعاون السكان في تلك المنطقة بشكل كامل مع القوات الحكومية. لقد شهدت تنسيقاً جيداً في المنطقة. يتعاون سكان إقليم بادغيس جيداً مع قوات الأمن». وفي الوقت نفسه، طالب مجلس إقليمي بادغيس وسكان بزيادة العمليات العسكرية في الإقليم، بحسب الوكالة الألمانية.  
وقال عبد الله أفضلاني نائب رئيس المجلس الإقليمي في بادغيس: «يتعاون سكان منطقة جاواند مع القوات الحكومية. والطرق المؤدية إلى مركز جاواند مغلقة منذ السنوات العشر الماضية، وهناك عدد محدود من أفراد القوات الحكومية في المنطقة». وناتي العملية بعد سقوط قرية دي جارم في منطقة جاواند في أيدي «طالبان» قبل نحو أسبوع. وتقع القرية على بعد 13 كيلومتراً إلى الشرق من مركز جاواند. وكانت القرية آمنة في السنوات الماضية، على ما أوردت الوكالة الألمانية.

الرئيس أشرف غني متحدثاً في مؤتمر صحفي في كابل أمس (رويترز)

مخابر «طالبان» في منطقة جاواند في إقليم بادغيس. وذكر مسؤولون أن العملية، نفذتها مروحيات الجيش الوطني الأفغاني لاستهداف

سيطر عليه لفترة وجيزة الشهر قبل الماضي. وبالتزامن مع ذلك ذكر مسؤولون محليون في إقليم بادغيس في غرب أفغانستان

أي انفراجة وشيكة. ولفتت «رويترز» إلى أن «طالبان» قالت أمس إنها هاجمت منطقة قلعة دشت في إقليم طخار الشمالي الذي

30 يونيو (حزيران) 2013، التي أطاحت بحكم الرئيس «الإخواني» محمد مرسي، بعد مظاهرة شعبية حاشدة ضد استمراره في السلطة، وفضت قوات الأمن اعتصام عدد من أنصاره الذين تجمعوا في منطقة ميدان «رابعة العدوية» (هشام بركات حالياً) في أغسطس (آب) من العام نفسه. ومن بين أبرز المتهمين عدد من كبار قيادات جماعة «الإخوان»، التي تصنفها السلطات

### موجز

### باكستان تتعهد بتعزيز إجراءاتها بعد إعادتها إلى قائمة «تمويل الإرهاب»

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» تعهدت باكستان أمس (السبت)، بإحكام إجراءاتها واتباع خطة عمل للحد من غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وذلك بعد إعادة إدراجها الأسبوع الماضي في قائمة دولية لمراقبة تمويل الإرهاب، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز». وكان مسؤولون باكستانيون قد حاولوا دون جدوى إقناع مجموعة «قوة المهام للعمل المالي»، خلال اجتماع في باريس، بعدم إدراج البلاد على قائمة الدول التي لا تتبنى ضوابط كافية لمنع تمويل الإرهاب وغسل الأموال. وأضافت «رويترز» أن خلفاء غربيين يطالبون باكستان منذ وقت طويل بمزيد من الإجراءات في مواجهة الجماعات المتشددة على أرضها. وتحدثت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا في فبراير (شباط) عن ضرورة إعادتها إلى «القائمة الرمادية». وظلت باكستان على القائمة لـ3 سنوات حتى عام 2015 وأبلغتها مجموعة «قوة المهام للعمل المالي»، بما ينبغي عليه فعله من أجل رفعها من القائمة. ونقلت «رويترز» عن وزيرة الخارجية شامشاد اختر قولها لأعضاء المجموعة في باريس، إن باكستان تعترف بتبني نهج «يشمل الحكومة كلها» لتعزيز إجراءات التصدي لتمويل الإرهاب. وقالت وزارة المالية إن اختر وضعت «اللية» لتنسيق ومراقبة مؤسسية» لضمان تنفيذ خطة العمل. ومن شأن إعادة إدراج باكستان على القائمة أن يزيد من عرقلة فرص جذب الاستثمار الغربي لدعم اقتصادها الهش، وإن كانت الصين تدعم مشروعات بنى تحتية كبرى بها.

### أسباب أمنية، حالت دون حضورهم جلسة النطق بالإحكام محكمة مصرية ترجى حسم مصير 739 متهماً في «فض رابعة»

بـ«الإرهابية»، ومنهم عصام العريان، ومحمد البلتاجي، وباسم عودة، وعبد الرحمن البر (المعروف بـ«مفتي الجماعة»)، وصفوت حجازي، وأسامة ياسين، ووجدي غنيم، كما يحاكم المصري محمود شوكان، الذي نال مؤخراً جائزة منظمة اليونسكو لحرية الصحافة، وتقول أسرته ومحاموه إنه «قبض عليه أثناء تادية عمله كمصور صحفي كان مكلفاً بتغطية أحداث الفض».

### فرع «القاعدة» يتبنى الهجوم على مقر قيادتها في مالي

قوة مجموعة الساحل تعاني بظناً في استكمال جهوزيتها

### القاهرة: محمد نبيل حلمي

«جنابيات القاهرة» المستشار حسن فريد، خلال جلسة أمس، خطايا من أجهزة الأمن المكلفة بنقل المتهمين إلى مقر الجلسة المنعقدة في معهد أمناء الشرطة، حيث كان مقرراً النطق بالحكم، وجاء في الإفادة أنه «تعدرت نقل المتهمين إلى قاعة المحاكمة لأسباب أمنية»، وقررت المحكمة تأجيل النطق بالحكم إلى جلسة 28 يوليو (تموز) الحالي. وترجع أحداث القضية إلى الفترة التي أعقبت ثورة

### توقيف 12 «داعشياً» جنوب تركيا

أضنة (تركيا) - «الشرق الأوسط» أفادت وكالة الأنباء الألمانية بأن قوات الأمن التركية أوقفت، خلال عملية بولاية أضنة جنوب تركيا، فجر أمس (السبت)، 12 شخصاً يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي. ونقلت وكالة الأنباء الأناضول الرسمية التركية عن مصادر أمنية قولها إن فرق مكافحة الإرهاب، مدعومة بشرطة العمليات الخاصة، داهمت فجرًا عدداً من المنازل في مركز أضنة. وأكدت المصادر الأمنية أن الفرق المشاركة في العملية تمكنت من توقيف 12 شخصاً يشتبه في انتمائهم إلى «داعش»، دون ذكر تفاصيل. وتم نقل الموقوفين إلى مقر مديرية أمن الولاية لإجراء التحقيقات اللازمة، بحسب «الأناضول». وواتي الاعتقالات في إطار حملة تقوم بها تركيا ضد تنظيم داعش الذي أعلن مسؤوليته عن سلسلة هجمات شنّها في تركيا، من بينها هجوم على مطعم رينا الشهير في إسطنبول في 31 ديسمبر (كانون الأول) عام 2016، أوقع 39 قتيلًا وأكثر من 65 جريحاً.

### قوة مجموعة الساحل تعاني بظناً في استكمال جهوزيتها

دمار لحق بمقر قيادة القوة المشتركة لمجموعة دول الساحل في سيفاري بوسط مالي مساء الجمعة (رويترز)

### دمار لحق بمقر قيادة القوة المشتركة لمجموعة دول الساحل في سيفاري بوسط مالي مساء الجمعة (رويترز)

ويأتى ذلك في وقت قال المتحدث باسم هذه القوة العسكرية الأفريقية، إن متشددين إسلاميين مسلحين بالصواريخ والمتفجرات أغاروا على مقر للقوة في وسط مالي؛ مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص يوم الجمعة. ونقلت «رويترز» عن مسؤولين، إن المسلحين هاجموا المجمع الكائن في بلدة سيفاري بسيارة ملغومة وتبادل بعضهم إطلاق النار مع قوات مالية محاولين اختراق المجمع. وتابعت «رويترز»: إن صوراً من الموقع أظهرت بقايا سيارة متفجعة وحفرة وجدراناً لحقت بها أضرار.

### فرع «القاعدة» يتبنى الهجوم على مقر قيادتها في مالي

ويعود قرار تشكيل قوة دول الساحل الخمس إلى مبادرة أطلقت في قمة مجموعة دول الساحل (بوركينافاسو، مالي، موريتانيا، النيجر، وتشاد) في نجامينا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، بحسب ما أشارت وكالة الصحافة الفرنسية التي قالت، إن المشروع أعيد تفعيله في 2017 نظراً إلى تدهور الأوضاع في وسط مالي المجاورة لبوركينا فاسو والنيجر اللتين طاولتهما أعمال عنف متراكمة مع توترات ونزاعات داخل مجتمعاتهما المحلية.

### السجن 7 سنوات لفرنسية تزوجت عنصراً من «داعش» في سوريا

باريس - «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن حكماً صدر على فرنسية، أول من أمس (الجمعة)، بالحبس 7 سنوات لزوجها مع 3 من أبنائها إلى سوريا في ربيع 2015، وزواجها هناك من أحد كوادر تنظيم داعش. وأصدرت المحكمة الجنائية، التي شددت على «خطورة التهم المنسوبة» إلى الفرنسية كلير خاسر (42 عاماً)، حكماً بالحبس 7 سنوات، بينما كان الادعاء طالب بحبسها 8 سنوات. وخالس متزوجة 3 مرات، ولد بها 6 أبناء، وقالت إنها عاشت طفولة صعبة. وكانت غادرت في فبراير 2015 متوجهة إلى الجزائر ثم انتقلت إلى تركيا مصطحبة معها 3 من أبنائها أصغرهم بعمر عامين وأكبرهم بعمر 16 عاماً، وأحدهم مصاب بشلل رباعي ويستخدم كرسيًا نقالا. وأضافت الوكالة الفرنسية أنها وصلت إلى سوريا أواخر مايو (أيار) 2015، حيث تزوجت منه دباو في الرقة، وهو مقاتل فرنسي في تنظيم داعش تعرفت إليه عبر «فيسبوك»، ودباو أحد كوادر «داعش» ويعتقد أنه قام بتعذيب أسرى وأنه «متورط في التخطيط لاعتداءات في فرنسا». بحسب المحكمة، وشددت خاسر على أنها كانت تعتقد أنه «مقاتل عادي» وتطلقا بعد فترة قصيرة من زواجهما. وبعد 3 أو 4 أشهر عادت إلى تركيا وقامت السلطات بترحيلها إلى فرنسا في سبتمبر (أيلول) 2015. وبعد عام تم استجوابها بعد أن أنتجت ابنها السادس من دباو الذي يعتقد أنه قتل في مايو 2016. وتؤكد خاسر أنها غير ملتزمة بالتنظيم وأنها في قرارة نفسها لا تكتثر له، وتقول إنها توجهت إلى سوريا بسبب شعور بالضيق.

جعل القوة المشتركة في كامل جهوزيتها وتأمين التمويل الدولي لها كان طبيعياً». وتحدث الأمين العام عن وجود «نقص حاد في الموارد، في مجال التدريب والعتاد»، مشيراً إلى أن قوات الدول الأعضاء، وهي من الأكثر فقراً في العالم، «تتخطى قدراتها». وخلال عام نفذت القوة المشتركة ثلاث عمليات، كان آخرها على جانبي الحدود بين النيجر وبوركينا فاسو. وانتهت العملية الأخيرة مطلع يونيو (حزيران) من دون تحقيق نتائج تفوق سابقاتها. وسيكون بطء تمويل القوة المشتركة البالغ 420 مليون يورو محور محادثات قمة تستضيفها نواكشوط الاثنين، بحسب الوكالة الفرنسية.

أو تخلت عنها. وفي تقرير حول القوة المشتركة نشر في 8 مايو (أيار)، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن «حضور سلطات الدولة يتراجع أكثر فاكتر في شمال ووسط مالي وفي شمال بوركينا فاسو». من جهته، قال الأمين العام لمنظمة مجموعة دول الساحل الخمس، مامان سامبو سيديكو، لوكالة الصحافة الفرنسية: «يجب الإسراع في مناطق الحدود، يجب أن يحظى السكان بالحماية التي يجب أن يؤمنها لهم وبالتنمية»، معدداً «الخدمات التعليمية والصحة»، وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أنه كان من المفترض أن تبلغ

وترى فيها باريس نموذجاً يسمح للدول الأفريقية بتولي أمنها الذاتي. إن الرئيس ماكرون سيلتقي غداً (الاثنين) في نواكشوط نظراً في مجموعة دول الساحل الخمس على هامش قمة للاتحاد الأفريقي لتقييم مدى تقدم المشروع. وهذه القوة الموزعة على ثلاثة محاور (محور غربي في موريتانيا، ووسطى في النيجر وشرقي في تشاد)، ويقع مقر قيادتها في سيفاري، قادرة على التدخل في قطاع بطول 50 كيلومتراً على جانبي الحدود. وهدفها تخفيف سطوة المتشددين على السكان، وبخاصة في المناطق الحدودية التي أهملتها السلطة المركزية

باماكو، «الشرق الأوسط»



## قمة أفريقية في نواكشوط تهيمن عليها ملفات الفساد والإصلاح المؤسسي

السياسية، فكان لافتاً غياب الرئيس الكونغولي جوزيف كابيلا عن القمة، وهو المشغول بالأزمة السياسية الخائفة التي تعيشها بلاده منذ عدة أشهر، في ظل احتمال ترشحه لولاية رئاسية ثالثة، تقول المعارضة إنها «غير دستورية»، وكانت مظاهرات قد خرجت في الكونغو الديمقراطية تطالب الاتحاد الأفريقي بأن «يتدخل بشكل أكثر» في الأزمة، ولكن لم يصدر أي تعليق رسمي من الاتحاد الأفريقي حيال أزمة الكونغو.

من جهة أخرى، سيحاول بول كاغامي، الرئيس الدوري للاتحاد الأفريقي، الحصول على دعم نظرائه في أفريقيا لترشيح وزيرته للشؤون الخارجية لويز موشيكابو لرئاسة المنظمة الدولية للفرانكفونية في أكتوبر المقبل، وهي المرشحة التي تدعمها فرنسا لأن انتخابها على رأس المنظمة الفرانكفونية من شأنه أن يعيد المنظمة إلى أفريقيا، بعد 4 سنوات من ولاية الكندية ميشيل جان، المرشحة لولاية جديدة.

وعلى هامش قمة نواكشوط، سيناقش الرئيس الفرنسي مع نظرائه الخمسة في دول مجموعة الساحل (موريتانيا، وبوركينا فاسو، ومالي، والنيجر، وتشاد)، بقاء عملية تشكيل القوة المشتركة التي أنشأتها هذه المنظمة الإقليمية من أجل التصدي للجماعات الإرهابية الناشطة في الساحل، ولكن هذا النقاش سيتمين على التطورات الأخيرة على الأرض، حيث تعرض مركز قيادة هذه القوة العسكرية المشتركة في دولة مالي، مساء الجمعة، لهجوم بسيارة مفخخة خلف 3 قتلى، وهو أول هجوم يستهدف هذه القوة.

وتدعم فرنسا بقوة تشكيل هذه القوة العسكرية المشتركة، وتعتبرها نموذجاً يمكن الاحتذاء به من طرف الدول الأفريقية، لتأخذ على عاتقها وضعها الأمني، بدل الاستعانة بقوة دولية، إلا أن مشروع إنشاء قوة عسكرية مشتركة في الساحل الأفريقي لا يزال يواجه الكثير من العقبات، أغلبها يتعلق بالتحويل.



أول قمة أفريقية تستضيفها موريتانيا منذ تأسيس الاتحاد الأفريقي تنطلق أشغالها اليوم الأحد في العاصمة نواكشوط (أ.ب.)

صحتها عشرات آلاف الشبان الأفارقة، عن الأجنحة الرسمية للمستوى لـ «الشرق الأوسط»: «الهجرة ليست غائبة، لأن كل هذه الإصلاحات الاقتصادية

### سيحاول الرئيس الدوري للاتحاد الحصول على دعم كافٍ لترشيح وزيرته للشؤون الخارجية لويز موشيكابو لرئاسة المنظمة الدولية للفرانكفونية وهي المرشحة التي تدعمها فرنسا

مكافحة الفساد من شأنها أن تنعكس إيجاباً على الشباب في أفريقيا، ما يعني توفير فرص عمل ستحد من الرغبة في الهجرة».

أما في ما يتعلق بالملفات والمحاربة الفساد من شأنها أن تنعكس إيجاباً على الشباب في أفريقيا، ما يعني توفير فرص عمل ستحد من الرغبة في الهجرة».

مكافحة الفساد من شأنها أن تنعكس إيجاباً على الشباب في أفريقيا، ما يعني توفير فرص عمل ستحد من الرغبة في الهجرة».

أفريقيا بعد 4 سنوات قضاهما في يد الكندية ميشيل جان التي ترشحت لخلافة نفسها.

ملفات أخرى كخبرة على طاولته قيادة دول الاتحاد الأفريقي، من أبرزها الأزمات

الإعفاء التدريجي للرسم الجمركية عن 90 في المائة من المنتجات بين البلدان الأفريقية، سيدخل حيز التطبيق في 2019، مع فترة 10 سنوات لتعميم تدابير معاهدة كينغالي، فيما لا تشكل التجارة بين البلدان الأفريقية إلا 16 في المائة من مبادلات البلدان المعنية، كما تفيد الإحصاءات الرسمية. وسيدافع رئيس توغو فور غناسينغبي عن مشروع السوق الموحدة والمحرة للسوق الجوي، الذي يضم 23 بلداً.

الرئيس الدوري للاتحاد الأفريقي سبق أن عبر عن رغبته في الضغط من أجل الحصول على دعم نظرائه الأفارقة في ملف ترشيح وزير خارجية بلاده لمنصب رئيس منظمة الفرانكفونية الدولية في الانتخابات التي ستجري شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وهو الملف الذي تدعمه فرنسا من أجل إعادة هذا المنصب إلى

قبل التوقيع، وذلك من أجل إجراء مشاورات داخلية، وعرض الملف على البرلمان، ونحن لسنا قلقين لأن هذه الدول لم ترفض التوقيع على الاتفاقية، ونعلم أن جميع الدول ستوقع في النهاية».

وأوضح موشانغا أن 11 دولة حتى الآن لم توقع على اتفاقية إنشاء منطقة للتبادل الحر، ولكنه أكد أن 4 دول ستوقع خلال قمة نواكشوط، فيما ستوقع 7 دول أخرى فيما بعد، من دون أن يكشف تفاصيل أكثر حول هوية الدول التي ستوقع في قمة نواكشوط، ولا موعد توقيع الدول المتبقية، وما إن كانت نيجيريا وجنوب أفريقيا من ضمن الدول التي ستوقع خلال قمة نواكشوط، خصوصاً أن الرئيس النيجيري محمدو بختاري وصل إلى نواكشوط للمشاركة في القمة، رغم التقارير التي تتحدث عن مرضه والمشروع الذي ينص على

في قمة انعقدت في العاصمة الرواندية كينغالي، فيما بقيت 11 دولة قررت الثاني قبل التوقيع على الاتفاقية، ومن ضمن هذه الدول نيجيريا وجنوب أفريقيا، والقوات الاقتصادية في القارة.

في قمة انعقدت في العاصمة الرواندية كينغالي، فيما بقيت 11 دولة قررت الثاني قبل التوقيع على الاتفاقية، ومن ضمن هذه الدول نيجيريا وجنوب أفريقيا، والقوات الاقتصادية في القارة.

في قمة انعقدت في العاصمة الرواندية كينغالي، فيما بقيت 11 دولة قررت الثاني قبل التوقيع على الاتفاقية، ومن ضمن هذه الدول نيجيريا وجنوب أفريقيا، والقوات الاقتصادية في القارة.

في قمة انعقدت في العاصمة الرواندية كينغالي، فيما بقيت 11 دولة قررت الثاني قبل التوقيع على الاتفاقية، ومن ضمن هذه الدول نيجيريا وجنوب أفريقيا، والقوات الاقتصادية في القارة.

في قمة انعقدت في العاصمة الرواندية كينغالي، فيما بقيت 11 دولة قررت الثاني قبل التوقيع على الاتفاقية، ومن ضمن هذه الدول نيجيريا وجنوب أفريقيا، والقوات الاقتصادية في القارة.

في قمة انعقدت في العاصمة الرواندية كينغالي، فيما بقيت 11 دولة قررت الثاني قبل التوقيع على الاتفاقية، ومن ضمن هذه الدول نيجيريا وجنوب أفريقيا، والقوات الاقتصادية في القارة.

عن تهم الفساد».  
من بين المواضيع التي يشير إليها موشانغا ملف الإصلاح المؤسسي الذي سيخضع له نواكشوط، وذلك بمشاركة ما يزيد على أربعين رئيس دولة وحكومة، بالإضافة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وهي أول قمة أفريقية تستضيفها موريتانيا منذ تأسيس الاتحاد الأفريقي.

وتطرح على طاولة القمة الكثير من الملفات الاقتصادية، وقضايا الفساد في القارة، وداخل هيئات الاتحاد الأفريقي نفسه، خصوصاً أن هذا اللقاء جاء بعد أسبوعين فقط من استقالة دانيال باتندام، نائب رئيس مجلس مكافحة الفساد في مفوضية الاتحاد، الذي احتج على نقشي الفساد في الهيئات، وقال المسؤول الغاني في تصريحات صحافية أدلى بها عقب استقالته إن المؤسسة «تعد أكبر وكر للفساد في العالم». وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط»، قال النيجري موشانغا، مفوض الاتحاد الأفريقي لشؤون التجارة والصناعة، إن «الاتحاد الأفريقي كلف لجنة بالتحقيق في تصريحات دانيال باتندام، ومن المنتظر أن تصدر هذه اللجنة تقريراً سيحال إلى مفوضية، وبعد ذلك سنسدي بالنتيجة النهائية للصحافيين، وحتى الآن، لا وجود لدليل على الفساد في الاتحاد الأفريقي؛ هي مجرد تصريحات».

وأضاف موشانغا أن «مثل هذه الاتهامات تحدث دائماً، ولكن هذه المرة اختلف الوضع لأنها تصدر عن مسؤول رفيع المستوى، وبالتالي كان من الضروري فتح تحقيق، ولكن علينا أن نترتّب ونتنظر نتائج التحقيق قبل الحكم النهائي».

موشانغا أكد أن الاتحاد الأفريقي يدرك مدى خطورة الفساد في القارة الأفريقية، وعلى سير العمل في هيئات الاتحاد الأفريقي، وأضاف: «لهذا قرنا عقد هذه القمة تحت شعار القضاء على الفساد، ولكن هناك مواضيع كثيرة يجب التركيز عليها بدل الانشغال بالحديث

نواكشوط، الشيخ محمد

تنتقل أشغال القمة الواحدة والثلاثين للاتحاد الأفريقي اليوم (الأحد) في العاصمة الموريتانية نواكشوط، وذلك بمشاركة ما يزيد على أربعين رئيس دولة وحكومة، بالإضافة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وهي أول قمة أفريقية تستضيفها موريتانيا منذ تأسيس الاتحاد الأفريقي.

وتطرح على طاولة القمة الكثير من الملفات الاقتصادية، وقضايا الفساد في القارة، وداخل هيئات الاتحاد الأفريقي نفسه، خصوصاً أن هذا اللقاء جاء بعد أسبوعين فقط من استقالة دانيال باتندام، نائب رئيس مجلس مكافحة الفساد في مفوضية الاتحاد، الذي احتج على نقشي الفساد في الهيئات، وقال المسؤول الغاني في تصريحات صحافية أدلى بها عقب استقالته إن المؤسسة «تعد أكبر وكر للفساد في العالم». وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط»، قال النيجري موشانغا، مفوض الاتحاد الأفريقي لشؤون التجارة والصناعة، إن «الاتحاد الأفريقي كلف لجنة بالتحقيق في تصريحات دانيال باتندام، ومن المنتظر أن تصدر هذه اللجنة تقريراً سيحال إلى مفوضية، وبعد ذلك سنسدي بالنتيجة النهائية للصحافيين، وحتى الآن، لا وجود لدليل على الفساد في الاتحاد الأفريقي؛ هي مجرد تصريحات».

وأضاف موشانغا أن «مثل هذه الاتهامات تحدث دائماً، ولكن هذه المرة اختلف الوضع لأنها تصدر عن مسؤول رفيع المستوى، وبالتالي كان من الضروري فتح تحقيق، ولكن علينا أن نترتّب ونتنظر نتائج التحقيق قبل الحكم النهائي».

موشانغا أكد أن الاتحاد الأفريقي يدرك مدى خطورة الفساد في القارة الأفريقية، وعلى سير العمل في هيئات الاتحاد الأفريقي، وأضاف: «لهذا قرنا عقد هذه القمة تحت شعار القضاء على الفساد، ولكن هناك مواضيع كثيرة يجب التركيز عليها بدل الانشغال بالحديث

### أكثر من 50% من ميزانية الاتحاد الأفريقي يوفرها ممولون خارجيون - من الاتحاد الأوروبي والصين - كما أن برامجه التنموية تمولها جهات خارجية بنسبة تزيد على 97%

كما تتضمن الإصلاحات الجديدة أيضاً إقامة منطقة للتبادل الحر في أفريقيا، في محاولة لاستغلال السوق الكبير الذي تمثله القارة، بحجم سكاني يتجاوز المليار نسمة، وقد وقعت 44 دولة على الاتفاقية المنشأة لهذه المنطقة مارس (آذار) الماضي

كما تتضمن الإصلاحات الجديدة أيضاً إقامة منطقة للتبادل الحر في أفريقيا، في محاولة لاستغلال السوق الكبير الذي تمثله القارة، بحجم سكاني يتجاوز المليار نسمة، وقد وقعت 44 دولة على الاتفاقية المنشأة لهذه المنطقة مارس (آذار) الماضي

### استطلاعات الرأي ترجح كفة حزب نواز شريف وانتخاب شقيقه رئيساً للوزراء

## مع ظهور بطل الكريكيت على الساحة السياسية... باكستان إلى أين؟



ملصق انتخابي على عربة الريكشو في شوارع راولپندي وتظهر فيه صورة عمران خان (يسار) زعيم حزب «حركة الإنصاف» الباكستانية (أ.ب.)

دشمة المراقبين السياسيين في البلاد؛ كونها المدينة التي لا تزال خاضعة لفضيحة السياسات العرقية حتى الوقت الراهن، وتضم كراتشي مناطق ذات أغلبية من الناخبين باللغة الأوردية، التي أرسلت بمرشح الجماعة الإسلامية إلى الجمعية الوطنية (البرلمان) في عام 2002؛ مما يشير إلى تقليد متبع في المنطقة بإرسال المرشحين من خارج الحركة القومية المتحدة إلى البرلمان. يقول موسى كلیم، الصحفي الكبير من كراتشي: «هذه منطقة من الطبقة الوسطى في البلاد، ويُعتقد أن عمران خان يتوقع حصوله على أصوات الناخبين من الطبقة المتوسطة المتعلمة. وهو لم يقيم استراتيجيته الانتخابية على أسس عرقية نظراً لوجود أقلية بشتونية ضئيلة في هذه المنطقة».

ويأمل عمران خان في إرساء اتجاه جديد داخل كراتشي من خلال التخلي عن السياسات العرقية، وربما ينجح في ذلك هذه المرة. غير أن استراتيجية حزبه لا تزال تقليدية للغاية، ولا سيما في وسط وجنوب البنجاب، ففي جنوب البنجاب، تمكن عمران خان من جذب الناخبين الأقوياء، لكن في وسط وشمال البنجاب، وهي معقل حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية (نواز شريف) منذ عام 1993، فإن الحقائق على أرض الواقع مختلفة للغاية. ويقول زاينغ خان: «لقد رسخ عمران خان التصويت المناهض لنواز شريف تحت رايته الانتخابية».

وعلى نحو تقليدي في باكستان، يتنافس كبار زعماء الأحزاب السياسية على أكثر من مقعد واحد لضمان الفوز في إحداهما على الأقل، لكن في حالة عمران خان، يعتقد المتحدث أنه يتنافس في خمس دوائر انتخابية؛ مما يعني أنه يريد الظهور بمظهر الزعيم الوطني متجاوزاً الحدود العرقية الضيقة. وقد أثار قرار عمران خان بالتنافس الانتخابي في كراتشي

السابق نواز شريف قد يزيد وتيرة الانقسامات داخل صفوف الرابطة قبل الانتخابات البرلمانية. وعلى نحو مماثل، هناك 42 عضواً في البرلمان السابق، من الذين يعتبرون من الفائزين المرجحين في أي منافسات انتخابية. ويقول هؤلاء إنهم قروا الابتعاد عن قيادة الحزب بسبب الاستراتيجية السياسية الانتخابية المناهضة للضوء والمناهضة للجيش في البلاد.

ومن الخبير للاهتمام، تعكس جاذبية «حركة الإنصاف» الاتجاه الجديد في المنافسات السياسية بين الأحزاب داخل باكستان. وفي عام 2008، ابتعد الناخبون عن الرابطة التي أجبرت الناخبين في الإصناف. ولا يضيّع عمران خان أي فرصة لإظهار نفسه بأنه المرشح المفضل لدى المنصب السياسي الرفيع في البلاد. وقراره بخوض الانتخابات البرلمانية على خمسة مقاعد في الجمعية الوطنية يعكس رغبته القوية في النهوض بصفته زعيماً وطنياً للبلاد. ولقد تقدم بأوراق الترشح لدى لجنة

حيث توجد أغلب مقاعد الجمعية الوطنية (البرلمان)، وأظهر أحد استطلاعات الرأي التي أجرتها مؤسسة «غالوب» للاستطلاعات، أن نسبة 34 في المائة ممن شممهم حزب الرابطة (جنح نواز شريف)، و26 في المائة لصالح «حركة الإنصاف»، و15 في المائة لصالح «حزب الشعب». وأظهر استطلاع «بولس كونسولتانت» للرأي نتائج مشابهة مع 36 في المائة من المشاركين يؤيدون حزب الرابطة، ونسبة 23 في المائة تؤيد حركة الإنصاف، ونسبة 15 في المائة لصالح حزب الشعب الباكستاني. ومع ذلك، بدأت التصدعات في ظهور بين صفوف حزب الرابطة الإسلامية (جنح نواز شريف)؛ إذ قرر الكثير من المؤيدين الابتعاد عن قيادة الحزب. كما قرر عدد من قادة أيضاً خوض الانتخابات مرشحين مستقلين وليسوا ممثلين للحزب نفسه. ويقول المحللون السياسيون، إن حكم محكمة المساءلة في قضايا الفساد المالي ضد رئيس الوزراء

مع اقتراب الموعد الانتخابي التشريعية الباكستانية ظهر منافسان قويان على منصب رئيس وزراء البلاد في الساحة السياسية، هما بطل لعبة الكريكيت عمران خان، وزعيم «حركة الإنصاف» الذي سيننافس ممثلاً لحزبه باعتباره الأكثر ترشيحاً للفوز، حسب استطلاعات الرأي لشغل ذلك المنصب الرفيع. وعلى الناحية الأخرى، وبعد استبعاد رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف من شغل المناصب العامة على خلفية قضية فساد، يقود شقيقه شهباز شريف حزب «الرابطة الإسلامية»، هو الآخر المعركة الانتخابية للفوز في رئاسة الوزراء.

ويتوجه جمهور الناخبين في هذا البلد الإسلامي، الذي يقارب عدد سكانه 200 مليون نسمة ويمتلك أسلحة نووية مغلقة، في 25 يوليو (تموز) المقبل لانتخاب أعضاء الجمعية الوطنية (البرلمان)، الذي يبلغ عدد مقاعده 342 مقعداً، في منافسة قوية بين «الرابطة الإسلامية» و«حركة الإنصاف». وهناك عدد من الأحزاب السياسية الصغيرة الأخرى التي تحظى بتأثير إقليمي في المناطق العاملة فيها وتتبع أصولها العرقية. ومن بينها «رابطة مسلمي باكستان» في كراتشي، وحزب «عوامي الوطني» في خيبر پختونخوا. كما شكل حزبان دينيان كبيران، هما «الجماعة الإسلامية» و«جمعية علماء الإسلام»، ائتلافاً انتخابياً مع ظهور مرشحين مشتركين عنهما للانتخابات المقبلة. ولقد تحول حزب الشعب الباكستاني، الذي كان أحد الأحزاب الحاكمة في البلاد ذات مرة، إلى حزب إقليمي ليس له نفوذ إلا في المناطق الريفية تقريباً في إقليم البنجاب الكبير. وتظهر استطلاعات الرأي فوزاً واضحاً لحزب الرابطة الإسلامية الباكستانية (جنح نواز شريف)، في إقليم البنجاب،

إسلام آباد، عمر فاروق

### الخبايرت الأميركية تعتقد أن بيونغ يانغ تريد إنتاج الوقود النووي

واشنطن - «الشرق الأوسط» نقلت شبكة «إن بي سي» الإخبارية عن مسؤولين أميركيين قولهم إن وكالات الخبايرت الأميركية تعتقد أن كوريا الشمالية زادت إنتاج الوقود المستخدم للأسلحة النووية في عدة مناطق سرية في الأشهر الأخيرة، وأنها قد تحاول إخفاء ذلك، بينما تسعى للحصول على تنازلات في المحادثات النووية مع الولايات المتحدة. وقالت الشبكة إن أحدث تقييم للخبايرت الأميركية يتعارض فيما يبدو مع وجهة نظر الرئيس دونالد ترمب الذي قال في تغريدة بعد قمة لم يسبق لها مثيل يوم 12 يونيو (حزيران) مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون: «لم يعد هناك تهديد نووي من كوريا الشمالية». ونقلت «إن بي سي» عن 5 مسؤولين أميركيين لم توكرو أسماءهم قولهم إن كوريا الشمالية كلفت في الأشهر الأخيرة إنتاج اليورانيوم المخصب لأغراض صنع الأسلحة النووية حتى أثناء قيامها بجهود دبلوماسية مع الولايات المتحدة. وقالت الشبكة نقلاً عن المسؤولين الأميركيين إن تقييم الخبايرت يخلص إلى أن كوريا الشمالية لديها أكثر من موقع نووي سرّي، فضلاً عن منشآتها المعروفة لإنتاج الوقود النووي في يونجبيون.

### خلاف جديد بين إيطاليا ومالطا حول إنقاذ قارب مهاجرين

فاليثا - «الشرق الأوسط» واجهت إيطاليا ومالطا خلافاً دبلوماسياً آخر أمس (السبت)، بعد أن تم إنقاذ أكثر من 50 مهاجراً، من خلال قارب تابع لإحدى المنظمات غير الحكومية، قبالة سواحل ليبيا. وتم انشلال المهاجرين من خلال قارب، بحمل علم إسبانيا، تابع لمنظمة «برواكتيفا أوبن أرمز» غير الحكومية، في منطقة «البحر الأبيض المتوسط» في ليبيا. وكان المهاجرون في طريقهم إلى ميناء آمن، طلقاً لما ذكرت المنظمة في تغريدة لها على موقع «تويتر»، على الرغم من أنه لم يتضح ما إذا كانوا قد حصلوا على إذن للرسو أو لا. وأثارت عملية الإنقاذ تغريدة من نائب رئيس الوزراء، ماتيو سالفيني، المنتمي إلى جناح اليمين في إيطاليا، الذي قال إنه يتعين أن يتجه المهاجرون إلى مالطا، نظراً لأنها أقرب ميناء إلى القارب. وقال سالفيني: «إننا نأخذ على أقل، سميت على أقل». ومن جانبه، رد وزير الشؤون الداخلية في مالطا، مايكل فاروجيا، في تغريدة له، بعد ذلك بوقت قصير، شملت خريطة تظهر أن القارب التابع للمنظمة غير الحكومية أقرب جغرافياً إلى جزيرة لامبيدوسا، وأنه بالتالي يتعين أن تتحمل إيطاليا المسؤولية.

### ميركل تؤكد مواصلة الشراكة مع بريطانيا بعد «بريكست»

برلين - «الشرق الأوسط» أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل اهتمام بلادها بمواصلة الشراكة مع بريطانيا عبر خروج الأخيرة من الاتحاد الأوروبي عام 2019 بعد «بريكست»، وقالت ميركل أمس (السبت)، في رسالتها الأسبوعية المنفردة على الإنترنت: «بالطبع ستكون علاقاتنا وثيقة على نحو أقل في المستقبل، لكن هناك أمراً سيظل واضحاً: سنستمر في التعاون على نحو وثير للغاية في السياسة الخارجية والأمنية والدفاعية». وتكررت ميركل أن هناك كثيراً من المواقف المشتركة بين ألمانيا وبريطانيا بجانب عضوية حلف شمال الأطلسي (الناتو)، مشيرة في ذلك إلى التنسيق في رد الفعل تجاه روسيا عقب الهجوم بالغاز على العميل الروسي المزدوج السابق سيرغي سكريل ميركل وابنته بولينا في مدينة سالزبريغ البريطانية. وستقبل ميركل يوم الخميس المقبل رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في ديوان المستشارية ببرلين. ومن المنتظر أن تتركز المحادثات حول المفاوضات الجارية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

## ترمب يثير شكوكاً في موقف أميركا من ضم روسيا للقرم

واشنطن، «الشرق الأوسط»

لكن بعد 17 شهراً من مدة رئاسته لم يحقق هذا الوعد. وكتب في تغريدة الخميس أن «روسيا تواصل القول إن لا علاقة لها بانتخاباتنا» فيما بدأ وكانت تشكيك فيما توصلت إليه وكالات الاستخبارات الأميركية التي خلصت بإجماع في نهاية 2016 إلى أن موسكو تدخلت في الانتخابات قبل أن تعتبر أن بوتين مسؤولاً عن ذلك.

وتقول المندوبة باسم الدبلوماسية الروسية ماريا زاخاروفا إنه لو ردت موسكو على «الأخبار الكاذبة»، لقصي دبلوماسيوها يومهم في نفى تلك الأخبار. وروسيا التي ينهها الغرب بنشر معلومات كاذبة وشائعات لا أساس لها من الصحة بغرض زعزعة الاستقرار، لا سيما عبر وسائل الإعلام العامة مثل «روسيا اليوم» و«سبوتنيك»، قررت في الآونة الأخيرة شن هجوم مضاد متهمه الغربيين بممارسة التضليل. وأضافت زاخاروفا لوكالة الصحافة الفرنسية أن الاتهامات ليست وليدة اليوم، كانت دائماً هكذا لكن الأخبار الكاذبة تظهر بقوة» عندما تقوم «روسيا بعمل إيجابي على المستوى الدولي من خلال تنظيم أحداث مهمة مثل كأس العالم لكرة القدم، أو الألعاب الأولمبية، أو قمع دولية».

وفي سياق متصل، وقبل أقل من أسبوعين على قمة حلف شمال الأطلسي في بروكسل، كرر الرئيس الأميركي شكواه من ألمانيا ودول أوروبية أخرى، قائلاً إنها بحاجة لزيادة الإنفاق على الحلف العسكري.

واتفق أعضاء حلف شمال الأطلسي على إنفاق اثنين في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع كل عام بحلول 2024 لكن ألمانيا وإسبانيا ضمن مجموعة دول لن تحقق هذا الهدف على الأرجح. وتخطط فرنسا لزيادة الإنفاق على الدفاع بمقدار يربو على الثلث بحلول 2025 بهدف الوصول إلى هدف الحلف. وقال ترمب: «على ألمانيا أن تنفق مزيداً من الأموال. إسبانيا وفرنسا... ليس من العدل ما فعلوه للولايات المتحدة». ومن المقرر أن تحقق قمة حلف شمال الأطلسي يومي 11 و12 يوليو في المقر الجديد للحلف.

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب ببساطة «سنرى»، رداً على سؤال على حول اعتراف أميركي محتمل بضم القرم من قبل موسكو في 2014 الذي أدانته الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بقوة. وحمل ترمب سابقه الرئيس أوباما مسؤولية ما حصل في شبه جزيرة القرم عام 2014 عندما قامت روسيا بضمها إلى أراضيها، وقال ترمب إن «الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما هو من سمح بحصول ذلك». وأشارت تصريحات الرئيس الأميركي شكوكاً في موقف الولايات المتحدة من القضية عندما امتنع عن أن يستبعد بشكل واضح الاعتراف بضمها إلى روسيا.

ورداً على سؤال عن قمته المقبلة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في 16 يوليو (تموز) في هلسنكي بفنلندا، أضاف ترمب في حديثه للصحافيين على متن طائرة الرئاسة في الطريق إلى نيوجيرسي أنه سيبحث أيضاً الصراعات في أوكرانيا وسوريا وقضايا دولية أخرى مع بوتين خلال قمة 16 يوليو. وقال ترمب: «سأتحدث معه عن كل شيء». وتابع قائلاً: «سوف نتحدث عن أوكرانيا ونتحدث عن سوريا. سوف نتحدث عن الانتخابات... لا نريد أن يعيب أي شخص بالانتخابات». ويشكك الرئيس الأميركي باستمرار في التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأميركية التي جرت في نهاية 2016 وحملته إلى السلطة.

ونفت روسيا تقييمها لوكالات المخابرات الأميركية بقيد بان موسكو سعت للتدخل في الانتخابات الأميركية عام 2016 لتعزيز فرص ترمب ليصبح رئيساً. وبعد أن التقى ترمب مع بوتين لفترة وجيزة في فينكهام في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2017، تعرض لانتقادات في الولايات المتحدة بعدما قال إنه صدق بوتين عندما نفى التدخل الروسي.

وكان الرئيس الجمهوري وصل إلى البيت الأبيض بعد أن وعد بتحقيق المصالحة بين روسيا والولايات المتحدة.

## نجاح مرشح اليسار الشعبي قد يؤدي إلى تدهور في العلاقات مع واشنطن

### تقدم الجريمة على الأوضاع الاقتصادية في الانتخابات المكسيكية



أظهرت نتائج استطلاعات الرأي العام تقدم مرشح حزب التجديد الوطني اليساري الشعبي أندريه مانويل أوبرادور على منافسيه ويخشى محلولاً بانتخابه أن تتحول المكسيك إلى فنزويلا ثانية (أ.ب)

الإعلام في عقد مقارنة بينهما. ويسعى أوبرادور أيضاً من أجل تجديد المخاوف المعتقلين، العفو، لكن يجب أن يدفع المكسيك إلى «فنزويلا أخرى» تعاني من أزمة اقتصادية حادة في ظل نظام الحكم الاشتراكي.

وعلى الرغم من هجومه على رجال الأعمال ووصفهم بأنهم «أقلية جشعة»، فإن أوبرادور استبعد مصادرة أموالهم، وتعهده بضمانات للمستثمرين وأعرب عن رغيبته في «مراجعة» إحصائياته بالقلق إزاء حصول الأجانب على حصص في صناعة البترول المكسيكية.

يقول يواكيم سولويرو أورتو، زعيم الفلاحين إنه حتى بعد تغيير مواقع القوة، فإن التغيير الحقيقي سوف يستغرق وقتاً. يرى يواكيم «أن الوضع معقد للغاية، إن التوصل إلى حل يفوق طاقة الرئيس القادم»، ويضيف: «إن المشكلات المتحدرة لا يمكن استئصالها خلال فترة وجيزة».

تعرضها الام اختفاء ابنها أيضاً. تقول دوران: «قد يستحق بعض المجرمون المذنبون (ثمناً) عن ارتكابهم جرائمهم».

يتوقع الكثيرون أن يؤدي الفوز المحتمل لأوبرادور إلى مزيد من التدهور في العلاقات المتوترة بالفعل حالياً مع الولايات المتحدة، التي يهاجم رئيسها دونالد ترمب المكسيك بسبب الهجرة غير الشرعية، ويمارس ضغوطاً عليها للمساهمة في إقامة سور على الحدود بين البلدين.

يقول الفونسو رومو، مستشار أوبرادور، إنه (أوبرادور) سوف يسعى من أجل خفض مستوى الاعتماد على الوقود الأميركي والنشطة التجارية الأخرى. وأضاف رومو: «لكن النخلة لا تلدغ نخلة أخرى» معرباً عن أمهه في حدوث بعض التفاهم بين ترمب وأوبرادور، اللذين تسببت سياساتهما غير التقليدية والمناوشات مع وسائل

التي تجرى بنظام الجولة الواحدة. ولا يحق للرئيس الحالي بينا نينيتو خوض الانتخابات مرة أخرى، حيث يحدد الدستور شغل منصب الرئاسة لمدة واحدة فقط.

وينظر البعض إلى الإجراءات القوية التي اتخذها الرئيس المنتهية ولايته بينا نينيتو وأسلافه على أنها ذهبت أدراج الرياح ولم تسفر عن نتيجة. ويقترح أوبرادور وضع بديل استراتيجي يقضي بمنح عفو عن المجرمين من المستويات الدنيا الأقل خطورة، والحيلولة دون الانضمام إلى العصابات من خلال محاربة الفساد وإطلاق برامج توعية اجتماعية.

يقول أوبرادور: «إن الفساد هو السبب الرئيسي وراء عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد».

تقول ديورا راميريز، حيث لا يزال شقيقها بين 35 ألف مفقود في المكسيك إن أوبرادور يمثل «خياراً جديداً» لكن الشكوك تتساور ماريا دوران، التي

ماتويل أوبرادور، 64 عاماً، على منافسيه، وشغل أوبرادور منصب عمدة العاصمة مكسيكو سيتي في السابق. ويوصف الرئيس السابق لمجلس النواب ريكاردو أنانيا، 39 عاماً، من جانب التحالف الحزبي الذي يقوده ويضع عدداً من الأحزاب على أنه يمثل «التغيير الحدين» في مواجهة مدرسة أوبرادور الاشتراكية القديمة.

ويواجه خوسيه أنطونيو ميدي، 49 عاماً، السياسي المستقل، الذي شغل منصباً وزارياً خمس مرات، تحدياً يمثل في المحافظة على مسافة فاصلة عن الحزب الثوري المؤسسي، الذي يقوده الرئيس المنتهية ولايته إنريكي بينا نينيتو، والذي اختاره مرشحاً عنه لخوض الانتخابات الرئاسية في محاولة لتحسين صورة الحزب الفاسدة. وليس متوقعاً أن يحصل المرشح الرئاسي الرابع المستقل جايمي رودريغيز سوى نسبة مئوية قليلة من الأصوات في الانتخابات

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط»

يتوجه اليوم نحو 90 مليون ناخب للمشاركة في اختيار رئيس المكسيك 500 عضو مجلس النواب و128 عضواً بمجلس الشيوخ، فضلاً عن اختيار مسؤولين على مستوى الولايات والأقاليم ومجالس المدن، بعد انتهاء أشد الحملات الانتخابية عنفاً في البلاد منذ عشرين عاماً، مما جعل معدلات الجريمة تنصهر البرامج الانتخابية للمرشحين الأربعة.

وتسيطر على الانتخابات مخاوف وقوع عمليات قتل تستهدف السياسيين، ووفقاً لروبن سالازار مدير منظمة «إيتيلبيكت» المعنية باستشارات المخاطر، وشملت قائمة ضحايا عمليات القتل أكثر من 40 مرشحاً أو مرشحاً محتملاً، وتسعى جماعات الجريمة من وراء ذلك إلى أن يكون لها نفوذ بصورة خاصة على المستوى المحلي.

تقول لورين لام، مديرة قسم شؤون أميركا اللاتينية بمؤسسة فريدرش ناومان الألمانية للوكالة الألمانية للأنباء: «إن أجواء الخوف تؤثر بالتأكيد على اتخاذ الكثير من القرارات» من جانب السياسيين. لقد تراجع أكثر من ألف مرشح عن قرارهم بخوض الانتخابات بسبب مخاوف على حياتهم، بحسب ما ذكرته صحيفة «ميليديو».

تقول سوزانا أوشوا، المرشحة لعضوية مجلس الشيوخ: «هذه دولة يتم فيها قتل أبرز الصحافيين ونشطاء البيئة، وقتل النساء فقط لجرد كونهن نساء». لقد توفقت قضية الجريمة في البرامج الانتخابية عما عداها من قضايا أخرى، مثل تباطؤ معدل النمو الاقتصادي إلى نحو 2 في المائة في ثاني أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية. ويصنف البنك الدولي نحو 40 في المائة من سكان المكسيك على أنهم فقراء.

وأظهرت نتائج استطلاعات الرأي العام تقدم مرشح حزب التجديد الوطني اليساري الشعبي أندريه

### بموجب اتفاق سري بين سلطات ميانمار والأمم المتحدة

## مذكرة مسربة لا تضمن الجنسية أو حرية الحركة للروهينغا



لاجئ من الروهينغا يعرض أوراقه الثبوتية التي حصل عليها من سلطات ميانمار بعد عودته إلى مخيم مرور في ولاية راخين (أ.ب)

في بنغلاديش. ويقول معظم زعماء الروهينغا إنهم لن يعودوا دون ضمانات بشأن الجنسية، ورفضوا بطاقة التحقق القومية وهي وثيقة هوية بديلة تضغط ميانمار عليهم لقبولها. وقالوا، إنها تصنف السكان الذين عاشوا في البلاد طوال حياتهم على أنهم مهاجرون جدد، ولا تسمح لهم بحرية التنقل.

وقال محب الله رئيس جمعية «روهينغا أركان للسلام وحقوق الإنسان»، وهي منظمة تتخذ من مخيمات اللاجئين في بنغلاديش مقراً لها «نشعر بغضب شديد. بسبب مذكرة التفاهم هذه، إنها لا تذكر مصطلح روهينغا، وتتحدث أيضاً عن حرية الحركة داخل ولاية راخين، لكن هذا أمر شديد الصعوبة بالنسبة لنا». وأضاف: إن مسؤولي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أبلغوا الروهينغا بأن الاتفاق لا يتعلق إلا بالسماح بدخول وكالات الإغاثة لولاية راخين التي تقع في شمال البلاد. وقال محب الله «لن نقبل بمذكرة التفاهم هذه».

للحصول على خدمات المدارس والمستشفيات والأماكن التي يمكنهم التوكل عليها للعمل». وأضافت: «لا يوجد في هذه الوثيقة ما يقدم أي ضمانات بأن هذا سيتغير».

كانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصفت مذكرة التفاهم بأنها «خطوة أولى وضرورية لتأسيس إطار عمل للتعاون» مع الحكومة. ولم يرد كل من المتحدث باسم حكومة ميانمار زاو هتاي، ووزير التضامن الاجتماعي وين ميات أبي على اتصالات هاتفية متعددة لطلب التعليق.

وتأكد «رويترز» من محتوى مذكرة التفاهم عبر مصادر في منظمين دوليين غير حكوميين. وكُتبت المسودة يوم 30 مايو، التي اطلعت عليها «رويترز» قبل يوم من توقيع الاتفاق، لكن صياغة أجزاء رئيسية فيها تتسق مع أجزاء مذكرة التفاهم السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى دبلوماسيين ومنظمات غير حكومية، واطلعت عليها «رويترز» أيضاً وخطاب من المفوضية يشرح الاتفاق وتم تسليمه إلى اللاجئين

ملائمة لجميع العائدين وتوفير مسار واضح واختياري للحصول المستحقين على الجنسية». ونص مذكرة التفاهم على أن «العائدين سيتمتعون بحرية الحركة مثل سائر مواطني ميانمار في ولاية راخين بموجب القوانين والقواعد المعمول بها». لكن النص الذي اطلعت عليه «رويترز» لا يكفل حرية الحركة خارج حدود ولاية راخين أو تعديل القوانين والقواعد التي تمنح الروهينغا في الوقت الراهن من التنقل بحرية.

ويقول زعماء الروهينغا وجماعات مدافعة عن حقوق الإنسان، إن الاتفاق لا يضمن الحقوق الأساسية للروهينغا الذين فر نحو 700 ألف منهم إثر حملة عسكرية وصفتها بعض الدول الغربية ومنظمات حقوقية بأنها نموذج «للتطهير العرقي». وقالت لورا هاي، الباحثة في شؤون ميانمار بمنظمة العفو الدولية «إن عودة الروهينغا إلى راخين في ظل الوضع الراهن تعني عودتهم إلى دولة فصل عرصري... مكان لا يمكنهم التنقل فيه بحرية ويواجهون صعوبات

المتحدة. وقالت «رويترز»، إنها اطلعت أول من أمس (الجمعة) على نسخة من مذكرة التفاهم المتفق عليها، التي تم تسريب مسودتها أيضاً على الإنترنت.

حقوق الإنسان ووكالات إغاثة، إن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اللذين قضيا شهوراً في التفاوض بشأن الاتفاق، لم يحصلوا على تنازلات قوية من حكومة ميانمار، ولا سيما في قضايا مهمة مثل الجنسية وحرية الحركة.

وقالت متحدثة باسم الأمم المتحدة، إن سياسة المنظمة الدولية هي «عدم التعليق على وثائق مسربة». وأضافت المتحدة في بيان أرسل عبر البريد الإلكتروني: «النقاش مستمر بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وحكومة ميانمار بشأن إعلان نص مذكرة التفاهم». ولا تشير مذكرة التفاهم إلى اللاجئين على أنهم من الروهينغا، وتطالب الحكومة «بإصدار وثائق هوية

يانجون (ميانمار) - كوكس بازار (بنغلاديش)، «الشرق الأوسط»

كانت الجنسية والحقوق المدنية وحرية الحركة للاجئين الروهينغا من نقاط الخلاف الرئيسية أثناء المفاوضات بين حكومة ميانمار والأمم المتحدة بشأن الإنشاء الاقليمية المسلمة العودة إلى قراهم في ولاية راخين التي طردوا منها. المنظمة الدولية طالبت بالسماح لدخول وكالاتها إلى ولاية راخين المضطربة بعدما مُنعت من ذلك منذ أغسطس (آب) الماضي.

وعقدت الأمم المتحدة اتفاقاً مبدئياً مع ميانمار في نهاية مايو (أيار) بهدف السماح لمئات الآلاف من مسلمي الروهينغا الذين فروا إلى بنغلاديش بالعودة طواعية وبإمان إلى ميانمار، لكنها لم تحل تفاصيل الاتفاق. وحسب المذكرة التي تم تسريبها واطلعت عليها «رويترز»، فلن يحصل أبناء الروهينغا العائدين إلى ميانمار على ضمانات صريحة بمنحهم الجنسية أو حرية الحركة في البلاد، وذلك بموجب اتفاق سري بين سلطات ميانمار والأمم

### أنقرة ترسل أدلة ضد غولن إلى واشنطن... وحملة اعتقالات جديدة ضد أنصاره

## إردوغان يؤدي اليمين الدستورية 9 يوليو

التي يعتقد أن مؤيدي الجماعة يستخدمونها حالياً. وفي سلسلة عمليات أخرى أصرت السلطات باعتقال 93 فرداً من القوات البرية والبحرية وخفر السواحل. وقالت الأمم المتحدة في مارس (آذار) الماضي إن تركيا اعتقلت نحو 160 ألفاً في الجبل وعزلت ما يقرب من هذا العدد أيضاً من مؤسسات الدولة منذ محاولة الانقلاب. ووجهت تهما رسمية لما يزيد على 50 ألفاً من هؤلاء كانوا محبوسين قيد محاكمتهم.

وانتقد حلفاء تركيا في الغرب توسيع نطاق الحملة. واتهموا الرئيس رجب طيب أردوغان باستغلال محاولة الانقلاب للتضييق على المعارضة بينما تعتبر الحكومة التركية إجراءتها ضرورية لحماية أمن البلاد.

ونورطهم في المحاولة الانقلابية. وقالت مصادر أمنية إنه تم القبض على 13 من العسكريين في عمليات متزامنة في 9 ولايات منها العاصمة أنقرة وكبرى قلعة وديار بكر. وجاءت الاعتقالات بعد أن أصدر مكتب المدعي العام في كيريك قلعة (وسط تركيا) مذكرات توقيف بحق العسكريين كجزء من التحقيق في البنية العسكرية السرية لحركة غولن.

وقال مكتب الادعاء في أنقرة إن ضابطاً سابقاً برتبة جنرال و30 طياراً كانوا ضمن 99 عضواً في سلاح الجو ربما توجه لهم اتهامات في تحقيق بدأ في أنقرة ويشمل 20 ولاية أخرى.

وأضاف أن المعتقلين يشتبه في تواصلهم مع حركة غولن عبر كباث للهاتف في الشوارع، وهي الوسيلة

التركية، ومن شأنه أن يدفع الولايات المتحدة إلى موقف أكثر حرجاً فيما يتعلق بتلبية مطلب تركيا بتسليم غولن، بصفته مدير المحاولة الانقلابية الفاشلة على السلطات الشرعية في تركيا.

وعُرفت قوات الأمن التركية، الأسبوع الماضي، على هواتف محمولة ملقاة على الأرض بالقرب من قاعدة أكنجي الجوية العسكرية في أنقرة، تبين لاحقاً أنها تعود لأثنين من المشتبه فيهم الرئيسيين في المحاولة الانقلابية، التي كان لقاعدة أكنجي وضابطها دور بارز فيها.

في السياق ذاته، أقت الشرطة التركية أمس القبض على 29 من المشتبه بهم، بما في ذلك عسكريون في الخدمة، في جميع أنحاء البلاد بزعم ارتباطهم بحركة غولن

توصلت إليه رئاسة مكتب الادعاء العام في العاصمة التركية أنقرة، في إطار تحقيقاتها ذات الصلة، أن هakaan تشيشك، أحد المتهمين الرئيسيين في محاولة الانقلاب، تحدث إلى غولن عبر هاتف محمول، وذلك من خلال إجراء مكالمة مع عضو بحركة الخدمة التابعة لغولن يحمل لقب «الصيدلاني عدي» على الهاتف نفسه.

ويحسب مضمون المكالمات، كان غولن، المقيم في ولاية بنسلفانيا الأميركية منذ عام 1999، على اطلاع مستمر حول مجريات ليلية المحاولة الانقلابية بدءاً من الساعة 8 مساء بتوقيت تركيا، كما أعطى تعليماته بشأن تنفيذ العملية.

وقالت مصادر بوزارة العدل التركية، إن «هذا الدليل يعد الأول من نوعه الذي تتوصل إليه السلطات

أهداف رؤية العام 2023». في سياق قريب، أعلن ماهر أونال، المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية أن الحزب قرر عقد مؤتمره العام الاعتيادي السادس، في 18 أغسطس (آب) المقبل، قائلاً: «سنوحد تاريخ انعقاد المؤتمر والاحتفال بالذكرى 14 لتأسيس الحزب، التي توافقت 14 أغسطس، وسنحتفل بالانثنين معا في 18 أغسطس».

على صعيد آخر، أعلنت وزارة العدل التركية أمس أنها أرسلت «لبداً دامعا» جديداً إلى الولايات المتحدة، يؤكد أن الداعية فتح الله غولن تحدث مباشرة مع أحد المتهمين الرئيسيين في محاولة الانقلاب الرئاسية في 2016، قبل وخلال تنفيذها.

ويظهر الدليل الجديد، الذي

رئيساً للبرلمان». وقال البيطاش إن العدالة والتنمية سيصدق أول اجتماع لكتلته البرلمانية يوم الثلاثاء 10 يوليو حيث يجري التصويت على الاسم المرشح لرئاسة البرلمان.

وكان حزب الحركة القومية شريك العدالة والتنمية في تحالف «الشعب» أعلن أنه لن يقدم مرشحاً لرئاسة البرلمان وسيدعم مرشح العدالة والتنمية.

وقال رئيس الوزراء بن علي يلدرم في كلمة له على هامش أحد المؤتمرات في مدينة إسطنبول، أمس السبت: «الأعمال تسير على ما يرام في أنقرة، أتوقع أن تعلن الحكومة الجديدة بحلول عطلة نهاية الأسبوع التي تصادف السبت والأحد المقبلين، وهي الحكومة التي ستواصل العمل وتقود تركيا إلى

الرئيس اليمين الدستورية وانتخاب رئيس البرلمان الجديد الذي تتشكل غالبية من «تحالف الشعب» الذي يضم حزبي العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية.

وذكر البيطاش، في تصريحات حول الاجتماع، أن انتخابات رئاسة البرلمان التركي ستجرى في 13 يوليو وستعقد احتفالية في 15 يوليو إحياء لذكرى ضحايا محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في اليوم ذاته من عام 2016.

وأضاف أن انتخابات أخرى للجان البرلمانية ستجرى داخل البرلمان، وأن حزب العدالة والتنمية الحاكم سيعلن اسم مرشحه لرئاسة البرلمان في 8 أو 9 يوليو (وتشير توقعات إلى أنه قد يتم ترشيح رئيس الوزراء الحالي بن علي يلدرم، آخر رئيس وزراء لتركيا،

أنقرة، سعيد عبد الرازق

يؤدي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في التاسع من يوليو (تموز) اليمين الدستورية بعد انتخابه مجدداً رئيساً للجمهورية، لتخلف تركيا إلى النظام الرئاسي الذي يمتح رئيس الجمهورية صلاحيات واسعة ويغني منصب رئيس الوزراء. وقال نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية مصطفى البيطاش إن الحكومة الجديدة ستشعر في ممارسة مهامها بعد ذلك على الفور.

وعقدت اللجنة المركزية لحزب العدالة والتنمية الحاكم برئاسة أردوغان مساء أول من أمس وتوافق خلال الاجتماع وضع الجدول الزمني لتشكيل الحكومة وأداء





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## 30 يونيو... مصر في خمسة أعوام

كومال سري كومار\*



### الانتخابات المكسيكية وانعكاساتها على الأسواق العالمية

سواء الرئاسة أو البرلمانية يفرقتها انعكاساتها الواضحة على أسواق الأسهم العالمية ذات الدخل الثابت. السبب في ذلك يرجع إلى المستثمرين الأجانب وعبءهم التي ترصد تاريخ المكسيك المليء بالأزمات خلال الفترات الانتقالية بين رئيس وآخر. علاوة على وضع عملة «البيزو» كأحد أكثر عملات الأسواق الناشئة تدولا.

وجاء إعلان المكسيك في أغسطس (آب) 1982، بعد شهر واحد من الانتخابات الرئاسية، حين صرحت بعجزها على الوفاء بالقرضات ديونها للبنوك الأجنبية بمثابة بداية أزمة الديون في أميركا اللاتينية التي دامت عقداً كاملاً. كذلك ازدادت حدة هروب رؤوس الأموال خلال الفترة الانتقالية في النصف الثاني من عام 1994، لينتهي الأمر بانتهيار حاد للعملة البيزو في ديسمبر (كانون أول) من نفس العام، وهو ما اعتبر مؤشراً لأزمة الديون الآسيوية عام 1997 ولتخفيض قيمة العملة والانعكاس التي حدثت عام 1998.

تمثل خطوة انتخابات العام الحالي في احتمالية تولي المرشح الشيوعي أندري مانويل لوبيز أوبريدر - المعروف باسم أملو والبعيد عن الحياة السياسية العامة - رئاسة البلاد للمرة الأولى في تاريخ البلاد الحديث والحصول على الأغلبية في الكونغرس.

وقد حقق أملو تقدماً واضحاً في حملة الانتخابات الرئاسية أمام «الأقلية الشريفة» التي تضم عدداً من أصحاب الأعمال الخاصة الذين عارضوا انتخابه، فيما قاربه خصومه بالرئيس الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز وتوقعوا أن تقسده إدارته الاقتصاد المكسيكي. وتمثل المخاطر التي يخشاها المستثمرون في عدم يقينهم مما إذا كان أملو يتطلع حقاً إلى العمل مع الشركات لتعزيز استثماراتها القطاع الخاص، مما يساعد الشركات المحلية وعملة البيزو في الإطلاق الشهي الحالي، أو أنه قرر أن يرخي قبضته في الأسابيع الأخيرة فقط إلى أن يجري انتخابه.

ومن المرجح أن يتضح رد الفعل المبني للأسواق من خلال حركة البيزو في الأسبوع الذي يعقب الانتخابات. وعلى الرغم من المكاسب التي حققتها الشهر الحالي، فقد ضعفت عملة البيزو بدرجة كبيرة خلال العام الماضي حتى في ظل زيادة سعر الفائدة التي أقرها البنك المركزي المكسيكي. وجاء تهديد الرئيس دونالد ترمب ببناء جدار عازل بين امتداد الحدود الجنوبية الأميركية، وكذلك حالة الشك من اتفاقية التجارة الحرة مع دول أميركا الشمالية، كسبب لتهاوي قيمة «البيزو». كذلك تسببت مخاوف المستثمرين من انتصار أملو في هروب رؤوس الأموال إلى الخارج.

ثلاثة تطورات جعلت المستثمرين يربصون بتطورات الأوضاع في المكسيك ليقروا ما إذا كانت الإدارة القادمة ستعمل في صالح أسواق المال في المكسيك: أولاً، في حال فاز أملو ومد غصن الزيتون لجماعات القطاع الخاص مثل «مجلس الأعمال المكسيكي» في الوقت الذي يسعى فيه إلى ساندتهم لتعزيز النمو الاقتصادي، فإنه من المتوقع ارتفاع قيمة البيزو، وإن يتنافس أصحاب السندات الصعدها. لكن إن شجع الانتخاب أملو على فرض القيود على استثمارات القطاع الخاص في قطاع الطاقة - وهو الموقف الذي اتخذته في السابق - فليتنا توقع عواقب سلبية.

ثانياً، سيستبش اتخاذ قرار بالغاء الإصلاحات في مجال الطاقة في عواقب سلبية على تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تعد صعبة بالفعل، والتي من شأنها أن توفر الاستقرار على المدى البعيد لموارد البلاد من العملة الصعبة. فقد شهدت البلاد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة في ظل الإدارة الحالية حيث بلغت قيمتها 29.7 مليار دولار أميركي عام 2017، بزيادة 11 في المائة عن عام 2016. بيد أن التراجع عن تلك النتائج سيتركز ركيزة أساسية يعتمد عليها المستثمرون في تحقيق عائدات. ثالثاً، رغم أنه من المتوقع أن يكون أملو متفاوضاً صعباً مع ترمب في مسألة «اتفاقية التجارة مع دول أميركا الشمالية»، مقارنة بموقف الإدارة المكسيكية الحالية، سوف يحكم المستثمرون على الحكومة الجديدة من خلال رغبتها في إيجاد أرضية مشتركة مع جارها الأكبر في الشمال. وذلك فإن قرار المكسيك الانبعاث عن الاتفاقية التي تضم جاراتها الثلاثة سيكون له آثاره السلبية على سوق الأسهم المكسيكية والأميركية على حد سواء.

تغيرت الأحوال وتبدلت المآلات واختلقت المستقبل في مصر وفي العالم العربي بعد السقوط المدوي لربيع الفوضى والأصولية والإرهاب الذي كان يعزف في وقته بالربيع العربي، وقد وافق أمس السبت 30 يونيو (حزيران) مرور خمسة أعوام على ذلك الحدث الكبير.

فهل انتهت التحديات الاقتصادية التي تواجه الدولة المصرية والشعب المصري خلال أعوام خمسة؟ بالتأكيد لا، ولكن السؤال الأهم قبل هذا هو ماذا جنت مصر وشعبها من فوضى ذلك الربيع؟ الجواب هو أن التحديات الاقتصادية تضاعفت عما كان قبلها ضعفاً، ولكن الزاوية الأهم التي تفيد القراء من خلالها في هذا السياق هي: ما هو الأثر الفعلي للحدث الأكبر حينذاك على الدولة المصرية والشعب المصري وبالتالي على العالم العربي والمنطقة والعالم.

لقد تم اختطاف الدولة المصرية من قبل جماعة أصولية إرهابية هي جماعة الإخوان المسلمين وحلفاؤها، الذين كانوا في بداية الاحتجاجات يصرون بأنهم لا يريدون سلطة ولا مسؤولية ولا سياسة وأنهم فقط يدعمون الشباب في الميادين ولم تنرد الجماعة عند أول انتخابات أن سعت بكل ما تستطيع للاستحواذ على السلطة بالكامل، والسيطرة على النقابات، واكتساح الدولة ومؤسساتها بكل طريقة وكل سبيل، فأخذت رئاسة الدولة وعينت عناصرها في كل المناصب، وهاجمت بكل مهجية وعنف المؤسساتين الكبيرتين اللتين لم تستطع اختراقهما، وما مؤسسة القضاء والمؤسسة الإعلامية. تم ذلك كله بدعم كامل من المشروعين

والمباشرين تأييداً وإزاحة حكم الأصولية والفوضى والإرهاب، وصنع التاريخ مع وسائل التواصل الاجتماعي وسرعة الاتصال أصبحت ذاكرة الناس قصيرة، وتحتاج لشيء من الذكرى يجلو الأحداث ويصوب التحليل. ووقت السعودية وفترة قوية في دعم خيار الدولة المصرية والجيش والشعب، وأصدرت بياناً قوياً مؤيداً، وبعد دقائق أصدرت دولة الإمارات بياناً قوياً مؤيداً، وبعد ذلك أصدرت الكويت بياناً قوياً مؤيداً، وصممت الإدارة الأميركية الأوبامية، واتجهت مصر إلى الاستقرار مجدداً، وتكون المحور الأقوى عربياً اليوم، الذي بات يقود مصالح الدول العربية

والمباشرين تأييداً وإزاحة حكم الأصولية والفوضى والإرهاب، وصنع التاريخ مع وسائل التواصل الاجتماعي وسرعة الاتصال أصبحت ذاكرة الناس قصيرة، وتحتاج لشيء من الذكرى يجلو الأحداث ويصوب التحليل. ووقت السعودية وفترة قوية في دعم خيار الدولة المصرية والجيش والشعب، وأصدرت بياناً قوياً مؤيداً، وبعد دقائق أصدرت دولة الإمارات بياناً قوياً مؤيداً، وبعد ذلك أصدرت الكويت بياناً قوياً مؤيداً، وصممت الإدارة الأميركية الأوبامية، واتجهت مصر إلى الاستقرار مجدداً، وتكون المحور الأقوى عربياً اليوم، الذي بات يقود مصالح الدول العربية

### مصر استيقظت في 30 يونيو 2013 ورفضت أن تكون تابعة

صغيراً في جيب مالالي إيران والمشروعات المعادية في المنطقة

إلى تصحيح كل الأخطاء والخطايا التي ارتكبتها الإدارة السابقة. بعد أعوام خمسة أصبحت مصر ورشة ومشروعات كبرى تتم جهود مصرية وبشركات عربية ووليفية، من أهمها مشروع قناة السويس الثانية، والمشروعات الاستثمارية الكبرى بالتعاون مع السعودية في سيناء وغيرها، والمشروعات الكبرى مع دولة الإمارات، وهي تحظى بدعم مستمر، ولا يتغص على هذا بحال أي تحديات لم تزل قائمة بحكم الطبيعة وتطور المجتمعات وحجم الإمكانيات ونحو ذلك. المكسب الأكبر الذي حدث في 30 يونيو 2013 هو المكسب السياسي والاستراتيجي

إلى تصحيح كل الأخطاء والخطايا التي ارتكبتها الإدارة السابقة. بعد أعوام خمسة أصبحت مصر ورشة ومشروعات كبرى تتم جهود مصرية وبشركات عربية ووليفية، من أهمها مشروع قناة السويس الثانية، والمشروعات الاستثمارية الكبرى بالتعاون مع السعودية في سيناء وغيرها، والمشروعات الكبرى مع دولة الإمارات، وهي تحظى بدعم مستمر، ولا يتغص على هذا بحال أي تحديات لم تزل قائمة بحكم الطبيعة وتطور المجتمعات وحجم الإمكانيات ونحو ذلك. المكسب الأكبر الذي حدث في 30 يونيو 2013 هو المكسب السياسي والاستراتيجي

## المنتصرون على شعب سوريا

لغتنا العربية من أجمل لغات الأرض وأغناها معاني وبلاغاً وتورية. بمقدور هذه اللغة أن تقدم الهزائم على أنها انتصارات، والاستسلام على أنه كياسة، والخيانة على أنها بُعد نظر، والالتفاف على الحقائق وخداع الذات والآخرين على أنها من أصول السياسة التي هي «فن الممكن». بالأساس، في بعض أقطارنا العربية المشرقية الجريح، حصرنا التعصب والإرهاب بفرق دون آخر لا يقل عنه تعصباً وميلاً للإرهاب، وفي أقطار مجاورة لها تأقلمنا مع احتلال أجنبي بواجهات محلية تزايد على الوطنيين الحقيقيين... بالوطنية والتحرير، ومن ثم، في جو إقليمي مكفهر، غامض، رهاناته باهظة الثمن، وخطوط الرجعة فيه مقطوعة أو ممنوعة، اختلط التواطؤ الدولي مع سوء القراءة، وروّجت الأكاذيب على أنها مفاوضات، والمفاوضات على أنها مبادرات سلام، وفي الحيلة النهائية ما نحن أمام واقع ديمغرافي مختلف.

التوصل إلى هذا الواقع الديمغرافي المختلف لم يفاجئ سوى شارعنا العربي الساذج الذي ما زال ماخوذاً بالشعارات البراقة، بل، أن قطاعاً منه ما زال يحاول الدفاع العيبي حتى بعد اكتشاف المواقف، وعقد الصفقات الكبرى فوق أنهار الدماء وأشلاء الأوطان. في سوريا تشير الأحداث المتسارعة في الجنوب إلى تصفية المجتمع الدولي مقاومة شعب انتفض من أجل كرامته. لقد احتاج المجتمع الدولي إلى سبع

سنوات للقضاء على ثورة كرامة ضد نظام درجت دوائر القرار السياسي في الولايات المتحدة - تحديداً - على إدراجه سنوياً كداعم للإرهاب. وفق هذا النظام «الداعم للإرهاب»، وفق قوائم وزارة الخارجية الأميركية، بات الآن علينا «الحل». الشريك الأممي «الضامن للاستقرار والاعتدال» في وجه الإرهاب، غداً علينا ليس فقط «صندوق بريد» بين اللاعبين الإقليميين، بل صلة الوصل بينهم. ومن ثم، ما عاد أمام الشعب، الذي ثار أطفالاً وشباباً وشيخاً قبل 7 سنوات، إلا الاستسلام لجأديه باسم «المصالحة» في قاموس سياسي جديد قديم.

في عدها بتاريخ الخميس 28 يونيو (حزيران) نشرت مجلة «الإيكونوميست» البريطانية الوثيقة تقريراً متميزاً بعنوان «كيف يغير المنتصر بشار الأسد سوريا». وفيه تذكر باختصار أن الحرب طردت المسلمين السنة... وأن سوريا الجديدة أصغر حجماً، مدسرة، وأشد طائفية.

التقرير تضمن أرقاماً ومعلومات عن عمليات التدمير والتهجير الطائفي والتبادل السكاني، وانطلاقاً من مدينة حمص، حيث حقق النظام بفضل التواطؤ الدولي أول «انتصاراته» الديمغرافية على شعبه، تحت التقرير: «حمص، مثلها مثل كل المدن التي أعادت الحكومة

مصر وشعبها وللدول العربية، ويكفي لتصور هذا المكسب الضخم تخيل السيناريو المعاكس، وهو سيناريو استحوذت عليه جماعة الإخوان المسلمين على السلطة في مصر وحكمها مائة عام كما كان يصرح بعض رموز الجماعة آنذاك، وهو السيناريو الأكثر كارثية والذي كان سيؤدي بمصر وتاريخها وقيمتهما إلى رقم صغير في المعادلات الإقليمية وسيوصلها لحالة من الأيديولوجيا المنغلقة والفقر المدقع لتصبح مثل إيران اليوم، إيران التي يعاني شعبها من كل مظاهر التخلف والقمع والقتل والتنكيل باسم الله وآيات الله المعمين، والذي تسلط عليه كل قوى الدولة الأمنية وعصاباتهما وميليشياتها الخاضعة وتدميره وإجباره على الموت جوعاً دون أي احتجاج أو اعتراض.

على مدى خمسة أعوام سلفت أصبح جلياً للشعب المصري من هم حلفاؤه وأشقائه ومن هم خصومه وأعداؤه، فالإرهاب الذي فتك بسيناء وبماكن كثيرة في مصر هو إرهاب جماعة الإخوان المسلمين والتنظيمات الإرهابية المنشقة عنها مهما كانت الأسماء ومهما كان التسرير، والداعمون لهذا الإرهاب بالمال والمؤامرات والمواقف السياسية هم أنفسهم أعداء الأمس، إيران وتركيا وقطر، وأصدقاء مصر في السعودية والإمارات والكويت لم يزالوا يواصلون الدعم وبناء المستقبل الأفضل لدولهم وشعوبهم ولصر ودولتها وشعبها.

على مدى خمسة أعوام سلفت أصبح جلياً للشعب المصري من هم حلفاؤه وأشقائه ومن هم خصومه وأعداؤه، فالإرهاب الذي فتك بسيناء وبماكن كثيرة في مصر هو إرهاب جماعة الإخوان المسلمين والتنظيمات الإرهابية المنشقة عنها مهما كانت الأسماء ومهما كان التسرير، والداعمون لهذا الإرهاب بالمال والمؤامرات والمواقف السياسية هم أنفسهم أعداء الأمس، إيران وتركيا وقطر، وأصدقاء مصر في السعودية والإمارات والكويت لم يزالوا يواصلون الدعم وبناء المستقبل الأفضل لدولهم وشعوبهم ولصر ودولتها وشعبها.

الديمغرافي والسياسي وانتشاره الجغرافي. الإسلام السنّي يشكل نحو 75 في المائة من مجموع مسلمي العالم، وتكتل ضد الثوار، الذين هم بغالبيتهم العظمى من السنة، وطردتهم من المدن. وبعد هؤلاء الحقت بهم المدنيين السنة الذين كانوا غالبية السكان. أكثر من نصف عدد سكان البلاد البالغ 22 مليوناً سُجّر - 6,5 مليون داخل سوريا و6 ملايين خارجها. جل هؤلاء من السنة». هذه مجرد فقرة من التقرير، وهي

وإن كانت تعطي فكرة واضحة عن السياق العام، فإنها تلمح ولا تصحح بان المجتمع الدولي مرتاح لما حصل ويحصل في سوريا. على الأقل، قادة أوروبا الغربية، يفضلون التطبيع مع ديكتاتور على أن يواجهوا طوفان لجوء جديد. غير أنني اعتقد أن الصورة أكبر وأشمل من ذلك. أزعجهم أن مهمة نظام حافظ ثم بشار الأسد لم تتغير. وازعم أن الموقف الدولي من الإسلام السياسي السنّي، تحديداً، لم يطرأ عليه تغيير يذكر بين حقبة رئيس الوزراء البريطاني ويليام غلادستون في القرن 19... وعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما في القرن 21. المشكلة في الإسلام السنّي و«ثقله»

ليس من مقصود هذا السياق وجود بعض الخلافات في المواقف السياسية بين أصدقاء مصر في بعض الملفات الإقليمية فهذا أمر مفهوم في السياسة، والتحالفات توازنات تبنى على مثل هذا التفهم، ولكن يبقى الرهان على المصالح الكبرى والاستراتيجية المهمة والتوجهات السياسية الفاعلة، ومصر في هذا الإطار هي ضمن هذا المحور العربي وهذا التحالف المظفر، وهي شريك استثماري واقتصادي مهم، وبالتالي الفاعل الذي قد تنوّه على بعض الأمور يمكن تجاوزها بسهولة للحفاظ على ما هو أهم وأجدي في الحاضر والمستقبل.

في تطور التاريخ مسارات كبرى للخلافات والعداوت، وفيه مسارات مثلها لتتحالفات والولاء، فيه تطورات في توازنات القوى وعلاقات الأطراف، والسياسة الناجحة والمتفوق الواقعيون والكتاب العقلانيون يستطيعون التفاعل مع هذا كله بما يخدم الواقع المعيش والمستقبل المنشود، والنجاحات السياسية منوطه بنحيد العواطف وتقديم المصالح، وبنبناء المستقبل وتحقيق الأحلام.

أخيراً، الحادثة في هذا السياق هو عن لحظات فيها استقرار ولحظات فيها اضطراب، كما هي طبيعة التاريخ، ولكن المنطقة بأسرها تعيش واقعياً في صراعات كبرى ومشروعات متناقضة ومتضادة ومتعارضة تعترك بشكل يومي، ولكن المؤامرات العامة تشير إلى صعود محور الاعتدال العربي ضد خصومه، ومصر تحتاج الكثير، ولكن أشواقها معها.

الديمغرافي والسياسي وانتشاره الجغرافي. الإسلام السنّي يشكل نحو 75 في المائة من مجموع مسلمي العالم، وتكتل ضد الثوار، الذين هم بغالبيتهم العظمى من السنة، وطردتهم من المدن. وبعد هؤلاء الحقت بهم المدنيين السنة الذين كانوا غالبية السكان. أكثر من نصف عدد سكان البلاد البالغ 22 مليوناً سُجّر - 6,5 مليون داخل سوريا و6 ملايين خارجها. جل هؤلاء من السنة». هذه مجرد فقرة من التقرير، وهي

الديمغرافي والسياسي وانتشاره الجغرافي. الإسلام السنّي يشكل نحو 75 في المائة من مجموع مسلمي العالم، وتكتل ضد الثوار، الذين هم بغالبيتهم العظمى من السنة، وطردتهم من المدن. وبعد هؤلاء الحقت بهم المدنيين السنة الذين كانوا غالبية السكان. أكثر من نصف عدد سكان البلاد البالغ 22 مليوناً سُجّر - 6,5 مليون داخل سوريا و6 ملايين خارجها. جل هؤلاء من السنة». هذه مجرد فقرة من التقرير، وهي

وإن كانت تعطي فكرة واضحة عن السياق العام، فإنها تلمح ولا تصحح بان المجتمع الدولي مرتاح لما حصل ويحصل في سوريا. على الأقل، قادة أوروبا الغربية، يفضلون التطبيع مع ديكتاتور على أن يواجهوا طوفان لجوء جديد. غير أنني اعتقد أن الصورة أكبر وأشمل من ذلك. أزعجهم أن مهمة نظام حافظ ثم بشار الأسد لم تتغير. وازعم أن الموقف الدولي من الإسلام السياسي السنّي، تحديداً، لم يطرأ عليه تغيير يذكر بين حقبة رئيس الوزراء البريطاني ويليام غلادستون في القرن 19... وعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما في القرن 21. المشكلة في الإسلام السنّي و«ثقله»

أياد أبو شقرا



مع الإسلام السنّي في حوض الفولغا والقوقاز وآسيا الوسطى، وأحدثها حرب الشيشان. أوباما ليس وحده الذي يزر التحالف مع إيران، مع أن أحداً قبله لم يتخذ حجة أن نظام الماللي «ليس انتحارياً» مثل «القاعديين» و«الدواعش». ذلك أن هذه النظرة موجودة عند كثيرين، وإن كان هؤلاء - باستثناء فلاديمير بوتين - لم يصلوا إلى موقع القرار الدولي الحاسم.

وزيرة بريطانية سابقة زارت مكاتب «الشرق الأوسط» قبل سنوات قليلة، وتناقشنا معها حول الأزمة السورية. الوزيرة السابقة كانت في طليعة المتعاطفين مع الأكراد إنسان حملات الجيش العراقي ضدهم، كما كانت من مؤيدي إطاحة حكم الرئيس العراقي السابق وجامعي التجنعات للعراق أثناء الحصار الذي سبق الغزو. إلا أنها بمجرد الكلام مع سوريا، دافعت عن الأسد، ورفضت أي مقاربة بين الحالتين العراقية والسورية، مكررة أن ليس هناك أمام السوريين إلا العودة إلى سوريا والعيش في ظل النظام. هذا المنطق المغلوب نفسه، رده ويردده كثيرون من القادة السياسيين والدينيين الغربيين. هؤلاء هم الذين انتصروا في سوريا على شعبها اليوم. هؤلاء هم الذين يؤسسون لرابيكاليات خطيرة وهادمة وحاقدة، العالم كله - وليس العالم الإسلامي فقط - بغنى عنها.

## غياب اللحظة الألمانية!



حسين شبكشي

عندما فازت ألمانيا بطولة كأس العالم الأخيرة التي أقيمت بالبرازيل بعد أداءات مبهرة، اعتبرها المراقبون والنقاد تحقيقاً وتويجاً للحظة الألمانية في العالم. اللحظة التي تكاملت فيها الصورة للنجاح الألماني.

كان الفريق الألماني الأفضل في العالم، ألمانيا تقود أوروبا باقتدار، منتجاتها تنتقل حول العالم بتأثير هائل ونجاح كبير حتى وصلت شركة «فولكس فاغن» الألمانية إلى صدارة شركات السيارات حول العالم، من حيث الحجم الإنتاجي والبيعتات. شركات ألمانيا الكبرى باتت مضمناً لأمثال في الاعتمادية والدقة والجودة، وأصبحت العلامات التجارية الألمانية سيدات المشهد الاقتصادي في العالم. وتمضي أربع سنوات وفي كأس العالم الحالية، انقلبت الحال رأساً على عقب، خرج المنتخب الألماني بشكل مهين، وهو بطل كأس العالم من الأوار الأولى وبهزيمة مذلّة في المباراة الثالثة على أيدي فريق كوريا الجنوبية المتواضع جداً. يأتي هذا التدهور في المستوى للفريق الألماني وكأنه يعكس الحال العامة التي عليها الأوضاع الألمانية عموماً. الحكومة الألمانية فقدت حراك وزمام القيادة في أوروبا، وذلك لحساب القيادة الجديدة في فرنسا، وكذلك حصل تدهور عظيم في حال الشركات الألمانية، فيها هي شركة «فولكس فاغن» تتعرض لسلسلة

من العقوبات الحادة غير المسبوقة بسبب تورطها في قضية غش تجاري كبيرة، كانت السلطات القضائية في الولايات المتحدة قد كشفتها وحقق فيها الكونغرس أيضاً، وتم القبض بسببها على كبار التنفيذيين في الشركة وفتح هذا الموضوع «المال الفاسد» في الشركات الألمانية، ومدى توغل المال القطري المشبوه في الشركات الألمانية، وتأثيره في أسلوب وطريقة الإدارة والزمام الإدارية التي عرفت بها الشركات الألمانية تاريخياً. فالصندوق السيادي القطري يمتلك حصة استثمارية استراتيجيّة ومؤثرة وحيوية في «فولكس فاغن»، وكذلك في مصرف «ويتشه بنك» وله «تأثير» على شركة «سيمنس»، وقد أثار عدد غير قليل من نواب البرلمان في ألمانيا تساؤلاتهم عن دور المال القطري في الاقتصاد الألماني وتأثيره في السياسة الخارجية، إذ إن للشركات الضخمة هذه قوى مؤثرة أشبه بالوطني، وتجعل القرار السياسي الألماني الخاص بقضايا الشرق الأوسط غير موضوعي فيما يخص قطر. وقد فتحت مجلة «دير شبيغل» المحترمة تحقيقاً في هذا الخصوص من قبل.

ألمانيا دولة محترمة وقادرة على معالجة أخطائها وإعادة قراءة أسباب التدهور الذي أصاب قطاعات مختلفة فيها جعل «اللحظة الألمانية» تغيب.

نعيش في عالم تتشابك فيه الأحداث، وعناصر التأثير متصلة، حلقات الوصل يؤثر بعضها في بعض. الماكينة الألمانية تعمل بشكل سلس إذا كانت كل التروس فيها تدور بالدرجة نفسها من الكفاءة والفعالية والتأثير، وإذا حصل خلل ما فإنه حتماً سيكون له الأثر السلبي المعطل. سيكون مشهداً مثيراً للاهتمام والعالم يراقب كيف سيقوم الألمان بإعادة هيكلة إداراتهم لتعود متألقة من جديد، وذلك سيكون درساً للعالم بأسره.

## عواقب الخروج عن النص



عادل درويش

وينزعها، وتوجيه مبررات التسلح نحو مجالات الطب والتعليم؟

الملاحظ إن تشابه الأحداث أعلاه، في ملمح مشترك هو رد فعل مؤسسات الرأي العام السلبى لإيجابيتها.

لأنها في تقديرنا تخلّ بالصورة التي رسموها لتوازن الوضع الراهن (status - quo) كما تراه وتعتبره القوى والتنظيمات والمصالح التي نعرفها مجازاً بالمؤسسة الرسمية (the establishment) والتي هي اليوم المؤسسة الليبرالية (وطاقتها الذهنية على يسار الوسط) التي تسير بالرائي العام العالمي في الاتجاه الذي تراه الأفضّل بصرف النظر عن رأي الأغلبية أو مصالحها كما يراها الناخب في الديمقراطيات الغربية.

وإذا صوّتت الأغلبية (كما فعل الأميركيون في الرئاسة، والبريطانيون في تصويت عضوية الاتحاد الأوروبي) خارج إطار السيناريو الذي رسمه الخبراء وذوو الاختصاص المسؤولين عن البرامج الإخبارية في الشبكات التلفزيونية والعلاقة والصحف ذات السمعة الليبرالية الكبيرة (حتى وإن كان توزيعها دون خمس أو عشر نسبة توزيع الصحف الشعبية)؛ يعتبر المثقفون أصحاب النفوذ هذه الأغلبية الشعبية غوغائية جاهلة أو مضلّة، ارتكبت خطأ لا بد من تصحيحه.

أما إذا تجرأت الشعوب، التي وضعتها المؤسسة في صورة نمطية معينة، على التصرف باستقلالية، فالويل لها. فبدلاً من إعادة النظر في الصورة النمطية ومحاولة فهم الأمر الواقع تهاجمها المؤسسة وتخذع الرأي العام بمعلومات مغلوطة لإبقائها داخل الصورة النمطية؛ وإضافة مزيد من السلبية.

ليس هذا ملخصاً لموقف وسياسات المؤسسة الليبرالية الغربية التي تشكل الرأي العام بعد أن تجرأ الناخب الأميركي على التمرد على السيناريو الذي صاغته «سي إن إن»، و«واشنطن بوست»، وانتخب رجل الأعمال غير اللبيق من خارج المؤسسة السياسية بدلاً من المرشحة التي فضلتها المؤسسة؟

إن، التعمية على نجاحاته الاقتصادية، واستفزازه (بعد اكتشاف كعبه الأخيلي، وهو غضبه من الأخبار المبالغ أو المغيرة ضد) ليخفي رد فعله على إنجازات أخرى مثل نجاح القمعة الكورية، ولا بد من تسريب معلومات (دون ذكر اسم المصدر)، شبيهة اللقاء مع الزعيم الروسي (الذي شيطنته المؤسسة وشبّهته بهتلر في استضافة الأخير لأولمبياد برلين عام 1936)، بأن ييونغ بانغ سنضحك على واشنطن وتستمر في إنتاج السلاح النووي، فلا فائدة ترجى من لقاء بوتين؛

وتعلقها على مبادرة اللقاء المرتقب بين الرئيس الأميركي ترمب ونظيره الروسي بوتين، فهو الأخرى من العالم) تكفي لتدمير العالم بضع مرات وإعادته ببنيًا إلى عصر الديناصورات. الفارق أن عودة الحياة ستستغرق فترة أطول هذه المرة، لأن الإشعاعات الذرية التي ستخلفها القنابل تحتاج إلى بضعة ملايين من السنين أطول من الفترة التي استغرقتها كوكب الأرض في التخلص من آثار النيزك الذي أدى إلى اختفاء الديناصورات قبل 150 مليون عام.

الملاحظ أن التيارات نفسها التي كانت تسير في قمة الحرب الباردة في الستينات والسبعينات والثمانينات من القرن الماضي، لتطالب بنزع الأسلحة النووية والإسراع ببقاء بين زعماء واشنطن وموسكو لغرض السلام، تتخذ اليوم موقفاً معاكساً ينافي العقل.

أذكر تحمس المعلقين أنفسهم من زملائي في أثناء غخطية قمة ريكافيك الشهيرة في أكتوبر (تشرين الأول) 1986، للقاء الرئيسين، الراحل رونالد ريغان (1911 - 2004)، والأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، لتوقيع اتفاقيات أدت إلى تخفيض المخزون النووي في 1987، وإلى تغييرات الديمقراطية في المعسكر الشيوعي.

بعض هؤلاء المعلقين أنفسهم كانوا في «بي بي سي» يوم الجمعة لينتقدوا الرئيس ترمب على سعيه لتكرار النجاح الدبلوماسي للرئيس ريغان منذ ثلاثة عقود.

أفضلون التوتّر ونشر الأسلحة على السلام

## المهاجرون قضية تنغص العالم



د. آمال موسى

يمكن القول إن ملف المهاجرين لم يعرف حوله انقساماً في أوروبا ولا هيمنة للمواقف المتصلبة الرافضة للمهاجرين كما هو الحال منذ أشهر. وهي مواقف يطغى عليها المعاداة الصريحة المباشرة والرفض الراديكالي.

والافتتحت لانتباه أمام كعبة العداوة الظاهرة والمعبّر عنها كلاماً وإجراءات، أنها معاداة تنطوي على تناقضات سواء بالنظر إلى قيم الانفتاح والإنسانية الرحبة التي قامت عليها أوروبا الحديثة التي تتبنى قيم الحرية وحقوق الإنسان أو من ناحية ما يدعيه العالم بكل مكوناته اليوم من أنه أصبح قرية صغيرة وأنه لا معنى للحدود وأن السفر والتنقل حق من حقوق الإنسان.

هناك تناقضات غير مفهومة تؤكد أن فئة في أوروبا اليوم تجاهد من أجل إغلاق أوروبا وتأخذها في اتجاه التطرف ورفض الآخر أو القبول المشروط لآخر خصوصاً أن المهاجرين المرفوضين هم مرفوضون لانتمائهم الديني والعرقي، بل إن التطرف قاد البعض إلى رفض حق اللجوء والدعوة إلى إغلاق الحدود.

كما لا يخفى أن ملف المهاجرين أصبح سياسياً في المقام الأول، وهو من العوامل القوية والأساسية لصعود اليمين المتطرف الذي أصبح يستميل الناخبين باستثمار ملف المهاجرين واتخاذ موقف معاد ورافض لوجودهم. اعتقد أن هناك نقطة مهمة لا تطرح كلما فتح ملف المهاجرين السريين وهي أن تزايد ظاهرة الهجرة السرية من أسبابه القوية أسناد أفق وسبل الهجرة النظامية، حيث أصبحت التأشيرة حلماً للمهاجرين والأفارقة وهي تكاد تكون ممنوعة على الشباب والعاطلين عن العمل. بل إنه حتى النخب في بلدان المغرب العربي وأفريقيا، وتقتصر منهم الكوادر الجامعية والطبية وغير ذلك، تتحصل على تأشيرة للسياحة أو للحضور في تظاهرات علمية بشق الأنفس.

فالواقع أن العرب والمسلمين والأفارقة غير مرحب بهم أوروبا لا بشكل نظامي أو غير نظامي، وهو ما يفسر حالة التواطؤ الموجودة منذ أشهر طويلة وتفصيل أن يموتوا غرقاً ويلتهمهم الحوت على أن يصلوا للمدن الأوروبية؛ ذلك أن الأعداد المهولة التي تسمح عن موتها غرقاً في البحر الأبيض المتوسط هي تعود - في سبب مهم من الأسباب - إلى تواطؤ مقصود من قوات المراقبة الأوروبية.

ويخفى أن نظري في أرقام الغرقى الذين وصل عددهم خلال هذا العام حتى الآن إلى أكثر من الألف غريق. ففي ضوء هذا الفهم نضع فرع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من الأعداد المتزايدة للمهاجرين واللاجئين الذين يفقدون أرواحهم في البحر داعية إلى تحرك دولي عاجل.

ولكن أغلب الظن أن هذه الدعوة لن تلقى الأذان الصاغية.

أيضاً لا تفتونا الإشارة إلى موقف الإدارة الأميركية من المهاجرين وكيف أنه لم تتوان قبل تراجعها عن فصل الأطفال عن آبائهم في الحدود الأميركية المكسيكية وكيف أن الولايات المتحدة لم تجد حرجاً بسبب الانتقادات التي وصلتها من إعلان انسحابها من «الميثاق العالمي للهجرة» الذي يلتزم تحسين ظروف اللاجئين والمهاجرين، دون أن ننسى أن الرئيس الأميركي عبر عن موقفه إزاء المهاجرين في حملته الانتخابية وهو كما نعلم موقف الجمهوريين الذين يدعون إلى إقامة جدار مع المكسيك.

إذن معاداة المهاجرين هي ظاهرة دولية بامتياز. وأصبحت الدول القوية لا تريد من الدول التي تعيش مشاكل اقتصادية إلا استيراد أممقتها المغفوقة فقط.

طبعاً موضوعياً هناك مشاكل حقيقية في ملف المهاجرين غير النظاميين، ولكن المشكل الذي يثير الانتباه هو المعالجة غير الإنسانية وغير الأخلاقية للموضوع، ذلك أن يصبح الموت غرقاً نصيب من يحلم بواقع أفضل إنما يعد نتيجة مخجلة لكل العالم.

العالم يتغير وتمثلت المهاجرين حول أوروبا والولايات المتحدة لم تتغير: ما زالوا يعتقدون أن أميركا بلد تحقيق الأحلام وأن أوروبا جنة في حين أن هذه الدول لا تخلو من مشاكل اقتصادية أيضاً رغم الاستقرار والتنمية.

لا شك في أن غرق المهاجرين الذين لا ذنب لهم غير الحلم بواقع أفضل تتحمله في المقام الأول دولهم التي فشلت في تحقيق الحد الأدنى من توقعاتهم. وفي هذا السياق نضرب مثلاً تونس حيث أبرزت وزارة الداخلية الإيطالية في ديسمبر (كانون الأول) 2017 أن عدد المهاجرين التونسيين غير الشرعيين إلى الدول الأوروبية تضاعف 17 مرة مقارنة بإحصائيات 2016. ومؤخراً عاشت جزيرة قرنة في صفاقس كارثة إنسانية باتم معنى الكلمة ذهب ضحيتها عشرات الغرقى من الشباب والنساء. بمعنى آخر فإن ظاهرة الهجرة السرية هي نتاج الكراهات الاقتصادية والفقر والبطالة والتأشيرات المستحيلة واليمين المتطرف في أوروبا الذي أصبح يمارس السياسة باستثمار ورقة المهاجرين والربط بينهم وبين الإرهاب وأنواع الشر كافة.

ومهما تكن الأسباب والمسببات فإن ظاهرة الانغلاق الأوروبي وصمت العالم في زمن التنجح بحقوق الإنسان بموت الألاف غرقاً، بمثابة وصمة عار على جبين العالم.

## نظام الملاي حمل معه الانشطارات الطائفية

## مها محمد الشريف

لا شك أن الظروف موات لكتابة مقال حرصت فيه على زج الأمثلة والاستشهاد بالقيادة أو الفلاسفة بقدر ما أبرهن للقارئ بأن الحرب مهلكة وخسائرها أكبر من أهدافها، والتقلبات كبيرة في السياسة العالمية والعربية أمام مشروعو السلام، فالسلطة والمال أفسدت أنظمة طهران وقطر وعملائهما في كل مكان. في الحقيقة كان يجب إخماد ثورة ملالي طهران من بدايتها قبل دراسة تنظير العلاقات وإدراك الرهانات والتحديات مبكراً لسياسة غير واضحة للحد الثوري، أمة

في «فن الحرب» الذي احتوى على ستة آلاف مقطع وضم 13 فصلاً، كل فصل منها مكرس لإحدى خصائص الحرب، اعتبره العالم لفترة طويلة مرجعاً كاملاً للاستراتيجيات والوسائل العسكرية، حيث كان له تأثير ضخم على التخطيط العسكري. تُرجح في أوروبا قبل مائتي سنة، واستخدم الأميركيون وسائلها في المناورات التكتيكية في حرب العراق، ولكن إيران بوسائلها وغاياتها تجاوزت محتوى هذا الكتاب بمراحل جبرائتها ومؤامراتها وديكتاتورية نظامها المجرم.

دولة عدائية وشريرة في محيطها وتصنع عصابات دموية وثورية وتخصب الشبكات لمن حولها، حتى غدت هذه السياسة الثورية الفوضى عن مسؤوليات الوعي والعقل والمنحى الأخلاقي، فكتبر من الأحداث يتجاهلها الفرد، ولكن غالباً ما يتزلق الفكر إليها قسراً ليتجه نحو بوصلة أخلاقية تعثرت عن تحديد الجهة التي تريد.

ولا يمكن للعالم أن يختم تلك المسرحيات بالصمت أو أن يتكفي بالمشاهدة، وإلا ستكون الحرب

سياسية للضغط على الحكومة للقيام بتغيير جذري بسياساتها العدائية والتخريبية إقليمياً وعالمياً وفتح صفحة جديدة على العالم. تتعدد الفتن والإرهاب والتحول لخصموى تنمية مجتمعها، فالإيرانيون ملوا الحصار وضاقوا بالعقوبات وقتلهم الفساد الذي سيطر من خلاله الملاي والحرس الثوري على مقدرات بلادهم وحضارة وطنهم.

منذ أربعة عقود، واستراتيجية إيران تهتم مؤسساتها الداخلية والمدنية وتبني من المواطن الإيراني

بدأ الدخان والعنف يتصاعد في سماء طهران، ويتغشاها ليل ظلم ماجت به مساحات من أرضها ونداءات شعب فقير. أربعون عاماً تحت وطأة حكومة غنية - استأثرت بكل شيء وتركت الشعب بلا شيء يتربخ في أزماته واختارت طهران بملايها طريق الإرهاب حتى غرقت في بحر الإرهاب.

واليوم تجد نفسها أمام ثورة الشعب وغضبة في أوج حماسها ضد حكومة تحارب وتتوسع باسم الدين؛ حراك ومظاهرات كبيرة في قلب طهران نفسها، أسبابه اقتصادية وأهدافه



## بما يضمن نمو حركة التجارة العالمية واستقرار الأسواق

# اتفاق سعودي - أميركي لتعويض أي نقص محتمل في إمدادات النفط

واتفقت أوبك وروسيا ومنتجون آخرون هذا الشهر على زيادة الإنتاج ابتداء من يوليو. وتعتزم السعودية ضخ ما يصل إلى 11 مليون برميل يوميا في يوليو، بينما قالت روسيا إنها قد ترفع الإنتاج بأكثر من 200 ألف برميل يوميا. وسجلت أسعار النفط 80 دولارا للبرميل في العام الحالي لأول مرة منذ عام 2014، مما دفع مستهلكين مثل الولايات المتحدة للتعبير عن قلقهم.

سترفع مستوى إنتاج النفط بمقدار 85 ألف برميل يوميا، ابتداء من اليوم الأحد بموجب اتفاق بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين مستقلين. وقال الرشيد لصحيفة «السرأي» الكويتية أمس: «الكويت سترفع إنتاجها النفطي بدءا من غد (الأحد) إلى 2,785 مليون برميل نفط يوميا، بزيادة 85 ألفا عن مايو، وذلك بناء على اتفاق دول خفض الإنتاج».

ودافعت السعودية بدعم من روسيا بشدة عن زيادة الإنتاج نظرا لتزايد الشكاوى من دول مستهلكة رئيسية مثل الولايات المتحدة والهند والصين بشأن ارتفاع الأسعار. وأنتجت السعودية أكثر من 9,9 ملايين برميل في اليوم في شهر مايو (أيار)، وفق أوبك. على صعيد مواز، قال وزير الطاقة الكويتي يحيى الرشيد في حديث صحافي نشر أمس السبت، إن الكويت

الوفرة العالمية في النفط ورفعت أسعار الخام. وكان الاتفاق غير المسبوق على خفض إمدادات النفط أدى إلى رفع أسعار الخام من أقل من 30 دولارا للبرميل مطلع عام 2016 إلى نحو 70 دولارا. إلا أن القيود على الإنتاج والعوامل الجيوسياسية أدت إلى تجاوز كثير من الدول حصص الخفض المقررة، مما أدى إلى نقص نحو 2,8 مليون برميل من السوق، بحسب أوبك.

ودعمت روسيا غير العضو في أوبك في 23 يونيو (حزيران) جهود زيادة الإنتاج. وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح آنذاك: «أعتقد أن هذا سيسهم بشكل كبير في تلبية الطلب الإضافي الذي نتوقعه في النصف الثاني من العام». وتركزت المحادثات على مسألة تعديل اتفاق أبرم قبل شهرين بين أعضاء أوبك والدول المتحالفة معها بما فيها روسيا أدى إلى إنهاء

أما إيران فتواجه عقوبات أميركية ودولية ستعكس على السوق النفطية بالسلب إذا ما رفضت الدول زيادة الإنتاج. وقادت السعودية منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) لزيادة الإنتاج بنحو مليون برميل يوميا، ابتداء من الأول من يوليو (تموز)، وتعايني فنزويلا من إمدادات النفط، نتيجة تعثر إنتاج فنزويلا وإيران، بسبب مشكلات اجتماعية وعقوبات دولية.

والمساعي التي تقوم بها الدول المنتجة لتعويض أي نقص محتمل في الإمدادات». وفقا لبيان سعودي. من جانبه، قال ترمب في تغريدة أمس إنه تحدث مع الملك سلمان عن أوضاع أسواق النفط في ضوء «الاضطرابات والخلل في إيران وفنزويلا». وتعايني فنزويلا من اضطرابات اجتماعية وسياسية، فضلا عن عقوبات التصاعد التوتير التجاري في ضوء حركة التجارة الدولية في ضوء التغيرات العالمية الحالية. وأكد الزعيمان خلال الاتصال «ضرورة بذل الجهود للمحافظة على استقرار أسواق النفط ونمو الاقتصاد العالمي

لندن: «الشرق الأوسط»  
بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس الأميركي دونالد ترمب في اتصال هاتفي أمس السبت، في استقرار أسواق النفط، بما يضمن نمو حركة التجارة الدولية في ضوء التغيرات العالمية الحالية. وأكد الزعيمان خلال الاتصال «ضرورة بذل الجهود للمحافظة على استقرار أسواق النفط ونمو الاقتصاد العالمي

# تباطؤ الإنتاج الصناعي الصيني في يونيو مع تصاعد التوتر التجاري



المستحقة وصلت إلى 1,84 تريليون دولار أميركي بنهاية مارس (آذار) الماضي، بزيادة 7,8 في المائة قياسا إلى نهاية العام الماضي. وقالت المصلحة إن نمو الديون الخارجية يعكس التنمية الاقتصادية المستقرة، وزيادة الانفتاح في الصين. وأصبحت سوق السندات المحلية في الصين أكثر انفتاحا على المستثمرين الأجانب، حيث ازدادت نسبة السندات من إجمالي الديون الخارجية من 8 في المائة من الإجمالي في عام 2014 إلى 21 في المائة من الإجمالي بنهاية شهر مارس الماضي من العام الجاري. وأضافت المصلحة أن سندات الدين أصبحت مصدرا جديدا لنمو الديون الخارجية، مما يشير لثقة المستثمرين الأجانب القوية في الاقتصاد الصيني.

الثابتة خالفت التوقعات، مع انخفاض مبيعات المركبات وتراجعت الحكومات المحلية عن مشاريع البناء وسط تدقيق من بكين بشأن قروضها. وبينما من المرجح أن يتجاوز الاقتصاد الصيني هذه التحديات المحلية دون أن يهبط أداءه بشكل عنيف، فإن النزاع التجاري مع الولايات المتحدة يضيف إلى العناصر المثيرة للمخاوف بشأن أداء البلاد الاقتصادي خلال الفترة المقبلة. من جهة أخرى، قالت مصلحة الدولة للنقد الأجنبي في الصين إن الديون الخارجية غير المستحقة للبلاد واصلت نموها في الربع الأول من العام الجاري، مع انفتاح الصين بشكل أوسع على الاقتصاد العالمي. وكشفت المصلحة في بيان لها أن الديون الخارجية غير

الخارجي يواجه ضغوطا من الاحتكاكات التجارية بين الصين والولايات المتحدة». وبعد أن سجل مؤشر PMI في مايو الماضي مستويات تلامس أعلى مستوى في ثمانية أشهر، كانت هناك إشارات متزايدة على أن الاقتصاد الصيني يتجه للتباطؤ، وفقا ل«رويترز». ومن المرتقب أن تقوم الحكومة في 16 يوليو (تموز) الجاري بإصدار بيانات عن الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الثاني من العام الجاري، ويتوقع محللون أن يصل النمو في هذا الربع 6,7 في المائة متراجعا من 6,8 في المائة خلال الربع الأول من العام نفسه. وتقول «رويترز» إن مؤشرات شهر مايو عن الإنتاج الصناعي ومبيعات التجزئة والاستثمارات في الأصول

وانكسبت طلبات التصدير الجديدة في يونيو لأول مرة في فبراير (شباط) إلى 49,8 نقطة من 51,2 نقطة في مايو. وتراجع مؤشر الإنتاج الفرعي إلى 53,6 نقطة من 54,1 نقطة، بينما انخفض مؤشر الطلبات الجديدة الفرعي إلى 53,2 نقطة من 53,8 نقطة خلال الفترة نفسها. وعن مؤشر PMI للشركات الكبيرة فقد تراجع أيضا في يونيو إلى 52,9 نقطة من 53,1 نقطة في مايو، وانخفض مؤشر الشركات المتوسطة إلى 49,9 نقطة من 51 نقطة، بينما ارتفع مؤشر الشركات الصغيرة إلى 49,8 نقطة من 49,6 نقطة.

بكين: «الشرق الأوسط»  
أظهرت بيانات رسمية أمس أن القطاع الصناعي في الصين تباطؤ أدائه خلال يونيو (حزيران) بعد نتائج أفضل من المتوقع في مايو (أيار) الماضي، وذلك في ظل تصاعد التوتر التجاري بين العملاق الآسيوي والولايات المتحدة الأميركية. وتراجع مؤشر مديري المشتريات PMI الذي تم نشره أمس إلى 51,5 نقطة في يونيو وهو ما يقل عن تقديرات المحللين التي توقعت بأن يبلغ 51,6 نقطة، ويقل أيضا عن أداء المؤشر في مايو وقت أن بلغ 51,9 نقطة، ولكنه بظل فوق مستوى 50 نقطة، التي تفصل النمو عن الانكماش، وذلك للشهر الثالث والعشرين على التوالي.

# الولايات المتحدة تذوق اليوم طعم الرسوم الجمركية الانتقامية من كندا

السيارات من أن الرسوم الجمركية التي ينوي البيت الأبيض فرضها على قطاع السيارات يمكن أن تؤدي إلى إلغاء وظائف وارتفاع أسعار الأليات. وقالت «جنرال موتورز» في تعليقات سلمت إلى وزارة التجارة الأميركية في إطار مشاورات، إن «زيادة الرسوم الجمركية يمكن أن تقلص حجم (جنرال موتورز) وتقلص وجود وظائف في الولايات المتحدة». وأضافت المصلحة أن سندات الدين أصبحت مصدرا جديدا لنمو الديون الخارجية، مما يشير لثقة المستثمرين الأجانب القوية في الاقتصاد الصيني.

الولايات المتحدة من المنظمة عواقب خطيرة على التجارة العالمية. ونقل «أكسيوس» عن مصدر طلب عدم الكشف عن هويته أن الرئيس قال مرات عدة «لا أعرف لماذا ننتمي إليها. منظمة التجارة العالمية صنعت لقبية العالم من أجل سرقة الولايات المتحدة». وأدان ترمب في الماضي علنا طريقة عمل المنظمة. وكتب في تغريدة في السادس من مايو (أيار): «إن الصين وهي قوة اقتصادية كبيرة تعتبر في منظمة التجارة العالمية دولة نامية، وتتمتع بذلك بامتيازات كبيرة، خصوصا بالمقارنة مع الولايات المتحدة».



الولايات المتحدة من المنظمة عواقب خطيرة على التجارة العالمية. ونقل «أكسيوس» عن مصدر طلب عدم الكشف عن هويته أن الرئيس قال مرات عدة «لا أعرف لماذا ننتمي إليها. منظمة التجارة العالمية صنعت لقبية العالم من أجل سرقة الولايات المتحدة». وأدان ترمب في الماضي علنا طريقة عمل المنظمة. وكتب في تغريدة في السادس من مايو (أيار): «إن الصين وهي قوة اقتصادية كبيرة تعتبر في منظمة التجارة العالمية دولة نامية، وتتمتع بذلك بامتيازات كبيرة، خصوصا بالمقارنة مع الولايات المتحدة».

الولايات المتحدة من المنظمة عواقب خطيرة على التجارة العالمية. ونقل «أكسيوس» عن مصدر طلب عدم الكشف عن هويته أن الرئيس قال مرات عدة «لا أعرف لماذا ننتمي إليها. منظمة التجارة العالمية صنعت لقبية العالم من أجل سرقة الولايات المتحدة».

الولايات المتحدة من المنظمة عواقب خطيرة على التجارة العالمية. ونقل «أكسيوس» عن مصدر طلب عدم الكشف عن هويته أن الرئيس قال مرات عدة «لا أعرف لماذا ننتمي إليها. منظمة التجارة العالمية صنعت لقبية العالم من أجل سرقة الولايات المتحدة».

الولايات المتحدة من المنظمة عواقب خطيرة على التجارة العالمية. ونقل «أكسيوس» عن مصدر طلب عدم الكشف عن هويته أن الرئيس قال مرات عدة «لا أعرف لماذا ننتمي إليها. منظمة التجارة العالمية صنعت لقبية العالم من أجل سرقة الولايات المتحدة».

## تعديلات ضريبية

الولايات المتحدة من المنظمة عواقب خطيرة على التجارة العالمية. ونقل «أكسيوس» عن مصدر طلب عدم الكشف عن هويته أن الرئيس قال مرات عدة «لا أعرف لماذا ننتمي إليها. منظمة التجارة العالمية صنعت لقبية العالم من أجل سرقة الولايات المتحدة».

الولايات المتحدة من المنظمة عواقب خطيرة على التجارة العالمية. ونقل «أكسيوس» عن مصدر طلب عدم الكشف عن هويته أن الرئيس قال مرات عدة «لا أعرف لماذا ننتمي إليها. منظمة التجارة العالمية صنعت لقبية العالم من أجل سرقة الولايات المتحدة».

الولايات المتحدة من المنظمة عواقب خطيرة على التجارة العالمية. ونقل «أكسيوس» عن مصدر طلب عدم الكشف عن هويته أن الرئيس قال مرات عدة «لا أعرف لماذا ننتمي إليها. منظمة التجارة العالمية صنعت لقبية العالم من أجل سرقة الولايات المتحدة».

الولايات المتحدة من المنظمة عواقب خطيرة على التجارة العالمية. ونقل «أكسيوس» عن مصدر طلب عدم الكشف عن هويته أن الرئيس قال مرات عدة «لا أعرف لماذا ننتمي إليها. منظمة التجارة العالمية صنعت لقبية العالم من أجل سرقة الولايات المتحدة».

الولايات المتحدة من المنظمة عواقب خطيرة على التجارة العالمية. ونقل «أكسيوس» عن مصدر طلب عدم الكشف عن هويته أن الرئيس قال مرات عدة «لا أعرف لماذا ننتمي إليها. منظمة التجارة العالمية صنعت لقبية العالم من أجل سرقة الولايات المتحدة».

الولايات المتحدة من المنظمة عواقب خطيرة على التجارة العالمية. ونقل «أكسيوس» عن مصدر طلب عدم الكشف عن هويته أن الرئيس قال مرات عدة «لا أعرف لماذا ننتمي إليها. منظمة التجارة العالمية صنعت لقبية العالم من أجل سرقة الولايات المتحدة».

الولايات المتحدة من المنظمة عواقب خطيرة على التجارة العالمية. ونقل «أكسيوس» عن مصدر طلب عدم الكشف عن هويته أن الرئيس قال مرات عدة «لا أعرف لماذا ننتمي إليها. منظمة التجارة العالمية صنعت لقبية العالم من أجل سرقة الولايات المتحدة».

العملة	البلد	د.قطري	ر.عماني	د.إماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.بنائية	د.توني
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,87	9,54	1508	2,63
ج.استرليني £	4,91	4,76	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	23,39	12,49	1993	3,44
يورو €	4,34	4,22	0,45	4,25	0,44	0,35	0,82	20,69	11,05	1746	3,04

الذهب	أمس	السابق
79,32	77,52	

النفط (برنت)	أمس	السابق
1251,40	1248,20	

## دشنت محطة «خادي» الريحية في المغرب

# «أكوا باور» السعودية تستهدف تطوير مشاريع في 15 دولة

طنجة، مساعد الزياتي

قال رئيس مجلس إدارة «أكوا باور» السعودية محمد أونونيان، إن شركته تتطلع للعمل في 15 دولة تتضمن استراتيجية الشركة العمل في 30 دولة بحلول 2030، مشيراً إلى أن الشركة تستعد لتقديم على مشاريع تحليل المياه التي أعلن عنها مؤخراً في السعودية.

وتعمل شركة «أكوا باور» حالياً في 11 دولة من خلال مزيج من المشاريع المتنوعة لإنتاج الطاقة. ولفت إلى أن الشركة تقدمت لبرنامج ريادة الشركات الوطنية، حيث تتطلع للمضي قدماً في تطوير أعمالها، واستهداف طاقات واستثمارات في دول بحجم

ويهدف برنامج ريادة الشركات الوطنية الذي أطلقتها السعودية مؤخراً إلى تحفيز ودعم أكثر من 100 شركة وطنية كبرى واعدة في الريادة الإقليمية والعالمية، لترسيخ مكانتها وتطوير نطاق عملها، وهو ما يمنح الفرصة لخلق المزيد من فرص العمل، إلى جانب إنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتنويع قاعدة الاقتصاد المحلي، عبر توظيف الصناعات الواعدة ورفع نسبة المحتوى المحلي في القطاعات غير النفطية.

وأوضح أونونيان لـ«الشرق الأوسط» أن السعودية لديها برنامج طموح وقوي لتحلية المياه، وتشف



رئيس شركة «أكوا باور» خلال تدشين محطة رياح في المغرب («الشرق الأوسط»)

(خادي) بالمغرب في امتلاك وتوطين التقنية، إضافة إلى الخبرات العالمية، والتي نسعى لتسخيرها محلياً في المملكة.

وقال أونونيان: «سنسهم في تسخير خبراتنا المحلية من خلال رؤية (2030) وأيضاً البرنامج الذي أطلقه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد للطاقة الشمسية والطاقة المتجددة، حيث سنكون هناك مشاريع ذات حجم جديد تغطي احتياجات السعودية وأيضاً مساعدتها على التصدير سواء في قطاع الإنتاج أو في التقنيات، ونحن في «أكوا باور» نستطيع من خلال رؤيتنا واستراتيجيتنا تقديم خبراتنا وقدراتنا لفائدة البلاد». في الوقت الذي امتنع عن الحديث عن مشاركة رأس المال وطرح الشركة للاكتتاب العام.

وستتمكن المحطة الريحية الضخمة في «خادي» من تزويد الصناعيين، عبر أربع تعاقبات طويلة الأمد مع مؤسسات صناعية والتي تنشط في قطاع الإسمنت، بينما سيذهب باقي حصة الإنتاج لسد حاجيات المنطقة من الكهرباء. وتتكون محطة «خادي» لإنتاج الطاقة الريحية في شمال المغرب من 40 توربينة (مولد) ربحية بسعة 3 ميغاواط للوحدة، وتم تثبيت كل توربينة على برج بلو يصل إلى 80 متراً، كما تم تجهيزها بثلاث شفرات طول الواحدة منها 45 متراً، وهو ما سيكفيها من إنتاج الطاقة المتجددة بسعة إجمالية تبلغ 120 ميغاواط.

تفديده بمعايير عالمية من خلال الجودة النوعية والإنهاء من التنفيذ في وقت قياسي على الرغم من الظروف المناخية والطبيعية المتطرفة في التضاريس الصعبة في موقع المشروع، والتي ساهمت خبرة المنطقة من سيول، فإن الشركة من المشروع.

وتابع: «على الرغم من التضاريس الصعبة في موقع المشروع، إضافة إلى ما شهدته المنطقة من سيول، فإن الشركة استطاعت من خلال التقنيات والخبرات إدارة المشروع مع شركائنا من دون أي أضرار والانتهاء منه

ذات التور العالی مباشرة خصوصاً للمقاولات الصناعية. وقال رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور» السعودية على هامش تدشين المشروع، إن مشروع «خادي» هو أول مشروع لشركة «أكوا باور» في طاقة الرياح، إضافة إلى أنه أول مشروع بنظام البيع المباشر للمستهلك النهائي، حيث يتم بيع إنتاج المشروع للمصانع في مدينة تطوان بالمغرب.

وأوضح أونونيان لـ«الشرق الأوسط» أن المشروع عبارة عن تركيب 40 توربينة (مولدات)، كل مولد ينتج نحو 3 ميغاواط، وتم

## رفع سعر فائدة نافذة الإيداع بالدينار 25 نقطة

# «المركزي الأردني»: نظام مخاطر جديد لمكافحة غسل الأموال

تغيير. ويهدف قرار الإبقاء على أسعار فائدة برنامج التحويل الميسر لدعم القطاعات الاقتصادية، وبرنامج منح سلف متوسطة الأجل، إلى تخفيف كلف التمويل على المشاريع المستفيدة، بما يسهم في تعزيز دورها في حفز النمو الاقتصادي، ودفن عملة التشغيل، حيث بلغ حجم السلف الممنوحة من خلال هذا البرنامج نحو 520 مليون دينار.

في حين استهدف قرار رفع سعر فائدة نافذة الإيداع تعزيز الاستقرار النقدي والمالي في الأردن، وزيادة جاذبية الأدوات المحركة للمشاريع داخل محافظة العاصمة، و1 في المائة للمشاريع في باقي المحافظات، والإبقاء على سعر الفائدة الرئيسي للبنك المركزي وسعر الخصم وسعر اتفاقيات إعادة الشراء لليلة واحدة دون

كما حددت بشكل تفصيلي التزامات البنوك عند تنفيذ حوالآت، سواء كان البنك مصدراً للحوالة أم متلقياً لها أو وسيطاً في تنفيذها. كما طلبت التعليمات وضع خطط وبرامج تدريب مستمرة في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب للعاملين في البنوك الخفوية، في البنك المركزي رفعة سعر فائدة نافذة الإيداع بالدينار لليلة واحدة بواقع 25 نقطة أساس.

كما قررت اللجنة الإبقاء على سعر فائدة برنامج التحويل الميسر المقدم من البنك المركزي للقطاعات الاقتصادية عند 1,75 في المائة للمشاريع داخل محافظة العاصمة، و1 في المائة للمشاريع في باقي المحافظات، والإبقاء على سعر الفائدة الرئيسي للبنك المركزي وسعر الخصم وسعر اتفاقيات إعادة الشراء لليلة واحدة دون

ومعززة تتوافق مع درجة المخاطر التي تم تحديدها بموجب التقييم، مع تصنيف العملاء حسب درجة مخاطرتهم. وحددت التعليمات الجديدة الإجراءات المطلوبة للتعرف على العملاء، سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين أو معنويين، وتوقيت هذا التحقق، حيث أكدت التعليمات ضرورة تحديد هوية المستفيد الحقيقي، واتخاذ إجراءات معقولة للتحقق من هذه الهوية، حسب طبيعة مخاطر العمل.

وطلبت التعليمات وضع نظام مخاطر لتحديد أي من العملاء أو المستفيدين الحقيقيين، يندرج ضمن فئة الأشخاص الساسيين منطلي المخاطر، سواء الأجنبي منهم أم المحليين، والإجراءات المطلوبة في حال ثبت للبنك أن أياً منهم يندرج ضمن فئة العملاء مرتفعي المخاطر،

تقديم شامل لمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب لديها بشكل سنوي، وفق منهجية معتمدة من مجلس إدارتها، يتم من خلالها تحديد وتقييم وفهم مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب، في ما يتعلق بالعملاء والدول والمناطق الجغرافية والمنتجات والخدمات والعلاقات وقنوات تقديم الخدمة. وأشار المركزي إلى أن هذا

الإجراء يؤدي إلى تناسب نطاق وشدة وتكلفة إدارة المخاطر مع طبيعة وحجم وتعقيد عمليات ونشاطات البنك، ومستوى مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ويساعد على أن تتواءم وتتكامل وظيفة إدارة مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب في البنك مع الإطار الكلي لإدارة المخاطر فيه. وأكدت التعليمات ضرورة اتخاذ إجراءات عناية واجبة

عمان: محمد الدمعة

أصدر البنك المركزي الأردني تعليمات محدثة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب للبنوك المرخصة والمعول بها منذ عام 2010. بعد أن تم إقرارها من اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وقال البنك، في بيان صدره أمس، إن التعليمات الجديدة جاءت استجابة للتعديلات التي حصلت على توصيات مجموعة العمل المالي الدولية لعام 2012، والتطورات التي حدثت في الأسواق المحلية والدولية، ولدعم وتعزيز إطار مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في البلاد. ومن أبرز التعديلات التي أدخلتها التعليمات الجديدة تأخير وتعزيز العمل بالمنهج المبني على المخاطر، حيث ألزمت البنوك بإجراء

## مجلس الضمان يحث المستفيدين على الوعي بحقوقهم التأمينية

# الوثيقة الجديدة للتأمين الصحي يبدأ تطبيقها في السعودية اليوم

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد أمين عام مجلس الضمان الصحي التعاوني في السعودية محمد الحسين، أمس، أن الوثيقة الموحدة الجديدة وملحقاتها ستطبق على وثائق التأمين الجديدة أو المجددة بدءاً من اليوم، مشيراً إلى أنه لن يقبل بعد هذا التاريخ العمل بالوثيقة السابقة إلا إن كانت سارية فقط، مشيراً إلى أن المجلس قام بإحاطة جميع شركات التأمين الصحي بالمستجدات المترتبة على العمل بالوثيقة الجديدة.

وأوضح أن هناك عدداً من المخاوف تم إضافتها للوثيقة مثل: «معالجة أمراض الأسنان واللثة شاملة تكاليف تنظيف الأسنان مرة واحدة خلال فترة الوثيقة، والتحصين ضد فيروس التهابات التنفس المخلوي (RSV) للأطفال، وتغطية برنامج الفحص المبكر للإعاقة السمعية، وبرنامج تشوهات القلب الخلقية، والرجل لجميع المواليد، وكذلك تغطية عمليات جراحة معالجة السمنة المفرطة عن طريق عمليات تكويم المعدة فقط (Sleeve) في حال تجاوز كتلة الجسم 45 (BMI)، وعلاج الحالات النفسية الحادة، والحالات

المرضية التي تحتاج لعزل بالمستشفى والتي تحددها وزارة الصحة، ومعالجة الصدفية، وتكاليف حليب الأطفال الرضع المحتاجين إليه طبياً حتى عمر 24 شهراً».

وأشار إلى أن الوثيقة تحتمل تكاليف حليب الأطفال الرضع وفق ضوابط منظمة تشمل حالات: «أمراض التخيل الغذائي، وأمراض البرنامج الوطني للفحص المبكر لحديثي الولادة للحد من الإعاقة، وحساسية الحليب أو السكر، ووجود مشكلات في الامتصاص، والطفل الخديج وناقص النمو أو ناقص الوزن الشديد للعمر الحملي بحيث يحتاج لسعرات حرارية أو معززات نمو بجانب حليب الأم، إضافة إلى الأمراض الاستقلابية بما يوافق الضوابط المنظمة لتغطية منفعة حليب الأطفال في حدود المنفعة في جدول الوثيقة». ونهت الحسين إلى أن حدود التغطية المالية لوثيقة التأمين الصحي تبلغ 500 ألف ريال، وتغطي حزمة من المنافع تشمل جميع مصاريف الكشف الطبي والتشخيص والعلاج والأدوية ومصاريف التنويم بالمستشفى بما في ذلك العمليات الجراحية وجراحة أو معالجة اليوم الواحد،

وفقاً لجدول الوثيقة وأن النظام لا يسمح بأي حال من الأحوال بإصدار وثيقة تأمين صحي بمنافع أقل مما جاء بالوثيقة الجديدة التي يبدأ سريانها اليوم.

وأشار إلى أن الوثيقة تحتمل للمؤمن الصحي درجات على أن تقوم بسنوات، بما لا يقل عن ثلاث سنوات، بتطوير وتحديث اللائحة التنفيذية والوثيقة الموحدة لرفع مستوى خدمات التأمين الصحي للمؤمن لهم والجهات ذات العلاقة، مبيناً أن المجلس قام مع شركائه بدراسة مستفيضة لمختلف الملاحظات والمقترحات التي وردت لللائحة العامة عن الوثيقة السابقة من المعنيين، وكذلك المخصصين قبل إدراج هذه الإضافات والتحديثات.

وحت الأمين العام، المؤمن لهم على ضرورة الوعي بحقوقهم التأمينية من خلال الإطلاع على نظام الضمان الصحي التعاوني واللائحة التنفيذية والوثيقة الموحدة الجديدة المتاحة على البوابة الإلكترونية للمجلس والاستفادة من قنوات الاتصال المعدة للرد على الاستفسارات وتلقي الملاحظات والمقترحات واستقبال الشكاوى.

## أوضحت آلية الاعتراض وتعهدت بإفادة المستفيد بأقصى سرعة

# هيئة تنظيم الكهرباء السعودية تؤكد سلامة نظام الفوترة

باي اعتراضات من قبل المستهلكين، وذلك بتقديم على الشركة السعودية للكهرباء عبر قنوات الاتصال المختلفة؛ وذلك عبر الموقع الإلكتروني للشركة السعودية للكهرباء أو عبر الاتصال على مركز خدمة المشترك، بالإضافة لحساب الشركة على

منذ الأول من يناير (كانون الثاني) الماضي. وأوضحت الهيئة في بيان لها، أمس: «بالنظر إلى الشكاوى والاعتراضات المقدمة من بعض المستفيدين، واستناداً إلى دورها التنظيمي، نود الهيئة أن توضح أنها قامت بالتحقق من سلامة

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكدت هيئة تنظيم الكهرباء السعودية أن الإنتاج المبرمج في السعودية أن تعريفات الكهرباء شهدت تغييراً في بعض الشرائح عدد من قطاعات الاستهلاك، بما فيها القطاع السكني

# 60 دولة تجدد عزمها على مكافحة التجارة في أدوات التعذيب

لديه تشريع صارم منذ عام 2005 بشأن تجارة السلع المستخدمة في التعذيب أو تنفيذ أنواع مختلفة من الإعدام، وكان لهذا التشريع نتائج بالفعل، ولكن ظل هذا التشريع يقتصر فقط على الاتحاد الأوروبي، ولهذا جاء التحالف الدولي الجديد وسيلة لمنع التحايل على القواعد القائمة ووقف التجارة وتقييد وتوفر السلع المستخدمة في التعذيب وطرق الإعدام على مستوى العالم. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2016، وافق البرلمان الأوروبي على قواعد التعديلات النهائية على قواعد الاتحاد الأوروبي بشأن تجارة معدات التعذيب، وأكد البرلمان الأوروبي خلال جلسته ضرورة التزام الشركات ومختلف الفعاليات التجارية بعدم بيع أو تصدير المواد والأدوات التي تستخدم والتي من الممكن استخدامها في عمليات التعذيب والإعدام، مشدداً على أن

صعوبة، كما يهدف إلى تنسيق القواعد بين الدول الأعضاء وتبادل أفضل الممارسات.

وأشار البيان إلى التزام الدول المشاركة في المؤتمر بأهداف كثيرة، ومنها مراقبة وتقييد صادرات المواد المستخدمة في التعذيب مثل الهراوات ذات المسامير المعدنية وأحزمة الصدمات الكهربائية والإدوات التي يمكن أن تحقق السيطرة على الأشخاص مثل الصق الكهربي وأيضاً المواد الكيميائية المستخدمة في إعدام الأشخاص ونظمة الحقن القسري، كما التزمت الدول المشاركة بوضع منصة للسلطات الجرمية لمراقبة التدفقات التجارية وتحديد المنتجات الجديدة في السوق التي تستخدم للأغراض نفسها ووضع التشريعات المناسبة وتبادل الممارسات لإيقافها بكفاءة.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي دوراً في المعركة الأوسع، وفي ظل قناعة بأن التجارة يمكن أن تستخدم وسيلة للاستفادة من التغيير في العالم، ولهذا السبب تتضمن الاتفاقيات التجارية التي يوقعها الاتحاد الأوروبي بنوداً تتعلق بحقوق الإنسان والبيئة وحقوق العمل، وعندما يتعلق الأمر بمكافحة التعذيب يمكن للتجارة أن يكون لها تأثير كبير.

وشارك في فعاليات المؤتمر 70 شخصية يمثلون 38 دولة بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي، وأيضاً المنظمات غير الحكومية التي تهدف إلى جعل القضاء على التعذيب والدفاع عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم.

بروكسل، عبد الله مصطفى

اجتمع في بروكسل، ممثلو الدول الأعضاء في التحالف الدولي من أجل إنهاء التجارة في أدوات التعذيب، حيث جرى تبادل المعلومات بين الخبراء حول أفضل الممارسات التي تتعلق بمراقبة تجارة السلع المستخدمة في التعذيب أو تنفيذ طرق مختلفة للإعدام. وتم إطلاق التحالف في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي خلال أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبمبادرة مشتركة من الاتحاد الأوروبي ومنغوليا، وأصبح الآن يضم 60 دولة.

وقالت سيسيليا ماستروم، مفوضة شؤون التجارة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، خلال كلمتها أمام المؤتمر، إن «السياسة التجارية لا يمكن أن تؤدي إلى إنهاء التعذيب في حد ذاته، ولكن يمكنها أن تؤدي

الدول الأعضاء في الاتحاد ترفض بشدة تنفيذ مثل تلك الأمور. ويشمل القانون الجديد الذي تم اعتماده، وضع حظر على بيع وتصدير بعض المواد والمعدات الطبية، التي يمكن استخدامها في التعذيب، ومنع توزيع تلك الوسائل أو الترويج لها عبر شبكة الإنترنت. وجاء ذلك بعد أن حثت منظمة العفو الدولية (المنستي) ومؤسسة «أوميجا» للإباحت، البرلمان الأوروبي على التصويت لصالح القانون الرامي إلى تعزيز قواعد مكافحة الاتجار في معدات التعذيب. وقالت المنظمة في بيان لها، إن الشركات وعلى مدى عقود طويلة، تجني أرباحاً من معاناة البشر، وقالت مستشارة الدعاية في المنظمة أرا مارسين، إن الأسواق العالمية زاخرة بمعدات بعيدة يمكن تحويلها إلى أدوات تعذيب، وأصفا إياها بـ«التجارة المشينة».



علي الزيد

## حكاية أسترالية

اليوم أنا رجل متقاعد وليس لدي الاستطاعة بأن أخبركم حكاية جادة فاسمجوا لي أعزائي القراء بأن أحمي لكم حكاية من ذكرياتي: عرفتُ أن اللغة الإنجليزية لغة مهمة أو لغة العصر، فأردتُ أن أكتسب إتقانها في هذه المهارة... فما العمل؟ أرسلتُ إلى بريطانيا ابني سلمان وعبد الملك، أو عبد الملك وسلمان، حتى لا يكون في نفس أيٍ منهما حرج، كما يحدث في ملاعب الكرة؛ فتقدم اسم أي نادر على الآخر سيجعل أنصار الفريق الآخر يحتجون... ذهبوا على تردد كبير، وما سهل أمرهما، أو على الأقل أراحهما كثيراً، أن صديقي زيد بن كمي كان في بريطانيا يحضر الماجستير، المهم، ذهبوا وعادا، وهذه ليست الحكاية.

في السنة التالية قررتُ أن أبعثهما إلى دولة أخرى لسببين: الأول أن يتعرفوا قرب العالم الآخر، والثاني أن يماريا بين أقرانها بأنهما تحت السن القانونية وذهبوا إلى أكثر من دولة بالعالم، وهذا لا يمكن هدفني كاب. المهم، في السنة الثانية ذهبنا معهما إلى أستراليا ووصلنا إلى مليون، ومكثنا نحو أسبوع هناك، بالطبع كنتُ أسكن في فندق مع ابني سلمان وعبد الملك. في اليوم الرابع أو الخامس تقريبا، وبعد أن عُدا من رحلتنا السياحية نام ابنائي. لم أستطع أن أدخل إلى النوم مباشرة، ففكرتُ أن أخرج من الغرفة وأترك ابني نائمًا لاري ما كان خارجاً، وأتمتع برياحة المشي، حينما كنتُ خارج الفندق رأيتُ شيئاً يرفقني، رأيتُ في هذا الصباح ملامح أوسيلة، ولم أستطع الحديث معه، ولكنه يناديني بالحديث فقال لي: أنت عربي؟ فقلتُ: نعم، وإذا به واحد من أبناء جنسيتي، أي سعودي. تبادلنا أطراف الحديث ثم قال لي: إلى أين أنتُ ذاهب يا عم؟ قلتُ: سأصعد إلى غرفتي لأنام مع ابني... ضحك ثم قال: ما هذا أسألك... إلى أين أنتُ ذاهب عداً؟ فقلتُ له: ذاهب مع ابني إلى وسط البلد، فقال لي: أنا مع زوجتي وابني الرضيع لماذا لا تصطحبكم بسيارتكم الخاصة وذهب معاً؟ فكرتُ في الأمر وشكرته، وكرجل كبير في السن فكرتُ: فلدي ابنان شابان وهو شاب أيضاً ولديه رضيع، واعتذرتُ منه على الفور، وقتُ: لا أستطيع أن أعطيك وعداً لأنني مرتبط بابني، المهم، في الصباح الباكر استيقظنا وذهبنا إلى وسط البلد وكنا مضطربين إلى أن نركب وسيلة مواصلات، فقررنا أن نستخدم القطار: نحن ثلاث أفراد كلّفنا القطار 21 دولاراً أسترالياً وكانت صلاحية التذكرة لمدة يوم، ذهبنا واستمتعنا وكانا ابنائي راغبين في التوجه إلى مركز المدينة، حيث تنقصهما بعض الأشياء، مثل سماعة «أيفون» وغير ذلك، هي كانت أشياء جانبية بالنسبة لي، ولكن أساسية بالنسبة لهم.

ذهبنا إلى وسط البلد وبدأ ولداي يتسوقان، لم أكن متحمساً للدخول معهما لأي محل يدخلانه، ولكن في أحد المحلات رأيتهما ضحكان مع البائع ضحكا مبالغاً فيه، كنتُ أراقبهما من خلف الزجاج، حينما خرجوا إليّ قلتُ لهم: ما الذي يضحككم مع هذا البائع؟ فقال سلمان إنه يقول: «أنا عربي من اليمن، ولا أعرف إلا كلمتين بالعربي: القلق والخجّر»، وهذا ما دعانا إلى الضحك، ضحككُ ودخلتُ لأحيي الفتى اليمني، المهم، عُدا إلى الفندق، وفي المساء نزلتُ لأتريّض، وكنا ننام مبعثر، فقابلتُ ذلك الشاب السعودي، سانلي ياسلوف مهذب، كيف كانت رحلتكم يا عم؟ فقلتُ له: كانت رائعة، قال: كيف ذهبتكم؟ قلتُ: استقلنا القطار مع ابني وقد كلّفنا ذلك 21 دولاراً أسترالياً في الذهاب والإياب.

أبدى الشاب دهشته، وكان متعجباً سعودياً، فقال: لقد كلّفني الرحلة 46 دولاراً أسترالياً، فقلتُ: كيف كان ذلك؟ قال ذهبنا إلى مركز البلد فدفعتم ثمن المواقف لمدة عدت ساعات، هذا الأمر تكلفه الوقود، ولو عرفتُ لذهبتُ بالقطار وسدتُ به لآوفر المبلغ المتبقي... لو كنتُ في الرياض أو القاهرة أو غيرها من العواصم العربية تستخدم المواصلات العامة لم تكن ستخفف الرحام وتوفر على أنفسنا مبالغ مالية عالية؛ متى استخدمنا الوقوف الزمني مقابل المادي؛ ولكنا خففنا التلوث البيئي الطاعني في عواصمنا نتيجة استخدام سيارتنا الخاصة؛ لا أعرف إذا كان الموضوع اقتصادياً أم سرداً لحكاية خاصة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

نتقدم

بخالص التعازي وصادق المواساة  
في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

## الشيخ عبد الله بن علي محمد الجمراني

ونخص بالعزاء

أبناء الفقيد

عبد العزيز بن عبد الله بن علي الجمراني

نايف بن عبد الله بن علي الجمراني

وحرمة الفقيد

السيدة / فاتن بنت عبد المحسن المطلق

وبنات الفقيد

علياء بنت عبد الله بن علي الجمراني

هيا بنت عبد الله بن علي الجمراني

وجميع أفراد عائلة الجمراني

وجميع منسوبي مجموعة شركات الجمراني

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه  
وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

عائلة المغفور له بإذن الله تعالى

عبد المحسن عبد الله المطلق

## تفوقت على جيرانها ورسمت لنفسها خطأ خاصاً في عالم الطعام ميكونوس... جزيرة السمك والنكهات العالمية



ميكونوس (اليونان) جوسلين اياليا

المعروف عن جزر اليونان أنها تجذب السياح الباحثين عن المناخ الجميل والبحر المتوسط معتدل الحرارة، والشواطئ الرملية الناعمة وزرقة البحر على مدى عينيك والنظر.

جزر اليونان كثيرة ولكن يبقى بعضها أكثر رواجاً وشهرة في أوساط الزوار للأسباب التي ذكرناها في مستهل الموضوع، فلديك جزيرة سانتوريني المشهورة بفنادقها المحفورة في الجبال التي تعانق البحر ولونها الأزرق الذي يغازل لون الماء الصافية، إضافة

إلى جزيرة رودس الشهيرة أيضاً بروعتها وشواطئها، ولكن ما لم تستطع هاتان الجزيرتان التوصل إليه هو الوصول إلى النكهات العالمية، وتطوير المطاعم التي تضاهي تلك العالمية، وكانت جزيرة ميكونوس هي الجزيرة الوحيدة التي استطاعت أن تحفر موقعها كجزيرة سياحية مضيئة إلى هذه الميزة المهمة جاذب الطعام لتصبح اليوم أشهر جزيرة يونانية بنكهاتها العالمية ووجود بعض من أهم مطاعم العالم فيها، على عكس الجزر

الأخرى التي لا تزال تعيش أسيرة المطاعم المحلية التقليدية والسياحية للأسف. هناك عدة عناصر تساعد جزيرة ميكونوس على الفوز بهذا اللقب، أولها الموقع والمرقا الذي يستقبل الزوار الذين يأتون لتمضية بضعة أيام فيها أو هؤلاء الذين يأتون من جزر مجاورة لتمضية اليوم في أحضانها وبين أزقتها وعلى شواطئها الرملية الذهبية والتمتع بالمأكولات البحرية التي تشتهر بها اليونان بشكل عام.

فالمعروف عن المطبخ المتوسطي أنه من بين أفضل أنواع المطابخ التي تضمن

ساويرس على زيارته. تقع مطاعم «ناموس بيتش» في محيط شواطئ «سارو» Psarou وتم افتتاح هذا الشاطئ الجميل



تغسل في الماء لتشرق في قسم آخر من الكرة الأرضية. ومن المحطات الأخرى في القرية، ركن خارجي لمحبي السفار، مصمم على شكل مظلة جميلة تتناغم مع رقي المكان والغاليري الفني المقابل الذي يعرض أجمل اللوحات لفناني عالميين.

«تاموس بيتش» هو مكان تلتقي فيه البساطة مع الرقي والأناقة وفي مطعمه الواقعي على الشاطئ مباشرة سيكون لديك الخيار ما بين الأكل في المطعم المخصص للأسماك إلى الشامل من المدخل الرئيس أو المطعم المخصص للحمير الأحمر الواقع إلى اليمين من المدخل. الصفة المشتركة ما بين المطعمين هي الأجواء البحرية الجميلة، والإطلالة الرائعة على البحر والنكهات المبتكرة لأصناف نخبوية من الأسماك واللحوم والجميل في لاحتني الطعام في كل مطاعم «تاموس بيتش» هو الخيار الواسع، فمن الممكن أكل الأسماك بعدة طرق بالإضافة إلى إمكانية أكل السوشي والساشيمي الذي يستخدم فيه أجود أنواع السمك الطازج.

من الممكن زيارة الشاطئ للآكل في أحد المطاعم أو في الجلسة المخصصة للشيشة Shisha Lounge ويعتبر هذا المكان من بين أجمل الأماكن التي تقدم الشيشة في أوروبا. ويضم المشروع إلى جانب الجلوس البحرية على أسرة مريحة يمكن استئجارها ليوم كامل، هناك كابينات مجهزة بكل ما يحتاجه الضيف مع فريق نادل كامل وكل كابينة هي عبارة عن غرفة جلوس واسعة مع توابعها وشرقة وبركة سباحة صغيرة خاصة تطل مباشرة على الشاطئ مع مساحة خاصة في الخارج أيضاً تضمن للضيف الخصوصية التامة، أو يمكن للزائر المجيء إلى قرية ناموس الأنيقة بهدف التسوق في محلات مثل «لوي فيتون» و«غوتشي» وغيرهما من الماركات العالمية. تجدر الإشارة إلى أن الافتتاح الرسمي لقرية «تاموس بيتش» سيكون في الثلاثين من يونيو (حزيران) ومن المنتظر حضور شخصيات شهيرة من حول العالم يتبعها الشهر المقبل حفل للفنان المصري العالمي (عمرو دياب).



أحد مطاعم «تاموس بيتش»



السوشي والساشيمي بنكهة يونانية

المكان أفضل أنواع المخبوزات وهو تابع لـ Champion Monde وفقرة الظهيرة يمكن تناول الغداء والقهوة طيلة النهار بالإضافة إلى جلسة جميلة مطلة على مشهد الغروب يمكن تناول العشاء فيها ومشاهدة الشمس وهي

هذه القرية تغنيك عن زيارة المطاعم الواقعة في القسم القديم من الجزيرة لأنها تقدم كل ما يحتاجه الزائر صاحب الذائقة والذوق الرفيع. ويجب الإشارة إلى أن ميكونوس هي من أعلى الجزر اليونانية، وبالتالي فإن زوارها مقتدرون مادياً ولهذا السبب كان لا بد من اختيار أفضل الماركات العالمية في القرية الخاصة بـ «تاموس» وهي موزعة بطريقة جميلة جدا وتحيط بها المقاهي مثل «إيكون» Ycone، ويقدم هذا

منذ 15 عاماً، وفي عام 2017 صنفته مجلة «كوندي ناست» واحداً من أجمل العناوين في العالم وأجمل شاطئ خاص. وتبلغ مساحة «تاموس بيتش» المؤلف من مطعمين وكبارن خاصة تُوْجِر يومياً تقدم لأثمة طعام خاصة تشمل

مع زيت الكماة والستيك مع الخضار من دون أن ننسى المازة اليونانية بطريقة عصرية جداً، وتبقى السلطة اليونانية مع جبن الفيتا من الأمازة اليونانية بـ «فافا».

منذ 15 عاماً، وفي عام 2017 صنفته مجلة «كوندي ناست» واحداً من أجمل العناوين في العالم وأجمل شاطئ خاص. وتبلغ مساحة «تاموس بيتش» المؤلف من مطعمين وكبارن خاصة تُوْجِر يومياً تقدم لأثمة طعام خاصة تشمل

منذ 15 عاماً، وفي عام 2017 صنفته مجلة «كوندي ناست» واحداً من أجمل العناوين في العالم وأجمل شاطئ خاص. وتبلغ مساحة «تاموس بيتش» المؤلف من مطعمين وكبارن خاصة تُوْجِر يومياً تقدم لأثمة طعام خاصة تشمل

منذ 15 عاماً، وفي عام 2017 صنفته مجلة «كوندي ناست» واحداً من أجمل العناوين في العالم وأجمل شاطئ خاص. وتبلغ مساحة «تاموس بيتش» المؤلف من مطعمين وكبارن خاصة تُوْجِر يومياً تقدم لأثمة طعام خاصة تشمل

## «لينغ لينغ»... الصين في هواء اليونان الطلق



أطباق جميلة ولذيذة في الوقت نفسه



من أطباق «لينغ لينغ» المميزة



جلسة صينية على المتوسط

تماماً عن النمط الصيني التقليدي في تحضير الطعام وطريقة تقديمه. ومن الأطباق الذي يتميز بها «لينغ لينغ»، البط الذي يقدم بثلاثة أشكال، فيحضرون فرح البط المشوي إلى الطاولة، ويقوم نادل مختص بتقطيعه أمامك ويضيف على القشرة أو الجلد الخارجي المقرمش ملقحة من الكافيار، والطريقة الثانية هي قطع من البط مع النودل، والطريقة الثالثة مع سلطة الخضار المشوية مع صلصة الصويا. ويقدم المطعم أطباقاً يدخل فيها العنصر اليوناني، من خلال تطعيم بعض الأطباق بجبن الفيتا. إلى جانب لأثمة الطعام الطويلة التي تضم ابتكارات خاصة بالمطعم، يمكنك أن تتذوق في «لينغ لينغ» أيضاً القهوة الخاصة به، مثل «فريديو اسبريسو» و«وايت غاردين» وغيرها من أصناف القهوة التي تحضر في المطعم.

«لينغ لينغ» الذي يبتكر موسيقى وأنغاماً خاصة بالمطعم تتناسب مع أجوائه العامة. ما يميز «لينغ لينغ» عن «هاكاسان»، أنه يعتمد على المنتج المحلي وتقدم الأطباق الكانتونية بطريقة جديدة من نوعها بنمط المازة اليونانية، ومن أشهر الأطباق التي لا تتأثر بتغيير لأثمة الطعام بحسب المواسم، طبق داميلينغ السلطعون مع جبن الفيتا والزيتون على طريقة شنغهاي. ويقدم المطعم فرصة تذوق الأطباق الإشبته بالتاباس، فلا تفوت تذوق السلطات وأطباق الـ «تويان» والأطباق التي تقلى على طريقة الـ «ووك»، مثل النودلز مع ثمار البحر واللحم. لم يكن أحد يتصور أن المطبخ الصيني يمكن أن يكون مقروناً بالرقى والأناقة، إلا أن الطريقة التي استطاع «هاكاسان» أن يرسمها لمطبخه تختلف

العلوي؛ مما يعطي الإنطباع وكأنهم في الهواء الطلق أيضاً بسبب وجود الجدار الزجاجي، في حين أنهم في الواقع في القسم الداخلي المسقوف من المطعم. هذا الطعم غريب بعض الشيء؛ لأن موقعه لا يشبه محتواه، فهو وكما ذكرنا يقع في القسم القديم من الجزيرة، وهو عبارة عن أريكة ضيقة تصطف على جانبيها البوتيكات الصغيرة، وأرضية من الحجر غير متساوي الشكل والحجم، لكن مدخل المطعم يأخذك إلى عالم آخر لا يشبه محيطه، فوصيفات حسناوات يقفن بزى موحد يستقبلن الزبائن بابتسامة جميلة، وحوض أسماك عملاق يفصل المدخل عن واجهة زجاجية مطلة على الرياض.

لينغ» Ling Ling وترجمته الحرفية «روح»، وهو يعتبر بمثابة الأخ الأصغر لـ «هاكاسان». يقع «لينغ لينغ» في القسم القديم من الجزيرة، وميزته هو أنه يقدم الطعام في العراء؛ وهذا ما يجعله رائعاً ومختلفاً عن باقي الفروع، فهو عبارة عن مبنى أبيض اللون يتوسطه ما يشبه الرياض تتوزع فيه الطاولات ولا يفصل بينه وبين السماء غير النسمات المتوسطة ورائحة الياسمين الذي يكسو الجدران، ولون الزهور الوردية التي تزين جدران مباني جزر اليونان الجذابة.

أثمة سمعت أو جربت مطعم «هاكاسان» الحاصل على نجوم ميشلان في لندن، وله فروع عدة حول العالم، مثل أبوظبي ونيويورك وسان فرانسيسكو، وغيرها من المدن الكبرى. وهذا المطعم مميز بمطبخه الصيني والكانتوني الذي يختبر نكهات الصين بطريقة مبتكرة. واليوم ركب هاكاسان الموجة المتوسطية، ونشر رائحة مطبخه العطرة في هواء جزيرة «ميكونوس» الطلق المزوج برائحة البحر وورادته وملوحته، وافتتح فرعاً له تحت اسم «لينغ

أثمة سمعت أو جربت مطعم «هاكاسان» الحاصل على نجوم ميشلان في لندن، وله فروع عدة حول العالم، مثل أبوظبي ونيويورك وسان فرانسيسكو، وغيرها من المدن الكبرى. وهذا المطعم مميز بمطبخه الصيني والكانتوني الذي يختبر نكهات الصين بطريقة مبتكرة. واليوم ركب هاكاسان الموجة المتوسطية، ونشر رائحة مطبخه العطرة في هواء جزيرة «ميكونوس» الطلق المزوج برائحة البحر وورادته وملوحته، وافتتح فرعاً له تحت اسم «لينغ

أثمة سمعت أو جربت مطعم «هاكاسان» الحاصل على نجوم ميشلان في لندن، وله فروع عدة حول العالم، مثل أبوظبي ونيويورك وسان فرانسيسكو، وغيرها من المدن الكبرى. وهذا المطعم مميز بمطبخه الصيني والكانتوني الذي يختبر نكهات الصين بطريقة مبتكرة. واليوم ركب هاكاسان الموجة المتوسطية، ونشر رائحة مطبخه العطرة في هواء جزيرة «ميكونوس» الطلق المزوج برائحة البحر وورادته وملوحته، وافتتح فرعاً له تحت اسم «لينغ

ميكونوس، الشرق الأوسط،

إذا كنت من محبي الطعام ومن أنصار المطاعم العالمية الراقية، فلا بد

من المدن الكبرى. وهذا المطعم مميز بمطبخه الصيني والكانتوني الذي يختبر نكهات الصين بطريقة مبتكرة.

واليوم ركب هاكاسان الموجة المتوسطية، ونشر رائحة مطبخه العطرة في هواء جزيرة «ميكونوس» الطلق المزوج برائحة البحر وورادته وملوحته، وافتتح فرعاً له تحت اسم «لينغ

الداملينغ المبتكر في «لينغ لينغ»

تحت اسم «لينغ

تحت اسم «لينغ

تحت اسم «لينغ



ستريت فود

سحر مشروب المنة العشبي الشعبي في شوارع الأرجنتين



لندن: تويلا بوليدو

لا يحتاج المرء سوى إلى التجول لمدة خمس دقائق في شوارع العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، أو مونتيفيديو، عاصمة الأوروغواي، حتى يلاحظ العاملين المشتركين في البلدين وهما العمارة الأوروبية، وتناول الجميع لمشروب المنة العشبي المنتشر في كل من الأرجنتين، والأوروغواي، وباراغواي، وحتى في البرازيل. يتجاوز مشروب المنة الجانب الثقافي خاصة في الأوروغواي، حيث يمثل هذا المشروب المر جزءاً مهماً من الحياة، وسوف يرى الزائرون سكان الأوروغواي وهم يحملون حافظات المياه الساخنة حتى في ذروة فصل الصيف. لا تخلو أيدي الناس من مشروب المنة في أي وقت سواء كانوا يتسوقون، أو يشاركون في تجمع سياسي.

يمكن للمرء العثور على أنواع متعددة من المنة في الأرجنتين، حيث تتباين في درجتها، ونكهتها التي تتضمن الفواكه. يتم استخدام المنة أيضاً في الطهي خاصة في إعداد أصناف الحلوى. من الأنشطة السياحية الشهيرة زيارة المزارع التاريخية في المناطق التي ياتي منها نبات المنة. تتم زراعة نبات يسمى «المنة» منذ مئات السنوات على المناطق الحدودية بين الأرجنتين، والبرازيل، وباراغواي، ويتم تقعه وبشره السكان المحليون. يقول كارلوس كويولي، نائب مدير التسويق في المعهد القومي لأعشاب المنة: «استخدم أفراد قبائل الغواراني أوراق الشجرة كمسحوق، ومعبود، وعلمة يتم تداولها في المعاملات التجارية بين بعضهم البعض. تعد شجرة المنة بالنسبة إلى قبائل الغواراني الشجرة الأفضل، وهبة من الآلهة».

ويضيف كويولي قائلاً: «لقد تعلم المستوطنون الأوائل الإنسان من الغواراني طريقة استخدام المنة ومزاياها، ونشروها من منطقتهم وأراضي غابية بارانايس في شمال الأرجنتين، وجنوب البرازيل، وأجزاء من الأوروغواي حتى منطقة نهر لابلاتا (نهر الفضة) بالكامل. كذلك أدخل اليسوعيون لاحقاً المحصول إلى مستوطناتهم، وكانوا السبب وراء انتشار المنة في دول العالم المتحضر».

مع ذلك لم يقتصر الاستمتاع بهذا المشروب على أميركا الجنوبية، حيث وصل إلى الشرق الأوسط خاصة سوريا، التي كانت أول دولة تستمتع بهذا المشروب يليها لبنان.

بدأ نبات المنة يغزو الثقافة العربية مع الهجرة من تلك المنطقة إلى الأرجنتين خلال الفترة بين 1850 و1860 بحسب بيانات صادرة عن غرفة التجارة العربية الأرجنتينية التي تذكر أن المهاجرين قد استوطنوا كافة أراضي الأرجنتين، وبمرور السنوات اعتادوا تناول مشروب المنة. عندما عاد الكثيرون منهم إلى وطنهم، جلبوا تلك العادة معهم. وقد كانوا يتشاركون هذا المشروب مع أقاربهم وأصدقائهم، وبمرور الوقت أصبح السوريون مستهلكين رئيسيين للمنة». يوضح كويولي قائلاً: «تاريخياً كانت سوريا ولبنان البلدين اللذين كانا يشتريان البنية من الأرجنتين، لكن بعد هجرة السوريين مؤخراً في أعقاب الحرب، ظهرت أسواق جديدة مثل الأردن، والكويت، وقطر، وتركيا، والبحرين».

في أميركا الجنوبية حيث تتم زراعة المنة توجد المزارع الحديثة إلى جانب المزارع القديمة التاريخية. بمجرد قطع أوراق المنة وتجفيفها، يتم تناولها كمقنوع. وهناك عدد من

تكوين النشاء فيها ولذلك يجب الحرص قبل استهلاك الأرز الذي تنتهي صلاحية استخدامه.

أنواع مساحق الشورية - القهوة المجففة: وهي تستمر في الهواء كما تحتوي على ولكنهما تمتص الرطوبة من الهواء مما ينتج عنه التصاقها وصعوبة إخراجها من برطمان الحفظ. ومع ذلك فهي تبقى صالحة تماماً للاستعمال.

بوردة الشطة في عبوة زجاجية: يعود تاريخ العبوة إلى عام 2000. وتمتاز بوردة الشطة بأنها لا تمتص الرطوبة من الهواء كما تحتوي على عناصر مضادة للبكتيريا. ولذلك اكتشف الباحثون عند اختيار العبوة أنها صالحة تماماً للاستهلاك.

والاستنتاج العام أن تحذيرات «الأفضل قبل تاريخ معين» للكثير من الأطعمة يمكن إغفالها لأنها لا تتعلق بسلامة المنتج وإنما بنوعيته أو طعمه. ويعود إصرار بعض منافذ السوبرماركت على وضع مواعيد الاستهلاك الأفضل قبل تاريخ معين إلى اعتقاد الشركات أن الأطعمة تتغير في مذاقها أو نوعيتها بعد تاريخ معين. والأرجح أن الشركات تريد أن تحافظ على وتيرة المبيعات والتخلص من القديم وشراء الجديد.

وتحظر القوانين الأوروبية بيع منتجات انتهى تاريخ صلاحيتها ولكنها لا تمنع منتجات تحطت «الأفضل قبل تاريخ معين». ويقول مدير أحد الجمعيات الخيرية بأن من يفضل الالتزام بمواعيد «الأفضل قبل تاريخ معين» عليه أن يفكر في التبرع بالأطعمة التي يمكن استهلاكها بعد هذا التاريخ بدلا من التخلص منها كنفائات.

كيف تتعامل مع تاريخ انتهاء صلاحية المنتجات الغذائية؟



صحة وعافية

لندن: «الشرق الأوسط»

في بريطانيا وحدها يتم التخلص من 15 مليون طن من الطعام والشراب سنويا، بما يمثل نحو ألف دولار لكل عائلة، بسبب تاريخ الصلاحية المنتهي. ومن هذا الكم الهائل من النفاية يمكن إنقاذ 4.2 مليون طن من الأغذية الصالحة للاستهلاك بالفهم الصحيح لتواريخ الصلاحية. وهناك ثلاثة أنواع من هذه التواريخ:

أولاً: التاريخ الأقصى لعرض المنتجات الغذائية: وهو موجه للبائع وليس للمستهلك ويعني أن على البائع عدم عرض المنتج للبيع بعد تاريخ معين يعتبر بعده المنتج فاقد الصلاحية.

ثانياً: «المنتج أفضل قبل تاريخ معين» وهو تاريخ صلاحية يختص بنوعية المنتج وليس بسلامته. ويمكن استهلاك المنتج بعد هذا التاريخ حتى مع فقدان بعض من قيمته الطازجة. ويشمل هذا الأطعمة المجمدة والمعلبة والمجففة.

ثالثاً: «استخدم المنتج قبل تاريخ معين»، وهو التاريخ المهم المستهلكين بالصلاحية حيث لا يجب استهلاك الطعام بعد هذا التاريخ لانعدام صلاحيته.

ولا تخضع الكثير من الأطعمة مثل الخضار والفواكه إلى تواريخ انتهاء صلاحية كما أن بعض المنتجات يمكن تناولها حتى بعد انقضاء تاريخ صلاحيتها. ويعتمد الأمر على نوع الطعام فاللحوم مثلا يجب تجنبها عن انقضاء تاريخ صلاحيتها لأنها تحتوي على بكتيريا ضارة قد تسبب التسمم الغذائي.

من الأغذية الأخرى التي يجب تجنبها الحبوب والمكسرات التي يظهر عليها العفن على شكل دقيق أبيض اللون، خصوصا في الأجزاء الرطبة وهو عفن ضار بالكبد. ويجب أيضا التخلص من الخضار التي تبدو زلقة في مظهرها الخارجي. ويمكن لبعض الفواكه مثل التفاح البقاء طازجا لفترة طويلة إلا إذا حدث خدوش في الجلد الخارجي الذي يمكن للبكتيريا النفاذ منه وإفساد الثمار من الداخل.

من أنواع الطعام التي يمكن إنقاذها الجبن الصلب الذي تظهر على سطحه البكتيريا حيث

يمكن قطع الشريحة التي تحمل البكتيريا بعمق ستبقيمتز واحد والتخلص منها مع استعمال بقية الجبن. فالجبن سيمك في تكوينه ولا يوجد تحت سطحه فرصة لنفاذ الأكسجين الذي يسمح بنمو البكتيريا.

وعلى النعوم نفسه يمكن تناول أنسواء المرعى التي تتكون البكتيريا على سطحها بالتخلص من الطبقة العليا منها. وتقليديا كان السكر يحمي المرعى من البكتيريا ولكن أنواع المرعى الحديثة قليلة السكر تشجع البكتيريا على النمو على سطحها بعد حين. وهناك نصائح بإتخاذ الخبز الذي تظهر عليه آثار العفن بالتخلص من المساحات المصابة ولكن من الأفضل عدم استخدام الخبز عن انتهاء صلاحيته لأن انتشار البكتيريا فيه سهل ولأن طعمه يتغير كذلك فهو رخيص الثمن ومن الأفضل استبداله بخبز طازج.

وتنصح وكالة نوعية الطعام البريطانية باتتباع الخطوات السليمة في تجميد الأطعمة وإعدادها بعد التجميد. كما تشير بعدم الاعتماد فقط على شكل الطعام أو رائحته للحكم عليها حيث تقول: «البكتيريا لا يمكن رؤيتها أو شم رائحتها، ولكنها تسبب التسمم الغذائي».

ولكن بعض المستهلكين يتخلصون من معلبات وأنواع الباستا الجافة لمجرد أن موعد «الأفضل قبل تاريخ معين» قد انقضى واعتقاد المستهلك أن استهلاك هذه الأغذية ليس صحيا وهو اعتقاد خاطئ. ولهذا السبب أصدرت وزارة البيئة والأغذية البريطانية اقتراحا لصناعة الأغذية بعدم وضع تواريخ نهاية صلاحية على الأطعمة التي لا تمثل خطر تسمم على المستهلك. وفي بداية هذا العام قرر سوبرماركت بريطاني تعاوني مع المختجات التي انتهى تاريخ عرضها بسعر رمزي يبلغ عشرة قروش وقال مدير الشركة بأن هذا القرار أتقدهم التخلص من 50 ألف نوع من الطعام الصالح للاستهلاك الأدمي سنويا.

وفي تجربة أجرتها مطبوعة بريطانية هذا العام لاختبار صلاحية بعض الأغذية التي يحتفظ بها المستهلك في المنزل لفترات طويلة كانت بعض النتائج مفاجئة. ومن هذه النتائج: بيكرونات الصودا: مع اختبار مدى صلاحية عبوة بيكرونات صودا يعود تاريخ انتهاء صلاحيتها إلى عام 2009. كانت النتيجة أنها ما زالت صالحة للاستخدام رغم فقدانها لبعض الغازات التي تستخدم من أجل رفع درجة هشاشة الكعك. ولمن لا يريد استخدام بيكرونات الصودا القديمة في المأكولات ويفضل شراء عبوة جديدة يمكنه استخدام العبوة القديمة في أغراض التنظيف المنزلي.

عبوات الفول والحبوب التي انتهت تاريخ صلاحيتها منذ تسع سنوات: مع اختبار بعض المعلبات كانت المحتويات سليمة وخالية تماما من البكتيريا، وذلك لأن عملية التعليب تبقى على المحتويات في حالة معقمة وجيدة لسنوات طويلة بعد انتهاء فترة الصلاحية. ويمكن

تناول محتويات معلبات البقول حتى بعد سنوات من انتهاء تاريخ الصلاحية.

الفواكه المعلبة في عصير السكر: تم اختبار أناس معلب منذ عام 2006 وكان ما زال صالحا للاستهلاك بعد 12 عاما من تعليبه. ويتم بسترة الفواكه قبل تعليبها كما تحافظ درجة الحموضة في الأناناس على بقاء المحتوى خاليا من أي بكتيريا. ولذلك فالمحتوى يكون صالحا للاستهلاك بعد كل هذه السنين. -صلصة برياني في برطمان: ويعود تاريخ الإنتاج إلى عام 2008 ومع ذلك فالصلاحية الغذائية كانت جيدة على رغم تغير الطعم بعض الشيء. وتعد الأغذية المحفوظة في برطمانات معقمة مثل الأغذية المعلبة تماما. ولمن لا يمانع في تغير الطعم يمكنه استخدام الصلصة بعد هذه الفترة حيث إنها صالحة غذائية، ولكن ضرورة الطعم الجيد في هذه الصلصات يعني أن من الأفضل استخدام برطمان حديث الصنع.

معلبات تونا يعود تاريخها لعام 2006: على رغم أن سمك التونا محفوظ في الزيت ولا يمثل أي خطر غذائي صحي إلا أن طعم التونا يتغير بعد 12 عاما من الحفظ المعب. ومع تغير الطعم يرى علماء الاختبار أن من الأفضل التخلص من معلبات التونا القديمة خصوصا بعد هذه الفترة الطويلة.

أرز بابايا إسباني في كيس من الورق المغلق: على رغم انتهاء الصلاحية منذ عام 2009 إلا أن الأرز كان نظيفاً وكانه محفوظ منذ أيام. ولم توجد أي آثار لعفن أو بكتيريا. وحصل الأرز على درجة صلاحية كاملة للاستهلاك رغم التحذير من أن بعض أنواع الأرز المخزن يجذب حشرات دقيقة أو يتغير

ببكتيريا ضارة قد تسبب التسمم الغذائي.

ويمنع وكالة نوعية الطعام البريطانية باتتباع الخطوات السليمة في تجميد الأطعمة وإعدادها بعد التجميد. كما تشير بعدم الاعتماد فقط على شكل الطعام أو رائحته للحكم عليها حيث تقول: «البكتيريا لا يمكن رؤيتها أو شم رائحتها، ولكنها تسبب التسمم الغذائي».

ولكن بعض المستهلكين يتخلصون من معلبات وأنواع الباستا الجافة لمجرد أن موعد «الأفضل قبل تاريخ معين» قد انقضى واعتقاد المستهلك أن استهلاك هذه الأغذية ليس صحيا وهو اعتقاد خاطئ. ولهذا السبب أصدرت وزارة البيئة والأغذية البريطانية اقتراحا لصناعة الأغذية بعدم وضع تواريخ نهاية صلاحية على الأطعمة التي لا تمثل خطر تسمم على المستهلك. وفي بداية هذا العام قرر سوبرماركت بريطاني تعاوني مع المختجات التي انتهى تاريخ عرضها بسعر رمزي يبلغ عشرة قروش وقال مدير الشركة بأن هذا القرار أتقدهم التخلص من 50 ألف نوع من الطعام الصالح للاستهلاك الأدمي سنويا.

وفي تجربة أجرتها مطبوعة بريطانية هذا العام لاختبار صلاحية بعض الأغذية التي يحتفظ بها المستهلك في المنزل لفترات طويلة كانت بعض النتائج مفاجئة. ومن هذه النتائج: بيكرونات الصودا: مع اختبار مدى صلاحية عبوة بيكرونات صودا يعود تاريخ انتهاء صلاحيتها إلى عام 2009. كانت النتيجة أنها ما زالت صالحة للاستخدام رغم فقدانها لبعض الغازات التي تستخدم من أجل رفع درجة هشاشة الكعك. ولمن لا يريد استخدام بيكرونات الصودا القديمة في المأكولات ويفضل شراء عبوة جديدة يمكنه استخدام العبوة القديمة في أغراض التنظيف المنزلي.

عنواني

عنواني

عنواني

عنواني



فندق كافيه رويال يفتح مطعماً من علامة «لوران»



مطعم «لوران أت كافيه رويال»



المطعم الجديد في فندق «كافيه رويال» لندن

والفندق، والذي يحتفي بذكرى أحد أهم رعاة وداعمي «كافيه رويال»، النجم الراحل ديفيد بوي الذي أقام ضمن «كافيه رويال» خلال السبعينيات حفل تقاعد لشخصيته المبتكرة «زيجي سترادست» وستحتضن المساحة في ثنائيا تشكيلة من صور ديفيد بوي التي التقطها المصور ميك روك الشهير بصورة المشاهير ونجوم الموسيقى، والذي كان المصور الرسمي لبوبي خلال السنوات الأخيرة من مسيرة شخصيته المبتكرة «زيجي». كما تتضمن التشكيلة عدداً من أشهر صور شخصية «زيجي» التي جسدها بوبي، بالإضافة إلى عدد من الصور الحميمة النادرة، وسبق افتتاح الكثير من مشروبات بوي المفضلة مع لمسة حديثة، إلى جانب الكثير من المشروبات الكلاسيكية والمبتكرة.

وسيقدم المطعم أيضا السوشي، بدءاً من التقليدية منها وانتهاءً بتلك الأكثر ابتكاراً، حيث يستمتع زوار المطعم الاختيار ما بين طيف واسع من الأورامكي مع فلفل الهلابينو والشيسو، والبصل الأخضر وصلصة الصويا، والجمبري المقرمش بالتوابل مع المايونيز بنكهة الليمون اللاذعة، والأفوكادو، والجريب فروت والسلمسم، وناغيري الواعغو المقرمش مع صلصة الأيولي بالكعامة، والداشي والواسابي البريطاني، وذلك بالإضافة إلى وصفات مميزة أخرى مثل ناغيري سرطان كامتشاسكا الملكي بوزيد الليمون، والواسابي البريطاني، وكافيار أوسيترا الذهبى.

ويأتي افتتاح مطعم «لوران» بالتزامن مع افتتاح مطعم «زيجين بار» في الطابق الأول من جنياً إلى جنب مع باقة متنوعة من الصلصات اللذيذة، مثل شرائح «البريدن أنجوس»، وشرائح أضلاع المقر مع الفيليه، ولحم الواعغو الأمريكى (المصنف حسب مقياس مزارع سنك ريفرز SRF بدرجة أعلى من USDA Prime الذي وضعته وزارة الزراعة الأمريكية)، وشرائح لحم الضأن «سومست» مع خمس صلصات مختلفة بدأ بصلصة البهارات السبعة وصلصة الأرمانيك، وصولاً إلى الشيميشوري، وانتهاءً بجبنة البوفالو بلو، وصلصة الجبانيز التقليدية. أما الأسماك والمأكولات البحرية، فقاتي ضمن تشكيلة استثنائية تشمل سمك موسى، والجمبري الملكي، وسمك القاروص الكورني، وسمك السيف مع الكاتشاب بالزنجبيل والكاري بنكهة الليمون والأعشاب الهولندية و«ميرا»

اليوم وجبات متميزة تتسجم مع أنماط الحياة المعاصرة، وستتمحور قوائم الغذاء والعشاء غير الرسمية حول مشاوي «باربيا» الأرجنتينية التقليدية، والتي يتم شيها على الحديد والجمر لتسمح للشيف بالتحكم بدرجة الحرارة بهدف ضمان طهي اللحم أو السمك على أفضل نحو ممكن، وهو ما يعكس رغبة تورونديل بالابتعاد عن مجال الطعام الفاخر الذي عمل فيه على مدى 15 عاماً، ليركز على مفهوم «الطعام السلس» الذي لطاماً برع فيه أيضاً، وهو ما ينعكس على قوائم أطباقه المتنوعة التي ستشجع الزوار على تناول خيارات أكثر بساطة وراحة.

وسيقدم مطعم «لوران» - الواقع في الطابق الأول من الفندق - ردهة جديدة مذهلة تترتّب بترتّباً طولها 17 قدماً من زجاج «مورانو» المزود، وهي من صناعة علامة «فيسيتوي» الإيطالية الأسطورية في هذا المجال. وسيقدم المطعم طوال

وقال لوران تورونديل: «أشعر بسرو غامر إزاء عودتي إلى لندن، لا سيما أن الكثيرين يشعرون بالذهول عندما يعرفون بأنني تعلمت الطهي في هذه المدينة التي لعبت دوراً فائق الأهمية في مسيرتي المهنية، ولطالما تشوّقت للعودة إليها، وإلى «كافيه رويال» على وجه الخصوص، فكيف لا وهو المكان الذي احتضن انطلاقتي أيام الشباب عندما كنت أعمل فيه خلال عطل نهاية الأسبوع، وقد حفر مكانته عميقاً في ذاكرتي».

لندن: «الشرق الأوسط»

مبابي الموهوب يفرض نفسه بطلاً عالمياً في ليلة إقصاء ميسي ورونالدو

## فرنسا تظهر قوتها وتطيح أحلام الأرجنتين لتواجه أوروغواي في ربع النهائي



مبابي يحرز هدف فرنسا الثالث (أ.ب.أ)

وسجل كافاني هدفه في الدقيقة 7 و 62، قبل أن يصاب في ركلة ساقه اليسرى في الدقيقة 70 ويخرج، بينما أتى الهدف البرتغالي من المدافع بيبي في الدقيقة 55. وتلتقي أوروغواي في ربع النهائي يوم الجمعة المقبل في ربيع نينجي نوفغورود، مع فرنسا وهي المرة الأولى التي تبلغ فيها أوروغواي ربع النهائي منذ 2010 عندما حلت رابعة، والخامسة في تاريخها بعد 1954 و 1966 و 1970، علماً أنها توجت باللقب مرتين عالمياً عامي 1930 و 1950، بيد أنه لم يكن هناك دور ربع نهائي في نظام الموندريال (نصف النهائي في الأولى، والدور النهائي بمشاركة 4 منتخبات في الثانية).

ونجح المنتخب في حجز بطاقته بفضل تألق الشبان الهجومي الضارب هدف باريس سان جيرمان الفرنسي كافاني، وهدف برشلونة الإسباني لويس سواريز، حيث هز الأول الشبان في مناسبتين من تمريرتين حاسمتين لنجم الفريق الكاتالوني. ورفع كافاني رصيده إلى 3 أهداف في البطولة. كما أسهمت الصلبة الدفاعية للمنتخب الأمريكي الجنوبي بقيادة قائده مدافع أتلتيكو مدريد الإسباني ديفغو غودين، وإن كانت شبابه اهتزت للمرة الأولى في البطولة عندما فشل في تسجيل أو تمرير كرة حاسمة في 514 دقيقة. وتبرخ حلم رونالدو بقيادة منتخب بلاده إلى اللقب العالمي بعد الأوروبي عام 2016 في فرنسا. وبيبي غواي الوحيد تسجله 4 أهداف في نسخة الحالية رافعا رصيده إلى 7 أهداف في 17 مباراة في كأس العالم.

فرنسا في الدقيقة 64 عبر تسديدة قوية زاحفة من داخل منطقة الجزاء مرت من تحت يد أرمانو وسكنت الشباك. وأجرى سامباولي تغييرين بنزول سيرخيو أغويرو بدلاً من إيزنو بيريز وماكسيميليانو ميرزا بدلاً من كريستيان بافون، ورد ديشامب مدرب فرنسا بإشراك كورنيتين توليسو بدلاً من ماتويدي. وجاءت الدققة 68 لتشهد الهدف الرابع للديوك الفرنسية بتوقيع مبابي أيضاً إثر هجمة مرتدة سريعة انتهت بتمريرة أكثر من رائعة داخل منطقة الجزاء من ماتويدي قابلها مبابي بتسديدة مباشرة بقدمه اليمنى في الشباك. وفي الوقت بدل الضائع للمباراة، سجل البديل أغويرو الهدف الثالث للأرجنتين من ضربة رأس رائعة مستغلاً تمريرة متقنة من ميسي. وفي المباراة الثانية على ملعب سوتشي، قاد المهاجم إدينسون كافاني منتخب أوروغواي إلى الدور ربع النهائي بتسجيله هدف في الفوز في رمي البرتغال بطلاً أوروبا 2-1 أمس.

مرتدة سريعة انتهت بتمريرة من ميركادو داخل منطقة الجزاء، لكن الكرة لمست يد أحد مدافعي فرنسا دون أن يحسب الحكم الإيراني علي رضا فاجهاني ضربة جزاء للتأغو... وقيل 4 دقائق من نهاية الشوط الأول أدرك أنخل دي ماريا وسط الملعب وشق طريقه صوب المرمى الأرجنتيني قبل أن يتعرض للدفع من قبل الحارس روكسو. وسدد غريزمان على يمين الحارس الأرجنتيني فرانكو أرمانو محرزاً هدف التقدم للمنتخب الفرنسي. وواصل مبابي تحركاته الخطيرة وسط الدفاع الأرجنتيني وحصل على ضربة حرة على خط منطقة الجزاء، لكن لم يتم استغلالها على النحو الأمثل عن طريق بول بوغبا. وكان مقدور من جانب التأغو الأرجنتيني الثاني في الدقيقة 26 بعدما شق غريزمان مسواره بشكل رائع في الدققة 57 عبر تسديدة مذهلة من مسلة واحدة من خارج منطقة الجزاء، مستغلاً تمريرة ذكية من لوكاس هيرنانديز. وتقصص مبابي دور البطولة وسجل الهدف الثالث

كاد أنطوان غريزمان يتقدم بهدف للديوك الفرنسية من ضربة حرة مباشرة من مسافة 25 متراً سدها بشكل رائع، ولكن المعارضة وقفت له بالمرصاد. وحصل الفريق الفرنسي على ضربة جزاء في الدقيقة 11 بعدما انطلق مبابي بالكرة من قبل وسط الملعب وشق طريقه صوب المرمى الأرجنتيني قبل أن يتعرض للدفع من قبل الحارس روكسو. وسدد غريزمان على يمين الحارس الأرجنتيني فرانكو أرمانو محرزاً هدف التقدم للمنتخب الفرنسي. وواصل مبابي تحركاته الخطيرة وسط الدفاع الأرجنتيني وحصل على ضربة حرة على خط منطقة الجزاء، لكن لم يتم استغلالها على النحو الأمثل عن طريق بول بوغبا. وكان مقدور من جانب التأغو الأرجنتيني الثاني في الدقيقة 26 بعدما شق غريزمان مسواره بشكل رائع في الدققة 57 عبر تسديدة مذهلة من مسلة واحدة من خارج منطقة الجزاء، مستغلاً تمريرة ذكية من لوكاس هيرنانديز. وتقصص مبابي دور البطولة وسجل الهدف الثالث

كاد أنطوان غريزمان يتقدم بهدف للديوك الفرنسية من ضربة حرة مباشرة من مسافة 25 متراً سدها بشكل رائع، ولكن المعارضة وقفت له بالمرصاد. وحصل الفريق الفرنسي على ضربة جزاء في الدقيقة 11 بعدما انطلق مبابي بالكرة من قبل وسط الملعب وشق طريقه صوب المرمى الأرجنتيني قبل أن يتعرض للدفع من قبل الحارس روكسو. وسدد غريزمان على يمين الحارس الأرجنتيني فرانكو أرمانو محرزاً هدف التقدم للمنتخب الفرنسي. وواصل مبابي تحركاته الخطيرة وسط الدفاع الأرجنتيني وحصل على ضربة حرة على خط منطقة الجزاء، لكن لم يتم استغلالها على النحو الأمثل عن طريق بول بوغبا. وكان مقدور من جانب التأغو الأرجنتيني الثاني في الدقيقة 26 بعدما شق غريزمان مسواره بشكل رائع في الدققة 57 عبر تسديدة مذهلة من مسلة واحدة من خارج منطقة الجزاء، مستغلاً تمريرة ذكية من لوكاس هيرنانديز. وتقصص مبابي دور البطولة وسجل الهدف الثالث

الأرجنتين، فجاء خروجها تتويجا لسلسلة من المباريات المخيبة التي لم يقدم فيها الفريق أداء يليق بوكعبة المواهب الموجودة في صفوفه، وسط تقارير عن أزمة بين اللاعبين والجهاز الفني، وانتقادات متكررة للمدرب خورخي سامباولي. وقال سامباولي: «الخروج مؤلم، لا سيما أن اللاعبين قاموا بمجهود هائل، كانت مباراة صعبة للغاية، لكننا لم نحقق هدفنا هنا في روسيا. أنا حزين، أنا متعب. اعتقد أنه أمر طبيعي»، واستبعد سامباولي الذي تولى تدريب الأرجنتين في يونيو (حزيران) 2017، تقدمه باستقالته إلى اتحاد الكرة. وأضاف: «بالنسبة لي، فإن حقيقة وجودي هنا واختياري للموقع الذي أنا به الآن وما لي كنت أسعى لتحقيقه لا يجعلني أقيم ما تقولونه».

وسد الأمل المنتخب الفرنسي المباراة بشكل قوي، دون أن يتأثر بهتاف الآف المشجعين الأرجنتينيين الذين تقدمهم أسطورة كرة القدم ديفغو مارادونا. وعول الفرنسيون في اختراق الدفاع الأرجنتيني، على السرعة الهائلة لمبابي وقدرات المراوغة التي يتقنها. وعلى الجانب الآخر، واصل منتخب الأرجنتين بقيادة ميسي هدف برشلونة الإسباني عروضة الباهظة في البطولة، ليستحق الخروج المبكر من البطولة، بعد أن بلغ المباراة النهائية للنسخة الماضية في البرازيل قبل الهزيمة أمام ألمانيا. وتأهل المنتخب الأرجنتيني لدور الـ 16 بآخر الأنتس بعد فوزه في الثواني الأخيرة على نيجيريا 2-1 في الجولة الأخيرة من دور المجموعات، ليحتل المركز الثاني في المجموعة الرابعة برصيد 4 نقاط. أما منتخب فرنسا فتصدر المجموعة

الفوز لمبابي نجم باريس سان جيرمان الذي سجل الهدفين الثالث والرابع في الدقيقة 64 و 68 وحصل بنفسه على ضربة الجزاء التي جاء منها الهدف الأول عبر أنطوان غريزمان في الدقيقة 13، بينما سجل بنجامين بافاري في الدقيقة 57 الهدف الأخر. وسجل للأرجنتين أنخل دي ماريا في الدقيقة 41 وغابرييل ميركادو (48) وسيرخيو أغويرو (90).

واختير مبابي أفضل لاعب في المباراة التي أصبح خلالها أول لاعب في هذا العمر يسجل هدفين، منذ ثلاثية بيليه في مرمى فرنسا في نصف نهائي موندريال السويد 1958، حين كان لا يزال في الـ 17 من العمر. وقال مبابي: «أنا سعيد جداً، الأمر ملهم بالنسبة لي أن أصبح أول من يفعل ذلك منذ بيليه، لكن علينا أن نضع الأمور في نصابها، بيليه لاعب من طراز آخر، ولكني بالتأكيد سعيد، إلا أنه من الجيد أن أدخل في خانة اللاعبين الذين يسجلون في مباريات إقصاء مباشر». وأضاف: «سعيد للغاية، دائماً ما قلت إن هذه النسخة من كأس العالم تضم أفضل لاعبين في العالم، وتمنحك الفرصة لإظهار قدراتك الكروية». وكان الأهم بالنسبة لفريق المدرب ديديهيه ديشامب، هو ظهور فرنسا بمستوى أفضل بكثير من الدور الأول، وتسجيل عدد أكبر من الأهداف في مجموعته في 3 مباريات في دور المجموعات (3 أهداف). أما

موسكو، التشرق الأوسط

أظهر المنتخب الفرنسي وجهه الحقيقي وقهر الأرجنتين بقيادة نجمها ليونيل ميسي 3-4 ليضرب موعداً مع منتخب أوروغواي، الذي تغلب على البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو بهدفين مقابل هدف، في ربع نهائي موندريال روسيا 2018.

في المباراة الأولى ملعب مدينة كازان، قاد المهاجم الموهوب الشاب كيليان مبابي لفرنسا لانتصار مثير على الأرجنتين 3-4 ونجمها ليونيل ميسي والعجور إلى ربع النهائي. وسجل مبابي (19 عاماً) السريع هدفين وصنع ركلة جزاء لمنتخب بلاده، ليصبح أول لاعب شاب منذ الأسطورة البرازيلية بيليه عام 1958، يسجل هدفين على الأقل في مباراة إقصائية في موندريال (بطلة 1998 على أرضها) من بلوغ وقت ربع النهائي للمرة الثانية توالياً. أما انبساط 1978 و 1986 فودعوا النسخة الحالية في وقت مبكر نسبياً، بعدما بلغوا نهائي النسخة الماضية وخسروا أمام ألمانيا. وكانت الخيبة الأكبر بقيادة على وجه ميسي (31 عاماً) أفضل لاعب في النسخة 5 مرات، الذي يتوقع أن يكون الموندريال الحالي الأخير في مسيرته.

ويدين منتخب فرنسا بالفضل في هذا أحلام ميسي بحصد لقب الموندريال مع بلاده تتلاشى (رويترز)

## إحصائيات قد تثبت خطأ حسابات الانجليزية

### كولومبيا أفضل تهديفاً من البرازيل والأرجنتين



موسكو، الشرق الأوسط

رودريجينز من أوراق كولومبيا الراحبة (الشرق الأوسط)

ربما لا تكون كولومبيا التي ستواجه إنجلترا في دور الـ 16 بنتائج كأس العالم للقدم من القوى الكروية الكبرى في أميركا الجنوبية مثل البرازيل أو الأرجنتين، لكنها تتفوق على هاتين القوتين من حيث عدد الأهداف في آخر نسختين من نهائيات البطولة، رغم أنها لعبت عدد مباريات أقل.

واحتفل كثير من الجماهير الإنجليزية على الرغم من الخسارة أمام بلجيكا 1-2 في آخر مباراة بدور المجموعات، وهو ما أدى لإنهاء الفريق في المركز الثاني ليضرب موعداً مع كولومبيا في دور الـ 16، وذلك في ظل ما يبدو من مسار أسهل للفريق فيما تبقى من بطولة. ومن المحتمل أن تواجه إنجلترا السويد أو سويسرا في دور الثمانية، بينما ستكون بلجيكا محاطة بالبرازيل وفرنسا أو الأرجنتين في النصف الآخر من القرعة.

لكن بالنظر إلى مباريات كولومبيا في نهائيات كأس العالم الحالية وفي نسخة 2014 في البرازيل، يظهر أن الفريق كان أكثر فاعلية إجمالاً من بقية منافسيه الكبار في أميركا الجنوبية، على الرغم من خوضه مباريات أقل. وتحت قيادة مجموعة من اللاعبين من أصحاب المستوى العالمي مثل جيمس رودريجينز وخوان كوارادو، ورغم غياب المهاجم الأساسي رادامل فالكاو عن نسخة 2014، سجلت كولومبيا 12 هدفاً إجمالاً في 5 مباريات في كأس العالم في البرازيل، وبلغت دور الثمانية. ولم تسجل البرازيل، التي بلغت الدور قبل النهائي في النسخة التي استضافتها، عدد أهداف أكبر، لكنها خاضت مباراتين أكثر من كولومبيا في البطولة ذاتها. كما أن حصيلة الأرجنتين، التي بلغت نهائي النسخة الماضية أمام ألمانيا، كانت أقل من كولومبيا بعد أن سجلت 8 أهداف في 7 مباريات

روستوف - أون - دون (روسيا) «الشرق الأوسط»

مع ختام منافسات دور المجموعات ببطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم المقامة بروسيا، الذي شهد 48 من إجمالي 64 مباراة في البطولة، كانت هناك كثير من النقاط المضيئة التي حملتها المنافسات داخل الملعب وخارجه، لكن الدور الأول لم يخل أيضاً من النقاط المظلمة. فقد كان تألق المنتخب الكرواتي، والشغف الجماهيري بالبطولة في كل أنحاء العالم، وكذلك التنظيم الجيد للبطولة بروسيا، من بين الجوانب الإيجابية حتى الآن، بينما كان الخروج المبكر للمنتخب الألماني من بين الجوانب السلبية، التي تضمنت أيضاً تصرف أسطورة كرة القدم الأرجنتيني ديفغو مارادونا، وطريقة احتفال لاعبين من المنتخب السويسري التي استفزت المنافس وجماهيره، وفيما يلي نظرة عامة على أهم ملامح البطولة:

### نقاط مضيئة

**الجماهير**  
شهدت الاستادات المستضيفة لمباريات كأس العالم حضوراً جماهيرياً كبيراً، كما شهدت مختلف المدن المستضيفة فعاليات احتفالية جماهيرية، ولفت مشجعو بعض المنتخبات، وعلى رأسهم منتخب اليابان والسفغان، الانتظار من خلال السلوك الحضاري، حيث تولوا تنظيف المدرجات التي وجدوا بها، بمجرد سماع صافرة النهاية، كما أن البطولة الحالية لا تزال تمثل احتفالية كروية هائلة خالية من أي أحداث عنف كبيرة.

**التنظيم**  
نالت روسيا الإشادة على التنظيم الجيد للبطولة، وقال السويسري جيانى إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، إن البطولة تشهد «تنظيماً رائعاً من بلد مضيف»، وتشهد الفعاليات حضوراً أميناً مكثفاً دون أي مظاهر قمعية، كما يتحلى المتطوعون بروح ودية عالية في مساعدة الزائرين الأجانب.

## من حضور جماهيري كبير بسلوك حضاري... إلى ظهور عربي محبط

### نقاط مضيئة وأخرى مظلمة في دور المجموعات بموندريال روسيا



جماهير البرازيل جاءت بأعداد كبيرة إلى موسكو (رويترز)

الثاني بثلاثة انتصارات، من بينها الفوز على المنتخب الأرجنتيني 3-0، وقد عزز جماهيره في تكرار إنجاز موندريال 1998، عندما أحرزت كرواتيا المركز الثالث.

**نجم صاعد**  
فرس الأيسلندي روريك غيسلاسون، لاعب فريق الدرجة الثانية الألماني، حضوره بقوة كنجمة، وحظى بإشادة هائلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وخرج المنتخب الأيسلندي من الدور الأول، لكن اللاعب بات لديه أكثر من مليون متابع على حسابه بتطبيق مشاركة الصور على الإنترنت «إنستغرام»، بعد أن كان العدد لا يتجاوز 40 ألفاً قبل أسبوعين فقط.

**الوافدين الجدد**  
حظي المنتخب الأيسلندي بإشادة كبيرة في أول ظهور له بالموندريال، ممثلاً كان الحال لدى مشاركته في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016)، ولكنه في هذه المرة أخفق في تجاوز الدور الأول، رغم بدايته القوية بالتعاقد مع الأرجنتين 1/1. كذلك قدم منتخب بنما مستويات نالت إعجاب

الكثيرين، رغم خروجه المبكر من البطولة، وهزيمته الثقيلة أمام إنجلترا 1/6.

**نقاط مظلمة**  
حامل اللقب  
بدأ المنتخب الألماني (حامل اللقب) باهتاً، وودع الموندريال من الدور الأول للمرة الأولى منذ 80 عاماً، وانضم إلى إيطاليا وفرنسا وإسبانيا في قائمة المنتخبات التي خرجت من الدور الأول للموندريال في النسخة التالية لتتوجها باللقب. ولا يزال من المحتمل أن تسفر تلك الصدمة عن نهاية حقبة يواخيم لوف في منصب المدير الفني للمنتخب.

**الهجوم على الحكام**  
لم يتمالك ملان كرستاييتش، المدير الفني للمنتخب الصربي، أعصابه، وهاجم الحكم الألماني فيليكس بريتش، عقب الهزيمة أمام سويسرا 1/2، قائلًا إنه يفترض محاكمته أمام محكمة الأمم المتحدة لجرائم الحرب بسبب أخطائه.

**احتفالات بإيماءة مستقرة**  
فسى  
مباراة

الثاني بثلاثة انتصارات، من بينها الفوز على المنتخب الأرجنتيني 3-0، وقد عزز جماهيره في تكرار إنجاز موندريال 1998، عندما أحرزت كرواتيا المركز الثالث.

**نجم صاعد**  
فرس الأيسلندي روريك غيسلاسون، لاعب فريق الدرجة الثانية الألماني، حضوره بقوة كنجمة، وحظى بإشادة هائلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وخرج المنتخب الأيسلندي من الدور الأول، لكن اللاعب بات لديه أكثر من مليون متابع على حسابه بتطبيق مشاركة الصور على الإنترنت «إنستغرام»، بعد أن كان العدد لا يتجاوز 40 ألفاً قبل أسبوعين فقط.

**الوافدين الجدد**  
حظي المنتخب الأيسلندي بإشادة كبيرة في أول ظهور له بالموندريال، ممثلاً كان الحال لدى مشاركته في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016)، ولكنه في هذه المرة أخفق في تجاوز الدور الأول، رغم بدايته القوية بالتعاقد مع الأرجنتين 1/1. كذلك قدم منتخب بنما مستويات نالت إعجاب

كان هناك الكثير من الشوك قبل تطبيق نظام حكم الفيديو المساعد للمرة الأولى في نهائيات كأس العالم، لكن التجربة حققت بداية جيدة، ولا تزال تحظى بانطباع إيجابي بشكل عام، رغم عدد من القرارات التحكيمية المثيرة للجدل في المباريات الأخيرة بدور المجموعات.

**الهدافون**  
حقق النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو انطلاقةً تهديفية قوية بتسجيل ثلاثية لتعادل مثير مع إسبانيا 3/3، كما سجل هدف الفوز 1/0 صفر في شباك المغرب، ويدها تعادل معه نجم الهجوم البلجيكي روميلو لوكاكو، برصيد 4 أهداف لكل منهما، بينما انفراد نجم الإنجليزي هاري كين بصدارة قائمة الهدافين برصيد 5 أهداف.

**الخصان الأسود**  
ربما شكل المنتخب الكرواتي أكبر مفاجأة إيجابية في البطولة، واستغل تألق نجمه لوكا مودريتش، صانع ألعاب ريال مدريد الإسباني، ليأهله إلى الدور

المنتخبات العربية  
خرجت جميع المنتخبات العربية الأربعة التي تاهلت إلى النهائيات، حيث ودعت منتخبات تونس والمغرب والسعودية ومصر الموندريال من الدور الأول، وحظي المنتخب المغربي فقط بإشادة على نطاق واسع، خصوصاً عبر المباراة التي انتهت بالتعادل مع إسبانيا 2/2، وكان الانتصار الوحيد للغرب من نصيب السعودية وتونس، حيث تغلبت على مصر 2/1، وعلى بنما 1/1، على الترتيب.



الآيسلندي روريك غيسلاسون أفضل لاعب صاعد (الشرق الأوسط)

النجوم  
لم ينجح الأرجنتيني ليونيل ميسي، أو البرازيلي نيمار، في تقديم أفضل مستوياتهما حتى الآن، كما أهدر كل من البرتغالي رونالدو والأرجنتيني ميسي ضربة جزاء، وكاد رونالدو أن يحصل على البطاقة الحمراء بسبب توجيه ضربة للاعب في منتخب إيران، وظل رصيده النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي خالياً من الأهداف حتى ودع منتخب بلاده البطولة من الدور الأول، كما ودع النجم المصري محمد صلاح، هدف ليفرپول والدوري الإنجليزي، منافسات الموندريال مع خروج مصر بقلات هزائم.

**كوستاريكا**  
شكلت واحدة من مفاجات موندريال 2014 بالبرازيل، ووصلت حينها إلى دور الثمانية، لكنها ودعت البطولة من الدور الأول إثر هزيمتين أمام صربيا والبرازيل وتعادل مع سويسرا.

**مارادونا**  
تجاهل لوائح حظر التدخين، وأقدم على تدخين السيجار خلال المباراة بين الأرجنتين وإيسلندا، ثم عانى من هبوط في ضغط الدم خلال وجوده بالمباراة التي انتهت بفوز الأرجنتين بصعوبة كبيرة على نيجيريا، وعبرها إلى دور الستة عشر، وتطلب الأمر خضوعه لرعاية طبية.

## «المتدور» سقط 3 مرات أمام الفريق المضيف لكنه هذه المرة مرشح للفوز والعبور لربع النهائي إسبانيا للتخلص من عقدة «أصحاب الأرض» في مواجهة روسيا اليوم



المنتخب الإسباني متحفز لإنهاء عقدة أصحاب الأرض ومواصلة التقدم (إ.ب.)

موسكو، الشرق الأوسط

رغم أن الترشيدات تصب لمصلحة المنتخب الإسباني، عندما يلقي نظيره الروسي اليوم على ملعب استاد «لوجنيكي» بالعاصمة موسكو في دور الستة عشر بطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم، فإن المتدور الإسباني عليه أن يتجاوز عقدة لزامته في سجل مواجهاته مع أصحاب الأرض في المونديال.

وستكون مباراة اليوم هي الرابعة للمنتخب الإسباني أمام البلد المضيف للمونديال، في سجل مشاركاته بنهائيات البطولة، وقد خسر جميع المباريات الثلاث السابقة.

وكان فيرناندو هيررو، المدير الفني الحالي للمنتخب الإسباني، ضمن صفوف المنتخب الإسباني الذي خسر أمام كوريا الجنوبية 3 / 5 بضربات الجزاء الترجيحية في مباراة الفريقين بدور الثمانية من مونديال 2002 الذي أقيم بكوريا الجنوبية واليابان، وهي المباراة التي شهدت قرارات تحكيمية مثيرة للجدل حينها.

كذلك أبدى لاعبو المنتخب الإسباني استياء من القرارات خلال المباراة، التي خسرها الفريق أمام نظيره الإيطالي في دور الثمانية للمونديال 1934 ببيطاليا.

و دون حالة من الجدل إزاء التحكيم، خسر المنتخب الإسباني أيضا أمام نظيره البرازيلي 1 / 6 في مونديال 1950 بالبرازيل.

والآن يواجه المنتخب الإسباني الاختبار مجددا عندما يلتقي المنتخب الروسي صاحب الضيافة، والذي حقق انطلاقة قوية بالفوز على السعودية 5 / 0 وصفر ومصر 1 / 3 قبل أن يخسر مباراته الثالثة في دور المجموعات أمام أوروغواي صفر / 3.

وتصيب الترشيدات في مباراة الغد لصالح المنتخب الإسباني بطل العالم 2010، رغم غياب عن أفضل مستوياته في مبارياته بالدور الأول الذي شهد تعادله مع البرتغال 3 / 3 وفوز صعب على إيران 1 / 1 صفر ثم تعادل مع المغرب 2 / 2.

ويبدو الحال مختلفا الآن، حيث استنفاد المنتخب الإسباني من نظام حكم الفيديو المساعد (فار) الذي يطبق للمرة الأولى في كأس العالم، والذي كان سيصعب لصالح

تشيرتشيوسوف مدرب روسيا بأمل في مواصلة مفاجاته أمام إسبانيا (أ.ف.ب)

الفريق بالتاكيد لو كان مستخدما في البطولة قبل 16 عاما في مونديال 2002، الذي شهد قرارات تحكيمية بزعم أنها حرمت إسبانيا من هدفين صحيحين.

وكانت المباراة أمام كوريا الجنوبية، الأخيرة لهيررو وكلاهما ضمن صفوف المنتخب الإسباني، والآن يتطلع المدير الفني لقيادة المنتخب الإسباني لقطع مشوار طويل في المونديال يرد به على المتقددين.

وتولى هيررو منصب المدير الفني خلفا ليوغين لوبينسكي الذي أقبل غيبته قبل افتتاح المونديال الحالي وقبل يومين من المباراة الأولى للمنتخب الإسباني بالبطولة، على خلفية إعلان الأول عن انتقاله إلى ريال مدريد بعد النهائيات.

ورغم وجود كتيبة من النجوم في صفوف المنتخب الإسباني، عانى الفريق خلال منافسات

الدور الأول وأفلت بصعوبة من وداع المونديال من الدور الأول للنسخة الثانية على التوالي.

وقال هيررو، اللاعب السابق لريال مدريد الذي سيخوض الاختبار الأهم حتى الآن، بعد أن واجه انتقادات إثر اهتزاز شبك الفريق بخمسة أهداف خلال مبارياته الثلاث بدور المجموعات: «لا يفتقر السماح للفريق المنافس بصناعة عدد كبير من الفرص، إن كنا نود تحقيق ما نلحم به، علينا التدقيق في التفاصيل وتكون أكثر المتقددين لأنفسنا. علينا تقديم كل ما لدينا تقاديا للإطاحة بنا من أي منافس».

ولا شك في أن المنتخب الإسباني لن يواجه مهمة سهلة أمام نظيره الروسي، الذي سيحظى بدعم جماهيري كبير وسط حضور 78 ألف مشجع باستاند لوجنيكي، وفي ظل الثقة التي يتمتع بها بعد تسجيل ثمانية أهداف خلال أول مباراتين

له بالدور الأول. ويدخل المنتخب الروسي اللقاء وهو مدفوع بالحماس النهائي بحلوه وصيفا لأوروغواي في المجموعة الأولى، علما أنه أدنى المنتخبات تصنيفا (70 عالميا) من بين المنتخبات الـ32 المشاركة في المونديال.

ويضع المنتخب الإسباني عددا من اللاعبين الذين كانوا ضمن التشكيلة التي أحرزت لقب كأس العالم في جنوب أفريقيا قبل ثمانية أعوام، في حقبة ذهبية لكرة القدم الإسبانية شملت إيجاز ثلاث بطولات كبرى في أربعة أعوام (مونديال 2010 وكأس أوروبا 2008 و2012).

وكان الاستاد نفسه قد شهد الفوز الكبير على المنتخب السعودي صفر عقب حفل افتتاح المونديال

في الفريق الذي حقق نوعا من المفاجأة بعبوره إلى الدور النهائي بحلوه وصيفا لأوروغواي في المجموعة الأولى، علما أنه أدنى المنتخبات تصنيفا (70 عالميا) من بين المنتخبات الـ32 المشاركة في المونديال.

وخالف المنتخب الروسي، الذي يديره المدير الفني ستانيسلاف تشيرتشيوسوف، كل التوقعات عبر انطلاقة قوية في البطولة. وكان تشيرتشيوسوف قد احتفظ بهدوئه عقب الهزيمة أمام أوروغواي وقال: «هزيمتنا في آخر جولة بدور المجموعات أفضل من هزيمتنا في المباراة المقبلة»، وأبدى حماسا لمواجهة إسبانيا موضحا: «لوجنيكي هو استادنا المفضل، إنني اعتنقه».

وكان الاستاد نفسه قد شهد الفوز الكبير على المنتخب السعودي صفر عقب حفل افتتاح المونديال

ببصيرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في 14 يونيو (حزيران). وتصورت إسبانيا مجموعتها متساوية بالنقاط مع البرتغال، بعد ثلاث مباريات لم يظهر فيها قلبا دفاعها راموس وبيكبييه صلابتهما المهوذة، ومثلهما ديفيد سيلفا في خط الوسط، بينما استبدل إنيستيا مرتين، وأثارت أخطاء ديفيد دي خيا في حراسة المرمى القلق.

ولا تنقص المنتخب الإسباني الحلول أو المهارات، وتضم تشكيلته، نجوم قارة على إحداث الفارق إذا لعبت بمستواها، خاصة ديفيد كوستا مسجل ثلاثة أهداف في المونديال، وماركو أسنسيو وإيسكو وغيرهم، وسيكونون اليوم في مواجهة منتخب تظهر الإحصاءات أنه أكثر الفرق جريا في الملعب منذ انطلاق المونديال، ما أثار بعض علامات الاستفهام لا سيما في ظل فضائح التنشيط التي هزت الرياضة

جديدا وأتمنى لهم التوفيق». وقال قبل التفكير بالإسبان على راكيتيتش ورفاقه التركيز على الدور المقبل، وقال: «في الأدوار الإقصائية تصبح أكثر حرية وتلعب دون الكثير من القيود. الآن، أصبح كل شيء على المحك وعلينا أن نستخدم كل ما لدينا لمدة 90 دقيقة وليس على مدى ثلاث مباريات».

وأضاف: «أعتقد أن طريقة لعبنا ستختلف بشكل كبير في الأدوار الإقصائية، ضد فرنسا (صفر) صفر في الجولة الأخيرة بتسجيله الهدف الثاني من تسديدة رائعة قضى بها على أمل للمنتخب الأميركي الجنوبي بالعودة إلى اللقاء».

ويعتقد أن طريق مودريتش نحو ثمن النهائي مر ميميسي عندما تمكن ابن الثانية والثلاثين من قيادة بلاده لاختساح الأرجنتين (3 - صفر) في الجولة الثانية، بتسجيله الهدف الثاني من تسديدة رائعة قضى بها على أي أمل للمنتخب الأميركي الجنوبي بالعودة إلى اللقاء».

ويعتقد أن طريق مودريتش نحو ثمن النهائي مر ميميسي عندما تمكن ابن الثانية والثلاثين من قيادة بلاده لاختساح الأرجنتين (3 - صفر) في الجولة الثانية، بتسجيله الهدف الثاني من تسديدة رائعة قضى بها على أي أمل للمنتخب الأميركي الجنوبي بالعودة إلى اللقاء».

ويعتقد أن طريق مودريتش نحو ثمن النهائي مر ميميسي عندما تمكن ابن الثانية والثلاثين من قيادة بلاده لاختساح الأرجنتين (3 - صفر) في الجولة الثانية، بتسجيله الهدف الثاني من تسديدة رائعة قضى بها على أي أمل للمنتخب الأميركي الجنوبي بالعودة إلى اللقاء».

ويعتقد أن طريق مودريتش نحو ثمن النهائي مر ميميسي عندما تمكن ابن الثانية والثلاثين من قيادة بلاده لاختساح الأرجنتين (3 - صفر) في الجولة الثانية، بتسجيله الهدف الثاني من تسديدة رائعة قضى بها على أي أمل للمنتخب الأميركي الجنوبي بالعودة إلى اللقاء».

ويعتقد أن طريق مودريتش نحو ثمن النهائي مر ميميسي عندما تمكن ابن الثانية والثلاثين من قيادة بلاده لاختساح الأرجنتين (3 - صفر) في الجولة الثانية، بتسجيله الهدف الثاني من تسديدة رائعة قضى بها على أي أمل للمنتخب الأميركي الجنوبي بالعودة إلى اللقاء».

ويعتقد أن طريق مودريتش نحو ثمن النهائي مر ميميسي عندما تمكن ابن الثانية والثلاثين من قيادة بلاده لاختساح الأرجنتين (3 - صفر) في الجولة الثانية، بتسجيله الهدف الثاني من تسديدة رائعة قضى بها على أي أمل للمنتخب الأميركي الجنوبي بالعودة إلى اللقاء».

ويعتقد أن طريق مودريتش نحو ثمن النهائي مر ميميسي عندما تمكن ابن الثانية والثلاثين من قيادة بلاده لاختساح الأرجنتين (3 - صفر) في الجولة الثانية، بتسجيله الهدف الثاني من تسديدة رائعة قضى بها على أي أمل للمنتخب الأميركي الجنوبي بالعودة إلى اللقاء».

### المنتخبان يتطلعان لإنجاز غير مسبوق... ومودريتش يحلم بالكرة الذهبية

## كرواتيا «المتألقة هجومياً» تواجه الدنمارك «الصلبة دفاعياً» بذكريات مونديال 1998

نيجنو نوفغورود (روسيا)، الشرق الأوسط

ستكون نيجنو نوفغورود على موعد اليوم مع مباراة تفوح منها رائحة ذكريات عام 1998، وذلك عندما تتواجه كرواتيا المتعة مع الدنمارك التي لا تقهر، في الدور ثمن النهائي لمونديال روسيا.

ويعود المنتخبان في لقاء اليوم إلى ذكريات مونديال 1998 حين حققا أفضل نتيجة لهما في تاريخ مشاركتهما في كأس العالم، حيث وصلت كرواتيا إلى نصف النهائي في أول مشاركة لها بعد الاستقلال عن يوغوسلافيا قبل أن ينتهي مشوارها يهدفي الفرنسي ليليان تورام (1 - 2)، فيما بلغت الدنمارك ربع النهائي وخسرت أمام البرازيل (2 - 3).

والمفارقة أيضا أن المنتخبين تواجهها أيضا في النصف النهائي للمونديال 1998 وتعادلا ذهابا في مغرب 1 - 1 وفارت الدنمارك 3 - 1 وتأهلت كمتصدرة للمجموعة، فيما خاضت كرواتيا الملحق وتأهلت على حساب أوكرانيا قبل أن تحقق الإنجاز في النهائيات بإقصائها ألمانيا من ربع النهائي بنتيجة كاسحة (3 - صفر).

ويمكن القول دون تردد إن المنتخب الكرواتي كان الأكثر إقناعا بين المنتخبات الـ32 التي خاضت الدور الأول، واستحق بطاقته إلى ثمن النهائي التي حجزها منذ الجولة الثانية بظفوة على نييجيريا (2 - صفر) ثم الأرجنتين (3 - صفر)، قبل يضيف ثالثا على أيسلندا (2 - 1) رغم مشاركته بتشكيلة رديفة.

أما الدنمارك، فتأهلت إلى ثمن النهائي للمرة الأولى منذ 2002 دون أن تقع، بعد أن حلت ثانيا في مجموعتها خلف فرنسا بفوز صعب على بيرو (1 - صفر) وتعادلت مع أستراليا (1 - 1) وفرمت (صفر - صفر).

ومن المتوقع أن تكون المباراة مواجهة بين الإمتاع الهجومي الكرواتي بقيادة لوكا مودريتش،



لاعبو الدنمارك في التدريبات أمس استعداداً للمواجهة الحاسمة أمام كرواتيا (إ.ب.)

وماريو ماندزوكيتش، وإيفان بيريشيتش ومن خلفهم إيفان راكيتيتش، والصلابة الدفاعية للدنمارك التي لم تتلق أكثر من 8 أهداف في مباراة واحدة منذ 8 أكتوبر (تشرين الأول) 2016 حين خسرت أمام بولندا 2 - 3 في تصفيات المونديال الروسي.

ويخوض المنتخب الدنماركي لقاء اليوم متسلحا بسجله المميز مع مدربه النرويجي أوغ هاريد، إذ لم يذق أبطال أوروبا 1992 طعم الهزيمة في مبارياتهم الـ18 الأخيرة، وتحديدًا منذ 11 أكتوبر 2016 حين سقطوا أمام مونتينيجرو في التصفيات (صفر - 1)، وهو أمر لم يتحقق في تاريخ المنتخب الذي خاض أولى مبارياته عام 1908 (فاز على فرنسا 9 - صفر).

وهذا ما تحرق إليه نجم كرواتيا وبرشلونة الإسباني

الدوام، لكن علينا أن نستمتع بكأس العالم، لأنها أفضل شيء بالنسبة للاعبين كرة القدم، علينا جميعا أن نتحفل بهذا الأمر».

وأما المدرب الكرواتي زلاتكو داليتش فقال: «أسلوب منتخب الدنمارك مشابه لإيسلندا، لديه شخصيته، الانضباط، وبعض المواهب الفردية، نحترم جميع المنافسين ولا ننطلق أبدا من فكرة بأن فريقا ما أفضل من فريقنا».

وستكون المواجهة بين المنتخبين الثانية في بطولة كبرى بعد كأس أوروبا 1996 حين فازت كرواتيا 3 - صفر في دور المجموعات ولعبت دورا في تنازل الإسكندنافيين عن لقب بطولة 1992.

ويدخل المنتخب الكرواتي إلى اللقاء ولعبوه في وضع يدي جيد بعدما خاض داليتش لقاء أيسلندا

بخروجهم من الدور الأول، قال راكيتيتش: «بصراحة، أرى إسبانيا فوق الجميع. اعتقد أنهم المرشحون الأقوى للفوز باللقب. خاضوا ثلاث مباريات صعبة في دور المجموعات لكن الثقة التي يلبعون بها أعلى بدرجة من أي فريق آخر. أعرفهم جيدا وأتمنى لهم التوفيق».

لكن قبل التفكير بالإسبان على راكيتيتش ورفاقه التركيز على الدور المقبل، وقال: «في الأدوار الإقصائية تصبح أكثر حرية وتلعب دون الكثير من القيود. الآن، أصبح كل شيء على المحك وعلينا أن نستخدم كل ما لدينا لمدة 90 دقيقة وليس على مدى ثلاث مباريات».

وأضاف: «أعتقد أن طريقة لعبنا ستختلف بشكل كبير في الأدوار الإقصائية، ضد فرنسا (صفر) صفر في الجولة الأخيرة بتسجيله الهدف الثاني من تسديدة رائعة قضى بها على أي أمل للمنتخب الأميركي الجنوبي بالعودة إلى اللقاء».

ويعتقد أن طريق مودريتش نحو ثمن النهائي مر ميميسي عندما تمكن ابن الثانية والثلاثين من قيادة بلاده لاختساح الأرجنتين (3 - صفر) في الجولة الثانية، بتسجيله الهدف الثاني من تسديدة رائعة قضى بها على أي أمل للمنتخب الأميركي الجنوبي بالعودة إلى اللقاء».

ويعتقد أن طريق مودريتش نحو ثمن النهائي مر ميميسي عندما تمكن ابن الثانية والثلاثين من قيادة بلاده لاختساح الأرجنتين (3 - صفر) في الجولة الثانية، بتسجيله الهدف الثاني من تسديدة رائعة قضى بها على أي أمل للمنتخب الأميركي الجنوبي بالعودة إلى اللقاء».

ويعتقد أن طريق مودريتش نحو ثمن النهائي مر ميميسي عندما تمكن ابن الثانية والثلاثين من قيادة بلاده لاختساح الأرجنتين (3 - صفر) في الجولة الثانية، بتسجيله الهدف الثاني من تسديدة رائعة قضى بها على أي أمل للمنتخب الأميركي الجنوبي بالعودة إلى اللقاء».

ويعتقد أن طريق مودريتش نحو ثمن النهائي مر ميميسي عندما تمكن ابن الثانية والثلاثين من قيادة بلاده لاختساح الأرجنتين (3 - صفر) في الجولة الثانية، بتسجيله الهدف الثاني من تسديدة رائعة قضى بها على أي أمل للمنتخب الأميركي الجنوبي بالعودة إلى اللقاء».

بتعديلات بالجملة طالت تسعة لاعبين وحتى حارس المرمى، تخوفاً من الإندازات التي قد تحرم بعضهم المشاركة في ثمن النهائي.

لكن صانع الألعاب والقائد مودريتش بقي أساسيا كما حال بيريشيتش الذي تدين له كرواتيا بالفوز لأنه سجل الهدف القاتل في الدقيقة 90، بعد تمريرة من ميلان باديلي الذي كان صاحب هدف التقدم لبلاده.

وفي حال نجحت كرواتيا في تأكيد المستوى الذي ظهرت به في دور المجموعات وتخطت الدنمارك، ستواجه احتمال لقاء إسبانيا في ربع النهائي في حال تخطت الأخيرة روسيا المضيفة.

ورغم معاناة الإسبان في النسخة الحالية وتأهلهم بصعوبة بالغة إلى ثمن النهائي، وتنازلهم عن اللقب العالمي في 2014

مودريتش عزم أعذب اللحن في خط وسط كرواتيا (أ.ف.ب)

مودريتش عزم أعذب اللحن في خط وسط كرواتيا (أ.ف.ب)

مودريتش عزم أعذب اللحن في خط وسط كرواتيا (أ.ف.ب)

## كوريا الجنوبية فجرت مفاجأة مدوية على حساب «حامل اللقب» اليابان تنقذ آسيا من إخفاق «عالمي» في روسيا



المنتخب الياباني سيحمل لواء المنتخبات الآسيوية في ثمن نهائي مونديال «الشرق الأوسط»

قبلها في مواجهة الافتتاح من المنتخب الدنماركي بهدف دون رد، وفي الجولة الثانية خسر من أصحاب الضيافة بأربعة أهداف دون رد، وهي المباراة التي شهدت استبعاد زين الدين زيدان بالبطاقة الحمراء في ظهوره العالمي الأول مع المنتخب الجديد لنهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، غير أن هذه المشاركة تعتبر كابوساً في سماء الرياضة السعودية، وهي التي تعرض فيها الأخضر لخسارة قاسية في مواجهته الافتتاحية من المنتخب الألماني بثمانية أهداف، وخسارة أخرى من الكاميرون بهدف، وخسارة أخيرة من أيرلندا بثلاثة أهداف، ولم يستطع المنتخب تسجيل أي هدف في هذه البطولة. وحققت السعودية في مونديال 2006 بداية موفقة، وخرجوا بالتعادل أمام المنتخب التونسي بهدفين مقابل هدف، بعدما كان السعوديون مقدمين بنتيجة المباراة حتى اللحظات الأخيرة، وفي الجولة الثانية تعرض المنتخب السعودي لخسارة ثقيلة دون رد، وفي الجولة الأخيرة ودع المنتخب بخسارة من المنتخب الإسباني بهدف وحيد، وفشل الأخضر السعودي في التأهل لمونديال 2010 في جنوب أفريقيا، ولم يحالف الحظ في الوصول لمونديال 2014 في البرازيل، قبل أن يعود لمونديال روسيا 2018 وهي المشاركة السعودية الخامسة.

المنتخب السعودي بعدما زالت آثار مواجهة الافتتاح، وقلب تأخره بهدف إلى انتصار بهدفين على المنتخب المصري، وقدم السعوديون في هذه المباراة مستوى كبيراً استحسقوا فيه النقاط الثلاث والمركز الثالث عن المجموعة الأولى، وتركوا بصمة مميزة في المونديال العالمي، على الرغم من خروجهم من دوري المجموعات. وتعتبر مشاركة المنتخب السعودي في مونديال روسيا، أفضل ثاني مشاركته العالمية، حيث غاب الانتصار السعودي في النهائيات منذ عام 1994، قبل أن يحققه الصقور الأخضر في النسخة الحالية في «الدربي» العربي أمام الشقيق المصري، وتعد مشاركة السعوديون في مونديال 1994 في أميركا الأفضل تاريخياً حيث حققوا نتائج مميزة، وجاءت البداية بخسارة من المنتخب الهولندي بهدفين مقابل هدف، وتغلبوا على المنتخب المغربي بهدفين مقابل هدف، وعلى منتخب بلجيكا بهدف سعيد العويان الذي لا يزال عالماً في ذاكرة المنتخب السعودي لخسارة ثقيلة دون رد، وفي الجولة الأخيرة ودع المنتخب بخسارة من المنتخب الإسباني بهدف وحيد، وفشل الأخضر السعودي في التأهل لمونديال 2010 في جنوب أفريقيا، ولم يحالف الحظ في الوصول لمونديال 2014 في البرازيل، قبل أن يعود لمونديال روسيا 2018 وهي المشاركة السعودية الخامسة.

المنتخب المغربي على إسبانيا في الجولة الأخيرة حتى الرق في الأخير من الوقت بدل الضائع بهدفين مقابل هدف، لكن الإسبان استطاعوا اللحاق بالنتيجة والعودة للمباراة بهدف التعديل في آخر اللحظات. ولم يكن المنتخب الأسترالي بأفضل حالاته على الرغم من البداية الرائعة التي افتتح فيها مشواره المونديالي بتحقيقه لنقطة ثمينة من المنتخب الدنماركي في أولى المباريات، واستطاع الأستراليون اللحاق بالنتيجة بهدف تخلفهم بهدف باكر، ولم يوفق الأستراليون في الجولة الثانية بحفاظ على نتيجة التعادل أمام الفرنسيين وخسروا المباراة بهدفين مقابل هدف، غير أن «الكثف» الأسترالي ظهر بصورة مغايرة تماماً في الجولة الأخيرة ولم يقدموا المستوى المأمول وقبيل شباههم هدفين من منتخب البيرو ليودعوا البطولة العالمية بنقطة وحيدة. وجاءت بداية المنتخب السعودي في المونديال بمثابة الصدمة للشوارع الرياضي السعودي بعد تعرضه لخسارة موجهة في افتتاح النهائيات من المنتخب المستضيف بـ 5 أهداف دون رد، وكانت هذه الخسارة الثانية بعدما تغلب على المنتخب المغربي في افتتاح المونديال، وخسر في الجولة الثانية من إسبانيا بهدف دون رد، وتعادل في الجولة الأخيرة أمام الأوروغواي، لكنه خسر المباراة بهدف دون رد. وفي الجولة الأخيرة، تجلى

بعدها تلقى السنغاليون بطاقتين صفراوين أكثر منهن. المنتخب الياباني افتتح النهائيات بانتصار ثمين على المنتخب الكولومبي بهدفين مقابل هدف، قبل أن يتعادل مع المنتخب السنغالي في الجولة الثانية بهدفين مقابل هدف، وخسر اللقاء الأخير من بولندا بهدف دون رد، وكادت هذه الخسارة تقصيه عن النهائيات لكن تعثر السنغال في الجولة الأخيرة أمام كولومبيا وحصول لاعبيها على إندازين في هذه المباراة منحه بطاقة الصعود إلى جانب المنتخب الكولومبي. وفجر المنتخب الكوري الجنوبي أقوى المفاجآت على الإطلاق في المونديال الروسي بعدما تفوق على المنتخب الألماني بطل النسخة السابقة، وكان الانتصار الكوري كفيلاً بإقضاء الألمان من دوري المجموعات، وترك الكوريون الجنوبيون بصمة مميزة قبل خروجهم من الدور الأول، حيث تلقوا خسارتين على التوالي من السويد والمكسيك، قبل أن يطبقوا بحامل اللقب في الجولة الأخيرة ويهدوا المكسيك بطاقة العيون للدور ثمن النهائي. وسجل المنتخب الإيراني مشاركة مميزة في المجموعة الثانية بعدما تغلب على المنتخب المغربي في افتتاح المونديال، وخسر في الجولة الثانية من إسبانيا بهدف دون رد، وتعادل في الجولة الأخيرة أمام البرتغال بهدف منته، وكان الإيرانيون قريبين من التأهل للدور ثمن النهائي بعد تقدم

الرياض: طارق الرشيد

من بين خمسة منتخبات آسيوية مشاركة في البطولة، نجحت اليابان في تحطيم دوري المجموعات بمونديال روسيا 2018، فيما احتلت منتخبات السعودية وكوريا الجنوبية وإيران المركز الثالث عن المجموعة الأولى والخامسة والثانية، بينما تذيّل المنتخب الأسترالي المجموعة الثالثة بنقطة وحيدة، كأقل المراكز الآسيوية. وحققت المنتخبات الآسيوية في الدور الأول أربعة انتصارات بداية بالمنتخب الياباني الذي تحطّم كولومبيا، ومنتخب إيران الذي تجاوز المغرب، والمنتخب السعودي الذي تفوق على مصر، والمنتخب الكوري الجنوبي الذي أطاح بالمنتخب الألماني، بينما لم يستطع المنتخب الأسترالي تحقيق أي انتصار.

وتعادل المنتخب الأسترالي أمام الدنمارك، وحقق المنتخب الياباني تعادلاً ثميناً أمام السنغال، ولم يشفع تعادل المنتخب الإيراني أمام البرتغال بتخطي دوري المجموعات، فيما تعرضت المنتخبات الآسيوية لثمانية خسائر، أقلها خسارة المنتخب السعودي من صاحب الضيافة بخمسة أهداف، وخسارة أخرى للسعوديين من الأوروغواي بهدف دون رد، وخسارتان للمنتخب الأسترالي من بيرو وفرنسا، ومثلها للمنتخب الكوري الجنوبي من السويد والمكسيك، وخسارة واحدة للمنتخبين الياباني والإيراني، الأول قبل الخسارة الوحيدة من بولندا، والثاني من إسبانيا.

وقبلت المنتخبات الآسيوية في المونديال العالمي 21 هدفاً، بينما حاز المنتخب الإيراني على أفضلية في مركز حراسة المرمى حيث لم يستقبل سوى هدفين، في المقابل اهتزت شباك المنتخب السعودي في 7 مناسبات، ووزارت الشباك في 13 مناسبة، ويحتل المنتخب الياباني أفضل المنتخب الآسيوية في التسجيل بأربعة أهداف، ومن خلفه المنتخب الكوري الجنوبي بثلاثة أهداف، وهدفين لكل من المنتخبات السعودية والإيراني والأسترالي. وابتنس الحظ للمنتخب الياباني من بين المنتخبات الآسيوية الخمس المشاركة في نهائيات كأس العالم 2018 وصعد إلى الدور ثمن النهائي بعد تساويه بالنقاط والأهداف مع المنتخب السنغالي في المجموعة الثامنة، حيث يمتلك كل منهما 4 نقاط من انتصار وتعادل وخسارة، وسجل المنتخب الياباني 4 أهداف واهتزت شباكه مثلها، وهو ما يطبق تماماً على المنتخب السنغالي، غير أن قواعد اللعب النظيف التي تطبق للمرة الأولى في نهائيات كأس العالم منحت بطاقة التأهل لليابان

## فعاليات وبرامج رياضية وثقافية وترفيهية ترافق الحفل الكبير اعتماد 658 شوطاً لمهرجان ولي العهد للهجن



برعاية سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مهرجان ولي العهد بالطائف

**مهرجان ولي العهد للهجن**  
Crown Prince Camel Festival

**معنى الشعار:**  
رمزية الهجن، الورد الطائفي

**الموقع:**  
ميدان محافظة الطائف للهجن

**الفترة:**  
29 ذو القعدة 11 محرم  
11 أغسطس - 21 سبتمبر

**فعاليات المهرجان:**

- ورش عمل
- معرض فني
- فعاليات عامة
- معرض متخصص
- جناح خاص
- الرياضات المتصعبة
- الطيران الشراعي

658 شوطاً  
8 فئات مشاركة  
5 محرم 11 محرم  
15 سبتمبر 21 سبتمبر

info@scrfsa  
scrfsa

وحسب البيان فإن المهرجان سيشهد خلال الفترة من 16 سبتمبر المقبل وحتى نهايته الكثير من الفعاليات والبرامج الرياضية والثقافية والترفيهية التي سيختلها عقد ورش عمل ثقافية وتوعوية للملاك والمهتمين برياضة الهجن، إلى جانب إقامة معرض للصور والفنون التشكيلية بمشاركة أبرز الفنانين التشكيليين والمصورين الفوتوغرافيين. كما سيشهد المهرجان مشاركة اتحاد الرياضة المجتمعية بفعاليات رياضية متنوعة، بالإضافة إلى الفرق الشعبية التي ستقدم عروضاً للفنون الشعبية بجميع أنواعها. وأوضح البيان أنه سيقام على أرض المهرجان فعاليات عامة للأسر المنتجة والعائلات، إلى جانب معرض متخصص بمنتجات ومقتنيات الهجن وشركات التغذية والبيطرة. وأكد بيان المركز الإعلامي أنه تم البدء بإعداد الخطة التاهيلية الكاملة لميدان الطائف بالتنسيق مع مختلف الجهات المعنية، داعياً الجميع لزيارة الحساب الرسمي للاتحاد السعودي للهجن بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» للاطلاع على البرنامج بشكل مفصل.

## الأهلي يكثف مساعيه للظفر بخدمات البرازيلي جونيور

جدة: محمد باسنيدي

تجري إدارة النادي الأهلي برئاسة ماجد النقيعي محاولات أخيرة للظفر بخدمات اللاعب البرازيلي مورييسو جونيور، لاعب نادي باوك اليوناني؛ لتدعيم صفوفه خلال الموسم المقبل. ويضع مسؤولو النادي الأهلي اللاعب مورييسو، أحد أهم الخيارات التي ترغب في التعاقد معه خلال هذه المرحلة لتدعيم مركز المحور الدفاعي في خط الوسط بناءً على تفاهات سابقة مع الأرجنتيني بابلو غويدى لتحديد المراكز التي تحتاج إلى تدعيمها بعناصر أجنبية؛ بناءً على متابعة الكثير من المباريات للفريق خلال الموسم الماضي. وبحسب وسائل إعلام يونانية الأيام الماضية، فإن النادي الأهلي قدم عرضاً مغرياً مالياً لنادي باوك اليوناني يبلغ 3,5 مليون يورو للحصول على خدمات اللاعب مورييسو جونيور، على أن يتم التفاهم على حصة اللاعب من العقد، إلا أن النادي رفض العرض المقدم رغبة في الاحتفاظ باللاعب والاحتياج إلى خدماته. وينتظر أن يقدم مسيرو النادي الأهلي عرضاً أخيراً للحصول على خدمات البرازيلي جونيور، يتضمن مزايا مالية أفضل، أو الاتجاه لصفوف النظر عن التعاقد معه بشكل نهائي والبحث عن خيارات أخرى في حالة إصرار ناديه على عدم التنازل عنه. وكان اللاعب جونيور (29 عاماً) هدفاً لمسيري النادي الأهلي قبل موسمين، وتحديداً أثناء تواجده مع نادي زينيت سان بطرسبرغ الروسي، إلا أن تحركاتهم باعت بالفضل في ظل تمسك ناديه باللاعب في تلك الفترة قبل أن ينتقل مؤخراً إلى نادي باوك

البيوناني في صفقة انتقال حر. كما سبق للاعب جونيور أن مثل نادي فلومينينسي وكورينثيانز البرازيليين قبل أن ينتقل في عام 2010 إلى نادي تيريك غروزني الروسي الذي مثله لست سنوات، ومنه إلى نادي زينيت سان بطرسبرغ في صفقة انتقال حر ويلعب معهم لمدة موسم ونصف قبل أن ينتقل أخيراً إلى نادي باوك اليوناني في صفقة انتقال حر. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرها الخاصة، أن مسؤولي النادي الأهلي يضعون اللاعب الأرجنتيني ديبغو بونانوتي، لاعب أندية غرناطة الإسباني وملقا الإسباني السابق ونادي إيك أثلينا اليوناني الحالي، خياراً ثانياً في حل فشل المحاولة الأخيرة لتعاقدهم مع البرازيلي مورييسو؛ بناءً على توصية من قبل مدرب فريق الأهلي بابلو غويدى، حيث سبق للاعب أن احترف في عدد من الأندية التشيلية ويعرف مواطنه مدرب الأهلي قدراته جيداً. وصل الثنائي الإسباني خوسيه مانويل خوراودو، لاعب خط الوسط، الذي وقع مؤخراً عقد انضمامه إلى الأهلي لمدة موسمين مقابلين قادماً من إسبانيول الإسباني، ومواطنه اليكسيس روانو، لاعب خط الدفاع الذي وقع أيضاً مؤخراً عقد انضمامه إلى الأهلي لمدة موسمين مقابلين قادماً من ديبورتيفو أيفيس الإسباني، إلى جدة تتابعاً صباح أمس (السبت). وينتظر أن يخضع الثنائي للفحوص الطبية الشاملة بجانب توقيع عقديهما الاحترافيين النهائيين مع إدارة النادي، وتقديمهما إلى الأهلي لمدة موسمين مقابلين الخاص بهما قبل انطلاق التمهيد الأسبوعي المقبل للموسم الجديد منتصف الأسبوع المقبل.



ديالا الفهد أصغر لاعبة في البطولة تستغرق في التفكير قبل اتخاذ القرار «الشرق الأوسط»

## 350 لاعباً ولاعبة يتنافسون على جوائزها بطولة السعودية للشطرنج تقترب من الحسم

الرياض: عبد العزيز العضايمي

في البطولة وأوائل اللاعبين حصولاً على النقاط، وبنهاية اليوم الخامس يتوجون بجوائز البطولة المتعددة. يذكر أن آخر بطولة نظمها الاتحاد كانت بطولة مكة للشطرنج فاز فيها اللاعب عبد الرحمن مسرحي بمشاركة 82 لاعباً. في حين وضعت اللجنة المنظمة للبطولة بنظام جميع النقاط من جميع المشاركين والمشاركات

## نجوم لاتينيون وأفارقة على رادار الاتحاد

جدة: إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن وجود تحركات اتحادية لإنهاء ملف التعاقد مع عدد من اللاعبين الأجانب لتدعيم صفوف الفريق للموسم الرياضي المقبل، قبل انطلاق معسكر الفريق المقرر إقامته في النمسا والذي سيمتد 22 يوماً. وبحسب المصدر، فإن طاوله المفاوضات الاتحادية تضم ملفات لعدد من اللاعبين في قارتي أميركا الجنوبية وأفريقيا إلى جانب خيارات آسيوية عدة من ضمنها لاعبون خليجيين، يجري مناقشتها مع المدرب الأرجنتيني رامون ديزان، مشيراً إلى فرض الاتحاديين طوقاً من السرعة على ملف التعاقدات لحين إنشائها والإعلان الرسمي عبر المركز الإعلامي للنادي.

وكانت إدارة الاتحاد استهدفت تعاقدات الأجنبية بتوقيع مع البرازيلي أندرسون فيرييرا دي والشهير بـ«فالديفيا»، فيما أبرمت عدداً من التعاقدات المحلية بدءاً بالتعاقد مع اللاعب جابر عيسى الشهير بـ«بوجبا» قبل توقيع الفريق كلاعب مولييد لموسمين واللاعب القادم من نادي الفيحاء حسن معاذ كذلك لموسمين، واللاعب عبد الله الشعري لثلاثة مواسم بعد أن تم شراء المدة المتبقية من عقده مع نادي التعاون. ومنحت إدارة الاتحاد عدداً من اللاعبين الشباب حرية الانتقال لأندية أخرى بنظام الإعارة دون توقيع مخلصات مالية معهم، في الوقت الذي وقعت مع 7 لاعبين مخلصات مالية بناءً على الاستراتيجية الفنية والتطويرية التي وضعتها إدارة كرة القدم لارتقاء بالفريق ويتقدمهم عدنان فلانة ويأسين حمزة وريبع السفياني وعوض خريص ويدر النخلي وقيصل الخراص وماجد الخبيري وأحمد الناظري ومحمود كهريا وفهد الانصاري وقدم مجلس الإدارة الشكر للاعبين على جهودهم متمنياً لهم التوفيق. وينتظر أن تتنقل تحضيرات الاتحاد 10 يوليو (تموز) الجاري حيث سيخضع اللاعبون لفحوصات طبية اعتيادية وأداء تدريبات لياقية خفيفة قبل التاهب للمخاطرة في 14 من الشهر الحالي إلى النمسا أيضاً بانطلاقة تحضيرات الفريق الفعلية للموسم الرياضي والذي سيمتد لـ 14 من أغسطس (آب) المقبل قبل العودة إلى معقل النادي بجدة لبدء الإعداد لمواجهة الواصل الإماراتي في ذهاب

دور الـ 32 من كأس العرب للأندية الأبطال يوم 14 أغسطس المقبل. وستغادر بعثة الاتحاد في اليوم التالي لمواجهة الواصل إلى العاصمة البريطانية لندن استعداداً لمواجهة السوبر، والتي ستجمع الفريق الاتحادي بنظيره الهلال على كأس الهيئة العامة للرياضة. وكان حسين الصادق مدير الفريق الكروي الأول بالنادي غادر إلى النمسا الأيام الماضية لتفقد معسكر الفريق الاستعدادي للموسم قبل وصول البعثة، والوقوف على مرافق المعسكر والتأكد من توفر كل التجهيزات الضرورية به. من جهة أخرى، أكمل الجهازان الفني والإداري لفريق الناشئين بالنادي أمس جميع الترتيبات المتعلقة باستقبال اللاعبين المستجدين لفريق الناشئين من مواليد عامي 2001-2002. دور الـ 32 من كأس العرب للأندية الأبطال يوم 14 أغسطس المقبل. وستغادر بعثة الاتحاد في اليوم التالي لمواجهة الواصل إلى العاصمة البريطانية لندن استعداداً لمواجهة السوبر، والتي ستجمع الفريق الاتحادي بنظيره الهلال على كأس الهيئة العامة للرياضة. وكان حسين الصادق مدير الفريق الكروي الأول بالنادي غادر إلى النمسا الأيام الماضية لتفقد معسكر الفريق الاستعدادي للموسم قبل وصول البعثة، والوقوف على مرافق المعسكر والتأكد من توفر كل التجهيزات الضرورية به. من جهة أخرى، أكمل الجهازان الفني والإداري لفريق الناشئين بالنادي أمس جميع الترتيبات المتعلقة باستقبال اللاعبين المستجدين لفريق الناشئين من مواليد عامي 2001-2002.

## من أداء كرواتيا الأفضل في البطولة مروراً بقانون اللعب النظيف غير العادل وصولاً إلى كارثة القارة الأفريقية 10 أشياء تعلمناها من دور المجموعات بكأس العالم

لندن، الغارديان

لم يكن خروج أحد المنتخبات من حفلة اللقب من الدور الأول بكأس العالم لكرة القدم للنسخة الثالثة على التوالي، الحدث البارز الوحيد في البطولة المقامة حالياً في روسيا، وإنما كان لتطبيق نظام حكم الفيديو المساعد (فار) والمفاجآت الإيجابية لمنتخب كرواتيا وبلجيكا، نصيب من الاهتمام الكبير خلال دور المجموعات. وكانت كفاءة المنتخب الألماني هي الأبرز في صفوف المنتخبات التي كانت مرشحة بقوة للمنافسة على اللقب، لكنها لم تكن الوحيدة. فقد تعثر المنتخب الأرجنتيني، وصيف بطل مونديال 2014، بشكل كبير ووقف على بوابة الخروج من الدور الأول لكنه نجا باعجوبة وانتزع بطاقة التأهل من المركز الثاني في مجموعته مستفيداً من نتائج منافسيه. «الغارديان» تستعرض هنا أهم 10 أشياء تعلمناها من دور المجموعات بمونديال روسيا:

### مضى فصل إنجلترا إلى الدور نصف النهائي للمونديال؟

أصبح المنتخب الإنجليزي الآن في الطريق «الأسهل» في البطولة، ويمكن لحبي وعشاق المنتخب الإنجليزي الآن أن يطمحوا بالوصول للمربع الذهبي لكأس العالم، وربما حتى إلى المباراة النهائية، إذا تفاعلوا وتناصروا تاريخ المنتخب الإنجليزي في بطولة كأس العالم. وجاء العنوان الرئيسي لصحيفة «السن» البريطانية يقول: «العبيث بشكرا جيد أيها الرجال»، بعد خسارة المنتخب الإنجليزي أمام نظيره البلجيكي بهدف دون رد، وهو ما يعني السير في الطريق الأسهل للبطولة وتجنب المنتخب البرازيلي في الدور ربع النهائي. ومع ذلك، يتعين على المنتخب الإنجليزي أن يتحدى بالحد، نظراً إلى أنه لم يفز إلا بمبارتين انتدبت فقط في الأوقات الإحصائية من البطولات الكبرى (أسام الدنمارك والإكوادور) منذ أن أهدر ستوارت بيرس ركلة الجزاء أمام إسبانيا في كأس الأمم الأوروبية عام 1996. وفي المقابل، وصلت كولومبيا للدور ربع النهائي قبل 4 سنوات، كما فازت بثلاث مباريات من آخر 8 مباريات خاضتها في كأس العالم، وبالتالي، يتعين على إنجلترا أن تكون حذرة في ما يتعلق بأمنيتها في البطولة.

### كرواتيا أفضل فريق في البطولة حتى الآن

كان يُنظر إلى كرواتيا على أنها أفضل الأوس في بعض المسابقات السابقة، لكنها هذه المرة يمكنها الذهاب بعيداً في البطولة لأنها تضم كوكبة من أفضل اللاعبين النجوم مثل لوكا مودريتش وإيفان راكيتيتش وإيفان بيريسيتش وميروسكو مانزو كيريتش. ويمكن القول إن المنتخب الكرواتي هو أفضل فريق في كأس العالم حتى الآن. وعندما أُجريت قرعة كأس العالم وجدت كرواتيا نفسها في مجموعة الموت، إلى جانب كل من نيجيريا التي قدمت أداءً رائعاً في التصفيات المؤهلة للمونديال بمجموعة من اللاعبين الشباب، ومنتخب الأرجنتين بتاريخه العريق، بالإضافة إلى منتخب أيسلندا الذي لا يجب التقليل من قدراته على الإطلاق. وقد قدمت كرواتيا الأولى في البطولة، خصوصاً أمام الأرجنتين وسحقها بثلاثة نظيفة. وحزنت كرواتيا مكانها في الدور الثاني حتى قبل أن تلعب المباراة الثالثة لها في المجموعة أمام أيسلندا، لكنها حققت الفوز أيضاً في هذه المباراة، رغم أنها أراحت 9 لاعبين أساسيين، وهو ما يعكس قوة المنتخب الكرواتي بقيادة المدير الفني زلاتكو داليتش. وعزف مايسترو خط الوسط لوكا مودريتش أعذب الألسان في خط



مشجعو كرواتيا يشجعون فريقهم في مواجهة نيجيريا

الوسط، كما تالق جميع اللاعبين من حوله وقدموا أداء يتسم بالوقوع والمهارة والذكاء الكروي. ويؤمن اللاعبون بأنه يمكنهم تحقيق نفس الإنجاز الذي حققه منتخب بلادهم في كأس العالم عام 1998 عندما وصل للدور نصف النهائي.

### قانون اللعب النظيف غير عادل

أصبحت اليابان أول فريق في تاريخ كأس العالم يتأهل لدور الستة عشر مستفيداً من قانون اللعب النظيف، بعدما تساوى مع المنتخب السنغالي في عدد النقاط والمواجهات المباشرة والأهداف. وكانت هناك مفارقة كبيرة في ذلك، بالنظر إلى أن منتخب اليابان قد لعب آخر 8 دقائق، بالإضافة إلى الوقت المحتسب بدلاً من الضائع أمام بولندا وهو يحاول أن يبقو الأمر على حالها، رغم أنه كان متأخراً بهدف دون رد. ولم تحاول اليابان التقدم للأسام أو شن هجمات من أجل إدراك هدف التعادل، واعتسرف المدير الفني للمنتخب الياباني أكيرا

### مستقبل سافيتش تحت قيادة مورينيو

تشير تقارير صحافية إلى أن المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد جوزيه مورينيو يسعى بقوة للتعاقب مع نجم الصربي ميلينكو فيتش سافيتش الذي يشارك مع منتخب بلاده في كأس العالم 2018 بروسيا. ويمكن القول إن سافيتش، الذي يلعب في صفوف لانسو الإيطالي، يعد خياراً مناسباً تماماً للمدير الفني البرتغالي، الذي يفضل دائماً التعاقد مع لاعبين من أصحاب البنية القوية الذين يتميزون في نفس الوقت بالسرعة والمهارة. وفي الحقيقة، يمتلك سافيتش هذه الصفات الثلاث، فهو يمتلك قوة بدنية هائلة ومهارات كبيرة في النواحي الهجومية ولا يتوقف عن الركض، فضلاً عن أنه يتميز بالطول الفارع. وقد طلب المدير الفني لمنتخب صربيا ملادين كرسايتش، كما يمكن القول إن جميع المتأهلين لدور الستة عشر لديهم أمل في الذهاب إلى أبعد مرحلة ممكنة في البطولة. وقد ظهر المنتخب البرازيلي في مباراة أخرى



العيون تراقب سافيتش وخاصة عيون مورينيو (الشرقي الأوسط)



السنغال فشلت في التأهل للدور الإقصائية بسبب قانون اللعب النظيف

والتي تستحق أن توصف بأنها الأسوأ في كأس العالم الحالية. صحيح أنه من الشائع أن نجد منتخبتين بلعبان بشكل سلمي في الجولة الأخيرة في دور المجموعات إذا كانا قد ضمنا التاهل، لكننا لم نر مباراة بهذا السوء من قبل، لدرجة أن الأمر كان يبدو كأن كلا المنتخبين يسعى للخسارة من أجل تجنب مواجهة الأرجنتين في الجولة التالية. لكن لم يكن هذا منطقياً إلى حد كبير، نظراً إلى أن الفريق الخاسر كان سيواجه كرواتيا التي ظهرت حتى الآن كأحد أفضل منتخبات البطولة.

### أدنى مستوى للمنتخبات الأفريقية في البطولة

شاركت 5 منتخبات أفريقية في كأس العالم 2018 بروسيا، لكنها خرجت جميعاً من الدور الأول للبطولة، للمرة الأولى منذ عام 1982، والأسوأ من ذلك هو أن 3 منتخبات من المنتخبات الخمس كانت قد ضمنت الخروج فعلياً قبل إقامة المباراة الثالثة لها في البطولة. وكانت مصر هي

التي لم تستحق أن توصف بأنها الأسوأ في كأس العالم الحالية. صحيح أنه من الشائع أن نجد منتخبتين بلعبان بشكل سلمي في الجولة الأخيرة في دور المجموعات إذا كانا قد ضمنا التاهل، لكننا لم نر مباراة بهذا السوء من قبل، لدرجة أن الأمر كان يبدو كأن كلا المنتخبين يسعى للخسارة من أجل تجنب مواجهة الأرجنتين في الجولة التالية. لكن لم يكن هذا منطقياً إلى حد كبير، نظراً إلى أن الفريق الخاسر كان سيواجه كرواتيا التي ظهرت حتى الآن كأحد أفضل منتخبات البطولة.

### المباراة الأسوأ في مونديال روسيا

يعد المعيار الأساسي للخطوط في كأس العالم هو «فضحية خيخون»، عام 1982، عندما لعب منتخب ألمانيا الغربية والنمسا في أجواء غير تنافسية من أجل أن يتأهلا معاً إلى الدور الثاني على حساب منتخب الجزائر وتشيلي. لكن على الأقل سجلت ألمانيا الغربية هدفاً في مرمرى النمسا، قبل أن يتوقف المنتخبان عن اللعب ويصعدان معاً. ولم تكن هناك رغبة من جانب فرنسا والدنمارك في تسجيل أي هدف خلال المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي

من أجل الانقراض على اللقب في نهاية المطاف، في حين قدمت كرواتيا وبلجيكا أداءً قوياً في دور المجموعات، لكن كل فريق له نقاط ضعف ونقاط قوة ومن المتوقع أن نشهد بعض المفاجآت خلال الأيام المقبلة. وعلى عكس بطولة مثل دوري أبطال أوروبا التي يمكن الخنق بنسبة كبيرة بالفريق الذي يمكنه الفوز بها، من الصعب للغاية الآن أن نقول إن هذا المنتخب أو ذاك سوف يحصل على لقب كأس العالم هذه المرة.

### مونديال لا يمكن التنبؤ بالفريق الفائز به

هل يمكن لأي متابع لكرة القدم أن يجزم بهوية الفريق الذي سيفوز بكأس العالم الحالية في روسيا؟ صحيح أن معظم القوى الكبرى في عالم كرة القدم سوف يواجه بعضها بعضاً في الأدوار الأولى لهذه البطولة قبل أن تصل للدور نصف النهائي، لكن من الصعب على أي حال التنبؤ بالفريق الذي يمكنه الوصول لمنصة التتويج في نهاية المطاف. ولم يبرز أي فريق بشكل قوي للغاية حتى الآن بشكل يمكننا معه أن نقول إنه المرشح الأبرز للفوز باللقب، كما يمكن القول إن جميع المتأهلين لدور الستة عشر لديهم أمل في الذهاب إلى أبعد مرحلة ممكنة في البطولة. وقد ظهر المنتخب البرازيلي في مباراة أخرى

فكرة المدير الفني لمنتخب المكسيك، خوان كارلوس أوزورويو، كثيراً في ما يتعلق بقصر قامة لاعبيه ومدى تأثير ذلك على الفريق أمام المنتخبات الأخرى. وكان فارق الطول واضحاً للغاية بين لاعبي المنتخبين السويدي والمكسيكي عندما كان قائداً المنتخبين يتصافحان قبل انطلاق المباراة، كما كان واضحاً أيضاً في أثناء المباراة. وأشاد أوزورويو كثيراً بمنتخب السويد وبالطريقة التي يلعب بها، رغم



طول قامة لاعبي السويد منحتهم فرصة السيطرة على لاعبي المكسيك قصار القامة الأولى والثانية.

الدولة الأفريقية الوحيدة التي ظهرت مستسلمة للغاية ولم تقدم أداءً تنافسياً قوياً، في حين لعبت المغرب ونيجيريا بشكل جيد للغاية، كما قدمت تونس أداءً مقبولاً، وواجهت السنغال سوء حظ كبيراً وخرجت من البطولة بعد اللجوء إلى قانون اللعب النظيف بعد التساوي في كل شيء مع منتخب اليابان. ويمكن القول إن خروج جميع المنتخبات الأفريقية من الدور الأول يعد تطوراً خطيراً للغاية، كما تجب الإشارة إلى أن وجود فريق أفريقي أو أكثر في دور الستة عشر كان سيبرز الأثر في كأس العالم بكل تأكيد.

### لا يتعين عليك الفوز لكي تشعّر بالسعادة

تلقت بنما خسارة قاسية من إنجلترا بـ 4 أهداف كاملة، لكن بمجرد أن أحرز فيليب بالوي هدفاً للمنتخب البنمي احتفل الآلاف من الجمهور البنمي في ملعب المباراة بهذا الهدف، كما غمرت السعادة الملايين على بُعد 7 آلاف ميل في بنما. وفي إحدى المحطات التلفزيونية في بنما، بكى المذيع بشدة بعد هذا الهدف وصرخ قائلاً: «قد سجلت بلادي في كأس العالم». صحيح أن منتخب بنما قد خسر أمام إنجلترا وخسر مرة أخرى أمام تونس وصحيح أنه لم يفز في أي مباراة واهتزت شياكة 11 مرة، لكن الشعب البنمي كان سعيداً بمجرد المشاركة في كأس العالم وشعروا بان هذا وحده كافياً. وقد انطلق الدوري البنمي عام 1988، ولا تضم قائمة منتخب بنما سوى 5 لاعبين فقط ممن يلعبون في أوروبا، وبالتحديد في أندية دينامو بوخارست ودوناسكا سكيديا، بالإضافة إلى لاعب في الفريق الريف بنادي ديبروتيفو دي لاكرونييا الإسباني ولاعب آخر في الفريق الريف بنادي جينيت البلجيكي. وقال المدير الفني للمنتخب البنمي إنه كانت هناك 4 نتائج محتمة وهي الفوز أو التعادل أو الخسارة أو الخسارة القاسية.

### عمق ملعب المنتخب الإنجليزي

أظهرت مباراة المنتخب الإنجليزي أمام نظيره البلجيكي أن منتخب إنجلترا يعاني من مشكلة واضحة في عمق الملعب، وهو الشيء الذي لا يرغب المدير الفني لإنجلترا غاريت ساوثغيت في الاعتراف به. ربما يكون اللاعبون الشباب، مثل تريتنت ألكسندر آرنولد أو روبن لوفتوس تشيك، قد استفادوا كثيراً من المشاركة في مباراة ستحدد هوية الفريق الذي سيصدر المجموعة وليست مباراة من أجل التأهل للدور التالي، لكن تجب الإشارة إلى أن هؤلاء اللاعبين لم يقدموا الأداء الذي يجعلهم يدخلون التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي خلال المباريات القادمة. وظهر إيرك داير بمستوى أقل كثيراً من جوردان هيندرسون في وسط الملعب، بالإضافة إلى أن ماركوس راشفورد، الذي عوّذنا على إحراز أهداف جميلة، لم يجعلنا نشعر بأنه قادر على هز الشباك. وظهر جيمي فاردي بمستوى أقل كثيراً من هاري كين. ولم يقدم لوفتوس تشيك نفس الأداء القوي الذي يقدمه جيسي لينغارد أو ديلي الي، كما أن ألكسندر آرنولد، الذي قدم أداءً جيداً بالنظر إلى أنها المشاركة الأولى له في مثل هذه الأجواء التنافسية، لا يمتلك نفس قدرات كيران تريبير في الضربات الشابة. ويأمل ساوثغيت أن يستفيد من هؤلاء اللاعبين بشكل جيد في المباريات المقبلة عندما يستعين بهم من على مقاعد البدلاء، كما حدث بالنسبة إلى راشفورد ولوفتوس تشيك أمام تونس، لكن هذا يذكرنا بأن التشكيلة الأفضل للمنتخب الإنجليزي هي تلك التشكيلة التي لعب بها ساوثغيت في المباراتين الأولى والثانية.

إيمان يحيى التقط خيوطها من جملة في رواية «البيضاء»

## «الزوجة المكسيكية»... تكشف أسراراً في حياة يوسف إدريس



المؤلف إيمان يحيى



يوسف إدريس

أنني استلهمت هذين العامين من تاريخ مصر وما حدث فيهما من اضطراب، كان أكثر ما حرصت عليه، أن تطل روث على القراء بشخصيتها الحقيقية دون اسم مستعار، أو قناع، استدعيتها باسمها وثقافتها، وعائلتها، وعملها، وقد عرفت ما وصلت إليه بعد ذلك، فقد تزوجت بعد خروجها من مصر، وأنجبت ولداً كان له دور كبير معي في تحقيق القصة، والتأكد من الخبر، وقد ظلت وراء الخيط حتى كتبت آخر كلمة في الرواية.

● لكن ماذا كنت تريد أن تبرز في روايتك؟

كنت أريد التركيز على العلاقات التي تنشأ من زيجات تنتمي لثقافات مختلفة، فضلاً

عن البحث في زمن صعود اليسار، وطغيان أفكار الإنسانية على العالم، وارتفاعها فوق حدود الانتماءات الضيقة، وقد استلهمت هذا كله للتعبير عن نمط حياة مغاير كان يبرزه في العالم وعواصمه بما فيها العاصمة المصرية القاهرة، ووضعت كل ذلك في الرواية، استدعيت حياة مر عليها أكثر من سبعين عاماً، وملتقيات، وأسلوب حياة البشر في ذلك الوقت.

● ألم تجد صعوبة في تصوير كل هذا، وهو بالطبع يحتاج إلى معاشرة كي تشعر به ويجد طريقة في السرد؟

- معظم ما كان في أوائل الخمسينيات تغير بشكل كبير، لكن ما زالت منطقة المبتدیان كما هي، وهناك تقع الشقة التي عاش فيها إدريس وروث، ما زالت موجودة، كما أن التغيرات التي طرأت على شارع قصر العيني لم تكن هيكلية، فقط أزيل الترموي، وقد عنت سبع سنوات غارقاً في الحكاية، والبحث والتقصي، عايشت كل شيء، حتى قررت بعد ذلك البدء في كتابة الرواية، وانتهيت منها بعد 3 سنوات، لأجعلها تخرج للقارئ كما أريد.

عام 53 و54. فضلاً عن بداية الحرب الباردة، كل هذا جعل الأفق تتفتح أمامي لكتابة عملي الإبداعي، والاستفادة مما سبق ليكون خلفية سياسية للحدث، كان في بعض الأحيان يقفز إلى الواجهة ليكون هو الحدث نفسه.

● هل كان هذا محل بحث أيضاً؟

- بالطبع قمت بالبحث في مناسبات الصفحات حول جمعية أنصار السلام في مصر، وفي واقعة القبض على يوسف إدريس، واطلعت على ملف التحقيق، وعلى ملفات أخرى لقضايا باقي زملائه، كما وقع في يدي حوارات ليوسف إدريس ذكر فيها ظروف القبض عليه، وملاساتها خلال العامين

المشار إليهما سلفاً، لكنه أغفل أي حديث عن ارتباطه بزواج في تلك الفترة، وقد رأيت من الأنسب بعد قراءة الرواية مرة أخرى أن أعيدتها إلى أرضيتها الحقيقية، لم أغير أياً من أسماء شخصياتها، وظل في روايتي البارودي وفؤاد، وأحمد شوقي وعلوة، هناك بعض من الشخصيات الحقيقية كانت موجودة في حركة السلام وقتها حافظت على وجودها، الخلاصة

واتصلت بابنتها الذي أكد لي الخبر، وأرسل لي صورتها في القاهرة، وهنا وصلت إلى مرحلة اليقين من زواج يوسف إدريس بها، بالطبع سألت كثيرين من أصدقاء يوسف، ولم يكن لديهم فكرة عن هذه الزيجة، المهم أنني كي أكتب الرواية بذلت جهوداً كبيرة في تتبع هذه العائلة، حتى يكون السرد محكماً وواقعياً كما أريد له، وهذا بالطبع لم يجعلني أهمل الخيال في الرواية وقد راхنت رغم ما تناولت من أحداث واقعية على عنصر التشويق والإثارة حتى لا يشعر القارئ بأي نوع من الملل.

● ما الذي جعلك تستدعي رواية البيضا، وأبطالها للدخول في غمار أحداث الزيجة المكسيكية؟

- في رواية البيضا، لم يكن هناك إشارة لشخصية مكسيكية، لكن ما جاء بها هو حديث إدريس عن فتاة يوتانية كان البطل يحيى مصطفي طه على علاقة بها، من هنا بدأت فكرة الرواية، بعد امتلاكي كما من الواقع، ووجود نافذة كبيرة على العالم، وظهور حركة السلام،



دوره في الرواية كان دور الأب الذي يطالب ابنه بالتفكير ملياً قبل اتخاذ قرار الزواج والسفر وترك الكثير من الأحلام مؤجلة، والسفر إلى بلاد لا تعرف عنها شيئاً، بعد قصة حب سريعة لم تنتج لها التعرف على يحيى مصطفي طه، وهو بطل رواية البيضا الذي استدعته ضمن شخصيات أخرى من رواية «البيضا» ليكونوا قائلين واضحين، بعد أن أزلت عنهم الكثير من الغموض.

كما أفادني تتبع عائلة ريفيرا وإبناء روث نفسها التي تزوجت مرة أخرى بعد طلاقها من إدريس،

خاص أعدته مجلة الهلال عن إدريس بعد شهر من وفاته، وذكر فيه واقعة زواجه من روث، ودوره والفنان حسن فؤاد في تهية منزل الزوجية لاستقبال إدريس وروث، وهنا بدأت أسكتيف حلمي رئيس حركة أنصار السلام بالقاهرة، والذي حضر تفاصيل عقد زواج إدريس وروث.

● ظلت نحو سبع سنين، تبحث فيما قاله إدريس للمستشرق الروسية فاليريا كيريتشنيكو ما الذي توصلت إليه؟

- كتابة الرواية تأخذ وقتاً طويلاً قبل كتابتها، والمسألة كانت مجرد جملة، البحث بدأ حول قصة الزواج، بدأت متشككاً فيما قاله، لأنه أولاً لم يخبر أحداً بذلك في جميع حواراته التي أجراها في مصر، ولم يكتبها في أحد مقالاته، كما أن الروائين في بعض الأوقات يكونون منفرسين في خيالاتهم خاصة جملة قد تهيب لهم أحداثاً لم تقع أصلاً، المهم أنني بحثت كثيراً في مواقع الإنترنت، ولم أجد شيئاً، ثم انتقلت إلى مصادر أخرى، وظلت أبحث فيها حتى عثرت على مقال كتبه صلاح حافظ ضمن ملف

صالح حافظ، والأخيران هما الصديقان اللذان أبق ليهما إدريس لتجهيز شقته في حي المبتدیان وطلاتها، وإخفاء عيوب جدرانها بالسناجر لاستقباله وعروسه، لم أنس بالطبع يوسف حلمي رئيس حركة أنصار السلام بالقاهرة، والذي حضر تفاصيل عقد زواج إدريس وروث.

● ظلت نحو سبع سنين، تبحث فيما قاله إدريس للمستشرق الروسية فاليريا كيريتشنيكو ما الذي توصلت إليه؟

- كتابة الرواية تأخذ وقتاً طويلاً قبل كتابتها، والمسألة كانت مجرد جملة، البحث بدأ حول قصة الزواج، بدأت متشككاً فيما قاله، لأنه أولاً لم يخبر أحداً بذلك في جميع حواراته التي أجراها في مصر، ولم يكتبها في أحد مقالاته، كما أن الروائين في بعض الأوقات يكونون منفرسين في خيالاتهم خاصة جملة قد تهيب لهم أحداثاً لم تقع أصلاً، المهم أنني بحثت كثيراً في مواقع الإنترنت، ولم أجد شيئاً، ثم انتقلت إلى مصادر أخرى، وظلت أبحث فيها حتى عثرت على مقال كتبه صلاح حافظ ضمن ملف

الذي أحاط به يوسف إدريس وزواجه من روث، ابنة ديجو ريفيرا، وهي مهندسة شهيرة على مستوى العالم، وأول مهندسة معمارية في المكسيك، وقد شغلت منصب رئيس الاتحاد العالمي للمهندسات المعماريات، كانت شخصية مهمة، وماتت في سن مبكرة جداً بمرض السرطان، ولا تنس أن مصر والعالم العربية، بدأ الدكتور إيمان يحيى رحلة بحث ونقص استمرت سبع سنين، وأنقصها بإصدار عمله الروائي الثاني «الزوجة المكسيكية»، وفيه راح يسرد قصة زواج إدريس من فتاة مكسيكية تدعى روث، هي ابنة ديجو ريفيرا أشهر رسام جداريات في القرن العشرين.

● هل تعرضت لهم خلال أحداث الرواية؟

- بالطبع، فلم يكن ممكناً على ثلاثة خطوط محورية في بنائها المعماري السري، الأول ينطلق من خلال دراسة تجربتها طالبة بالجامعة الأمريكية في نهايات القرن الماضي، وقت الحراك السياسي بمصر، وتقوم الدراسة حول رواية «البيضا»، التي نشرها إدريس في بيروت عام 1970، والثاني من خلال شخصية بطلها «يحيى طه»، الشخصية المحورية فيها، أما الخط الثالث في «الزوجة المكسيكية» فيمر عبر صوت روث الفتاة التي تقاها يحيى طه (يوسف إدريس) في مؤتمر أنصار السلام، الذي عقد في فيينا عام 1952، وعاش معها قصة حب سريعة، وقررت الزواج الذي لم يستمر طويلاً وكان بعده الانفصال.

● ما هي التفاصيل التي جعلتك تزي أن هذه الجملة يمكن أن تتحول إلى رواية؟

- البداية كانت في الغموض الذي أحاط به يوسف إدريس وزواجه من روث، ابنة ديجو ريفيرا، وهي مهندسة شهيرة على مستوى العالم، وأول مهندسة معمارية في المكسيك، وقد شغلت منصب رئيس الاتحاد العالمي للمهندسات المعماريات، كانت شخصية مهمة، وماتت في سن مبكرة جداً بمرض السرطان، ولا تنس أن مصر والعالم العربية، بدأ الدكتور إيمان يحيى رحلة بحث ونقص استمرت سبع سنين، وأنقصها بإصدار عمله الروائي الثاني «الزوجة المكسيكية»، وفيه راح يسرد قصة زواج إدريس من فتاة مكسيكية تدعى روث، هي ابنة ديجو ريفيرا أشهر رسام جداريات في القرن العشرين.

● هل تعرضت لهم خلال أحداث الرواية؟

- بالطبع، فلم يكن ممكناً على ثلاثة خطوط محورية في بنائها المعماري السري، الأول ينطلق من خلال دراسة تجربتها طالبة بالجامعة الأمريكية في نهايات القرن الماضي، وقت الحراك السياسي بمصر، وتقوم الدراسة حول رواية «البيضا»، التي نشرها إدريس في بيروت عام 1970، والثاني من خلال شخصية بطلها «يحيى طه»، الشخصية المحورية فيها، أما الخط الثالث في «الزوجة المكسيكية» فيمر عبر صوت روث الفتاة التي تقاها يحيى طه (يوسف إدريس) في مؤتمر أنصار السلام، الذي عقد في فيينا عام 1952، وعاش معها قصة حب سريعة، وقررت الزواج الذي لم يستمر طويلاً وكان بعده الانفصال.

● ما هي التفاصيل التي جعلتك تزي أن هذه الجملة يمكن أن تتحول إلى رواية؟

- البداية كانت في الغموض الذي أحاط به يوسف إدريس وزواجه من روث، ابنة ديجو ريفيرا، وهي مهندسة شهيرة على مستوى العالم، وأول مهندسة معمارية في المكسيك، وقد شغلت منصب رئيس الاتحاد العالمي للمهندسات المعماريات، كانت شخصية مهمة، وماتت في سن مبكرة جداً بمرض السرطان، ولا تنس أن مصر والعالم العربية، بدأ الدكتور إيمان يحيى رحلة بحث ونقص استمرت سبع سنين، وأنقصها بإصدار عمله الروائي الثاني «الزوجة المكسيكية»، وفيه راح يسرد قصة زواج إدريس من فتاة مكسيكية تدعى روث، هي ابنة ديجو ريفيرا أشهر رسام جداريات في القرن العشرين.

● هل تعرضت لهم خلال أحداث الرواية؟

- بالطبع، فلم يكن ممكناً على ثلاثة خطوط محورية في بنائها المعماري السري، الأول ينطلق من خلال دراسة تجربتها طالبة بالجامعة الأمريكية في نهايات القرن الماضي، وقت الحراك السياسي بمصر، وتقوم الدراسة حول رواية «البيضا»، التي نشرها إدريس في بيروت عام 1970، والثاني من خلال شخصية بطلها «يحيى طه»، الشخصية المحورية فيها، أما الخط الثالث في «الزوجة المكسيكية» فيمر عبر صوت روث الفتاة التي تقاها يحيى طه (يوسف إدريس) في مؤتمر أنصار السلام، الذي عقد في فيينا عام 1952، وعاش معها قصة حب سريعة، وقررت الزواج الذي لم يستمر طويلاً وكان بعده الانفصال.

## كتاب يتناول جانباً شبه مغيب في ثقافتنا

## الترجمة... معنى أم تقنية؟

ناجعة للتقزز من الدم»، كما يصفها، ولمسح إلى أنها كانت أحد أسباب رفع عقوبة الإعدام في أروبة. وتحت عنوان «حتى تجوز الإضافات في الترجمة»، ومن دون تهديد كاف ومقدمة وافية، يقدم نيازكي ملاحظات مفصلة حول ترجمة جبرا إبراهيم جبرا مسرحية «مكبث»، ويذكر ما أخذ وجهته على لاء الترجمة، وإن كان يكن كثيراً من الاحترام والتقدير للجلين لجبرا، كما يظهر في حديثه عنه.

● ما هي التفاصيل التي جعلتك تزي أن هذه الجملة يمكن أن تتحول إلى رواية؟

- البداية كانت في الغموض الذي أحاط به يوسف إدريس وزواجه من روث، ابنة ديجو ريفيرا، وهي مهندسة شهيرة على مستوى العالم، وأول مهندسة معمارية في المكسيك، وقد شغلت منصب رئيس الاتحاد العالمي للمهندسات المعماريات، كانت شخصية مهمة، وماتت في سن مبكرة جداً بمرض السرطان، ولا تنس أن مصر والعالم العربية، بدأ الدكتور إيمان يحيى رحلة بحث ونقص استمرت سبع سنين، وأنقصها بإصدار عمله الروائي الثاني «الزوجة المكسيكية»، وفيه راح يسرد قصة زواج إدريس من فتاة مكسيكية تدعى روث، هي ابنة ديجو ريفيرا أشهر رسام جداريات في القرن العشرين.

● هل تعرضت لهم خلال أحداث الرواية؟

- بالطبع، فلم يكن ممكناً على ثلاثة خطوط محورية في بنائها المعماري السري، الأول ينطلق من خلال دراسة تجربتها طالبة بالجامعة الأمريكية في نهايات القرن الماضي، وقت الحراك السياسي بمصر، وتقوم الدراسة حول رواية «البيضا»، التي نشرها إدريس في بيروت عام 1970، والثاني من خلال شخصية بطلها «يحيى طه»، الشخصية المحورية فيها، أما الخط الثالث في «الزوجة المكسيكية» فيمر عبر صوت روث الفتاة التي تقاها يحيى طه (يوسف إدريس) في مؤتمر أنصار السلام، الذي عقد في فيينا عام 1952، وعاش معها قصة حب سريعة، وقررت الزواج الذي لم يستمر طويلاً وكان بعده الانفصال.

● ما هي التفاصيل التي جعلتك تزي أن هذه الجملة يمكن أن تتحول إلى رواية؟

- البداية كانت في الغموض الذي أحاط به يوسف إدريس وزواجه من روث، ابنة ديجو ريفيرا، وهي مهندسة شهيرة على مستوى العالم، وأول مهندسة معمارية في المكسيك، وقد شغلت منصب رئيس الاتحاد العالمي للمهندسات المعماريات، كانت شخصية مهمة، وماتت في سن مبكرة جداً بمرض السرطان، ولا تنس أن مصر والعالم العربية، بدأ الدكتور إيمان يحيى رحلة بحث ونقص استمرت سبع سنين، وأنقصها بإصدار عمله الروائي الثاني «الزوجة المكسيكية»، وفيه راح يسرد قصة زواج إدريس من فتاة مكسيكية تدعى روث، هي ابنة ديجو ريفيرا أشهر رسام جداريات في القرن العشرين.



المرجم منصبا على إيصال المعنى، وفي ذهنه سؤال «ماذا قال المؤلف؟»، أما في الأخرى فيكون اهتمامه متوجها لتقنية وأسلوب الكتابة الذي يتميز به كاتب عن آخر، والسؤال في هذه الحالة هو «كيف عن المؤلف عن فكرته؟»، وما يبرحه نيازكي ويميل إليه وينشغل به، كما يبدو، هو السؤال الثاني، وإن كانت هذه المسألة تحتمل كثيراً من الجدل حولها، حيث إن كيفية تعبير الكاتب عن فكرته، ويعني بها نيازكي هنا أسلوب الكاتب، أمر لا ينفك في أغلب الأحوال عن طبيعة وخصائص وسمات اللغة التي يكتب بها، وهو ما لا يمكن المحافظة عليه في النص المترجم دائماً.

الأيبرندي جيمس جويس، بوليسيس، قدم فيها الكاتب نقداً على درجة كبيرة من الموضوعية، كشف عن أخطاء ومزالق يستغرب وقوعها من قبل متخصص ودارس متعمق ليس في الأدب الإنجليزي بشكل عام، بل في أدب جيمس جويس نفسه، وهو ما يؤكد مرة أخرى على أنه «لا كبير في الترجمة»، وأن الحاجة سبقي قائمة لإعادة الأعمال الأدبية المهمة على فترات زمنية قد تتقارب وقد تتباعد، على حسب الحاجة، كما يحدث لدى الغرب في تقليد شبه راسخ.

وفي مقالة مهمة بعنوان «الترجمة: معنى أم تقنية؟»، وبعد ذلك في حوار مهم حول تجربة نيازكي الطويلة في الترجمة مع الشعر الغنائي. نيازكي مقارنة بين نوعين أو مدرستين من الترجمة: في الأولى يكون الاهتمام

بالترجمة السابقة المعروفة المترجمين معروفين، مثل جبرا وعبد القادر القط، بل إنه يقدم أيضاً رؤى وتحليلات نقدية معمقة للتراجيديات الشكسبيرية، مع تركيز على تقنيتي الحواس والمنظورية، كما يسميها. هناك أيضاً مقالات أخرى تتناول موضوعات متفرقة ذات صلة بالترجمة، والكتابة بشكل عام، يعرض في إحداها ترجمة عبد الرحمن بديوي لقصيدة الشاعر الألماني هيلدرن «خبز وخمر»، ويحارن ترجمته لنفسها، لينتهي إلى أن بديوي انحرف كثيراً أو قليلاً عن الترجمة الدقيقة والوفاء للنص الأصلي، وذلك راجع إلى تكيف الذائقة الشعرية العربية مع الشعر الغنائي.

يضم الكتاب أيضاً دراسة من جزاين حول ترجمة طه محمود طه لرواية الكاتب

يودخوله إليها «من الباب الخلفي»، كما يقول، فقد كان يقف بما يقرؤه من ترجمات حين كان أحادي اللغة، أما حين تسمى له أن يتعلم الإنجليزية، ويقوم لفترة طويلة في بريطانيا، فقد تغير الأمر، إذ كشفت له دراسته لبعض الترجمات العربية عن احتوائها على «اجتهادات في الترجمة غير مستناسة، تلعب درجة الأخطاء» التي لا يستغنى عنها.

كانت الترجمة بالنسبة له بشكل من الأشكال وسيلة لحاربة وتغيير الواقع إلى ما هو أفضل. من هنا، تأتت رغبته في ترجمة مكبث، التي «تترنق دماً.. دماً مغنياً حقيقياً، نراه ونحسه ونشمه في كل شيء»، وهي تسعى منه لعلاج أشرس الأبداء التي تعاني منها العراق، وربما لا يزال، وهي «العطف والدم وأشعار الحماسة»، فالمرحبة هذه «وصفة

يودخوله إليها «من الباب الخلفي»، كما يقول، فقد كان يقف بما يقرؤه من ترجمات حين كان أحادي اللغة، أما حين تسمى له أن يتعلم الإنجليزية، ويقوم لفترة طويلة في بريطانيا، فقد تغير الأمر، إذ كشفت له دراسته لبعض الترجمات العربية عن احتوائها على «اجتهادات في الترجمة غير مستناسة، تلعب درجة الأخطاء» التي لا يستغنى عنها.

كانت الترجمة بالنسبة له بشكل من الأشكال وسيلة لحاربة وتغيير الواقع إلى ما هو أفضل. من هنا، تأتت رغبته في ترجمة مكبث، التي «تترنق دماً.. دماً مغنياً حقيقياً، نراه ونحسه ونشمه في كل شيء»، وهي تسعى منه لعلاج أشرس الأبداء التي تعاني منها العراق، وربما لا يزال، وهي «العطف والدم وأشعار الحماسة»، فالمرحبة هذه «وصفة

يودخوله إليها «من الباب الخلفي»، كما يقول، فقد كان يقف بما يقرؤه من ترجمات حين كان أحادي اللغة، أما حين تسمى له أن يتعلم الإنجليزية، ويقوم لفترة طويلة في بريطانيا، فقد تغير الأمر، إذ كشفت له دراسته لبعض الترجمات العربية عن احتوائها على «اجتهادات في الترجمة غير مستناسة، تلعب درجة الأخطاء» التي لا يستغنى عنها.

كانت الترجمة بالنسبة له بشكل من الأشكال وسيلة لحاربة وتغيير الواقع إلى ما هو أفضل. من هنا، تأتت رغبته في ترجمة مكبث، التي «تترنق دماً.. دماً مغنياً حقيقياً، نراه ونحسه ونشمه في كل شيء»، وهي تسعى منه لعلاج أشرس الأبداء التي تعاني منها العراق، وربما لا يزال، وهي «العطف والدم وأشعار الحماسة»، فالمرحبة هذه «وصفة

يودخوله إليها «من الباب الخلفي»، كما يقول، فقد كان يقف بما يقرؤه من ترجمات حين كان أحادي اللغة، أما حين تسمى له أن يتعلم الإنجليزية، ويقوم لفترة طويلة في بريطانيا، فقد تغير الأمر، إذ كشفت له دراسته لبعض الترجمات العربية عن احتوائها على «اجتهادات في الترجمة غير مستناسة، تلعب درجة الأخطاء» التي لا يستغنى عنها.

كانت الترجمة بالنسبة له بشكل من الأشكال وسيلة لحاربة وتغيير الواقع إلى ما هو أفضل. من هنا، تأتت رغبته في ترجمة مكبث، التي «تترنق دماً.. دماً مغنياً حقيقياً، نراه ونحسه ونشمه في كل شيء»، وهي تسعى منه لعلاج أشرس الأبداء التي تعاني منها العراق، وربما لا يزال، وهي «العطف والدم وأشعار الحماسة»، فالمرحبة هذه «وصفة

يودخوله إليها «من الباب الخلفي»، كما يقول، فقد كان يقف بما يقرؤه من ترجمات حين كان أحادي اللغة، أما حين تسمى له أن يتعلم الإنجليزية، ويقوم لفترة طويلة في بريطانيا، فقد تغير الأمر، إذ كشفت له دراسته لبعض الترجمات العربية عن احتوائها على «اجتهادات في الترجمة غير مستناسة، تلعب درجة الأخطاء» التي لا يستغنى عنها.

التي أحاط به يوسف إدريس وزواجه من روث، ابنة ديجو ريفيرا، وهي مهندسة شهيرة على مستوى العالم، وأول مهندسة معمارية في المكسيك، وقد شغلت منصب رئيس الاتحاد العالمي للمهندسات المعماريات، كانت شخصية مهمة، وماتت في سن مبكرة جداً بمرض السرطان، ولا تنس أن مصر والعالم العربية، بدأ الدكتور إيمان يحيى رحلة بحث ونقص استمرت سبع سنين، وأنقصها بإصدار عمله الروائي الثاني «الزوجة المكسيكية»، وفيه راح يسرد قصة زواج إدريس من فتاة مكسيكية تدعى روث، هي ابنة ديجو ريفيرا أشهر رسام جداريات في القرن العشرين.

التي أحاط به يوسف إدريس وزواجه من روث، ابنة ديجو ريفيرا، وهي مهندسة شهيرة على مستوى العالم، وأول مهندسة معمارية في المكسيك، وقد شغلت منصب رئيس الاتحاد العالمي للمهندسات المعماريات، كانت شخصية مهمة، وماتت في سن مبكرة جداً بمرض السرطان، ولا تنس أن مصر والعالم العربية، بدأ الدكتور إيمان يحيى رحلة بحث ونقص استمرت سبع سنين، وأنقصها بإصدار عمله الروائي الثاني «الزوجة المكسيكية»، وفيه راح يسرد قصة زواج إدريس من فتاة مكسيكية تدعى روث، هي ابنة ديجو ريفيرا أشهر رسام جداريات في القرن العشرين.

التي أحاط به يوسف إدريس وزواجه من روث، ابنة ديجو ريفيرا، وهي مهندسة شهيرة على مستوى العالم، وأول مهندسة معمارية في المكسيك، وقد شغلت منصب رئيس الاتحاد العالمي للمهندسات المعماريات، كانت شخصية مهمة، وماتت في سن مبكرة جداً بمرض السرطان، ولا تنس أن مصر والعالم العربية، بدأ الدكتور إيمان يحيى رحلة بحث ونقص استمرت سبع سنين، وأنقصها بإصدار عمله الروائي الثاني «الزوجة المكسيكية»، وفيه راح يسرد قصة زواج إدريس من فتاة مكسيكية تدعى روث، هي ابنة ديجو ريفيرا أشهر رسام جداريات في القرن العشرين.

التي أحاط به يوسف إدريس وزواجه من روث، ابنة ديجو ريفيرا، وهي مهندسة شهيرة على مستوى العالم، وأول مهندسة معمارية في المكسيك، وقد شغلت منصب رئيس الاتحاد العالمي للمهندسات المعماريات، كانت شخصية مهمة، وماتت في سن مبكرة جداً بمرض السرطان، ولا تنس أن مصر والعالم العربية، بدأ الدكتور إيمان يحيى رحلة بحث ونقص استمرت سبع سنين، وأنقصها بإصدار عمله الروائي الثاني «الزوجة المكسيكية»، وفيه راح يسرد قصة زواج إدريس من فتاة مكسيكية تدعى روث، هي ابنة ديجو ريفيرا أشهر رسام جداريات في القرن العشرين.

التي أحاط به يوسف إدريس وزواجه من روث، ابنة ديجو ريفيرا، وهي مهندسة شهيرة على مستوى العالم، وأول مهندسة معمارية في المكسيك، وقد شغلت منصب رئيس الاتحاد العالمي للمهندسات المعماريات، كانت شخصية مهمة، وماتت في سن مبكرة جداً بمرض السرطان، ولا تنس أن مصر والعالم العربية، بدأ الدكتور إيمان يحيى رحلة بحث ونقص استمرت سبع سنين، وأنقصها بإصدار عمله الروائي الثاني «الزوجة المكسيكية»، وفيه راح يسرد قصة زواج إدريس من فتاة مكسيكية تدعى روث، هي ابنة ديجو ريفيرا أشهر رسام جداريات في القرن العشرين.

التي أحاط به يوسف إدريس وزواجه من روث، ابنة ديجو ريفيرا، وهي مهندسة شهيرة على مستوى العالم، وأول مهندسة معمارية في المكسيك، وقد شغلت منصب رئيس الاتحاد العالمي للمهندسات المعماريات، كانت شخصية مهمة، وماتت في سن مبكرة جداً بمرض السرطان، ولا تنس أن مصر والعالم العربية، بدأ الدكتور إيمان يحيى رحلة بحث ونقص استمرت سبع سنين، وأنقصها بإصدار عمله الروائي الثاني «الزوجة المكسيكية»، وفيه راح يسرد قصة زواج إدريس من فتاة مكسيكية تدعى روث، هي ابنة ديجو ريفيرا أشهر رسام جداريات في القرن العشرين.

التي أحاط به يوسف إدريس وزواجه من روث، ابنة ديجو ريفيرا، وهي مهندسة شهيرة على مستوى العالم، وأول مهندسة معمارية في المكسيك، وقد شغلت منصب رئيس الاتحاد العالمي للمهندسات المعماريات، كانت شخصية مهمة، وماتت في سن مبكرة جداً بمرض السرطان، ولا تنس أن مصر والعالم العربية، بدأ الدكتور إيمان يحيى رحلة بحث ونقص استمرت سبع سنين، وأنقصها بإصدار عمله الروائي الثاني «الزوجة المكسيكية»، وفيه راح يسرد قصة زواج إدريس من فتاة مكسيكية تدعى روث، هي ابنة ديجو ريفيرا أشهر رسام جداريات في القرن العشرين.

التي أحاط به يوسف إدريس وزواجه من روث، ابنة ديجو ريفيرا، وهي مهندسة شهيرة على مستوى العالم، وأول مهندسة معمارية في المكسيك، وقد شغلت منصب رئيس الاتحاد العالمي للمهندسات المعماريات، كانت شخصية مهمة، وماتت في سن مبكرة جداً بمرض السرطان، ولا تنس أن مصر والعالم العربية، بدأ الدكتور إيمان يحيى رحلة بحث ونقص استمرت سبع سنين، وأنقصها بإصدار عمله الروائي الثاني «الزوجة المكسيكية»، وفيه راح يسرد قصة زواج إدريس من فتاة مكسيكية تدعى روث، هي ابنة ديجو ريفيرا أشهر رسام جداريات في القرن العشرين.

مسيرة لأهالي الطائف في الرجادة... و4 دول تتنافس على فن النحت

## الكوريون يبهرون الحضور بثقافتهم العربية في «سوق عكاظ»



كان لمحبي الحرف والصناعات اليدوية نصيب من الاحتفاء في سوق عكاظ (الشرق الأوسط)



صناعة الفخار اليدوية



د. يون ود. كيم ود. ميونغ أثناء حديثهم في ندوة «اللغة العربية في كوريا» ضمن فعاليات سوق عكاظ



الحرف اليدوية جذبت الزوار

الطائف، محمد العايض

ححصص مكثفة وغنية في الثقافة والأدب والفن يقدمها اليوم الخامس من «سوق عكاظ» في دورته الثانية عشرة التي انطلقت الأربعاء الماضي.

ومن يزور السوق لن يخرج أبداً خالي الوفاض، للتنوع الكبير من الفعاليات التي تُقدّم في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والفنية والأدبية، بل إن تجمعات الزوار واللقاءات الثقافية التي تجمعهم هي في حد ذاتها منطلق لنذوات ثقافية مصغرة من خلال الأحاديث التي يتبادلها الزوار عن ذكرياتهم وخبراتهم العلمية المختلطة عن التاريخ العربي العريق وربطه بالحاضر، والتي تعيد ما كان يفعله أسلافهم في هذه السوق التاريخية.

وأول من أمس، نجحت جامعة الطائف بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة في إبهار الحضور بمعلومات ثرية ومفاجئة للكثير من الزائرين تتحدث عن اهتمام الكوريين باللغة العربية، وفاجأ عدد من الأكاديميين من كوريا الجنوبية، الحضور بثقافتهم المميزة في اللغة العربية إضافة إلى المعلومات التي أدلوا بها حول الاهتمام اللافت التي تحظى به اللغة العربية في بلادهم. جاء ذلك في ندوة بعنوان «اللغة العربية في كوريا» استضافتها الخيمة الثقافية بالسوق وأدارها الدكتور عبد الله الوشمي، إذ تطرق الدكتور

كيم دونغ هوان وهو أستاذ قسم اللغة العربية بجامعة هانوك للدراسات الأجنبية، إلى اللغة العربية في المعاهد والجمعيات العلمية في كوريا الجنوبية، ودبلوماسياً ببلاده في الشرق الأوسط بصورة عامة والعالم العربي بصورة خاصة.

وبيّن الدكتور يون أون كيونغ أستاذة ورئيسة قسم اللغة العربية بجامعة هانوك للدراسات الأجنبية، أن مكانة اللغة العربية في كوريا وفي العالم قد ارتقت بصورة ملحوظة في الآونة الأخيرة، موضحة أن بلادها توجد بها 6 أقسام متخصصة لتعليم اللغة العربية ودراسات الشرق الأوسط في جامعات تاتي على رأسها جامعة هانوك للدراسات الأجنبية والتي افتتحت أول قسم متخصص لتعليم اللغة العربية في حرم سيول عام 1965. من جهته أشار الدكتور أو ميونغ كون من جامعة هانوك، إلى أنه تماشياً مع زيادة حجم التبادل الاقتصادي والتجاري بين كوريا والعالم العربي قررت وزارة

«3 حقن» وتغيير جذري في أقل من 30 دقيقة

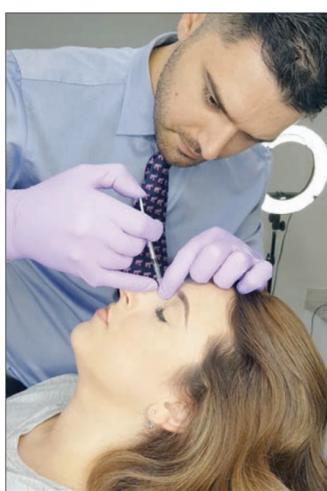
## طبيب عربي يبتكر عملية تجميل الأنف من دون جراحة

اختراعات مثل (Radio Frequency) وغيرها في عمليات عديدة مثل شد جلد البطن المترهل وغيره». الصورة التي ينشرها الدكتور حرب على حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، تبرز مدى تفرسه بحقن الشفاه، وهذا ما دعانا لسؤاله عن الصفة التي يجب على الطبيب أن يتحلى بها للتوصل إلى نتيجة جيدة بشكل جميل وطبيعي للشفاه، وأجاب حرب: «من القبيح جداً نفخ الشفاه بطريقة عشوائية ومبالغ بها، فمن المهم جداً النظر إلى تفاصيل الوجه بالكامل قبل القيام بالحقن كما يجب استخدام النوع الخفيف من الفيلر، وهذا النوع لا يدوم لوقت طويل ولكنه الأفضل للشفاه لأنه لطيف ولا يتسبب في

تكتلات». وعن الحالات التي تعد مناسبة لإجراء عملية تجميل الأنف من دون جراحة، يقول حرب إن كل حالة تختلف عن الأخرى، ولكنه يجد حلاً لكل شكل، أما بواسطة الخيوط، قال حرب إنه ليس من أنصاف هذا النوع من التقنيات، لأن 95% من الخطيان معروفة باسم «PDO» لا تؤدي واجبيها بشكل جيد وترتخي بعد زوال الورم، وفي الكثير من الأحيان يرفض الجسم الخيط مما يتسبب في التهاب داخلي. وتابع بالقول: «أهم ما يجب أن تقوم به اليوم هو تبسيط التجميل واستخدام كل ما يلزم لتفادي الجراحة إلا في الحالات القصوى، لأن الطب تقدم جداً ومن السهل الاستفادة من عدة



ثلاث حقن من الفيلر تغني عن عملية جراحية (الشرق الأوسط)



الدكتور أياد حرب في أثناء عمله

الآن من الصعب قليلاً الوصول إليها، إلا أن تطوير الإبرة الخاصة سيسهل الأمر بشكل كبير. وهنا يقول حرب إن بعض الأطباء بدأوا باستنساخ الفكرة، ولكن ما يميزه هو أن ابتكار الأدوات الغضروف ليصبح طرياً، ويدخل ما يعرف باسم «Silhouette Soft» على غرار ما يستخدم في عملية إدخال الخيوط إلى منطقة الخدين، وبعدها يتم سحب الخيط وراء الأذن، وبالتالي تصبح الأذن مستقيمة، ولكن ومع تطوير الإبرة الخاصة بهذه العملية غير الجراحية فستكون أسهل بالنسبة إلى المريض والطبيب أيضاً، لأن المنطقة الواقعة وراء

إبرة رفيعة جداً) لإجراء عمليات تقويم الأذن من دون جراحة، وهو يستخدم حالياً أسلوباً غير جراحي من خلال تحفيز الغضروف ليصبح طرياً، ويدخل ما يعرف باسم «Silhouette Soft» على غرار ما يستخدم في عملية إدخال الخيوط إلى منطقة الخدين، وبعدها يتم سحب الخيط وراء الأذن، وبالتالي تصبح الأذن مستقيمة، ولكن ومع تطوير الإبرة الخاصة بهذه العملية غير الجراحية فستكون أسهل بالنسبة إلى المريض والطبيب أيضاً، لأن المنطقة الواقعة وراء

من جبهة أشبار الدكتور أو ميونغ كون من جامعة هانوك، إلى أنه تماشياً مع زيادة حجم التبادل الاقتصادي والتجاري بين كوريا والعالم العربي قررت وزارة

من جبهة أشبار الدكتور أو ميونغ كون من جامعة هانوك، إلى أنه تماشياً مع زيادة حجم التبادل الاقتصادي والتجاري بين كوريا والعالم العربي قررت وزارة

من جبهة أشبار الدكتور أو ميونغ كون من جامعة هانوك، إلى أنه تماشياً مع زيادة حجم التبادل الاقتصادي والتجاري بين كوريا والعالم العربي قررت وزارة

من جبهة أشبار الدكتور أو ميونغ كون من جامعة هانوك، إلى أنه تماشياً مع زيادة حجم التبادل الاقتصادي والتجاري بين كوريا والعالم العربي قررت وزارة

تندن، جوسلين إيليا

العمليات الجراحية وعلى الرغم من تقدم الطب، لا يزال وقعها كالكساعة على أصحاب القلوب الضعيفة، والأمر طبيعي، والسبب هو أن أي عملية جراحية ومهما كانت بسيطة لا تخلو من المخاطر، بدأ بالبنج العام وانتهاءً بالمسكتلات التي قد تنتج عنها في بعض الحالات، كالاتهابات وغيرها من التعقيدات الطبية.

وقد تكون عملية تجميل الأنف من بين أكثر العمليات التي يقوم بها جراحو التجميل في العالم لكثرة الطلب عليها، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط، والنتائج تكون نسبية تتراوح ما بين النجاح والفشل كأي عملية جراحية أخرى يدخل فيها المشروط.

وفي نقلة نوعية في مجال الطب والتقنيات المتبتكرة، استطاع طبيب لبناني مقیم في بريطانيا يدعى أياد حرب قلب مفهوم الجراحة ونظمها لينتقل إلى تقنية جديدة من نوعها أطلق عليها اسم «ال3 نقاط حقن» أو (Point Rhino) وهذه التسمية أتية من حقن الأنف بمادة «الفيلر» في 3 أماكن فقط، الوجه العليا من الأنف، والجسر في الوسط، والطرف السفلي في قمة الأنف.

وأجرى الدكتور حرب أول عملية تجميل أنف مباشرة على الهواء على إحدى القنوات البريطانية، وكانت النتيجة أكثر



إنعام كحج جي

موصلية في النورماندي

رايتها متهاوية على الرمال، منهكة والعرق يسبح من وجهها، وقد انزاح حجابها بنصف سنتمتر كاشفاً عن شعر أبيض يشي بعمرها. وكانت هناك كَف رحيمة تمتد لتمسح جبينها بماء نظيف. هذه سيدة من الموصل، حسبما تشير اللافتة الموضوعية تحت صورتها. المكان معرض للنساء الفوتوغرافيات يقام على شاطئ منتجع هولغات، في مقاطعة النورماندي الفرنسية. تقول اللافتة، أيضاً، إن صاحبة اللقطة هي لورانس غاي، المصورة التي غطت طرد «داعش» من الموصل. أقف مشدودة إلى مغناطيس الوجه الذي زادته المحنة احتقاناً، وأراها شبيهة بجارتنا القديمة أم يونس، أو بالعمة نجمة زوجة نعيم، أو بالست شمائل مديرة مدرسة البنات. أي قدر جاء بهذا الوجه الأخاذ إلى النورماندي؟

يمكن للمرء أن يتذكر لقطة عذراء الجزائر، أو منحوتة فينوس، أو حتى لوحة الموناليزا، لكنها كانت، بعمومها الثقيل، أكثر منهن تعبيراً وحسناً. ذلك الجمال الذي عجنته المحنة، واختصرت فيه عذاب الإنسانية على هذه الأرض. الموج يعرف ترنيمته، وسابحات بثياب البحر يتجولن متعجلات بين تصاوير المعرض، ثم يمتصن للاستلقاء تحت شمس بخيلة. لا أحد يتصور كم خاطرت المصورة بحياتها لكي تنقل للعالم بعضاً مما جرى في العراق. تخرجت لورانس غاي في معهد للتجارة، وعملت في التلفزيون، واشتغلت بتصوير الأعراس وعروض الأزياء، لكن دمها كان يغور وهي تتابع نشرات الأخبار، وما يجري حولها في العالم الذي بات قرية صغيرة. دخلت دورات سريعة، واتصلت بمكتب وكالة «سبينا»، واحترفت مهنة المراسلة الحربية. غادرت الشابة الباريسية شقتها الآمنة، وسافرت إلى أفريقيا الوسطى، وغزة، والصفة المحتلة. أنجرت تحقيقات مصورة عن حرب المياه في الأراضي الفلسطينية، ثم عن تحرير الموصل، ومعارك الرقة، وقوارب الموت في البحر المتوسط. نشرت كبريات الصحف العالمية صورها.

لم تفكر لورانس يوماً بأنها من الجنس اللطيف، وأن الحرب سفل رجال. وجدت أن كونها امرأة يفتح لها بعض الأبواب الموصدة، ويسمح لها، مثلاً، بالدخول على النساء الإيزيديين لكن الأمر لا يخلو من تعقيدات. وكان عليها، في إحدى المرات، أن تظهر مخالفاً لأحد مجرمي الحرب في قرية أفريقية لأنه أراد ضمها إلى حريمه. كما كان عليها المرور عبر طرق ملتوية، لضرورات المهنة، وللحصول على معلومات. فقد تواصلت المراسلة الفرنسية، عبر «النت»، مع أحد المتطوعين الأوروبيين للسفر إلى سوريا، لكنه قطع الاتصال حال التحاقه بتنظيم «داعش»، وواجه هناك، صار الحديث مع امرأة حراماً من وجهة نظره. أحالها إلى زوجته لتحكي لها عن «الجنة» التي تعيش فيها.

أخذت لورانس مكانها في معرض المصورات الذي تستضيف بلدة هولغات دورته الأولى. تميزت الساعات بطبقة وصورة المرأة الموصلية تبقى مصلوبة على اللافتة الخشبية. فوق هذه الرمال ونحوها نرف الآلاف الجنود والمدنيين دماءهم أثناء الإنزال في الحرب العالمية الثانية. وكان الألمان قد احتلوا الساحل، ونصبوا فيه مدفعيتهم الثقيلة، ثم دارت الدائرة وتغيرت الموازين. جاءت طائرات الحلفاء وقصفت البلدة التي يسكنها بضع مئات من الأهالي، وأحرقت كل أشجار الصنوبر المعمرة. وكانت خطة القائد البريطاني مونتمغري تقضي بترك احتياح ما يسمى «الساحل المزهر» إلى أجل تال من فصول الهجوم الدائم. ولم يبدأ التحرك نحو هولغات إلا في أواخر صيف 1944. تراجع جيش هتلر، وجيء بالأسرى الألمان لكي يطهروا الشاطئ من الألغام، بحجة أنهم يعرفون مواضعها، لكنها كانت تنفجر بهم. خلفت الحرب ملايين الضحايا من الطرفين، واستعادت البلدة طعم الحرية. ليت عمدتها يسعى لتوامتها مع الموصل.

نقلت وقائعها محطات تلفزيونية لبنانية وعربية

وسط بيروت ينبض باحتفالات مهرجانات «بياف» 2018



الممثلان التركيان المكرمان خالد أرغنش وزوجته برغوزال كوريل



الغنية المصرية أنغام

الطيفة التونسية التي قدمت أغنياتها «فريش» لتكون ثاني فنانة تعطي مسرح «بياف» للمشاركة إحداهما خضت المخرج مالك العقاد (نجل الراحل مصطفى العقاد) فيما قدمت الثانية للرسم اللبناني أندريه كالفاليان. كما اختير ومن ثم أطلقت الإعلامية المصرية ليس الحديدي لتتسلم جائزتها من الإعلاميين في شدياق وطني خلفية مشيدة بعناصر الإعلام اللبناني والتي بفضلها تؤمن متنفساً إعلامياً حراً للعالم العربي باجمعه ومصر واحد منه. كما جرى تكريم الإعلامية اللبنانية ماغي فرح ومن بعدها المغنية الرومانية الكسندرا ستان والتي حققت شهرة واسعة بفضل أسلوب أغانيها المعروف بـ«بيور دانس» حاصدة جوائز عالمية كثيرة. ومن بين المشاهير الفنيين اللبنانيين الذين يتلقون جائزة تكريمية عن أعمالهم لأول مرة الممثلة والكاتبة كارين رزق الله التي بدأ الناشر واضحاً على محياها أثناء تسلمها لها. وبعد الممثل بديع أبو شقرا والفنان المصري حكيم (قدم أغنية جديدة له) والفنانة الأميركية الكولومبية الأصل زيلاي هيناو ومحمد بركات (اشتهر برئاسته لجمعية خيرية في لبنان) اعتلى مسرح «بياف» الإعلامي هشام حداد الذي تم تكريمه لتجاحه الكبير في تقديم البرنامج الساخر «لهون وبس» على شاشة تلفزيون المسرحية الكثيرة.

كما جرى تكريم الشاعر اللبناني منير بو عساف والفنانين العالميين فايدى (استرالي من أصل لبناني) والرومانية أوتيليا (نالت جائزة أفضل فنانة في بلاد

الذي أخذ على عاتقه إقامة هذا الحدث منذ تسع سنوات حتى اليوم. وبذلك تحولت ساحة النجمة إلى ساحة نجوم أضاءوا سماء بيروت فتحولت العاصمة اللبنانية وللمرة التاسعة على التوالي منارة ثقافية لفتت أنظار العالم بالتحضيرات والاستعدادات الضخمة والمنظمة التي أعدت لها. وكان الممثل التركي خالد أرغنش الذي اشتهر بدوره في مسلسل «حريم السلطان» (السلطان سليمان) وغيره من الأعمال التركية أول المكرمين في هذا الحفل. والقي أرغنش كلمة مختصرة إثر تسلمه جائزته أكد فيها بأنه يزور لبنان للمرة الأولى وبأنه يشكر القيميين على هذا المهرجان وللفتتهم التكريمة تجاهه. ومن بعده كرت سبحة جوائز التكريم لتشمل زوجة أرغنش الممثلة برغوزال كوريل ووزير الثقافة في لبنان دكتور غطاس الخوري والصحافية الفلسطينية رولا جبريل. أما المطرب وأقل كفوري فقد خصصه المهرجان بجائزته المتميزة «نجمة بياف» بحيث قدمت له لأعماله الفنية الشهيرة والتي تملقها الساحتان اللبنانية والعربية بنجاح ملحوظ. وفي القسم الثاني من عملية توزيع الجوائز وقفت الفنانة المصرية أنغام لتتسلم جائزتها من قبل الإعلامي نيشان والفنانة

المفاجأة الأولى التي تلقاها المهرجان قبل انطلاقه بساعات قليلة كان اعتذار الفنانة هيفاء وهبي عن تسلم جائزتها مغردة عبر حسابها الخاص على موقع «تويتر» تقول: «أعتذر عن عدم حضور حفل توزيع (بياف) هذا المساء والذي كنت سأكرم فيه لأسباب خاصة ولشعوري بالتوكل، مما سيلزمني المكوث في المنزل وأخذ قسط من الراحة».

ولم يتم التطرق إلى هذا الموضوع طيلة عرض وقائع الحفل مما رسم علامات استفهام كثيرة حوله. وكان المهرجان المذكور قد كرم 20 شخصية لبنانية وعربية تمت استضافتهم في أحد فنادق منطقة صبية (لو رويال). واختيرت الإعلامية ريماء نجيم لتقديم الحفل (للسنة الثانية) والذي أقيم برعاية رئيس الحكومة سعد الحريري وتنظيم من دكتور ميشال الضاهر

والفنانة لطيفة التونسية شاركت في إحياء حفل «بياف» 2018

الذي أخذ على عاتقه إقامة هذا الحدث منذ تسع سنوات حتى اليوم. وبذلك تحولت ساحة النجمة إلى ساحة نجوم أضاءوا سماء بيروت فتحولت العاصمة اللبنانية وللمرة التاسعة على التوالي منارة ثقافية لفتت أنظار العالم بالتحضيرات والاستعدادات الضخمة والمنظمة التي أعدت لها. وكان الممثل التركي خالد أرغنش الذي اشتهر بدوره في مسلسل «حريم السلطان» (السلطان سليمان) وغيره من الأعمال التركية أول المكرمين في هذا الحفل. والقي أرغنش كلمة مختصرة إثر تسلمه جائزته أكد فيها بأنه يزور لبنان للمرة الأولى وبأنه يشكر القيميين على هذا المهرجان وللفتتهم التكريمة تجاهه. ومن بعده كرت سبحة جوائز التكريم لتشمل زوجة أرغنش الممثلة برغوزال كوريل ووزير الثقافة في لبنان دكتور غطاس الخوري والصحافية الفلسطينية رولا جبريل. أما المطرب وأقل كفوري فقد خصصه المهرجان بجائزته المتميزة «نجمة بياف» بحيث قدمت له لأعماله الفنية الشهيرة والتي تملقها الساحتان اللبنانية والعربية بنجاح ملحوظ. وفي القسم الثاني من عملية توزيع الجوائز وقفت الفنانة المصرية أنغام لتتسلم جائزتها من قبل الإعلامي نيشان والفنانة

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

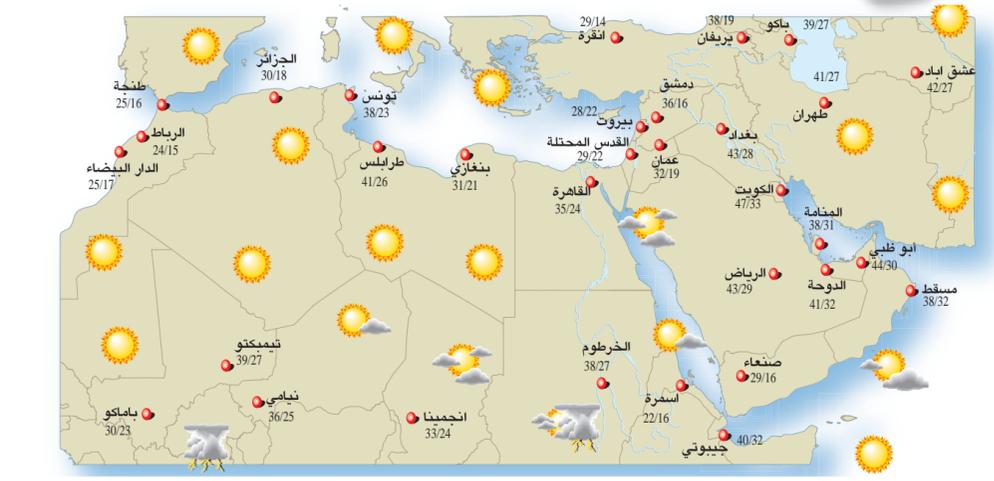
يتيح المرتفع الجوي انتشار أشعة الشمس على أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية ودرجات الحرارة المرتفعة في فترات ما بعد الظهر. وتظهر السحب المتفرقة في أجواء غرب اليمن وجنوب غربي السعودية مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستقر المرتفع الجوي القوي أعلى أجواء المنطقة، ويؤدي إلى انتشار أشعة الشمس طوال فترات النهار مع درجات الحرارة الموسمية المرتفعة فيما بعد الظهر. وتظهر السحب المتفرقة في فترات ما بعد الظهر على شمال سوريا وشمال العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي المرتفع الجوي في أجواء أغلب بلدان المنطقة إلى انتشار أشعة الشمس في النهار وارتفاع درجات الحرارة الموسمية في فترات ما بعد الظهر. وتظهر السحب القليلة المتفرقة على شمال وغرب المغرب مع توقعات بتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على جنوب السودان.



**أميركا الشمالية**  
يستمر تساقط الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية القوية على جنوب شرقي الولايات المتحدة بسبب المنخفض الجوي السائد هناك. وتوقعات بهبوب العواصف الرعدية العاتية وتحركها عبر أجواء أونتاريو وأواسط البحيرات العظمى في حين أن المنخفض الجوي الأخر يسبب هطول الأمطار الغزيرة واسعة النطاق على غرب كندا.

**أوروبا**  
يؤدي المنخفض الجوي المستقر أعلى روسيا البيضاء إلى هطول الأمطار الغزيرة العديدة والمتفرقة عبر أجواء بولندا وجنوباً في اتجاه بلغاريا. ويؤدي المنخفض الجوي الأخر إلى هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية القوية في البرتغال وغرب إسبانيا إلى جانب شمال غربي فرنسا وجنوب غربي إنجلترا. ويسود الطقس الدافئ وأشعة الشمس على بقية أنحاء فرنسا وشرق إسبانيا.

سودوكو

9	7	3			
			8		2
5				2	9
		4	7		8
		1	6		
		6		4	9
			1	2	3
1				9	8

**الحل السابق**

3	8	2	1	6	9	5	7	4
9	4	5	2	3	7	1	6	8
6	1	7	4	8	5	3	2	9
1	7	3	9	2	8	6	4	5
2	9	4	3	5	6	7	8	1
5	6	8	7	1	4	2	9	3
4	2	1	8	7	3	9	5	6
7	5	9	6	4	1	8	3	2
8	3	6	5	9	2	4	1	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



خالد القطني

تراث الزواج

لما كان الزواج من أخطى الخطوات في حياة الإنسان، ذكراً كان أم أنثى، وقلماً توجد فيه قاعدة ثابتة تصون صاحبها وتهدية إلى سواء السبيل، فقد تعددت الأقوال والأمثال والحكم، وتشعبت الحكايات والروايات، ليس في عالمنا العربي فقط، بل عند سائر الشعوب والمجتمعات، البدائية منها والمتطورة. وقد لاحظت في «الكنز العلي للأمثال» (طبعة بنغوين) أن أطول فصل في هذه الموسوعة كان فصل المرأة والزواج، فمن يجد الزوجة، كما يقول سفر الأمثال من العهد القديم، يجد لنفسه شيئاً جيداً.

الملاحظ في الأمثال العربية المتعلقة بالزواج تأكيدها لعنصر الأصالة أو جودة النسب والعائلة. إذا ما أردنا أن نثنى على فتاة نقول إنها «بنت صيلة»، هكذا تواترت أمثلة كثيرة على هذا الصعيد. يقولون في الجزيرة العربية: «الجادة ولو طالت وبنت المغربي، ناصر بوريطة». «لا يمكن للمرء إلا أن يشعر بالفخر والإعزاز وهو يتشارك في موسم أصيلة الثقافي». فقد أصبح هذا الموسم يشكل باستحقاق نموذجاً فريداً وعلامة مميزة في عالم النقاش الفكري والإبداع الثقافي والفني.

وأضاف بوريطة: «إنها بالفعل قصة نجاح انطلقت فصلها سنة 1978 من تجربة فحيلة رائدة، اعتمدت على المنتج الثقافي والفني من أجل خدمة المجتمع المحلي، إلى أن صارت منتدى دولياً ذائع الصيت، نجح ولا يزال في ملاءمة فاعليته مع قضايا في صميم الاهتمام العالمي».

وأضاف بوريطة أن موسم أصيلة تآلق بقدرته المتواصلة على جذب النخب محولاً مدينة أصيلة إلى قبلة دولية لأهل الثقافة والفن والسياسة والإعلام، جاعلاً منها «مرآة تعكس اهتمام المغرب بقضايا محيطه وجوارح الإقليمي».

وقد أعجبني القول الأفريقي: «الزوجة زهرة في حديقة الزوج سياجها». الكتب السماوية حاشدة بالنصائح في هذا الصدد. ومنها قول الإنجيل: من يحظى بزوجة يحظى بنعمة من الرب.

هناك أمثال كثيرة تحذر المرأة من الجري وراء الثروة، لكننا نجد على المستوى العملي أن كل الناس يبحثون عن أزواج أغنياء لبناتهم، وعلى هذا السياق والنموذج تراهم يبحثون عن نساء غنيات لأولادهم وأخوانهم، مما يكشف عن مدى احترامنا للحكمة والنصيحة. لكن ربما يسير هؤلاء الجشعون بهدي مثل آخر يقول: «فقط تزوج بكثرة خلقوا وجع لقبيلهم». وهذا بدوره يكشف عن مدى تناقض أهل الحكمة في أحكامهم وأقوالهم، ولله في خلقه شؤون.

الرئيس السنغالي دشّن فعالياتها ودعا إلى روح التفاؤل بين أبناء القارة السمراء «أصيلة» تحتفل بعيدها الأربعين بندوة عن الاندماج الأفريقي



الرئيس مكي صال لدى وصوله إلى مكتبة الأمير بندر بن سلطان بحضور محمد بن عيسى أمين عام «منتدى أصيلة»

التعاون بين الشعوب، من خلال مفكرها ومثقفها ومبدعها الذين قدموا إلى أصيلة وشاركوا في فعاليات الموسم عاماً بعد عام». وأضاف: «بتواضع كبير نفخر باننا استطعنا الاستمرار في تنظيم هذه الظاهرة الثقافية العالمية على مدى أربعة عقود كاملة رغم كل ما يواجهه عادة مثل هذه المهرجانات الثقافية الكبرى من صعاب وإشكالات، إنه مجهود جبار وأحياناً فوق العادة، بذله خيرة من شباب مدينتنا، ومن متضامن معنا وأزرتنا من مبدعين وفنانين وإعلاميين من المملكة المغربية ومن مختلف أنحاء العالم، خصوصاً أفريقيا والعالم العربي». كما أشار ابن عيسى إلى فضل دعم ورعاية العاهل المغربي المتواصل للموسم الثقافي لأصيلة منذ إنطلاقه في 1978، وهو حينئذ لا يزال ولياً للعهد. من جانبه، قال وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، ناصر بوريطة: «لا يمكن للمرء إلا أن يشعر بالفخر والإعزاز وهو يتشارك في موسم أصيلة الثقافي. فقد أصبح هذا الموسم يشكل باستحقاق نموذجاً فريداً وعلامة مميزة في عالم النقاش الفكري والإبداع الثقافي والفني».

وأضاف بوريطة: «إنها بالفعل قصة نجاح انطلقت فصلها سنة 1978 من تجربة فحيلة رائدة، اعتمدت على المنتج الثقافي والفني من أجل خدمة المجتمع المحلي، إلى أن صارت منتدى دولياً ذائع الصيت، نجح ولا يزال في ملاءمة فاعليته مع قضايا في صميم الاهتمام العالمي».

وأضاف بوريطة أن موسم أصيلة تآلق بقدرته المتواصلة على جذب النخب محولاً مدينة أصيلة إلى قبلة دولية لأهل الثقافة والفن والسياسة والإعلام، جاعلاً منها «مرآة تعكس اهتمام المغرب بقضايا محيطه وجوارح الإقليمي».

التنمية والإعلام، من كل أنحاء أفريقيا، لدرجة يمكن القول معها ابن عيسى قائلًا: «لذلك ونحن نحطم جدار الصحراء الكبرى وهمي. تحدثنا وتجاوزنا وتبادلنا اللوم والعتاب، في هذه المدينة، منذ سنغور، كإفريقية، من دون شمال ولا جنوب أو شرق والغربي، وهي أصيلة هذه البقعة التي استبعدنا من قاموسنا عبارة أفريقية جنوب الصحراء».

وأكد ابن عيسى أن ما يقوي الأصل في مستقبل هذه الرؤية هو العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي أصبح «يجسدها اليوم بزيادة راسخة وأمل كبير في استنهاض قارتنا»، مشيراً إلى أن العاهل المغربي «أفصح أمام تلك الرؤية أفاقاً رحبة على العديد من الأصعدة». كما أشار ابن عيسى إلى افتتاح الرئيس السنغالي

البذرة التي أثمرت وأبنتت وأبنتت باقي المنجزات». وأضاف ابن عيسى قائلًا: «لذلك ونحن نحطم جدار الصحراء الكبرى وهمي. تحدثنا وتجاوزنا وتبادلنا اللوم والعتاب، في هذه المدينة، منذ سنغور، كإفريقية، من دون شمال ولا جنوب أو شرق والغربي، وهي أصيلة هذه البقعة التي استبعدنا من قاموسنا عبارة أفريقية جنوب الصحراء».

وأكد ابن عيسى أن ما يقوي الأصل في مستقبل هذه الرؤية هو العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي أصبح «يجسدها اليوم بزيادة راسخة وأمل كبير في استنهاض قارتنا»، مشيراً إلى أن العاهل المغربي «أفصح أمام تلك الرؤية أفاقاً رحبة على العديد من الأصعدة». كما أشار ابن عيسى إلى افتتاح الرئيس السنغالي

والشاعر السنغالي ليوبولد سيدار سنغور والأمير الأردني الحسن بن طلال من أجل الحوار بين شعوبنا، وأضاف قائلًا: «كان هدف ذلك الحوار هو افتتاح العقول وتقليص المسافات وتقريب الشعوب». مضيفاً أنها «نفس أهداف من جهته قال محمد بن عيسى، أمين عام منتدى أصيلة، وزير خارجية المغرب سابقاً، إن اختيار أفريقيا ضيف المغربية تمنحنا الإلهام والقوة والحلم من أجل تحقيق هذا الطموح».

وأشار ابن عيسى إلى أن دعوة أصيلة الأولى، في افتتاح موسمها الثقافي الأربعين، بمثابة رجع صدى للنداء المشترك الذي أطلقه من أصيلة في مارس (آذار) 1982 كل من الرئيس السابق

أصيلة، لحسن متقن في عامها 40 دشن الرئيس السنغالي مكي صال فعاليات «موسم أصيلة الثقافي» في المغرب، والتي شهدت حضوراً كثيفاً من المفكرين والمثقفين، ولم يخف الرئيس السنغالي حينما دشن المهرجان الثقافي تشبته بتحقيق الاندماج الأفريقي رغم كل التحديات.

وقال صال في حفل الافتتاح الذي ناقشت ندوته الأولى أعطاب الاندماج الأفريقي: إن تقييم نصف قرن من مسار الاندماج الأفريقي منذ تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية في 1963، «يكشف عن حصيلة مليئة بالإنجازات وأيضاً بالتحديات، غير أننا يجب أن نتحلى بروح التفاؤل الأفريقي وأن نرى الخصف الممتلئ من الكأس دون إغفال مسؤولياتنا تجاه الحاضر والمستقبل».

وقال صال إن دينامية الاندماج عمل طويل النفس، يشبه رحلة المسافر في الصحراء بحثاً عن الواحات، في مواجهة الكثبان الرملية والسراب، «غير أن القدامى والرواد الأوائل رسموا لنا الطريق عبر شق السبيل الصحراوية من سجماسة إلى المغرب، سروراً بتيمونكو ولأغوس، وصولاً إلى أبعد من ذلك في منطقة نهر السنغال».

وأضاف صال: «بالنسبة إليهم لم تكن الصحراء تشكل حاجزاً بل جسراً ومنطلقاً للتبادل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والروحي، وهذا هو الذي يجب أن يشكل طموحنا»، مشيراً إلى أن «مدينة أصيلة المغربية تمنحنا الإلهام والقوة والحلم من أجل تحقيق هذا الطموح».

وأشار ابن عيسى إلى أن دعوة أصيلة الأولى، في افتتاح موسمها الثقافي الأربعين، بمثابة رجع صدى للنداء المشترك الذي أطلقه من أصيلة في مارس (آذار) 1982 كل من الرئيس السابق

بعث «كرسي أبي القاسم الشابي للشعر العربي» في تونس

فتحي، ومعز العكاشي، وجمال الصليحي، ومبروك السيار، ومن الوطن العربي، وهم: عبد العزيز سعود الباطين، وسالم الرميضي، من الكويت، وعائشة السيفي (سلطنة عمان)، وعلاء جانب (مصر)، وسميرة فرجي (المغرب)، وعمر عنان (العراق)، وابتسام الصمادي (سوريا)، وسيدم كل شاعر مختارات من أفضل قصيدة أو أفضل مقاطع شعرية من رصيده الشعري. وتضمن

أوردت المؤسسة الكويتية أن «اهتمام المؤسسة بالشاعر أبي القاسم الشابي نابع عن عمق الأثر الذي تركه هذا الشاعر في نفوس الشعوب، وقد سبق للمؤسسة أن أقامت دورة باسمه في شهر أكتوبر (تشرين الأول) سنة 1994، ومن المنتظر أن تتضمن حفل الافتتاح بمدينة الثقافة وسط العاصمة التونسية، أمسية شعرية، بمشاركة شعراء من تونس، وهم: فوزية العلوي، ومنصف الوهابي، وادم

ذلك واعترافاً من تونس ومن العالم العربي، بنباهة شاعر تونس الأول ونبوغه الشعري، على الرغم من كونه لم يعمر طويلاً (1909 - 1934)، أطلقت مؤسسة عبد العزيز سعود الباطين الثقافية «كرسي أبي القاسم الشابي للشعر العربي» وهي مبادرة ثقافية مهمة تبنتها وزارة الثقافة التونسية، ووضعتها تحت إشراف رئيس الجمهورية. وفي خطابه الافتتاحي، إن كلمة أفريقيا «المحملة بالمعاني والدلالات» هي «السمة الفريدة التي تميزت بها أصيلة بين باقي مدن العالم، إذ كانت (هذه الكلمة)

تونس، المتجي السعيداني بكفي الشاعر التونسي الخالد أبا القاسم الشابي، أن بيت الشعر الذي يقول: «إذا الشعب يوماً أراد الحياة... فلا بد أن يستجيب القدر» بات مضرب الأمثال، وبمناجاة بيت شعر عالمي، ترجم إلى أغلب لغات العالم دون أن يجد كثير من شعراء اليوم طريقهم نحو هذه العالمية الصعبة المنال، أو منازعة هذا البيت الشعري السهل الممتنع.

تونس، المتجي السعيداني بكفي الشاعر التونسي الخالد أبا القاسم الشابي، أن بيت الشعر الذي يقول: «إذا الشعب يوماً أراد الحياة... فلا بد أن يستجيب القدر» بات مضرب الأمثال، وبمناجاة بيت شعر عالمي، ترجم إلى أغلب لغات العالم دون أن يجد كثير من شعراء اليوم طريقهم نحو هذه العالمية الصعبة المنال، أو منازعة هذا البيت الشعري السهل الممتنع.

مواقف الصلوة

البلدية	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:15	05:41	12:25	03:44	07:08	09:08
المدينة المنورة	04:06	05:36	12:26	03:46	07:14	09:14
القدس	04:00	05:38	12:44	04:24	07:50	09:23
الرياض	03:37	05:07	12:58	03:19	06:47	08:47
القاهرة	03:12	04:57	11:59	03:35	07:01	08:34
الخرطوم	04:55	06:22	12:54	04:18	07:25	08:43
الرباط	04:36	06:19	11:32	05:17	08:43	10:20
تونس	03:13	05:03	12:23	04:15	07:43	09:27
الكويت	03:15	04:51	11:52	03:26	06:52	08:22
أنطون	04:07	05:37	12:27	03:48	07:16	08:46
النامية	03:16	04:48	11:42	03:08	06:35	08:05
الدوحة	03:16	04:47	11:38	03:01	06:29	07:59
مسقط	03:53	05:22	12:10	03:28	06:57	08:27
بيروت	03:48	05:30	12:42	04:27	07:53	09:30
صنعا	04:14	05:36	12:08	03:32	06:38	08:08
عمان	02:52	04:33	11:41	03:21	06:47	08:17
بغداد	03:15	04:56	12:07	03:50	07:16	08:52
اسطنبول	03:30	05:35	11:09	05:09	08:41	10:38
نيقوسيا	04:12	06:06	12:59	05:24	08:52	10:39
أثينا	02:51	04:48	11:10	05:27	09:24	11:00
لندن	03:25	05:51	11:55	06:12	09:58	12:10
باريس	03:33	05:53	11:35	05:41	09:17	11:27
نيس	03:29	05:38	11:44	05:17	08:50	11:50
روما	03:14	05:33	11:47	06:08	10:00	12:06
بروكسل	04:45	06:48	12:19	06:18	09:49	11:44
جنيف	03:06	05:47	11:40	05:51	09:31	11:58
فيينا	02:30	04:58	11:59	05:14	08:59	11:12
برلين	02:34	04:47	11:11	05:35	09:33	11:34
فراكتفورت	02:51	05:14	11:22	05:40	09:29	11:39
استوكهولم	02:00	03:23	11:09	05:54	10:54	12:09
كوبنهاغن	02:29	04:30	11:44	05:45	09:57	11:46
امستردام	03:08	05:22	11:45	06:08	10:06	12:08
نيويورك	03:50	05:28	11:00	05:00	08:32	10:11
واشنطن	04:13	05:46	11:12	05:09	08:38	10:12
لوس أنجليس	04:23	05:45	12:57	04:43	08:09	09:32

• زياد العذاري، وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي في تونس، استقبل وفد اتحاد وكالات البناء الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي الذي يزور تونس حالياً. وقال الوزير إن بلاده خطت خطوات كبيرة وفعالة نحو جذب وتشجيع الاستثمار ورفع معدلات النمو الاقتصادي بعد عودة الأمن والاستقرار إليها، معرباً عن استعداد بلاده لإقامة شراكة مع الدول الشقيقة، لا سيما المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات، والاستفادة من تجاربها الناجحة في مجالات التنمية.

• ماسيمو ماروتي، السفير الإيطالي لدى لبنان، افتتح معرض CLASS RELOADED في متحف MEDITERRANEA في متحف «فيلا عوده»، وهو مبادرة ابتكرها متحف ماسيمو ماروتي للثقافة المعاصرة في روما، وأشرفت على تنفيذها وزارة الشؤون الخارجية الإيطالية والتعاون الدولي في إطار برنامج الأنشطة الثقافية للعام 2018 المخصص لمنطقة المتوسط تحت عنوان «إيطاليا والثقافة وحوض المتوسط»، وقال السفير، في كلمته، إن المعرض يقدم قراءة جديدة ويساهم في إحياء إرث ثقافي مشترك، كما يهدف لأن يكون سفيراً للحوار الثقافي بين الشعوب.

• فرياد رواندي، وزير الثقافة والسياحة والآثار في العراق، التقى في دائرة السينما والمسرح، عدداً من الأعضاء الوفود المشاركة في اجتماعات الاتحادات العربية وضيوف مهرجان الجواهري بدورته الثانية عشرة (دورة الشاعر مظفر النواب). وضم الدكتور حبيب الصايغ رئيس اندماج الأدباء والكتاب العرب، وكذلك سفير دولة الإمارات العربية المتحدة، ورجب الوزير، خلال اللقاء، بالوفود المشاركة، مثنياً على جهودهم في دعم وتفعيل الأعمال المشتركة، والسماع للجورجيين بدخول الاتحاد الأوروبي من دون تأشيرة.

• زياد العذاري، وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي في تونس، استقبل وفد اتحاد وكالات البناء الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي الذي يزور تونس حالياً. وقال الوزير إن بلاده خطت خطوات كبيرة وفعالة نحو جذب وتشجيع الاستثمار ورفع معدلات النمو الاقتصادي بعد عودة الأمن والاستقرار إليها، معرباً عن استعداد بلاده لإقامة شراكة مع الدول الشقيقة، لا سيما المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات، والاستفادة من تجاربها الناجحة في مجالات التنمية.

• ماسيمو ماروتي، السفير الإيطالي لدى لبنان، افتتح معرض CLASS RELOADED في متحف MEDITERRANEA في متحف «فيلا عوده»، وهو مبادرة ابتكرها متحف ماسيمو ماروتي للثقافة المعاصرة في روما، وأشرفت على تنفيذها وزارة الشؤون الخارجية الإيطالية والتعاون الدولي في إطار برنامج الأنشطة الثقافية للعام 2018 المخصص لمنطقة المتوسط تحت عنوان «إيطاليا والثقافة وحوض المتوسط»، وقال السفير، في كلمته، إن المعرض يقدم قراءة جديدة ويساهم في إحياء إرث ثقافي مشترك، كما يهدف لأن يكون سفيراً للحوار الثقافي بين الشعوب.

• فرياد رواندي، وزير الثقافة والسياحة والآثار في العراق، التقى في دائرة السينما والمسرح، عدداً من الأعضاء الوفود المشاركة في اجتماعات الاتحادات العربية وضيوف مهرجان الجواهري بدورته الثانية عشرة (دورة الشاعر مظفر النواب). وضم الدكتور حبيب الصايغ رئيس اندماج الأدباء والكتاب العرب، وكذلك سفير دولة الإمارات العربية المتحدة، ورجب الوزير، خلال اللقاء، بالوفود المشاركة، مثنياً على جهودهم في دعم وتفعيل الأعمال المشتركة، والسماع للجورجيين بدخول الاتحاد الأوروبي من دون تأشيرة.

الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، رعى الحفل الذي أقامه المعهد السعودي للمكفوفين لتكريم الطلبة الخريجين والمكفوفين، بمقر المعهد بمدينة عيسى. وفي كلمته خلال الحفل، أكد الوزير أن هذه المناسبة تحمل دلالات إنسانية عظيمة كونها تعد توثيقاً لجهود كبيرة بذلها طلاب المعهد والقائمون عليه في تحدي الصعاب وتلقي العلم والمعرفة، «لذلك فإننا نفخر بهم وبعباطهم تجاه وطنهم ومجتمعهم، ونشيد في الوقت ذاته بتعاون أولياء الأمور الذين أسهموا في تحقيق هذا الإنجاز».

• أواديس كيدانيان، وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال بلبنان، حضر احتفالية كلية السياحة وإدارة الفنادق في الجامعة اللبنانية وكلية السياحة في جامعة الصداقة - موسكو اليوم السياحي اللبناني الروسي، بمناسبة مرور 20 عاماً على التأسيس، وذلك بقاعة الاحتفالات بمبنى الكلية في بئر حسن. على رفح السياحة والاقتصاد وحسن. وقال الوزير: «نحن قادرين على رفع السياحة والاقتصاد والدخل القومي اللبناني بمجرد التنظيم الرحلات السياحية بين لبنان وروسيا ما يجعل السياح الروس يأتون إلى لبنان».

• المهندس خالد الحنيفات، وزير الزراعة الأردني، بحث خلال لقائه مع الدكتور عن الدين أبو ستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في مصر، سبل تعزيز وتكثيف التعاون المشترك بين البلدين في المجالات المرتبطة بالقطاع الزراعي. وأكد أبو ستيت، خلال اللقاء الذي عقده بديوان وزارة الزراعة المصرية، عمق العلاقات التي تربط البلدين في عدد كبير من المجالات التي تأتي على رأسها مجالات الزراعة، معرباً عن تطلعه لتكثيف هذا التعاون خلال الفترة المقبلة.

• سلطان أحمد غانم السويدي، سفير

كلمات دتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- مدينة اللاتية.  
2- دولة أوروبية - من الاقارب.  
3- جزيرة الدونديسية - نبات طبي العربية.  
4- يعبر «مكوكسة» - منتجع فرنسي.  
5- في القدم - دولة عربية.  
6- كوكه وحقد - صوت اللغف - وحدة قياس الضغط الجوي.  
7- ضد أيسر - صوت الهم.  
8- شملة من القار «مكوكسة» - علم مذكر «مكوكسة».  
9- اللاتية - سام - مدينة اللاتية «مكوكسة».  
10- رواية رسائلية تسمى مكالة الفضية - دق دول «مكوكسة».

1- لاعبة كرة قدم إسباني.  
2- فنان تشكيلي - دولة عربية.  
3- شيطان - منة.  
4- آلة موسيقية - عاصمة أوروبية «مكوكسة».



## منتعل السديري لعبة (Ludo Star)

أيام المضاربات بالأسهم، وارتفاعاتها الخرافية، كنت في كل مناسبة أحضرها، اجلس فأغراً فمي مستمعاً بإعجاب وتعجب، للأخبار المتقدمة بين الحضور، وكلها تدور حول الأسهم وارتفاعاتها ومكاسيها، ومع أنني كنت أحسد من أعماق قلبي كل الكاسبين، إلا أنني في نفس الوقت كنت أجبن من أن أضرب أو أضغ ريالاً واحداً في أي سهم - يعني باختصار (chicken) ولله الحمد.

ومع زيادة المكاسب أصابت الشفافة (عقول الناس فأصبحتوا سكارى وما هم بسكارى، إلى درجة أن بعضهم من زيادة الطمع لم يكفه المكسب الذي حققه، فمنهم من استقال من وظيفته ليتفرغ للمضاربة، ومنهم من رهن منزله عند البنك ليحصل على سيولة أكثر، وكأنه يلعب لعبة (Ludo Star) التي مكاسيها بالملايين (الرهومية)، وفجأة في ليل أظلم وإذا بالأسهم عن بكرة أبيها تهوي بالحضيض فجأة مثلما هوى برج التجارة العالمي بنيويورك، وخرج زبائنه من بين غبار ورماد الخسائر شعفاً غبراً، يكلم الواحد نفسه غير مصدق من شدة الصدمة والذهول. ويبدو أننا في السعودية لم نتعلم من كارثة (سوق المناخ) في الكويت، التي أكلت الأخضر والباص.

وحزنت عندما شاهدت في إحدى القنوات الفضائية، مقابلة مع جاسم المطوع الذي كان من دون منازع (king) البورصة الكويتية، حيث كانت ثروته تزيد على 10 مليارات دولار كسيولة، هذا غير العقارات، وكان الفرق البسيط بينه وبين أمير الكويت أن الأمير يملك طائرة واحدة فقط، في حين أن المطوع يملك ثلاث طائرات هي أفخم وأسرع، وفي غمضة عين ضاعت ملياراته وعقاراته وطائراته، وأصبح لا يملك شروى نقير.

وعندما ساله المذيع: ماذا تنتظر في دنياك؟ فأجاب بأنه ينتظر أهل الخير من إخوانه في الكويت والخليج ليأخذوا بيده من الحفرة التي سقط فيها. ثم أرفق قائلاً وهو يقلب بيده «بكت» السجائر المارلبورو الأحمر، ويقول: هل تصدق أنني لا أملك حتى ثمن هذا «البكت»؟

وهو ذكرني بوليم بريستون الأمريكي الذي كان يحرك الرساميل بالمليارات ويربح، والذي كان مرغوباً من البنوك والشركات الاستثمارية التي تطلب استشاراته باي أتعاب فلكية.

هذا (الأخطبوط) السام وقع فجأة في «تسونامي» السقوط العظيم للأسهم، دون أن يسقي عليه أحد.

وصوره أحد الصحافيين عندما راه صدفه مشرداً وناثماً على قارعة الطريق، مستخدماً حقيبة جلدية طواها ليحفظها وسادة تحت رأسه.

صدق من قال: من كان معافى في بدنه، أمناً في سربه، لديه كفاف يومه، فكأنما ملك الدنيا وما فيها - انتهى.

بالنسبة لي فهذه النعم الثلاث لا تكفي، أريد معها نعمة رابعة اختارها أنا على مزاجي، لكي أنسى الدنيا وما فيها.



المثلة الهندية تشيراغدا سينغ شاركت في الترويج لفيلم «صاحب بيبي أورغانستر» في مومباي (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### أربع إلى ست ساعات

هناك علاقة رهيبة بين الزعماء الأيديولوجيين وبين الخطب. لم أفهم أسبابها عندما كنت أتابع كلمات الديكتاتوريين الذين عشنا مراحلهم، ولا أعتقد أنني أفهم هذه الظاهرة الآن. عندما اقتنيت مجموعة خطب لينين في السبعينات، كانت تقع في أكثر من 200 مجلد. ماذا كان الفارق بين الأول والأخير والوسط؟ لست أدري. وقد قرأت خطباً كثيرة لنينين خروشوف، لا أنكر منها، ولا أعتقد أن أحداً يذكر، سوى خطابه الأول والأكثر شهرة في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي عام 1954، عندما قرر، في شجاعة خارقة، أن يفك أسطورة سلفه ستالين. وتسمى لي مرة أن أقتني نصوص الخطب الرئيسية التي ألقاها الدكتور فيدل كاسترو. وربما كان الزعيم الكوبي الأكثر إطالة في الخطب عبر التاريخ، إذ كان معدل القائنها من أربع إلى ست ساعات. ولا بد هنا من الإضافة، بشجاعة وصبر وقدرة الجماهير المصغية على التحمل. بحيث إن أحداً لا يترك المكان من أجل حاجته أو أي اضطراب آخر.

لم تكن الخطب الطويلة سمة ديكتاتورية اليسار فقط، فاليمين كان أعلى صوتاً وأكثر إيماءات، وأحياناً، مسرحيات. تعلم هتلر كيف بأسر الجماهير الألمانية والنمساوية طوال ساعات، رغم أنها شعوب عمل وكذ وصناعة، لا شعوب ثرثرة مقاه. وكان الإيطاليون يطربون لموسيليني، ويتمنون أن تستمر خطبه دون انتهاء، وإذا حاولت اليوم أن تعيد قراءة تلك النصوص، وجدت شبيهاً مذهلاً في رتايتها وشعاراتها والفاظها وتعابيرها. في الكثير منها، ما عليك سوى أن تغز اسم المكان، أو تاريخ الخطاب، وليست أقول ذلك مازحاً أو مبالغاً، لكن المكان يضيئ هنا في إشارات المقارنات.

حاول أطباء النفس على مر العهود، تحليل هذه الظاهرة، وأعطوها، على طريقتهم، أسباباً كثيرة ومختلفة، منها العلاقة مع الأم أو الأب، ومنها المنشأ والبيئة، ومنها عقد جسدية. لكن أحداً لم يشرح ظاهرة «المونولوج»، أي مخاطبة النفس طوال هذا الوقت. ويروي إيناسيو رامونيه، الذي كتب سيرة كاسترو، وكان أقرب الصحافيين العالميين إليه، أنه كان يحذنه ذات يوم في روايات المؤلف الأمريكي إرنست همنغواي، واتخذ النقاش معظم أعمال حامل نوبل. سأله رامونيه ما الذي يعجبه في همنغواي أكثر من غيره: هل هي جملة القصيرة؟ هل هي شجاعته في الحرب؟ هل هي مشاركته في الحرب الأهلية الإسبانية؟ لا شيء من كل هذا. أجاب كاسترو: «لقد قرأت معظم رواياته أكثر من مرة، خصوصاً (لن تُرعى الأجراس)، و(وداعاً للسلاح)، وفي هاتين الروايتين يجعل الطل يتحدث دائماً إلى نفسه. هذا ما أحبه في همنغواي. المونولوجات الطويلة، عندما يتحدث الأبطال إلى أنفسهم،

## خلال اجتماعات اللجنة في المنامة

# إدراج 6 مواقع ثقافية جديدة في قائمة التراث العالمي



معبد بوسيوكسا في إقليم يونغجو في كوريا الجنوبية الذي انضم إلى قائمة اليونسكو للتراث (أ.ف.ب)

جبلية في كوريا:

«السانسا» هي أديرة بوذية جبلية منتشرة في الأقاليم الجنوبية لشبه الجزيرة الكورية. ويجسد ترتيب أماكن المعابد السبعة التي يتألف منها الموقع والمبنية بين القرنين 7 و9، سمات شائعة تتميز بها كوريا، ومنها مثلاً «الساحة المفتوحة» المحاطة به مبانٍ، وقاعة بودا، والجناح، وقاعة القراءة، والمنام.

كما أدرجت اللجنة موقعين أثنيين من العصور الوسطى في قائمة التراث الثقافي العالمي، هما مدينة هايتابو التي كانت مركزاً تجارياً مهماً لتبادل الفايكنغ في العصور الوسطى، ومنطقة دانيفيرك التي كانت تؤمن حدودها.

الامبراطورية الساسانية التي حكمت المنطقة بين عامي 224 و658 ميلادية. المواقع المسيحية المخفية في منطقة ناغاساكي (اليابان): يتألف الموقع، الموجود في الجزء الشمالي الغربي من جزيرة كيوشو، من 12 عنصراً مختلفاً تشمل 10 قري، وقلعة هارا، وكاتدرائية كانت قد بُنيت بين القرنين 17 و19. وتجسد هذه المواقع أقدم الأنشطة التي كان يمارسها المبشرون والمستوطنون المسيحيون في اليابان، وذلك خلال مرحلة اللقاء ومرحلة حظر واضطهاد الإيمان المسيحي ومرحلة إحياء المجتمعات المسيحية بعد رفع الحظر.

- «السانسا» أديرة بوذية

المباني المنشأة على طراز «أرت ديكو» في بداية القرن 20، وذلك حول منطقة الميدان البيضاوي أو «أوفال ميدان» الخضراء. ويجسد المجمع المبنى على الطراز الفيكتوري عناصر هندية مخصصة للتأقلم مع المناخ المحلي، ومنها مثلاً الشرف المسقوفة وغير المسقوفة.

المشهد الساساني الأثري في منطقة فارس (إيران): يضم هذا المشهد، الواقع جنوب شرقي محافظة فارس الإيرانية، 8 مواقع أثرية موزعة في 3 مناطق جغرافية: هي فيروز آباد، وبيشابور، وسرفستان. وتعود هذه المنشآت المحصنة والقصور والمخططات الحضرية إلى بدايات ونهايات

«وسانسا»؛ أديرة بوذية جبلية منتشرة في الأقاليم الجنوبية لشبه الجزيرة الكورية. وفيما يلي قائمة بأسماء المواقع الجديدة التي أدرجت في قائمة التراث العالمي حسب ترتيبها: - مجامع مدينة مومباي الفيكتورية المشيدة على الطراز القوطي الحديث وأسلوب الزخرفة «أرت ديكو» (الهند): أصبحت مدينة مومباي مركزاً تجارياً مهماً على الصعيد العالمي، وقد شهدت مشروعاً طموحاً للتنمية الحضرية خلال الجزء الثاني من القرن 19. إذ أسفر هذا المشروع عن تشييد عدد من المباني العامة المبنية على طراز العمارة الفيكتورية القوطية الحديثة، ومجموعة من

أدرجت لجنة التراث العالمي، المجتمعة في المنامة برئاسة الشيخة هيا بنت راشد آل خليفة، 6 مواقع ثقافية في قائمة التراث العالمي. جاء ذلك إبان جلسة اللجنة التي عُقدت صباح أمس (السبت).

وأبرز أسماء المواقع الجديدة التي أدرجت في قائمة التراث العالمي حسب ترتيبها هي مجامع مدينة مومباي الفيكتورية المشيدة على الطراز القوطي الحديث وأسلوب الزخرفة «أرت ديكو» بالهند، والمنظر الساساني الأثري في منطقة فارس بإيران، والمواقع المسيحية المخفية في منطقة ناغاساكي باليابان،

المنامة: «التشرق الأوسط»

أدراج 6 مواقع ثقافية جديدة في قائمة التراث العالمي. جاء ذلك إبان جلسة اللجنة التي عُقدت صباح أمس (السبت).

## إنسان آلي يدعم رواد الفضاء

ويبلغه بإرشادات خطوة بخطوة خلال 3 تجارب علمية مقررة بالمحطة. وفي الوقت الراهن يقرأ رواد الفضاء هذه الإرشادات من كمبيوتر محمول وهي عملية يصعبها بينوك بأنها شاقة يمكن أن يحل محلها روبوت متجاوب مثل سايمون.

وقال بينوك: «في الوقت الراهن مهمتنا الرئيسية هي دعم رواد الفضاء في مهامهم اليومية لتوفير الوقت لأن محطة الفضاء الدولية». ومن المقرر أن يعود سايمون إلى الأرض يوم 13 ديسمبر (كانون الأول). وذكر بينوك أن فكرة سايمون مستوحاة من سلسلة رسوم هزلية صدرت في أربعينات القرن الماضي وهو مهندس يعمل في شركة «إي بي إم» للرقائق الإلكترونية وأحد المشاركين في صناعة الروبوت، وأصبح في دائرة الضوء عندما فاز بنسخة عام 2012 من برنامج المواهب البريطاني «إكس فاكتر» وتصدر المنافسة بأغنيته المنفردة «إيموسبول».

ثلاث حفلات متتالية، ويشتهر آرثر بأغنيات مثل «ساي بو وونت ليت جو» و«نيكيد» وأصبح في دائرة الضوء عندما فاز بنسخة عام 2012 من برنامج المواهب البريطاني «إكس فاكتر» وتصدر المنافسة بأغنيته المنفردة «إيموسبول».

الاستمرار أكثر من ذلك». وقال آرثر: «إنه أمر صعب... خاصة في عالم مشغلي الأسطوانات... أحياناً يتعين عليهم إحياء حفلاتين في ليلة رأس السنة والطيران من أستراليا على سبيل المثال إلى نيويورك خلال ليلة واحدة... أنا نفسي أعاني عند إحياء



## مغن بريطاني يدعو لمساعدة الفنانين لمواجهة المشكلات النفسية

الموسيقين الحديث بصراحة أكبر عن مخاوفهم. وقال آرثر (30 عاماً) الذي حصل على لقب برنامج (إكس فاكتر) وتحدث من قبل عن معاناته من القلق إن الوعي بالضغط التي تواجه الفنانين قد ازداد. وأضاف آرثر، وهو سفير

مؤسسة (سين) البريطانية الخيرية للصحة النفسية، في مقابلة مع «رويتزن»: «الصحة النفسية لها أهمية قصوى في صناعة الموسيقى وأعتقد أنه قد ينبغي تقديم المزيد (من المساعدة)». وتابع: «من المهم للغاية أن يتحدث المرء عما بداخله، والا

تحدث عن مخاوفهم. وقال آرثر (30 عاماً) الذي حصل على لقب برنامج (إكس فاكتر) وتحدث من قبل عن معاناته من القلق إن الوعي بالضغط التي تواجه الفنانين قد ازداد. وأضاف آرثر، وهو سفير

تحدث، «التشرق الأوسط» دعا جيمس آرثر المغنني ومؤلف الأغاني البريطاني الشهير إلى تقديم المزيد من الدعم لفنانين الموسيقى الذين يواجهون مشكلات الصحة النفسية قائلاً إنه يجدر بالمغنين ومسئقي الاستوانات